صخر
منتجات الانترنت
www.sakhr.com
سندباد الادريسي الوافي الدليل الناشر

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة
الجمعة ١٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٧ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٠٥
إن الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT FRIDAY 14, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12405

لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوست بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي - السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت ٦٦٣١٠٠١ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠، الامارات: دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٢٢٦٤٤، مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٣٤٩٩٠، لبنان، بيروت - ت ٨٦٢٢٥٦

ناقش وكلينتون تحريك المسار السوري وواشنطن مهتمة بأمن الاسرائيليين في الشمال

نتانياهو يقبل معادلة مدريد و"التفاهمات"

كلينتون ونتانياهو في البيت الابيض امس. (رويتر)

□ واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:
□ عمان - من سلامة نعمات:

■ اجرى الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس محادثات في البيت الابيض ركزت على عملية السلام في الشرق الاوسط خصوصاً على كيفية دفعها الى امام من خلال السعي الى استئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي والتحضير لمفاوضات المرحلة النهائية على المسار الفلسطيني.

وكشفت مصادر ديبلوماسية غربية في عمان امس ان نتانياهو اقترح «معادلة» جديدة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري، تستند الى مرجعية مؤتمر مدريد للسلام اضافة الى «مجموعة التفاهمات» التي تم التوصل اليها بين الجانبين قبيل وقف المفاوضات.

وأكد المسؤولون الاميركيون امس ان كلينتون مهتم شخصياً

التتمة في الصفحة (٦)

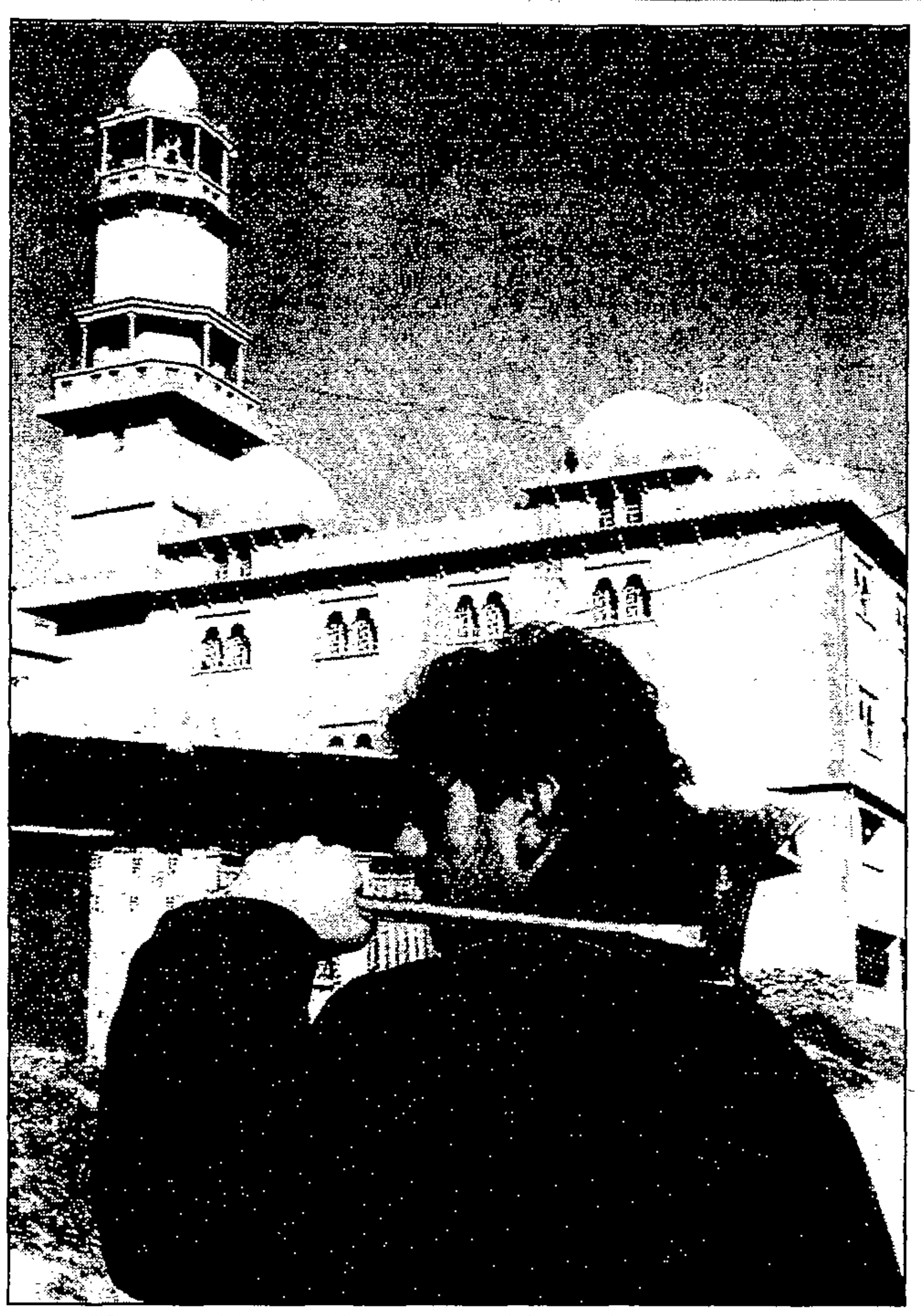

مواطن جزائري كان ينتمي الى «الانقاذ» يحمل فأسا لحماية حيه من «الجماعات الاسلامية المسلحة» في مدية. (ا ف ب)

رغم تأكيد رفسنجاني ان حكومته ليست معنية بتنفيذ الفتوى

"الحرس الثوري" مصر على اهدار دم سلمان رشدي

□ طهران - من غسان بن جدو:

■ أعلن «الحرس الثوري» الايراني رفضه التراجع عن «الفتوى بتنفيذ اعدام ثوري بالمرتد سلمان رشدي»، وشدد على ان «مسلمي العالم سيواجهون كل من يهين مقدساتهم». واكد ان الفتوى التي اصدرها الامام الخميني باهدار دم الكاتب سلمان رشدي «ستطبق عاجلاً أم آجلاً».

وحض «الاتحاد العام لطلاب ايران» المسؤولين في طهران على العمل من أجل «تنفيذ هذا الحكم الثوري»، معرباً عن «الاشمئزاز مما يردده في ايران بعض الذين تملكهم الرعب من الغرب هذه الأيام».

لكن صحيفة «طهران تايمز» القريبة من اوساط عليا في قيادة النظام، رفضت تحميل الحكومة الايرانية مسؤولية تنفيذ الفتوى، وكتبت ان ما أعلنه مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني في حق رشدي هو فتوى صادرة عن مرجع وفقيه ديني. ودعت الغرب الى عدم «تسييس» القضية، واخراجها من اطار «المزايدات والاستفزازات».

يذكر ان الخميني أصدر في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٩ الفتوى باهدار دم الكاتب البريطاني سلمان رشدي بعد صدور روايته «آيات شيطانية» التي تضمنت اساءات الى السلام. وافتى الخميني بردة الكاتب.

واعلنت «جمعية ١٥ خرداد» الايرانية اول من امس انها زادت الى ٢.٥ مليون دولار قيمة المكافأة لمن ينفذ الفتوى. لكن الرئيس هاشمي رفسنجاني تنصل من قرار الجمعية واكد في مؤتمره الصحافي الاربعاء ان الحكومة الايرانية ليست معنية بتنفيذ الفتوى.

وعلى رغم موقف الرئيس اصدر «الحرس الثوري» امس بياناً نشر في طهران اكد فيه ان الفتوى «ستطبق عاجلاً أم آجلاً ولا تراجع عنها الى ان يتم تنفيذ اعدام ثوري للمرتد»، وشدد على ان «مسلمي العالم لا يتحملون ان يهين احد مقدساتهم»، لافتاً الى ان «سلمان رشدي سيحرق في نهاية المطاف بالنار التي اشعلها».

وانتقد الاتحاد العام لطلاب ايران «الصمت الغامض وغير المبرر لجهات مسؤولة ووسائل اعلام، ايرانية». وجاء في بيان للاتحاد وزع في طهران امس: «نطالب المسؤولين باصرار العمل لتنفيذ الحكم الثوري بمعزل عن القواعد الديبلوماسية في العالم». وندد بشدة بكل «التيارات التي تسعى الى القضاء على الروح

التتمة في الصفحة (٦)

اجتماعان في لندن بين ولي العهد البحريني ووزير خارجية قطر

□ لندن - «الحياة»:

■ قالت مصادر عربية في لندن لـ «الحياة» امس ان اجتماعين عقدا اخيراً في العاصمة البريطانية بين ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وكشفت ان الاجتماع الاخير بينهما حضره السيد يوسف بن علوي بن عبدالله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية عضو

التتمة في الصفحة (٦)

المعارضة الجزائرية تتحدث عن قتل عشرات العسكريين

□ لندن - «الحياة»:

■ ذكرت مصادر جزائرية معارضة أمس أن عشرات الجنود الجزائريين قتلوا في مواجهات وقعت أخيراً بين القوات المسلحة الجزائرية والجماعات المسلحة. وقالت إن نحو ٦٠ جندياً جزائرياً قتلوا في مواجهات وقعت في منطقة سعيدة.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر قريب من «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في بون ان ١٧ جندياً جزائرياً قتلوا الاسبوع الماضي في مكمن نصبته مجموعة من «الجيش الاسلامي للانقاذ».

التتمة في الصفحة (٦)

سيلايجيتش لـ"الحياة": الوضع خطير ولا تنازل عن حق العودة

اجواء حرب في البوسنة مجدداً عشية إلحاق مدينة مسلمة بالصرب

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:
□ سارايفو، لندن - «الحياة»:

■ خيّمت اجواء التوتر الشديد على البوسنة امس اثر انباء عن استعداد لجنة تحكيم دولية يراسها الديبلوماسي الاميركي روبرت اوين لاعلان قرار اليوم الجمعة يعطي مدينة برتشكو الاستراتيجية شمال شرقي البوسنة الى الصرب.

وانصرف المسؤولون البوسنيون وفي مقدمهم رئيس الوزراء حارث سيلايجيتش الى اجتماعات مكثفة مع ممثلي الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة في محاولة لإثناء اللجنة من اصدار قرار من هذا النوع. ودعا الرئيس علي عزت بيغوفيتش اركان البوسنة الى اجتماع استمر حتى ساعة متاخرة من الليل.

وابلغ سيلايجيتش «الحياة» انه لم يتسلم اي قرار بصورة رسمية من اللجنة لكنه حذر من ان الوضع حول برتشكو خطير ومعقد وعرضة للتغيرات بين لحظة واخرى. واضاف سيلايجيتش: «اود ان أؤكد اني لا استطيع تاييد اي قرار لا يضمن الحقوق المشروعة لسكان برتشكو الاصليين لأن من حق هؤلاء العيش في كرامة وأمان على ارضهم وفي منازلهم».

وتعليقاً على ما تناقلته وسائل الاعلام عن قرار اللجنة الدولية، قال رئيس الوزراء البوسني لـ «الحياة» ان «الاعراف الطبيعية اقدم من القرارات والقوانين التي يسنها الانسان الذي يمكن ان يخطئ. لذا فان عودة برتشكو الى اصلها هو القرار الطبيعي والحق العادل والمقبول».

وساهم في ارتفاع درجة الغليان، اعلان المسلمين المطرودين من برتشكو والموجودين في توزلا المجاورة نيتهم العودة الى منازلهم مهما كان الثمن. وطلب هؤلاء من الجنود الاميركيين التابعين لحلف شمال الاطلسي عدم التصدي لهم متذرين بمواجهة.

وعمدت قيادة الاطلسي الى اعلان حال تأهب في صفوف الجنود الاميركيين لمواجهة كل الاحتمالات التي قد تنجم عن قرار لجنة التحكيم.

وجاء التصعيد في اعقاب الاعتداءات التي تعرض لها المسلمون في موستار خلال عيد الفطر ما أسفر عن سقوط عشرات الجرحى بينهم مفتي المدينة برصاص مسلحين كروات. واتهم مسلمو موستار الجنود الدوليين بالتواطؤ مع الكروات ما رفع درجة العداء للقوات الاجنبية.

وفي مدينة موستار استمر التوتر في التصاعد امس على رغم منع التجول ليلاً وتكثيف دوريات قوات السلام التابعة لحلف شمال الاطلسي ومحاولات تهدئة الوضع.

وعلمت «الحياة» من مصدر

التتمة في الصفحة (٦)

فيما مبعوث لأربكان يستعد لزيارة واشنطن

أولبرايت تؤكد اهمية بقاء تركيا دولة علمانية

□ واشنطن - من حسن سندروسي:
□ أنقرة - «الحياة»:

■ شددت الولايات المتحدة بشكل واضح على أهمية بقاء تركيا دولة علمانية في الوقت الذي يستعد مبعوث رفيع المستوى لرئيس وزرائها الاسلامي نجم الدين اربكان للقيام بزيارة «غير رسمية» لواشنطن في مسعى الى خطب ود مؤسسات صنع القرار في العاصمة الاميركية.

واعلنت وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب في شهادة أول من أمس انها اكدت لاربكان، في لقاء معه عندما كانت مندوبة دائمة لبلادها لدى الامم المتحدة، «اننا نعتبر مهماً ان تبقى تركيا دولة علمانية». لكنها اشارت مع تشديدها على هذه الاهمية الى ان واشنطن غير مسرورة بامور تحدث في تركيا مثل انتهاكات حقوق الانسان. ولاحظت ايضا ان «تركيا الحليفة عبر عضويتها في حلف شمال الاطلسي تحتل موقعا استراتيجيا من الناحية الجغرافية في مناطق مهمة بالنسبة إلينا. ومع ذلك هناك امور تحدث فيها لا نوافق عليها، وبالتاكيد في مجال حقوق الانسان وعموما في بعض توجهاتها على صعيد السياسة الخارجية».

في غضون ذلك يستعد عبدالله غيول وزير الدولة نائب رئيس حزب الرفاه (الاسلامي الذي يتزعمه اربكان) لزيارة واشنطن حيث ينوي اجراء اتصالات مع مؤسسات صنع القرار واخرى فكرية. ونقل عنه قوله ان خطب ود هذه المؤسسات من شأنه ان يساعد في تحسين العلاقات بينها وحزب الرفاه.

يذكر ان التوتر تصاعد في الأونة الاخيرة بين «الرفاه»، من جهة، واحزاب المعارضة العلمانية والمؤسسة العسكرية النافذة، من جهة اخرى، نتيجة تجديد قياديين في الحزب دعوات الى اعتماد تشريعات اسلامية. وزاد العلاقات

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة اليوم

اليمين الإسرائيلي يزيد ضغوطه لتعزيز الاستيطان في القدس

نواب إسرائيليون يمينيون يضعون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمام خيارين فإما أن يأمر بتعزيز الاستيطان في القدس الشرقية أو يتخلون عنه.

(ص ٥)

فرنسا تكرر عرض وساطتها بين إسرائيل وسورية ولبنان

وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون يعرض على المسؤولين الإسرائيليين دور وساطة فرنسياً بين إسرائيل من جهة وسورية ولبنان من جهة اخرى.

(ص ٥)

قضية "عبدة الشيطان في مصر"... روايات كثيرة عن شباب يحب الرقص!

□ القاهرة - «الحياة»:

■ بدأت مجلة «روز اليوسف» الأسبوعية قبل نحو ثلاثة أشهر سلسلة من المقالات «الساخنة» كشفت فيها - بحسب تعبيرها - الستار عن اتباع لمذهب «عبادة الشيطان» في مصر.

وجاء نشر تلك المقالات اسبوعياً، فهي تارة تسرد قصصاً على ألسنة شباب مصريين ينتمون الى ذلك المذهب، بعثوا رسائل الى أحد المحررين يروون فيها تجاربهم وحكاياتهم مع «عبادة الشيطان»، وتارة أخرى تسرد وقائع وتفاصيل «عبادة الشيطان» في اميركا واسرائيل. وتفننت المجلة في سرد تفاصيل عن «عبدة الشيطان» في مصر، فهم يتقابلون امام محل «مكدونالدز» في ضاحية مصر الجديدة، ويؤدون طقوسهم في حفلات يعزفون فيها موسيقى "Hard Rock"، وغيرها. وفجأة، في منتصف شهر رمضان، ألقت الشرطة القبض على اعضاء ما سمته الصحف المصرية «تنظيم عبدة الشيطان».

كان عدد الموقوفين ٧٤ شاباً وفتاة لا يزيد عمر اكبرهم على ٢٤ سنة. اغلب أولئك الشبان أبناء عائلات ثرية، بينها عائلات رجال أعمال وفنانين وديبلوماسيين. وعلى مدى نحو عشرة أيام تبارت الصحف في نشر تفاصيل طقوس «عبدة الشيطان» المصريين.

وتبعاً للصحف المصرية التي استندت الى تحقيقات أمن الدولة فان أدلة الادانة هي: شرائط واسطوانات ليزر تحوي أعمال فرق موسيقى غربية وملابس سود طبعت عليها رسوم لجماجم وعبارات عن الموت والالم، وملصقات ولوحات لحفلات كتب على بعضها «لسنا مسؤولين عما يحدث لك نتيجة الاستماع الى الموسيقى العالية الصوت»، اضافة الى اشرطة فيديو قيل ان الجهات الامنية صورتها سراً للحفلات التي كان يقيمها اولئك الشبان، وسلاسل من الفضة تتدلى منها جماجم، ومنشطات جنسية، ومجلات اجنبية.

وكتب بعضهم ان هذه الاشرطة خير ادانة لأولئك الشبان، فهي تصور طقوسهم الغربية المرعبة والاباحية والجنس الجماعي الذي يمارسونه.

وأنيع برنامج تلفزيوني يتضمن لقاءات مع «المتهمين» أدى فيه المقدمان دور المحقق على خير وجه. وتحول الوشم الذي دقه بعضهم الى دليل اتهام آخر بالانضمام الى «التنظيم».

وأكد معظم الشبان انهم ليسوا من «عبدة الشيطان»، وانهم يحبون موسيقى Hard Metal ويهوون ارتداء الملابس السوداء فقط وان الفتيات يضعن احمر الشفاه وطلاء الاظافر الغامق على سبيل الموضة او التقليعة.

اما اشرطة الفيديو، فلم يشاهدها كاملة سوى المحققين، في حين ان المقتطفات التي عرضت في التلفزيون ليست سوى صورة لحفلة موسيقية لشبان يميلون الى تقليد الغرب سواء في الرقص او حمل الصديقات على الاكتاف أو ارتداء الملابس المنتشرة في الغرب او اطالة الشعر.

وقيل ايضاً ان أولئك الشبان ينبشون القبور، وتحديداً مقابر الكومنولث في ضاحية مصر الجديدة. واكد المسؤول الانكليزي المقيم في بناية ملحقة بالمقابر ان شيئاً من ذلك لم يحدث، كما ان بوابة المقابر مغلقة ليلاً.

المادة ٩٨ من قانون العقوبات التي اوقف على اساسها هؤلاء الشبان تعاقب كل من يستغل الدين في الترويج او التعبير بالقول ان بالكتابة او بأية وسيلة اخرى عن افكار متطرفة بقصد اثارة الفتنة او تحقير احد الاديان السماوية او ازدرائه او الاضرار بالوحدة الوطنية او السلام الاجتماعي. وهي جنحة تراوح عقوبتها بين ٦ أشهر وخمس سنوات.

وقال المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابات امن الدولة العليا في مصر انه ضبطت اشرطة موسيقية انكليزية تدعو الى عبادة الشيطان وتمجيده وتحقير الاديان وازدرائها، وتحض الشبان على التمتع بمتع دنيوية بدل الاديان.

وبعد ايام من التحقيقات، التي تخللها الكثير من الضرب والاهانة بحسب قول المتهمين وذويهم افرج عن ٢٣ شخصاً بكفالة، ثم افرجت النيابة عن ٣١ آخرين.

ويتوقع ان يصدر النائب العام المصري قراراً الأسبوع المقبل يحدد كيفية التصرف في القضية، التي ما زال ٢٠ متهماً محبوسين فيها على ذمة التحقيق.

تفجير تلك القضية كان ارضاً خصبة كي يطرح كثيرون آراءهم. فمفتي مصر الدكتور نصر فريد واصل قال ان اولئك الشبان مرتدون عن الاسلام، يجب الاقتصاص منهم.

واقترح شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي ان ينضم اولئك الشبان الى صفوف الجيش ليتعلموا حياة الخشونة.

وقال الدكتور مصطفى محمود ان الصهيونية وراء تصدير مثل تلك الافكار الى مصر، والتي دخلت عن طريق الحدود المفتوحة اضافة الى «انترنت».

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
14
9 770967 559026

برنامج حافل أعد لزيارة يوحنا بولس الثاني

الهراوي: الغارات الإسرائيلية انتقامية ولا ضمانات لعدم تكرارها

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس ان الغارات الاسرائيلية على البقاع قبل ثلاثة ايام «كانت عملاً انتقامياً في العمق». وقال ان «لبنان سيظل منارة وواحة للحريات والديموقراطية». ورحب بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

استقبل الهراوي امس في قصر بعبدا نقيب المحررين ملحم كرم الذي قال بعد المقابلة: «كان لقاء موضوعياً تناولنا فيه قضايا الساعة». واضاف «في ما يتعلق بالشأن الاقليمي الذي هو موضع اهتمام الناس وقلقهم يرى فخامة الرئيس ان الاسرائيليين ليسوا مستعدين لاستئناف الحوار والمفاوضات مع سورية من حيث انتهت في الجولات السابقة وهذا ما يؤخر المسيرة. وفي ما يتعلق بالغارات على البقاع لم تكن نذيراً وحسب بل كانت ايضاً عملاً انتقامياً في العمق ولا ضمان للبنان لعدم تكرار ذلك او حصوله مرة اخرى في اطارات غير التي حصلت. وفي ما يتعلق بالمستقبل فإن زيارة (رئيس الوزراء الاسرائيلي بينامين) نتانياهو لواشنطن لم تنته بعد، وقبل نهايتها لا طروحات اسرائيلية هناك في شكل واضح».

وعن زيارة البابا للبنان، نقل كرم عن الهراوي «كل ما في الاجواء يعلن الترحيب الكامل بها وقد حددت السفارة البابوية ودوائر الفاتيكان موعدها. واعد لقداسته برنامج حافل يليق بمقامه ويليق بما يمثل من قيم وطروحات اخوية انسانية نبيلة. وفخامة الرئيس ابدى ارتياحه الى كل الاجواء والمناخات الترحيبية التي تحيط بهذه الزيارة التي سيكون لها عود البلسم على لبنان والمنطقة نظراً الى الفكر السامي الذي يمثله قداسته وافكاره التوحيدية والاخوية بين البشر».

واضاف كرم «تحدثنا مع فخامته في شأن اتحاد نقابات المهن الحرة الذي يتم الاثنين المقبل انتخاب رئيس جديد له هو الدكتور غسان الامين نقيب الصيادلة. وبحثنا مع فخامته في قضايا الاعلام والحريات وخصوصاً عبر النقابات واتحادات النقابات الحرة وفخامته كما دائماً يؤيد الحريات اللبنانية ويرى ان من حق اللبناني ان يعيش حرياته وخصوصاً حرية التعبير كما يتنشق الهواء الصافي الذي ينعم به في لبنان. وقضية الحريات بالنسبة الى رئيس الجمهورية من المسلمات التي لا يمكن ان يرقى شك الى امكان المساس بها او السعي الى النيل من كمالها او محاولة لتقزيمها، لأن لبنان في البدء وفي الوسط وفي الختام حرية وحرية قبل كل شيء. في ما يتعلق بحرية الاعلام يرى فخامته ان الامور تسير في الاتجاه الصحيح وان لبنان سيظل منارة وواحة الحريات ومجال الرحابة للتعبير السليم والديموقراطية الكاملة».

واستقبل الرئيس الهراوي النائب علي عسيران فالنائب الياس الخازن، فأمين سر بطريركية الروم الكاثوليك الارشمندريت جورج حداد موفداً من البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الذي سلمه رسالة لم يكشف مضمونها.

ومساء امس فوجئ الصحافيون بجميع النواب الذين استقبلهم رئيس الجمهورية في اطار اللقاء الاسبوعي كما كل خميس، بعدم الادلاء بأي تصريح يعكس حقيقة ما دار بينهم وبينه. حتى ان النواب تجنبوا الاحتكاك بالصحافيين، ورفضوا الرد على اسئلتهم المتعلقة بمصير الخلاف الناشب بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي، ما اوحى بأن دوائر القصر الجمهوري ابدت رغبة في عدم تسليط الاضواء على الخلاف والاكتفاء بالموقف الذي كان نقله عن رئيس الجمهورية في الصباح النقيب ملحم كرم الذي ركّز على موقفه من التطورات الخارجية ولم يتطرق الى الشأن الداخلي.

بوانتي: البابا يأتي صديقاً وزيارته لها طابع ديني بحت

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي امس ان زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لبيروت اذا حصلت سيكون طابعها دينياً بحتاً. ونقل عن البابا قوله «اريد ان اذهب الى لبنان كصديق».

وأوضح بوانتي بعد مقابلة رئيس المجلس النيابي نبيه بري امس في ساحة النجمة «ان التحضيرات لزيارة قداسة البابا اصبحت في مرحلة متقدمة وينتظر ان يعلن ذلك رسمياً. ولا يمكنني ان اقول اي شيء قبل صدور البيان الرسمي. وما يمكنني قوله فقط ان الزيارة، اذا حصلت كما نتمنى، ستكون مدتها ما بين ٢٤ و٤٨ ساعة، وسيكون طابعها دينياً بحتاً».

اعلان السينودوس

واوضح بوانتي: «سيتم اعلان الارشاد الرسولي للكنائس الكاثوليكية في لبنان نتيجة السينودوس من اجل لبنان. وفي الوقت نفسه عندما يأتي قداسة البابا انا اعرف المعنى الحقيقي لهذه الزيارة لانني تحدثت معه في ذلك عندما كنت في روما اخيراً. وقال لي: اريد ان اذهب الى لبنان كصديق، وهذه الفكرة الاساسية لانه يعرف جيداً ان لبنان تألم كثيراً طوال سنوات ولا تزال هناك مشاكل وهو سيأتي كصديق الى منزل يتألم».

● اعلن مصدر في الفاتيكان ان الزيارة ستتم في ١٠ ايار (مايو) المقبل.

- لا تسألوني عن موعد محدد لان ليس هناك اعلان رسمي في هذا الشأن بعد. لكن هذا محتمل جداً.

● هل يزور دولاً اخرى في المنطقة؟

- كلا سيزور لبنان وسيغادره مباشرة الى روما عبر شركة طيران الشرق الاوسط.

● أين سيقيم اثناء الزيارة؟

- في السفارة البابوية. وهذا تقليد لا يتغير لاي سبب كان.

● هل يمكننا القول ان ذلك تحدد في شكل نهائي؟

- لا يمكننا ان نقول ان هذا نهائي، الجميع يستطيع قول ذلك الا انا بالطبع. تعرفون ان برنامج زيارة البابا التي كانت مقررة سابقاً لحظ زيارة للجنوب وخصوصاً لصور وصيدا لاننا نعتبرها ارضاً مقدسة لأن السيد المسيح مر فيهما. كان قداسته ينوي هذه المرة ايضاً ان يذهب الى هناك، وان لم يذهب الآن فانه سيخص الجنوب بلفتة خاصة يعبر فيها عن امله في تحريره.

واعلن بوانتي «ان القداس الاحتفالي الذي سيقيمه البابا سيكون في بيروت». لكن مصادر لم تستبعد ان يقام في حريصا، وستكون للبابا زيارة رسمية واحدة لقصر بعبدا، وسيلتقي رؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية.

بري يرأس الاجتماع التحضيري للسوق العربية

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأس الرئيس بري أمس الاجتماع الاول للجنة السوق العربية المشتركة التي تقررت خلال لقاء بري الرئيس مبارك في القاهرة قبل اسابيع. وحضر رؤساء لجان الشؤون الخارجية والمغتربين النائب علي الخليل والمال والموازنة النائب خليل الهراوي والاقتصاد والتجارة النائب محمد فنيش، وخبراء المال والاقتصاد زكي مزبودي والياس سابا وشفيق الاخرس ويوسف صايغ ومكرم صادر ومحمد شعيب وايلي ياشوعي وايلي صايغ وسمير نصر واحمد امين بيضون وسمير حنا وحسن عواضه وعصام البابا، ومن المجلس النيابي الامين العام للشؤون الخارجية بلال شرارة ويوسف ديب وحسين عواد.

وأوضح الخليل ان الاجتماع تناول «وضع الرؤية اللبنانية للسوق العربية المشتركة التي ستكون موضوع المؤتمر البرلماني العربي في منتصف ايار (مايو) المقبل في القاهرة. وشكلنا لجنة مصغرة لوضع ورقة عمل لنتمكن من مناقشة هذه الرؤية التي نضعها حيال هذا الموضوع منتصف نيسان (ابريل) المقبل في المقر الدائم للاتحاد البرلماني العربي في دمشق».

وقال «ان هذا الموضوع مهم جداً، فاضافة الى الاهمية الذاتية الاقتصادية، اي اهمية وجود السوق العربية المشتركة اقتصادياً في هذا العالم الذي يشكو راهناً من التكتلات الاقتصادية الكبرى، هناك موضوع تحدي السوق الشرق الاوسطية والتطبيع». وسئل عن عقد اجتماعات مماثلة في الدول العربية الاخرى؟ فأجاب «ان سفر الرئيس بري الى القاهرة اخيراً حرك هذا الموضوع مع الرئيس مبارك، اذ تمّ الاتفاق على تشكيل هذه اللجان واللجان المختصة الاقتصادية والمالية والخارجية هي التي ستناقش هذا الموضوع في كل قطر عربي على حدة، على ان يتم لقاء مشترك في دمشق في نيسان».

والتقى الرئيس بري عدداً من النواب. وتلقى برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رداً على برقية التعزية التي ارسلها اليه معزياً إياه بوفاة شقيقته.

ليبيا اتهمت رئيس المجلس بـ"تصفية" الامام الصدر

■ لندن - «الحياة» جانا - اتهمت ليبيا رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس حركة «أمل» بانه «قام بتصفية» الامام موسى الصدر الرئيس السابق للمجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ومؤسس الحركة، «ليحل محله». وكان الامام الصدر اختفى خلال زيارة للجماهيرية في مطلع أيلول (سبتمبر) ١٩٧٨ رافقه فيها الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين. وقالت طرابلس الغرب في حينه ان الامام الصدر ورفيقيه سافروا الى روما، لكن كل التحقيقات بما فيها الايطالية، اكدت ان الثلاثة لم يغادروا الجماهيرية حيث فقدت آثارهم، ما حمل على اعتبار انهم أخفوا هناك.

ووزعت «وكالة الجماهيرية للانباء» الليبية الرسمية امس ما يأتي:

«عقب مصدر في امانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة على تصريحات نبيه بري التي رفض فيها تشكيل لجنة مشتركة ليبية - لبنانية مع طرف محايد للنظر في اختفاء الامام موسى الصدر ورفيقيه. وان تمسكه برفض لجنة التحقيق الليبية - اللبنانية مع طرف محايد والتي اقترحناها، دليل على انه قام بتصفيته ليحل محله. لقد تجرأ نبيه بري على ليبيا وكفر الليبيين العرب المسلمين. ولو كان الامر يتعلق بالكيان الاسرائيلي لما تجرأ على الاقوال البذيئة التي صدرت عنه (...) كما يفعل مع الاسرائيليين المحتلين للجنوب اللبناني والبقاع الغربي والذين لا يجرؤ على قتالهم كما يفعل حزب الله. لذا تجاوز (بري) وتطاول في أدب الحديث وفرط في مصالح لبنان للتغطية على الجريمة النكراء التي ارتكبها ضد الامام موسى الصدر.

اننا على يقين بأن الطائفة الشيعية اللبنانية التي تقاتل مع حزب الله ضد الاسرائيليين ستتخذ موقفاً من نبيه بري - تاجر السياسة المعروف الذي لم يسجل فيه التاريخ انه دافع عن ذرة تراب واحدة من الجنوب اللبناني أو البقاع المحتلين».

بينها إعادة الإعمار وتعزيز الديموقراطية

جونز: أربعة أهداف أميركية لتعزيز النهوض الاقتصادي

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز «ان لدينا اربعة اهداف في لبنان لتعزيز خطة النهوض الاقتصادي هي: اعادة البناء والاعمار وتشجيع النهوض الاقتصادي وبناء المؤسسات وتعزيز الديموقراطية وحماية البيئة والمساعدة على تحسين سياسات الحكومة اللبنانية وادائها على صعيد حاجات كل وزارة».

جال السفير الاميركي امس يرافقه ممثل مكتب المساعدات الاميركية جيمس ستيفنسن على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة ميشال اده، ودار الحديث على تقديم المساعدات الاميركية الى لبنان.

واطلع السفير الاميركي من الوزير اده على نتائج المؤتمر الذي شارك فيه ممثلاً لبنان في واشنطن عن تسليف المؤسسات الصغيرة وايجاد طرق تمويل لها لتمكينها من توفير نشاطات وفرص عمل نتيجة لتحسين وضع العاملين فيها.

وأشار جونز بعد لقائه الوزير السنيورة اشار جونز الى «ان الادارة الاميركية ستكون لها نظرة اكثر وضوحاً في الرؤية حيال هذه الاهداف خلال مدة وجيزة وما زلنا في مرحلة تجميع المعلومات». وقال: «ان هناك مشروعاً لتكثيف المساعدات التي تضاءلت في السنوات الاخيرة للبنان». وقال: «ان المسؤول الاميركي ستيفنسن الذي اتى الى لبنان قام بجولة على المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمهم رئيس الحكومة (رفيق الحريري) وعدد من الوزراء واطلع منهم على متطلباتهم في استعمال المساعدات وما أنجز حتى الآن وما سننجزه قريباً وطريقة زيادتها على سبيل المثال المساعدة الزراعية المتمثلة بالابقار للحليب». واضاف «ان ستيفنسن سيطلع المسؤولين الاميركيين على نتائج محادثاته في لبنان، لتحديد برامج معينة لهذه المساعدات».

السفير غونتردين في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

زار قصر بعبدا وساحة النجمة

غونتر دين ذهل بالتطور في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ أبدى السفير الاميركي السابق في لبنان جون غونتر دين تفاؤله بمستقبل لبنان مشيراً الى «ان الذي يأتي من الخارج يذهله التطور الحاصل فيه».

زار دين رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا ورئيس المجلس النيابي نبيه بري في ساحة النجمة. وقال بعد لقاء الرئيس الهراوي «انا في لبنان في زيارة خاصة بدعوة من صديقي الشخصي ريمون جبر احد اصحاب شركة الماسة. انا متزوج من فرنسية. درست عامين في جامعة القديس يوسف في بيروت، ولي دين حيال لبنان خصوصاً انني كنت سفيراً فيه على مدى ثلاث سنوات» بين ١٩٧٩ و١٩٨١.

وسئل عن مضمون محادثاته مع الرئيس الهراوي، فأجاب: «لم نتطرق الى السياسة بل تحدثنا عن المشاريع. وأنا عضو في مؤسسة استثمارية لديها مشاريع في لبنان. في مرة سابقة استضافني الرئيس الحريري واطلعت على التقدم الحاصل هنا. وهناك امر اثّر فيّ، ففي الخارج يتحدثون قليلاً عن لبنان ولا يشيرون الى التقدم الهائل الذي حصل. عندما كنت سفيراً هنا كانت بيروت مدمرة كلياً، واليوم اعود لأرى التطور العمراني الحاصل، هنا الجميع يحب الانتقادات، لكن الذي يأتي من الخارج يذهله التطور»، معرباً عن الأمل «بأن يستمر هذا التقدم (...) وأنا متفائل بمستقبل لبنان كما كنت سابقاً، لديكم بلد جميل، واقول لكم مبروك».

متى يوقف الخصوم حملات التشكيك في علاقة الحريري بدمشق؟

اشاعات التبديل الوزاري بدأت ولم تنتهِ وبعضهم يسوقها لحسابه أمام كل محطة اقليمية

□ بيروت - من محمد شقير:

■ امام كل محطة سياسية داخلية او اقليمية ذات صلة وثيقة بالعملية السلمية التي ما زالت تترنح تحت وطأة الجمود في انتظار المبادرة التي سيطلقها الرئيس بيل كلينتون في منتصف آذار (مارس) المقبل، يسارع عدد من النواب والسياسيين من خصوم رئيس الحكومة رفيق الحريري الى اشاعة اجواء ان علاقته بدمشق دخلت مرحلة جديدة من التشكيك، وانها تكاد تبلغ مرحلة اللارجوع.

ولم يكف هؤلاء عن الترويج لدفعة جديدة من المعلومات التي يشتم منها ان علاقته بالمسؤولين السوريين تمر في مرحلة حرجة ودقيقة وانها اقتربت من مرحلة التشكيك التي تدفع الى تأييد البحث عن بديل منه، بين الاسماء الاعضاء في نادي رؤساء الحكومة، وجميعهم تربطهم علاقة وثيقة بدمشق.

والذين تابعوا المحطات الثلاث الاخيرة التي مرّ فيها الرئيس الحريري، من تشكيل الحكومة الجديدة وما رافقها من شد حبال وتسخين في المواقف والمطالب، الى انعقاد «مؤتمر اصدقاء لبنان» في واشنطن مروراً بالخضة التي تم تجاوزها اثناء انعقاد الجلسة النيابية الاخيرة لمناقشة مشروع قانون الموازنة للسنة ١٩٩٧، حاولوا مع كل منها ان يرسموا علامة استفهام على مستقبل العلاقة بين رئيس الحكومة والقيادة السورية.

حتى ان المحطة السياسية المتمثلة باندلاع الخلاف بين رئيسي الجمهورية الياس الهراوي والمجلس النيابي نبيه بري، لم تعف رئيس الحكومة من معاودة حملات التشكيك في علاقته بدمشق، بحجة ان له حصة في الخلاف وانه هو الذي دفع في اتجاه استفحاله، لانه احد ابرز المستفيدين من التعديلات الدستورية التي يقترحها رئيس البلاد، اضافة الى المحطة العابرة المترتبة على الخلاف في شأن ترقية الضباط وما احدثته من ذيول ومضاعفات يعمل في الوقت الحاضر على معالجتها بغية تحقيق انفراج دائم في العلاقة بين وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش.

ويترافق تسعير الحديث عن التشكيك الدائم في علاقة الرئيس الحريري والقيادة السورية بمعلومات يبدو انها يتيمة الوالدين بالمعنى السياسي للكلمة، نظراً الى عدم وجود من يتبناها ومفادها ان البعض في دمشق يتعاطى في حذر مع رئيسي الجمهورية والحكومة، لشعوره انهما يتحينان الفرصة الاقليمية المؤاتية للانقلاب على الدور السوري في لبنان، وان كان اصحابها آثروا عدم الدخول في تفاصيل السيناريو الذي يدعم مثل هذه المعلومات.

وتتلازم كل هذه الاحاديث التي تتناقلها الصالونات السياسية الضيقة، مع احاديث من نوع آخر، كلما قام رئيس الحكومة بزيارة للولايات المتحدة او لفرنسا، فيسمع علناً انه يجري مفاوضات ومحادثات من تحت الطاولة لا ترتاح اليها دمشق وتتعاطى معها بريب وحذر.

ولم يخرج «مؤتمر اصدقاء لبنان» المنعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي ومن قبله او من بعده زياراته للعاصمة الفرنسية، من دائرة التشكيك التي وصلت الى حدود القول غمزاً انه يعقد صفقات سياسية في منأى عن دمشق التي كانت اول من رحبت بنتائجه.

وبعيداً من الذين قرروا تنصيب انفسهم متحدثين وحيدين باسم دمشق، فان احد الوزراء البارزين اكد ان علاقة الرئيس الحريري بالقيادة السورية ثابتة وراسخة، وانها تأتي عن اقتناع وكخيار استراتيجي لا بديل منه.

وقال الوزير في مجالسه الخاصة «ان هذا الكلام لا يمنع من القول ان علاقته تمر في بعض الاحيان في مرحلة دقيقة من دون ان يغلب عليها الفتور والحذر، وهذا ما حصل ابان تشكيل الحكومة الحالية، اذ كان لرئيس الحكومة وجهة نظر غير متطابقة مع وجهة النظر السورية في بادئ الامر». واضاف: «ان الصداقات التي يقيمها الرئيس الحريري مع عدد من كبار المسؤولين السوريين لم تسهم في تبني وجهة نظره بالكامل، في مقدار ما انهم انحازوا كلياً الى موقف القيادة السورية. وطلبوا منه صراحة ان يعيد النظر في موقفه رغبة منهم في عدم دفع الامور في اتجاه لا يخدم العلاقة الاستراتيجية التي تربطه بدمشق وهذا ما املى عليه استجابة نصيحة الاصدقاء التي ساعدت على استقبال الرئيس حافظ الاسد له، ليأتي اللقاء بنتائجه دعماً للعلاقة الثنائية من جهة وليقطع الطريق على الذين راهنوا ويراهنون على انها لن تخرج من دائرة التشكيك».

ولفت الوزير الى ان الخلافات العابرة او التباين في وجهات النظر بين الرئيس الحريري ودمشق في شأن بعض الأمور المحلية العالقة او المحدثة سرعان ما تزول، ما دامت شبيهة بالتباين الذي يحصل عادة بين اهل الحكم في لبنان او بين بعضهم والمسؤولين السوريين، خصوصاً انه يبقى عند حدود المسألة الداخلية ومطالبتها بمزيد من الاهتمام بالمسائل المعيشية والحياتية ولا يتناول الموقف الاستراتيجي من العملية السلمية».

اما قول البعض ان دمشق تدعم تبديل الحكومة الحالية، انطلاقاً مما اخذ يروّج له البعض مستغلاً التوتر الذي حصل بين رئيسي المجلس النيابي والحكومة، فان الذين تابعوا التحرك الذي قام به اكثر من مسؤول سوري في دمشق او عبر كبار الضباط السوريين في بيروت، فور التأزم الذي حصل بين الرئيسين بري والحريري اثناء مناقشة مشروع الموازنة، لمسوا مدى الحرص الذي ابدته القيادة السورية بدعوتهما الى تجاوز الخلاف على المادة السادسة، وقد استجابا هذه الدعوة التي اثمرت عودة التعاون الى مجراه الطبيعي، فاسهم في انهاء الجلسة النيابية على خير من دون ان تترك مضاعفات سلبية على العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

واكد الوزير «ان الخلاف على المادة السادسة كان اوجد المخرج اللائق للجميع، لو ان اللعبة تركت تأخذ مجراها من دون الوساطة السورية التي تدخلت في الوقت المناسب وابلغت على لسان المسؤولين السوريين من يعنيهم الامر ان الظروف الخارجية المرتبطة بلبنان لا تسمح بالدخول في مغامرة سياسية من نوع الافساح في المجال امام البحث بتغيير الحكومة».

وأوضح «ان المشكلة في البلد تكمن في ان البعض يحاول ان يوحي بأن هجومه القديم الجديد على رئيس الحكومة، لم يكن بهذه الدرجة من السخونة لو انه لم يستمد قوته من دمشق، حتى ان هذا البعض سرعان ما يذهب بعيداً حيال اي خلاف محلي طارئ ويغرق في توزيع التحليل السياسي الذي ينطلق من ان لسورية حصة في الهجوم الذي يستهدف هذا الرئيس او ذاك، قبل ان يظهر الى العلن ان لا علاقة لها بالجرعة السياسية التي قرر البعض ان يزود نفسه اياها، لحسابات محلية خاصة لا تمت بصلة الى ملف العلاقات اللبنانية - السورية».

واعترف الوزير «ان الرئيس الحريري استفاد من التجربة السياسية بعد مرور اكثر من اربع سنوات على وجوده في سدة الرئاسة الثالثة، وقد اخذ يقلل من عناده السياسي من ناحية، ويبتعد عن شراء المشكلات لنفسه من ناحية ثانية، اذ انه كان في طليعة الذين يبحثون عن المشكلات، والبعض منها مجاني، الى ان قرر عدم الدخول في سجال غير مشروع مع احد، مهما تعرض للاستفزاز. وهذا ما اظهره طول المدة التي انقضت حتى الان على الخلاف الناشب بين رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي».

وأكد «ان رئيس الحكومة اصبح يمتلك تجربة سياسية، وهو العارف بالموقف السوري، خصوصاً ان علاقته بدمشق لم تكن علاقة عابرة، اسست منذ وصوله الى رئاسة الحكومة، وانما مضى عليها سنوات وسنوات». وأضاف «ان المسؤولين السوريين، وان كانوا يحافظون على مبدأ التوازن بين الرئاسات من خلال تكبير دور المؤسسات لتؤدي دور الحكم في فض النزاع بين الرؤساء، ليسوا في المقابل في حاجة الى الرهان على بعض السياسيين بغية توجيه رسائل سياسية، خصوصاً الى الرئيس الحريري الذي يحتل مرتبة اولى بين رؤساء الحكومات في تواصلهم الدائم مع دمشق، بغية التنسيق في كل ما من شأنه ان يصون الموقف اللبناني - السوري ويحميه من الاختراقات الاقليمية، اضافة الى انه اثبت في اكثر من مناسبة انه يوظف صداقاته الخارجية من اجل الدفاع عن مشروعية التلازم بين المسارين في العملية السلمية، ولم يعد خافياً على احد الدور الذي اداه في توثيق العلاقات السورية - الفرنسية. وهذا يكفي لطي ملف التشكيك في علاقته الثابتة بدمشق، وان كان البعض سيحاول اعادة احياء الملف، وصولاً الى اظهار اي تصرف ناجم عنه كأنه يحظى بضوء اخضر سوري او بتطنيش لضرورات يراد منها الحفاظ على الاوزان السياسية او ابقاء من يعنيهم الامر في حال استنفار يشوبها القلق الذي لا يستند الى مشروعية تعكس حقيقة التوجه السوري».

وختم الوزير: «منذ تكليف الرئيس الحريري تشكيل الحكومة الاولى، قبل اكثر من اربع سنوات، وخصومه لم ينفكوا عن تحديد موعد لرحيله، وهو باق على رأس الحكومة، ولضرورات تتعدى المناكفات المحلية التي لن تغيب عن الساحة، الى طبيعة المرحلة التي تتطلب التمديد له على رغم كل ما يشاع».

مسابقة كنز على الخط
إتصل واربح يومياً فالكنز من نصيبك
$٥٠٠,٠٠٠
٢٤/٢٤
إختبر معلوماتك في مجالات الثقافة والرياضة والفن وغيرها لتربح يومياً $٥٠٠
تابع الإتصال فالجائزة الكبرى بانتظارك وهي بقيمة $١٠,٠٠٠
إتصل الآن: CALL NOW: 001 416 286 7707

ALMAZ JABER GROUP
LEBANON SHOPPING FESTIVAL 97
LAHOYA SUITES
The most luxurious Suites in the Middle East with outstanding Sea View. 200-300m2 each Suite. Fully serviced.
Avenue de Paris, Manara (next to Riviera Hotel)
Tel: 961 1 372754, 372659/ 69/ 79
Fax: 961 1 372753, 372671, Beirut, Lebanon
IMPERIAL SUITES HOTEL
De luxe accommodations suitable for business men and families. High quality hotel services provided.
Raouché, Australia Str., Beirut, Lebanon
Tel: 961 1 862781, 860986, 869049, 869494, 805233/9, 603598/9, 603685, Fax: 961 1 603687
Special rate for Junior Suite: US$ 65 / night during the Lebanon Shopping Festival in February 1997.
PLAZA SUITES
Fully serviced. One, two & three bedrooms Suites, in one of the most prestigious shopping Malls of Beirut.
Verdun Plaza, Verdun Str., Beirut, Lebanon,
Tel: 961 1 869483, 867710/1, 860190, Fax: 961 1 603273/4

شباط شهر التسوّق و السّياحة في لبنان
50%
مع تحيّات فندق السمرلاند و فندق الريفييرا.
SUMMERLAND
RIVIERA HOTEL
Hotel ****A
Hotel ***** International

«لينسحب الاسرائيليون ولكل حادث حديث»

نصرالله: لن نكون سلطة امنية والدولة ستبسط سلطتها في الجنوب

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن الامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله ان الحزب «لن يكون سلطة امنية» و«الدولة ستبسط سلطتها» في الجنوب بعد انسحاب اسرائيل منه لكنه رفض التكهن بماذا سيحصل بعد مثل هذا الانسحاب اذ «ان لكل حادث حديثاً». وتوقع «ان الجدل الصهيوني سيتصاعد خصوصاً بعد كل عملية يسقط فيها قتلى وجرحى من الجنود الصهاينة». وشبهه بالجدل الذي ساد عام ١٩٨٥ «عندما ادى الاستنزاف الكبير في صفوف جنوده الى قيام تظاهرات شعبية كبيرة داخل فلسطين المحتلة ما اجبره على اتخاذ قرار الانسحاب».

وقال نصرالله في حديث تلفزيوني امس: «حتى الآن ليس واضحاً ان حكومة (بنيامين) نتانياهو متمسكة بالبقاء في لبنان واحتلال الاراضي اللبنانية ومحاولة الوصول الى مكاسب في مقابل هذا الانسحاب. ولكن نحن نراهن على المزيد من العمليات والضغط لنجبر اكبر شريحة من المجتمع الاسرائيلي سواء على المستوى السياسي او داخل المؤسسة العسكرية على اتخاذ قرار من هذا النوع» (...) «اننا مقاومة لتحرير الارض ولسنا معنيين بتقديم ضمانات الى أحد، لأننا لسنا دولة ولا حكومة وعندما ينسحب العدو الصهيوني من المنطقة المحتلة لن نكون سلطة امنية. هناك دولة وهي التي ستبسط سلطتها الامنية هناك. اما ماذا يحدث بعد الانسحاب فلينسحب الاسرائيليون ولكل حادث حديث».

وقال «في حال تطور الصراع على ارض لبنان من حقنا الطبيعي ان نستخدم اي امكانات متوافرة لدينا واي تكتيك يمكن ان نتبعه. وما استطيع ان اتعهده اننا سنقاتل في شكل قاس وسنجعل العدو يدفع الثمن ونمنعه من تحقيق اغراضه».

ووصف علاقة «حزب الله» بسورية وايران بـ «المتينة جداً لان الدولتين تدعمان حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال والسعي الى تحرير ارضه، وتؤمنان له التغطية والدعم السياسي والمعنوي اللازم وتقفان الى جانبه في مواجهة كل هذه التحديات. ومن الطبيعي ان نطور علاقاتنا الى ابعد حد ممكن مع هاتين الدولتين».

ورأى نصرالله «ان نتانياهو يحاول في المرحلة الحالية وتحديداً بعد اتفاق الخليل الذي ساعده على تحسين صورته في العالم من جديد ان يدق ابواب الدول العربية من اجل التطبيع. واعتقد انه يحتاج الى قليل من الوقت لاستثمار هذا الانجاز السياسي الذي قدمه (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات مجاناً. وكذلك يحاول تقديم نفسه على اساس انه رجل السلام وفي الوقت نفسه سيزيد من ضغوطه العسكرية على لبنان. وكل هذه الحركة تصب في اتجاه المزيد من الضغوط العسكرية والسياسية على سورية ولبنان لدفعهما الى طاولة المفاوضات. وفي حال استجابا ذلك يصبح الامر مرهوناً بنتائج ما تؤدي اليه المفاوضات وان لم يستجيبا فسيلجأ الى عملية عسكرية واسعة لا نستطيع ان نحدد حدودها ومستواها من اجل اعادة فرض شروط جديدة على سورية ولبنان».

الى ذلك، قال رئيس حركة «امل الاسلامية» السيد حسين الموسوي «للمرة الثالثة تقصف طائرات العدو الاسرائيلي هوائي اذاعة «المستضعفين» في بعلبك انتقاماً من الضباب الارهابي الذي احرق طواقاته بكل من فيها». واضاف «ان الإسرائيليين يعيشون وضعاً معقداً جداً. فلا الطائرات والدبابات ولا العملاء ولا الكلاب المتوحشة استطاعت ان توفر لهم الحد الادنى من الامن الذي يحتاجون اليه، ومعنوياتهم بلغت الحضيض. لذلك نذكرهم بان رحيلهم من ارضنا وانهاء احتلالهم وحده هو الحل ولا علاقة لهم بمن سيحل محلهم. فالارض ارضنا ولا مكان فيها لاي قوات فرنسية او عربية مهمتها خدمة أعداء الأمة».

وتابع الموسوي «اننا في ذكرى انتصار الثورة الاسلامية ام المقاومة والانتفاضة، وذكرى استشهاد شيخ الشهداء الشيخ راغب حرب وسيد شهداء المقاومة السيد عباس الموسوي وعائلته نعاهد على الوفاء لثورة الامام الخميني ونهجه ولدماء علمائنا وكل شهدائنا، وان تستمر اللعنة في مطاردة الاحتلال حتى تحرير ارضنا المقدسة كافة مذكرين اهلنا بان استمرار التأييد الالهي يستلزم مشاركة الجميع في المقاومة ودعمها وتجاوز كل الحساسيات والتعاون لبناء المجتمع المقاوم الذي على الدولة اللبنانية حفظه واعطاؤه الاولية في كل المشاريع والخدمات».

نشاط صفير

■ بيروت - «الحياة» - تلقى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير امس من الاباتي انطوان صفير ووفد من اهالي ضحايا مجزرة كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل دعوة الى ترؤس القداس الذي يقام في الذكرى الثالثة للمجزرة، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في الكنيسة نفسها (حصل الانفجار في ٢٧ شباط / فبراير ١٩٩٤ وذهب ضحيته ١١ شخصاً).

ثم التقى البطريرك صفير النائب السابق شفيق بدر والسيد سمير فرنجية، ووفداً شوفياً ضم رئيس اقليم الشوف الكتائبي المحامي جوزف عيد وعدداً من فاعليات المنطقة الاجتماعية والاقتصادية هناه بمناسبة بدء شهر الصوم واشاد بمواقفه.

وكان البطريرك التقى مساء اول من امس النائب قبلان عيسى الخوري ورئيس جمعية المقاولين فؤاد الخازن.

لجنة الحوار زارت دار الفتوى

■ بيروت - «الحياة» - استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ محمد رشيد قباني امس في دار الفتوى لجنة الحوار المسيحي - الاسلامي. واعرب الامير حارس شهاب باسم اللجنة عن تقديرها «للدور الوطني المسهم الذي يضطلع به المفتي قباني»، مشيراً الى «ان دار الفتوى هي دار لجميع اللبنانيين».

□ للبنانيين خبز يومي غير ما هو مألوف. هو هذا الخطر المتنقل على طرق لبنان، على رغم التحذيرات والتنبيهات ومحاضر الضبط المتربصة بالمخالفين. شاحنة، من عشرات، على طريق عام (اوتوستراد جونيه) محملة أطناناً من الصخر، بظروف سلامة غير مؤمنة. والخطر على سائقها وعلى السيارات قربها وعلى المارة وعلى حال الطرق... صحيح ان الأسباب تعددت والموت واحد، لكن أيضاً درهم وقاية خير من قنطار علاج... وأن يكون ثمة مسؤول ورادع. (عدسة علي سلطان)

لجنة المتابعة دعت الى بت الملف الاعلامي

السبع مرتاح الى الرقابة الفضائية

□ بيروت - «الحياة»:

■ ترأس وزير الإعلام باسم السبع امس اجتماعاً لفريق العمل المكلف مراقبة الاخبار والبرامج السياسية في وسائل البث الفضائي اللبنانية. واطلع على اعماله التي بدأت في اول شباط (فبراير) الجاري.

وابدى السبع ارتياحه الى «نتائج التنسيق بين فريق العمل والمؤسسات التلفزيونية المعنية بالبث الفضائي»، معتبراً ان «تجربة الاسبوعين الماضيين كانت ناجحة، وهي كفيلة بإرساء قواعد سليمة تؤكد سلامة التوجه الاعلامي والمسؤولية المشتركة في ضمان الممارسة الديموقراطية الاعلامية».

الى ذلك، وجه السبع «تنبيهاً الى الاذاعات غير المرخص لها التي تبث الاخبار والبرامج السياسية بضرورة التوقف عن مخالفة القانون»، معتبراً ان «بعض هذه الاذاعات بالغ في مخالفاته مستفيداً من المناخات الايجابية التي تتعاطى من خلالها وزارة الاعلام مع المؤسسات المرئية والمسموعة». وقال ان «تجاوب وزارة الاعلام لا يعني افراط هذه الاذاعات في مخالفة القانون»، محذراً من ان «الاستمرار في المخالفة يرتب عليه اتخاذ الاجراءات القانونية في حق المخالفين».

من جهة اخرى، دعت لجنة المتابعة الاعلامية الى «ضرورة الاستعجال في بت الملف الاعلامي». واعتبرت في بيان امس «ان الاعتداءات الصهيونية الاخيرة تأتي في اطار المخطط العدواني للحكومة الاسرائيلية التي اشاعت التصعيد والتوتر في المنطقة خصوصاً في وجه لبنان وسورية الشقيقة، ووجهت تهديدات صريحة بشن عدوان واسع على لبنان على رغم الثمن الذي لا تزال تدفعه قوات الاحتلال فوق الارض اللبنانية بفعل ضربات المقاومة الباسلة». وقالت «ان استهداف العدو احد المواقع الاعلامية المقاومة (صوت المستضعفين) يأتي في اطار العمل الصهيوني المستمر لزعزعة التضامن الوطني والمناعة اللبنانية في وجه الاحتلال الصهيوني ومخططات العدوان والتوسع والتي تستهدف بلادنا على كل المستويات».

واضافت اللجنة في بيانها «ان الاعلام اللبناني المرئي والمسموع يتطلع الى النهوض الوطني في مواجهة العدوان الصهيوني وفي تحصين حال المقاومة والصمود»، داعية الى «ضرورة الاستعجال في بت الملف الاعلامي»، مؤكدة «استعداد الجسم الاعلامي بأسره لوضع كل إمكاناته وقدراته في اطار الخطة الاعلامية الوطنية القادرة على النهوض بالاعلام اللبناني الى مستوى التحديات المصيرية لهذه المرحلة».

قصف منزل في القطاع الشرقي واعتراض مركب قبالة صور

■ بيروت - «الحياة» - واصلت القوات الاسرائيلية امس اعتداءاتها على القرى المحاذية لـ «الشريط الحدودي» خصوصاً في القطاع الشرقي. وقبل عمليات تمشيط واسعة بالرشاشات الثقيلة نفذتها مروحيتان اسرائيليتان على محور جسر الدلافة ومرتفعات جبل الضهر، عمدت المروحيات الاسرائيلية فجراً الى اطلاق اربع صواريخ جو - ارض على منزل مهجور في مزرعة لوسي في القطاع الشرقي يملكه شديد ماضي ما ادى الى تدمير قسم منه وتضرر منازل مجاورة ونفق عدد من المواشي. وتعرض قاطع ميمس لرشقات رشاشة ثقيلة من موقع الاحتلال وجيش لبنان الجنوبي، في زمريا.

واطلقت زوارق حربية اسرائيلية الثالثة فجراً نار رشاشاتها على شاطئ البحر في محاذاة منطقة القليلة في صور وطاردت مراكب الصيادين قبالة شاطئ صور واعترضت احدهما واجبرته على العودة الى الميناء.

وحلق طيران حربي اسرائيلي فوق القرى المحاذية لـ «الشريط» في القطاعين الاوسط والغربي وفوق النبطية واقليم التفاح وصولاً الى العاصمة والضواحي وخرق جدار الصوت اكثر من مرة.

الى ذلك، نظمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر صباح امس لقاء هو الثاني هذه السنة بين المعتقلين في معتقل الخيام ونويهم.

طلب الاشغال الشاقة لثلاثة أدخلوا نفايات سامة

□ بيروت - «الحياة»:

■ طلب قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الاشغال الشاقة الموقتة لثلاثة متهمين بادخال مواد كيماوية ونفايات بلاستيكية سامة الى لبنان العام الماضي.

واصدر ميرزا امس قراره الظني في شأن ادخال ٣٦ مستوعباً تحوي هذه النفايات. فاتهم افرام قزحيا بعينو وشقيقه جان ومخايل اندراوس في القضية. وردّ طلب تخلية جان بعينو وابقائه قيد التوقيف بعدما ادعى عليه وعلى شقيقه واندراوس وطلب منع المحاكمة عن جورج يوسف فريحة.

وجاء في وقائع القرار ان قزحيا بعينو كان يعمل في زراعة التفاح وتخزينه لكنه مني بخسائر وغادر لبنان، بعدما اعطى شيكات من دون رصيد، الى روسيا حيث كان شقيقه جان يمده بالاموال. وفي صيف ١٩٩٦ اتفق قزحيا مع المدعى عليهم مشهور عريقات وبراند جورج بريزينغ وجوهان دالهاوزن على تصدير نفايات بلاستيكية ملوثة من المانيا الى لبنان، على انها حبيبات بلاستيكية وكسر بلاستيك في مقابل مبلغ ١٣٥ الف مارك الماني. واتصل افرام بشقيقه جان وابلغه انه سيرسل على اسمه كمية من البلاستيك. كذلك اتصل بالمدعى عليه مخايل اندراوس الذي يعمل معقباً للمعاملات الجمركية في مرفأ بيروت طالباً منه تدبير مشتر لتلك البضاعة، فزوّده مخايل رقم هاتف المدعى عليه جورج فريحة الذي يملك معملاً لانتاج المواد البلاستيكية. فاتصل بفريحة وبحثا في شأن البضاعة ومدى طاقة المعمل على تصريفها والمقدار الذي يمكنه شراؤه منها وسعر الطن. وبعد اتصالات عدة بين المدعى عليهم الاربعة شحن افرام ١٥ مستوعباً تحوي ٦٨٠ طناً من النفايات البلاستيكية الملوثة كيميائياً انزلت في الحرم الجمركي، ثم شحن ٢١ مستوعباً تحوي ايضاً نفايات بلاستيكية ملوثة كيميائياً وصلت الى مرفأ بيروت في ١٩٩٦/٨/٦. وبعد تسلم المدعى عليه جان بعينو وثيقة الشحن الاولى توجه مع مخايل اندراوس الى مكتب المدعى عليه جورج فريحة وسلمه الوثيقة بعد تظهيرها لأمره، فظهرها جورج فريحة وسلمها الى مخايل اندراوس لمتابعة انجاز معاملات تخليصها من الجمارك بعدما حصل من الوكيل البحري (شركة كوستا بيطار) على اذن تسليم لخمسة مستوعبات من اصل خمسة عشر، كذلك اعطاه شيكاً بقيمة اربعة عشر الف دولار اميركي ليدفعها اجرة شحن».

واضاف القرار: «ورد في وثيقة الشحن ان البضاعة عبارة عن حبيبات وكسر بلاستيك. وتبين ان مخايل اندراوس عمل على تنظيم بيان جمركي ومن ثم اخذ عينات منها وعرضها على فريحة الذي ما ان اطلع عليها حتى وجدها غير مطابقة للمواصفات المطلوبة المتفق عليها مع افرام بعينو ومخالفة لما ذكر في وثيقة الشحن، فرفضها، وحاول تسويقها الى معامل اخرى فلم يوفق. عندها راجع شركة «كوستا بيطار» ليستعيد اذن التسليم وتعيد اليه مبلغ العشرة الاف دولار، فلم تستجب طلبه، فرفض قبول البضاعة واوقف دفع الشيكات وطلب من مخايل اندراوس الغاء البيان الجمركي فالغاه بتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣. ثم قام جان بعينو بالبحث عن مشتر آخر حتى وصل الى مدينة صيدا وتعرف بالمدعى عليه محمد الحريري الذي يملك معملاً للبلاستيك وعرض عليه كمية من كسر البلاستيك. فقبل محمد الحريري بشرائها. وانقده مبلغ الفي دولار بدل مصاريف بعدما اجتمع معه في مكتب اندراوس الذي تدخل لاقناع محمد بان البضاعة هي كسر بلاستيك وأخفى عنه حقيقتها».

واشار القرار الظني الى «ان مخايل اندراوس وجان بعينو استحال عليهما تنظيم بيان جمركي لاستخراج خمسة عشر مستوعباً وبيان جمركي آخر لاستخراج المستوعبات الاحد والعشرين لان امرها كان افتضح بعد ورود برقية من الانتربول في فيسبادن في المانيا تشير الى توقيف المدعى عليه براند جورج بريزينغ لدى شرطة شتوتغارت، بعد اعترافه بانه صدّر بطريقة غير مشروعة مواد غير صالحة من المانيا الى لبنان لمصلحة جان قزحيا في لبنان».

واوضح القرار «ان الخبيرين الدكتور ناجي قديح والاختصاصية الفت حمدان من وزارة البيئة اجريا الكشف على كل المستوعبات وعاينا محتوياتها واخذا عينات من كل مستوعب. وبعد الدراسة العلمية والتحليلية تبين لهما ان المستوعبات تحتوي نفايات بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية سامة وخطرة أعيد جمعها من مكبات للصرف النهائي للنفايات، وانها تحتوي ايضاً النفايات البلاستيكية الطبية الآتية: مخلفات مختبرات تصوير اشعة، مخلفات مختبرات كيميائية وبيوكيميائية ملوثة بمواد ذات نشاط بيولوجي، وانها تحتوي قطعاً من مواد بلاستيكية ملوثة بمواد كيميائية تنتمي الى اصناف المبيدات الزراعية. وكلفت وزارة البيئة الخبير الفرنسي ايف غيبرت لاجراء الكشف على المستوعبات وبعدما عاينها وأخذ عينات منها ارسلها الى مختبر تريدي في فرنسا ووضع تقريراً جاء في خلاصته ان النفايات البلاستيكية الموجودة داخل المستوعبات غير ملوثة اشعاعياً وهي غير قابلة للتصنيع لاحتوائها بعض الملوثات ما لم تعالج بواسطة الحرق في افران خاصة غير متوافرة في لبنان. كذلك اكد ذلك الخبيران قديح وحمدان اللذان اشارا بوجوب اعادة تصديرها الى مرجعها. وتبين ان المدعى عليه مخايل اندراوس كان اعطى جان بعينو مبلغ خمسة الاف دولار اميركي لتحويله الى شقيقه افرام في روسيا بعدما اظهر جان بعينو وثيقة الشحن العائدة الى المستوعبات، وانفاذاً لطلب افرام من مخايل هاتفياً بوجوب تامين المبلغ المذكور. وطالب جان بعينو بوجوب دفع مبلغ الف و٧٥٠ دولاراً مرتباً له في ذمة شقيقه افرام منذ ثلاث سنوات ومبلغ ٨٠٠ دولار مصاريف رسوم جمركية. وفي ١٩٩٦/٨/١٣ اتصل افرام بجورج فريحة فابلغه هذا الاخير ان ما ارسله هو «زبالة»، طالباً اسم صاحب البضاعة في المانيا فزوّده افرام اسم مشهور عريقات ورقم هاتفه في المانيا. فاتصل به فريحة وعلم منه انه كان ارسل الى افرام رسائل عن ماهية البضاعة على انها نفايات بلاستيكية».

دعوة الى تجمع واعتصام في الجامعة اللبنانية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قوّمت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، في اجتماعها الدوري برئاسة الدكتور عصام خليفة امس، اللقاء الذي عقدته مع رئيس الحكومة رفيق الحريري. واوضحت في بيان: «اذا كنا عبّرنا عقب الاجتماع عن تقديرنا للخطوات الايجابية نسبياً التي رافقت تعاطي الحكومة مع موضوعي صندوق التعاضد والابنية الجامعية، لكن لا نستطيع ان نتجاهل التسويف وعدم الانصاف اللذين تعانيهما ملفات عدة». واعتبرت «ان التمادي في تأجيل البت الايجابي لدخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك يضاعف ظروف عدم الاستقرار النفسي والمادي عند الاساتذة وفي الجامعة عموماً».

ودعت في سياق تصعيد تحركها افراد الهيئة التعليمية الى «تجمع واعتصام في مبنى الادارة المركزية ظهر الاربعاء المقبل على ان تُعقد جمعيات عمومية قبل هذا الموعد في فروع الجامعة، يطّلع الاساتذة خلالها على المراحل التي قطعها هذا الملف. واشارت الى خطوات تصعيدية لاحقة.

وطالبت بتطبيق الانظمة والقوانين في ادخال المتعاقدين المتفرغين الى الملاك، موضحة ان هذا الاجراء «يعزز شخصية الجامعة ويؤمن مصلحة الطلاب، ولا يحمّل الخزينة اي اعباء ويعزز جو العطاء والبحث العلمي». وسألت المسؤولين «لماذا لا تعيّنون العمداء في الكليات ولمصلحة من تعطيل مجلس الجامعة؟».

مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني

■ بيروت - «الحياة» - اقامت «مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني» (لبنان) استقبالاً في منزل الدكتور شارل مالك في الرابية، حضره عدد من الديبلوماسيين ونقيب المحامين في بيروت الاستاذ شكيب قرطباوي ونقيب الاطباء في لبنان الدكتور فايق يونس وعدد من الشخصيات السياسية والنقابية والاكاديمية ورجال الفكر والقانون، والناشطين في حقل الدفاع عن حقوق الانسان.

رحّب الدكتور حبيب شارل مالك بالحضور عارضاً نشاط المؤسسة في حقول التعليم ومراجعة القوانين والدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان.

حافظوا
على نظافة مدينتكم
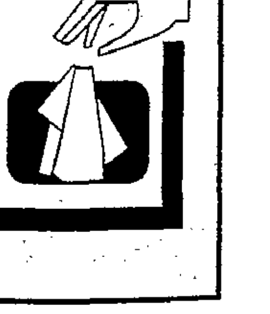
الحياة

ALL ZEGNA AT 50%.
It's the "February Shopping Festival" and what has never happened before is happening now: people are seeing Zegna clothes at half prices. That's because Ermenegildo Zegna has decided to grant Aïshti the right to sell their items with an unprecedented 50% discount. The "February Shopping Festival" is designed to promote tourism in Lebanon; and Aïshti thinks that not only the tourists but also the locals should benefit from it.
AÏSHTI
JAL EL DIB • ACHRAFIEH • VERDUN • KASLIK

الشاهد الأساسي في محاكمة ميكونوس

الاستخبارات الألمانية تعرّفت الى "العميل" الايراني

□ بون – من اسكندر الديك:

■ في تطور مفاجئ يسلّط مزيداً من الاضواء على شخصية الشاهد الاساسي في «محاكمة ميكونوس»، الايراني عبدالقاسم مصباحي، اكد جهاز الاستخبارات الالمانية امس، والمركز الاتحادي لحماية الدستور (جهاز استخبارات داخلي) في رسالتين قرئتا امام محكمة برلين ان مصباحي عضو سابق في الاستخبارات الايرانية ومعروف لديهما.

وجاء في الرسالتين ان الشاهد الذي تتهمه ايران بأنه «مخادع» كان مسؤولاً عن الاستخبارات الايرانية في باريس في الثمانينات. معروف ان مصباحي الذي فرّ من ايران اتهم القيادة في هذا البلد بانها مسؤولة عن اوامر لاغتيال القياديين الايرانيين الاكراد الاربعة في مقهى ميكونوس في برلين عام ١٩٩٢. وتجرى منذ اكثر من اربع سنوات محاكمة ايراني واربعة لبنانيين بتهمة قتل هؤلاء الاكراد المعارضين.

واشارت رسالة المركز الاتحادي الى ان نشاطات مصباحي «تركزت في شكل رئيسي على المعارضين في الخارج». واضافت انه شارك في «نشاطات ارهابية» في فرنسا ايضاً. وكان اكد الاسبوع الماضي امام المحكمة انه عمل للاستخبارات الايرانية في فرنسا قبل ان يطرد من هذا البلد، وانه تولى مهمات ديبلوماسية «سرية» حيث شارك في مفاوضات لاطلاق رجل اعمال الماني خُطف في لبنان. واكد ذلك سياسيون المان تعرفوا الى شخصية مصباحي بطلب من المحكمة.

وذكرت امس مصادر النيابة العامة الالمانية انها ستقدم اليوم مرافعة قصيرة تذكّر فيها بالاتهامات الموجهة الى القيادة الايرانية، لكن مصادر هيئة الدفاع اشارت الى انها تريد استدعاء شاهد الى المحكمة قبل البدء بمرافعته النهائية. وطالبت النيابة العامة والادعاء الشخصي المحكمة بنقض طلب الدفاع ووقف محاولات عرقلة انتهاء المحاكمة. وقالت مصادر ان الاحكام قد تصدر مطلع آذار (مارس) المقبل.

في غضون ذلك أبدى الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتين اردمان ارتياحاً الى تصريحات الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اول من امس في شأن قضية الكاتب الايراني المعتقل فرج سركوحي، وقوله انه يريد توضيح ملابساتها.

وتابع اردمان ان الجانبين الالماني والايراني «متفقان على توضيح القضية معاً». وناشد طهران «العمل لتوضيح التناقض بين قول المسؤولين الايرانيين ان الكاتب سركوحي زار المانيا وبين نفي الكاتب وتأكيده انه تعرض للخطف والتعذيب».

وندد اردمان بتجديد «منظمة خاصة» (جمعية خيرية) في ايران مطالبتها بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي ورفع المكافأة لمن يقتله الى ٢,٥ مليون دولار. ولاحظ ان رفسنجاني لم يؤيد ذلك.

[illegible]

■ بغداد – أ ف ب – اعلنت منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة التي تقيم قواعد عسكرية في العراق، انها تبث برامج تلتقط في ايران عبر الاقمار الاصطناعية.

وقال ناطق باسم المنظمة التي تتخذ بغداد مقراً لها، في تصريح الى وكالة «فرانس برس» امس ان «البرامج تبث لمدة ساعة مساء كل يوم بواسطة القمرين الاصطناعيين «بانام سات» و«اسياسات» وتغطي كل ايران والخليج العربي وقسماً من أوروبا».

وأضاف ان المنظمة بدأت هذا الارسال التلفزيوني في الثاني من شباط (فبراير)، علماً أن العراق لا يبث برامج عن طريق الأقمار الاصطناعية.

وزاد ان المنظمة تلقت عدداً من الرسائل من داخل ايران، مؤكداً ان «النظام الايراني فشل في التشويش» على البرنامج و«الاقبال عليه يزداد يوماً بعد يوم».

وتملك المنظمة محطة اذاعية في العراق تبث برامج الى ايران لمدة ١٦ ساعة يومياً ومحطة للتلفزيون تبث ساعة يومياً وتلتقط برامجها في غرب ايران، على الحدود مع العراق.

موسكو تنفي بيع طهران صواريخ اس. اس ٤

■ موسكو – «الحياة» – نفت موسكو رسمياً أمس بيع ايران صواريخ من طراز «اس. اس ٤».

وقالت الناطقة باسم هيئة الاستخبارات الخارجية تاتيانا ساموليس ان الهيئة «لا تملك أي معطيات عن بيع ايران معدات صاروخية من هذا النوع، على مستوى حكومي».

ولفت مراقبون الى أن ساموليس اشارت الى عدم بيع صواريخ «اس. اس ٤»، لكن صياغة تصريحها لا تلغي احتمال تصدير معدات من نوع آخر، أو عن طريق غير حكومي.

وأكدت ناطقة باسم مؤسسة «روسفوروجينيه» الحكومية لبيع الأسلحة أمس انه «لا توجد أي معلومات» عن الصفقة التي أشارت اليها صحيفة «لوس انجليس تايمز».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن أحد الخبراء الروس انه لا يستبعد تسريب أسلحة الى ايران في صورة غير مشروعة، عن طريق موظفين في المصانع الحربية ربما «دفعهم وضعهم المزري» الى مثل هذه الخطوة من دون علم الدولة.

ولم يستبعد احتمال تورط اوكرانيا أو بيلاروس، مشيراً الى انهما تملكان «قاعدة جيدة» لانتاج تلك الصواريخ.

أحيت ذكرى القصف الأميركي على ملجأ العامرية

بغداد تحمل بعنف على خبراء التفتيش

■ بغداد – أ ف ب، رويتر – حملت بغداد بعنف امس على خبراء التفتيش الدولي التابعين للجنة الخاصة التي يرأسها رالف اكيوس، المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل، واتهمتهم بالعمل لمصلحة الولايات المتحدة والصهيونية.

ووصفت صحيفة «القادسية» العراقية الخبراء بأنهم «دمى أميركية واسرائيلية».

وتأتي الحملة العراقية على خبراء اللجنة قبل اسبوع من زيارة اكيوس لبغداد، حيث يتوقع ان يناقش مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز مشكلة فحص حطام صواريخ تؤكد بغداد انها دمرتها لكنها ترفض نقل الحطام الى الخارج.

وتشتبه اللجنة في ان بغداد ما زالت تخفي نحو ١٦ صاروخاً بعيد المدى، الامر الذي اكده البنتاغون اخيراً.

الى ذلك أعلن روجر نايت مدير مركز الرقابة على التسلح في بغداد ان «العراقيين لم يستخرجوا أي أجزاء جديدة لصواريخ منذ وصول فريق التفتيش» الأخير الى العراق الجمعة الماضي للاشراف على عمليات حفر في مواقع اكدت بغداد انها دمرت فيها عدداً كبيراً من الصواريخ البعيدة المدى.

وذكر نايت ان عمليات الحفر الحديثة اجريت في الموقع ذاته الذي استخرج منه العراقيون في كانون الثاني اربعة محركات لصواريخ مدمرة وقطعاً اخرى تحت اشراف فريق دولي.

وهناك خلاف بين العراق واللجنة الخاصة على مئة محرك لصواريخ استخرجت العام الماضي في موقع آخر.

وكرر نايت ان العراقيين رفضوا مناقشة نقل المحركات الى حين زيارة اكيوس لبغداد. وهاجمت صحيفة «العراق» الرسمية رئيس اللجنة الثلثاء واتهمته بالادلاء بـ«تصريحات عدوانية» ومحاولة تصعيد التوتر.

وامس أحيا مئات من العراقيين ذكرى قصف طائرات اميركية لملجأ العامرية في بغداد، ما ادى الى مقتل ٤٠٥ مدنيين في عام ١٩٩١.

تبكي امام صور اقارب في الملجأ قتلوا بالقصف الاميركي. (ا ف ب)

وفي الملجأ الضخم الذي تركته السلطات العراقية على حاله منذ قصفه، ادى مئات من العراقيين الصلاة على ارواح القتلى، واشعلوا شموعاً ووضعوا اكاليل من الزهور، بينما وقفن نساء اتشحن بالسواد يبكين امام الجدران المتفحمة.

والقت طائرتان اميركيتان في ١٣ شباط (فبراير) ١٩٩١، قنبلتين على ملجأ العامرية الذي كان يؤوي مدنيين بحسب تأكيد بغداد، واعلنت واشنطن آنذاك انه هدف عسكري.

واطلقت المدفعية العراقية مع اذان الفجر امس ٢١ طلقة احياء لذكرى ضحايا قصف الملجأ. واعلنت السلطات العراقية الثالث عشر من شباط «يوم شهداء» حرب الخليج».

ونظم طلاب يحملون شموعاً مسيرة صامتة انطلقت من الملجأ ليل الاربعاء. وخصصت الصحف الرسمية تعليقاتها امس لذكرى القصف الذي اعتبرته صحيفة «الثورة» بمثابة «فضيحة اميركية مدوية وانتهاك لكل قوانين الحرب واعرافها». وكتبت انه «يجسد مدى الاصرار على إبادة شعب العراق».

كتلة "حزب الله" تدرس دعم خاتمي

طهران: اول شخصية غير دينية تترشح لخوض معركة الرئاسة

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ اكد مصدر نيابي في طهران لـ «الحياة» ان كتلة «تجمع حزب الله» البرلمانية التي تضم نواباً من تيار «كوادر بناء ايران» المعروف بتيار انصار الرئيس هاشمي رفسنجاني، وآخرين من «ائتلاف خطة الإمام» الراديكالي، ستعقد اجتماعاً قريباً للبحث في الانتخابات الرئاسية المقررة في ايار (مايو)، ومناقشة امكان اعلان دعمها المرشح وزير الارشاد السابق حجة الاسلام محمد خاتمي. ولم يستبعد المصدر توجيه دعوة الى خاتمي لمناقشة عدد من القضايا مع نواب الكتلة.

واعلن مساعد رئيس السلطة القضائية، عضو مجلس امناء الدستور، رضا زوارئي امس ترشيحه للانتخابات، وهو أول شخصية من غير رجال الدين تعلن عزمها على خوض معركة الرئاسة. وعزا قراره الى ان الاجواء السياسية في البلاد «مناسبة تشجع» على المشاركة. وقال انه يرى في نفسه «كفاءة» تؤهله لتحمل مسؤولية الرئاسة.

وستطغى الانتخابات الرئاسية على الحدث الايراني خلال الاسابيع المقبلة، في ظل اجماع على ان المنافسة ستكون شديدة، وتوقع اوفر الحظوظ لرئيس البرلمان مرشح اليمين المحافظ حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري. واللافت ان تيار انصار رفسنجاني، الذي يعتبر كبار مساعدي الرئيس اهم رموزه، وكان برز في الانتخابات النيابية، لم يعلن بعد مرشحه للرئاسة.

وعلى رغم ان اعضاءه يحاولون الايحاء بان ذلك يندرج ضمن خطة تكتيكية تحول دون «احتراق» مرشحهم قبل اوان المنافسة الجدية، فان كثيرين من المراقبين يسرون في الأمر اشارة سلبية، ولم يتردد بعضهم في القول ان انصار رفسنجاني يعانون «عجزاً سياسياً». معروف ان عدداً من رموز هذا التيار اجتمعوا مرات في الاسابيع الاخيرة مع قياديين في تيار اليسار الاسلامي الراديكالي الذي يدعم خاتمي للرئاسة، وتناولت اللقاءات امكان الائتلاف وإعلان الدعم لخاتمي.

وقال المصدر النيابي ان النواب الراديكاليين ونظراءهم من انصار رفسنجاني سيجتمعون قريباً لمناقشة الموضوع، وتوقع حضور خاتمي جلسة مناقشات ليوضح برنامجه الانتخابي. واستبعد ان يكون لكل من التيارين مرشح، معتبراً ان تحالفهما في الانتخابات البرلمانية التكميلية الأسبوع الماضي كان «تجربة ناجحة».

«تجمع حزب الله»

وشدد رئيس كتلة «تجمع حزب الله» وزير الداخلية السابق عبدالله نوري على ان ائتلاف انصار رفسنجاني والراديكاليين في معركة الرئاسة «وارد جدا»، ورأى ان اياً من المرشحين المعلنين لا يتمتع بالحظ الأوفر للفوز.

لكنه انتقد تعاطي الاعلام الرسمي، خصوصاً الاذاعة والتلفزيون مع هذا الموضوع، ورأى ان هناك «تجاوزاً للقانون». ولفت خصوصاً الى تركيز التلفزيون على بث الخطب والمحاضرات الدينية لرجال دين محسوبين على تيار المحافظين خلال شهر رمضان، وقال ان هذا يمس حرية الانتخابات. وزاد: «اذا وضع حد لأعمال مماثلة وتوقف تجاوز القانون، وتوافرت امكانات متساوية لجميع المرشحين، فان نتائج الاقتراع ستكون مقبولة».

في السياق ذاته نقلت صحيفة «جمهوري اسلامي» امس عن رضا زوارئي انه سيخوض المنافسة «بجدية»، واعتبر ان عدم انحياز مرشد الجمهورية الاسلامية الى اي مرشح هو «عامل رئيسي» يضفي صدقية على العملية الانتخابية. وأشاد برفسنجاني وفترة حكمه، منتقداً الجماعات التي «تقدم نفسها بصفتها المدافع الوحيد عن مبدأ ولاية الفقيه وتحتكر الساحة».

ونبه الى ان توجيه اتهامات اعتباطية الى التيارات السياسية واستخدام «الاقصاء سبيلاً للهيمنة هما عمل يتناقض والمعايير الشرعية، الدينية».

وتولى زوارئي مسؤوليات في محاكم الثورة ووزارة الداخلية، وانتخب عضواً في البرلمان سابقاً. ويوحي كلامه بانه يدافع عن توجهات انصار رفسنجاني ومعارضي اليمين المحافظ عموماً. لكن مصدراً مطلعاً اكد لـ «الحياة» ان زوارئي هو عضو في «جمعية الائتلاف الاسلامي» الذراع التنظيمية لقوى البازار (التجار)، والحليف الرئيسي للمؤسسة الدينية التقليدية ويشكل تحالف الطرفين تيار اليمين المحافظ. ووصف المصدر اعلان زوارئي ترشيحه بانه «مناورة انتخابية»، وبدا واثقاً بان زوارئي سيعلن انسحابه قبيل فترة قصيرة من موعد الانتخابات لمصلحة ناطق نوري.

مسؤولون في الامم المتحدة يرجحون توزيع أغذية في نيسان:

العراق "تراجع" عن تقييد تنقلات المراقبين الدوليين

■ دبي، بغداد – أ ف ب – أفاد مسؤولون في الامم المتحدة امس ان العراق الذي يشكو تأخر وصول المواد الغذائية في اطار اتفاق «النفط للغذاء» رفع قيوداً كان يفرضها على المراقبين الدوليين ميدانياً.

وذكر هؤلاء المسؤولون في بغداد ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن تبدي تباطؤاً في الموافقة على عقود تعرض عليها لتزويد العراق بالاغذية والادوية.

وعن اعلان وزارة التجارة العراقية انها لم تعد تأمل بإمكان توزيع الاغذية قبل نيسان (ابريل) افاد مسؤول في الامم المتحدة في اتصال هاتفي من دبي ان «هذا التوقع صحيح على الأرجح».

وكان مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون اشتكى لدى الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان الاثنين من تأخر نقل المواد الغذائية والادوية.

وعلم لدى الامم المتحدة ان العراق رفع اثر هذا اللقاء القيود التي كان يفرضها على تنقلات مراقبي المنظمة الدولية وعملهم في اطار الاشراف على توزيع الاغذية.

وابلغت بغداد الامم المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) انها لن تسمح للمراقبين بالمجيء جواً عبر مطار الحبانية العسكري (٦٠ كيلومتراً غرب العاصمة العراقية) الذي تستخدمه المنظمة منذ العام ١٩٩١.

واوضح مسؤول آخر ان تلك القيود كانت تجبر الامم المتحدة على تنظيم عمليات النقل براً، مع استئجار سيارات أو شرائها وتوظيف سائقين للقيام بالرحلة بين عمان وبغداد، على نفقة العراق.

وأضاف المسؤول الأول ان العراق وافق على اجهزة الاتصالات الضرورية للمراقبين من حيث عدد الهواتف التي تعمل عبر الاقمار الاصطناعية والمواقع التي ستركز فيها، أو اجهزة اللاسلكي التي ستجهز بها السيارات والعربات.

وتابع ان مفاوضات تتواصل حول مسألة مرافقي المراقبين، التي اقترحتها بغداد. ويفضل موظفو الأمم المتحدة ان يكون الامر اختيارياً، والا يفرض عليهم مرافقون في تنقلاتهم.

واعتبر المسؤول ذاته ان التأخر عائد ايضاً الى البطء في تحويل الاموال المتأتية من بيع نفط عراقي الى حساب مصرفي خاص، وفي الموافقة على عقود الاغذية.

وأقرت الأربعاء أربعة عقود فقط من أصل ٨٢ عقداً عرضت على لجنة العقوبات منذ منتصف كانون الثاني (يناير) الماضي: اثنان لشراء قمح من فرنسا واستراليا، وآخر لشراء الرز من تايلاند، وعقد لشراء الشاي من الأردن.

وتعذر على مسؤولي الامم المتحدة في بغداد تفسير هذا البطء. وقال احدهم: «حصل تأخر في الموافقة على العقود، وبصفتنا منظمة انسانية ننتظر ذلك بفارغ الصبر، مثلنا مثل المستفيدين» من توزيع الاغذية.

ويتساءل العراقيون متى تصلهم الشحنات الاولى من الاغذية والادوية بعد شهرين على دخول اتفاق «النفط للغذاء» حيز التنفيذ. «متى تصل الاغذية؟»، سؤال على كل لسان في العراق. ولا يتردد المواطنون الذين اضناهم الحظر الدولي المستمر منذ اكثر من ست سنوات، وكذلك الصحف الرسمية، في اتهام الولايات المتحدة بعرقلة وصول المواد الغذائية.

ويقول الموظف فالح ارزقي (٥٠ سنة): «ليس غريباً على من جوّعونا ست سنوات ان يؤخروا وصول الاغذية لشهور اخرى لمزيد من الأذى».

وتتساءل رباب حسين وهي ام لاربعة اطفال باستياء «الى متى ننتظر؟ كل يوم تأخير يزيد من الاعباء المالية التي يتحملها المواطنون وفي مقدمهم الموظفون الذين يعتبرون طليعة ضحايا الحصار».

ويخشى كثيرون من العراقيين بعد بدء عمليات التموين ان توقف الولايات المتحدة ارسال الاغذية بحجة ما.

ويتساءل الموظف ابو صابر «ما الضمان لاستمرار وصول الشحنات الغذائية لنا على مدى الشهور المقبلة؟».

وفي مقال بعنوان «لماذا التأخير؟» حملت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الولايات المتحدة، من دون ان تسميها، المسؤولية. واعتبرت انه «من الواضح ان ثمة من يعمل لتأخير تنفيذ الاتفاق».

ويتراوح متوسط الأجر الشهري للموظف العراقي بين ٤٠٠٠ و٤٥٠٠ دينار اي اقل من خمسة دولارات بسعر الصرف الحالي. وادى الحظر الدولي المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠ الى افلاس عدد كبير من العراقيين بسبب انهيار العملة العراقية.

ويساوي الدولار الاميركي الآن نحو ١٣٠٠ دينار، في حين كان الدينار يساوي ٣.٤ دولار قبل ازمة الخليج (١٩٩٠).

ويسمح اتفاق «النفط للغذاء» الذي دخل حيز التنفيذ في ١١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي لبغداد بتصدير كميات من النفط قيمتها بليونا دولار كل ستة شهور لشراء اغذية وأدوية بإشراف الامم المتحدة. وستتولى السلطات توزيع الاغذية في وسط العراق وجنوبه باشراف المنظمة الدولية في حين يتولى برنامج الغذاء العالمي التوزيع في المناطق الكردية شمال البلاد (محافظات السليمانية ودهوك واربيل).

اماراتيون يرسلون أغذية وأدوية للعراق

■ أبو ظبي – أ ف ب – قررت مجموعة من المواطنين الاماراتيين ارسال مساعدة انسانية جديدة للعراق تتألف من ٥٠٠ طن من المواد الغذائية والأدوية والألبسة.

وأكد منظمو ارسال هذه المساعدة أمس ان السفينة التي اطلق عليها «رحلة الرحمة الاولى» ستغادر اليوم امارة رأس الخيمة، ومن المفترض ان تصل الى العراق في غضون يومين او ثلاثة.

وأوضح المشرف على الرحلة محمد الشيبه لوكالة «فرانس برس» انه يتوقع انطلاق الرحلة الى العراق اليوم.

وذكر ان المساعدة التي تبلغ قيمتها نحو ٣,٧ مليون درهم (مليون دولار) جمعت خلال الاسبوعين الماضيين.

وهذه ثاني مساعدة من الامارات للعراق في غضون شهرين. ففي الثامن من الشهر الماضي حملت سفينة اماراتية انطلقت من دبي ٣٢ طناً من الأدوية والأغذية، قدمها ولي عهد دبي وزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم الى العراق.

وأشار الشيبه الى ان تقديم المساعدة الجديدة للعراق حصل على موافقة السلطات الاماراتية التي بدأت اتصالات بالقوات الحليفة التي يشرف اسطولها في الخليج على فرض تطبيق الحظر على العراق.

وسيلة "فاعلة" لحماية النساء

وحدة خاصة في الشارقة تلاحق المتطفلين: توقيف ٢٠٠ غالبيتهم عرب... مراهقون

■ أبو ظبي – أ ف ب – عندما شاهد أحمد شابة شقراء ترتدي «جينزاً» في مركز تجاري في الشارقة في الامارات لاحقها.

تجاهلته الشابة وكأنه لم يكن. ولكن صعب عليه الاقرار بالهزيمة، فأخرج من جيبه قصاصة ورق دون عليها رقم هاتفه وحاول تمريرها الى الفتاة.

عندئذ «انقض عليه رجلان من حيث لا يدري، وأمسكاه بقميصه واقتاداه» كما يروي عادل صديق أحمد البالغ الثانية والعشرين.

وشكلت شرطة الاخلاق في إمارة الشارقة، وهي الأولى من نوعها في الامارات، قبل سنتين، بعد شكاوى من ازدياد حالات مضايقة النساء في الأسواق والأماكن العامة.

وتظهر الأرقام التي نشرتها الشرطة للمرة الأولى هذا الأسبوع ان حوالى مئتي شاب غالبيتهم من المراهقين العرب، اوقفوا أخيراً لمضايقتهم نساء، وكان أكثر من ٢٠ في المئة من حالات التوقيف خلال شهر رمضان.

ويرتدي عناصر الوحدة الخاصة البالغ عددهم ٢٥٠ عنصراً، الزي المدني وينتشرون يومياً في الأماكن العامة لملاحقة المعجبين المتطفلين، خصوصاً في المراكز التجارية والحدائق العامة.

ويحبس من يتم توقيفهم بالجرم المشهود يومين، وتضاعف هذه العقوبة اذا أعادوا الكرة، وتضاف اليها غرامة مالية ومصادرة سيارتهم لمدة شهر على الأقل.

وأكد رقيب في الوحدة الخاصة لوكالة «فرانس برس» ان هذه القوة «تضم عناصر من الوحدات الخاصة يتم تدريبهم تدريباً جيداً. إننا نمشط يومياً الامارة بكاملها عبر نشر العناصر وتسيير دوريات. اصبحنا وسيلة فاعلة لحماية النساء، وأرقامنا تثبت ان حالات المضايقة تراجعت».

وقال عنصر آخر في الوحدة: «ليس في نيتنا تخويف الناس. نريد فقط ان يحترم الشبان التقاليد وأصول التصرف».

وتعتبر الشارقة محافظة، اذ تطبق الشريعة في شكل أمين، وتحذر السلطات الاجنبيات من ارتداء ملابس غير محتشمة على الشاطئ أو في الأماكن العامة.

وتكثف شرطة الاخلاق الدوريات خلال عطلة نهاية الاسبوع وأيام الأعياد. ويقول نقيب في الوحدة الخاصة: «نتغاضى عندما يبتسم شاب لإمرأة، ونتدخل عندما يتضح ان هناك عملية مضايقة». وتحتل إمارة الشارقة المرتبة الثالثة من حيث الأهمية بعد أبو ظبي ودبي، ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠ ألف شخص ثلثاهم غير اماراتيين، لا سيما من العمال العرب والآسيويين والبريطانيين.

وعند مدخل الامارة يطالع الزوار عند احدى المستديرات عبارة ضخمة حفرت في العشب: «ابتسم أنت في الشارقة».

ويعلق عادل قائلاً: «عندما أكون في حديقة عامة أو في مركز تجاري لم أعد اجرؤ على النظر الى أي امرأة».

للاشتراك في جريدة الحياة

قسيمة اشتراك

الاسم ____
المهنة ____
العنوان مع الرمز البريدي ____
الهاتف ____

ارغب في الاشتراك في جريدة الحياة لمدة سنة واحدة.
□ طريقة الدفع: بطاقة فيزا □ بطاقة ماستركارد
□ شك □ حوالة بريدية
Card No
Exp. Date
التوقيع ____

AL HAYAT الحياة
ابنت الحياة عقيدة وجهاد
AL HAYAT
ARABIC DAILY NEWSPAPER
ابدأ يومك مع الحياة
الجريدة المميزة... للقارىء المميز
Start your day with ALHAYAT
The quality Arabic newspaper
...for the quality Arab reader

الحياة مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦/ ٣٥٥٠٠٤٠، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣

وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون يضع اكليل ورد على قبر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين.(رويتر)

فرنسا تعرض وساطة بين اسرائيل وسورية ولبنان

■ باريس - أ ف ب، رويتر - عرضت فرنسا امس مساعيها الحميدة من اجل التوصل الى اتفاقات للسلام بين اسرائيل من جهة وسورية ولبنان من جهة أخرى.

وقال وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان «فرنسا ستبذل ما في وسعها من اجل تشجيع (اجراء) محادثات، والرئيس جاك شيراك مستعد للقيام بالوساطة حتى يقوم حوار مباشر» بين المعنيين.

وأضاف ميون في مؤتمر صحافي عقده في القدس في ختام محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ان «من المناسب التوصل الى اتفاق شامل بين اسرائيل، ولبنان وسورية، تضمنه أو تواكبه (في التطبيق) الولايات المتحدة واوروبا، وخصوصاً فرنسا».

وأشار الى ان هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس «مبدأ السلام مقابل الارض» اي انسحاب اسرائيل من الأراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مقابل السلام مع جيرانها.

وأكد ان «فرنسا مستعدة في هذا الاطار لتحمل مسؤولياتها كاملة».

واعتبر ميون من جهة اخرى ان الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل (الضفة الغربية)، الذي تم التوصل اليه اواسط الشهر الماضي، «يظهر ان لا رجعة في عملية السلام».

وأوضح ميون في حديث الى محطة اذاعة «اوروبا» ان فرنسا مستعدة للقيام الى جانب دول اخرى من بينها الولايات المتحدة بدور الضامن لاتفاق بشأن الحدود الاسرائيلية مع سورية ولبنان.

وقال: «فرنسا لها علاقات صداقة طويلة مع اسرائيل ومع الدول العربية وترغب في وضع هذه الصداقة تحت تصرف الجميع حتى تستكمل عملية السلام». وزاد ان «فرنسا مستعدة للمشاركة في اتفاق عالمي لبناني سوري مع اسرائيل بالتأكيد، ولكن مع دول اخرى ايضاً من بينها الولايات المتحدة وفرنسا لتكون ضامنة وشاهدة حتى يصبح مبدأ الأرض مقابل السلام مطبقاً مع سورية ولبنان كما طبق مع دول اخرى في الشرق الاوسط».

وسئل ان كانت فرنسا مستعدة لارسال قوات لتحل محل القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي اللبناني المحتل فقال ان بلاده «لم تتهرب قط من مسؤوليتها عندما يكون اتفاق دولي معرضاً للخطر».

وفي ما يتصل بالعلاقات الفرنسية - الاسرائيلية، أشار ميون الى اهتمام باريس بالتعاون بين الصناعات العسكرية في البلدين وذكر بان بلاده باعت اسرائيل خمس مروحيات «بانتير» في ١٩٩٥.

وكان ميون وصل الثلثاء الى مطار بن غوريون قرب تل أبيب في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة واجتمع مع عدد من المسؤولين الاسرائيليين من ابرزهم نظيره اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي.

وقام امس بزيارة خاصة للقدس القديمة الواقعة في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها في ١٩٦٧.

غير أن أحد كبار مستشاري ميون قال للصحافيين في باريس: «نعم اننا مستعدون للمشاركة في مثل هذه العملية، ولكن في إطار دولي وبموافقة كل الأطراف المعنية».

وقال المستشار إن قوة السلام تلك ستكون مستقلة عن قوات الأمم المتحدة المتمركزة حالياً على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية التي طالما انتقدت لعدم فاعليتها.

وتطالب فرنسا، التي تحرص على ابقاء علاقات طيبة مع طرفي الصراع العربي - الإسرائيلي، بدور أكبر للاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال المستشار إن هذه القوة لن توجد إلا في حال نشرها على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية، والإسرائيلية - السورية معاً.

وتشير زيارة ميون إلى دفء العلاقات بين فرنسا وإسرائيل. وكانت العلاقات بين البلدين قد فترت بعد أن فرضت فرنسا حظر سلاح على إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧. وتحسنت العلاقات قبل أربعة أعوام بجهود وزير الدفاع الفرنسي في ذلك الوقت فرنسوا ليوتار.

وقال ميون: «حتى إذا كانت هناك تقلبات في مسيرة علاقاتنا، فإن كل الصداقات تنطوي على مثل هذه التقلبات. اليوم تؤكد فرنسا من جديد صداقتها لإسرائيل وصداقة إسرائيل لها».

غير انه قال إنه على رغم الضغوط الإسرائيلية لتعزيز العلاقات، فإن فرنسا حذرة في ما يتعلق بالتعاون في مجالات الدفاع والفضاء مع إسرائيل أو غيرها من دول المنطقة. وقال: «اننا نرغب في المشاركة في عملية السلام ومن غير المطروح أن نشارك في أي سباق تسلح».

دمشق تنوه بالموقف الفرنسي وتعتبره دليل العمل لتحقيق السلام الشامل

■ دمشق - أ ف ب - نوهت سورية أمس بالدور الفرنسي معتبرة انه يشكل دليلا على «اهتمام وعمل» القوى الدولية من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وبعد أن اشارت اذاعة دمشق الرسمية في تعليقها السياسي الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه ليل الثلثاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالرئيس السوري حافظ الاسد قالت ان هذا الاتصال «يقدم الدليل القوي على ان القوى الدولية الفاعلة لا تزال على تلك الدرجة العالية من الاهتمام والعمل لتحقيق السلام الشامل» في الشرق الاوسط «وفق قرارات المجتمع الدولي».

وقالت ان الموقف السوري الداعي الى استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها المفاوضات مع اسرائيل «يلتقي مع مواقف القوى الدولية الفاعلة الذي اكده الناطق الرئاسي الفرنسي بقوله ان فرنسا تود تطبيق قرارات مجلس الامن ومعاودة المفاوضات بين اسرائيل ولبنان وسورية من اجل التوصل الى اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وكان الرئيس الفرنسي أكد لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي التقاه الثلثاء تمسكه بـ «اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام». كما أعلن الناطق الرئاسي الفرنسي ان فرنسا «تأمل بالتوصل الى اتفاق سلام شامل يتفق مع مبادئ مؤتمر مدريد» (١٩٩١).

وعرض وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون في ختام زيارته لاسرائيل أمس «مساعي فرنسا الحميدة» من اجل التوصل الى اتفاقات للسلام بين اسرائيل من جهة وسورية ولبنان من جهة اخرى.

وشدد سفير فرنسا في اسرائيل جان نويل دو لاكوست على ان «الحل في لبنان مرتبط بالجولان» ورأى ان خيار لبنان اولاً «لا يشكل مخرجاً» مستبعدا نشر قوات فرنسية في جنوب لبنان معتبرا ان خطوة من هذا النوع «لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سورية ينص على انسحاب اسرائيل من الجولان».

Freemans
OF • LONDON
كاتالوغ "فريمانز أوف لندن" الجديد يحضر اليك في ٠٠٠ صفحة ملونة أفضل الأفكار من أحد أهم مراكز الموضة في العالم.
أشهر متاجر لندن - ميس سيلفريدج، وإليس، أوليمبوس، ادامز، ريتشاردز وغيرها.
مجموعة واسعة من أشهر الأسماء والماركات بأسعار مغرية.
بإمكانك رد أي سلعة لا تنال إعجابك واسترداد ثمنها كاملا.
عملية الطلب والدفع سهلة جدا، وتسليم سريع للطلبيات.
للحصول على الكاتالوغ إتصل بـ:
شركة هلا - إيفس لتأجير السيارات، الرياض.
٠١-٤٧٦٨٣٤٦
٠١-٤٧٦١٣٠٠

فلسطيني يطعن اسرائيلياً عند الحدود بين مصر وغزة

■ القدس المحتلة - رويتر - بثت الاذاعة الاسرائيلية ان فلسطينياً طعن مفتشاً اسرائيلياً عند الحدود بين غزة ومصر امس خلال عملية تفتيش امنية لباص سياح فلسطينيين متجه الى مصر.

وذكرت الاذاعة ان المفتش المصاب بحال جيدة.

وقع الحادث في نقطة حدودية في رفح في قطاع غزة المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني. وذكرت الاذاعة ان مهاجماً ملتحياً نزل من الباص مع باقي الركاب خلال عملية تفتيش امنية وطعن المفتش.

واضافت الاذاعة ان الجنود الاسرائيليين اعتقلوا المهاجم. وتتولى اسرائيل مسؤولية الأمن كاملة عند النقاط الحدودية بما في ذلك حدود قطاع غزة بمقتضى اتفاقات السلام التي ابرمتها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ائتلاف عربي يقول لا تطبيع مع اسرائيل من دون اعادة الجولان

معركة الخليل في طبعتها السورية

□ غزة - من حسين حجازي:

■ يبدو ان سورية أفادت من المعركة حول اتفاق الخليل باكثر من التحفظ الذي ابدته في السابق، على الطريقة التي سارت عليها هذه الدراما خلال الشهور الستة الماضية. وأول الدروس التي ربما استخلصتها سورية، هو نزع الطابع السري عن المفاوضات او التفاهمات التي تتوصل اليها مع اسرائيل في المستقبل، اذ ان السوريين يقولون اليوم، ما كان ياسر عرفات يردده قبل اليوم، وسيظل يردده مستقبلاً عن أولوية تنفيذ الإلتزامات التي تمليها هذه الاتفاقات. وهكذا كشف النقاب عن ان هناك أيضاً وثائق واتفاقات تم التفاهم عليها في السنوات الأربع الماضية من المفاوضات بين سورية واسرائيل يجب مواصلة المفاوضات من عندها لا من الصفر او الفراغ.

أما ثاني الدروس المهمة التي يمكن استخلاصها من معركة عرفات الناجحة حول الخليل، فهي ان التصلب في مواجهة حكومة متصلبة، يقتضي بناء ائتلاف من القوة، يكون بمثابة القاعدة لتغيير قواعد اللعبة القديمة. وأول خطوة خطتها سورية هي الحركة الديبلوماسية التي اضطلع بها في الآونة الأخيرة السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع انطلاقاً من مصر أولاً، وبعد ذلك الى جناحي العالم العربي في المشرق والمغرب، دول مجلس التعاون الخليجي واليمن وبلدان المغرب العربي.

لقد أدركت سورية بعد الخليل ما لإشراك مصر ورئيسها حسني مبارك ووزير خارجيتها السيد عمرو موسى من أهمية في مثل هذا النوع من المعارك التي يدور رحاها حول الطاولة مع بنيامين نتانياهو، وذلك عندما يقول مبارك ان من غير الممكن التوصل الى السلام مع سورية من دون إعادة هضبة الجولان كاملة اليها، وليس ذلك عبر الاتصالات مع اسرائيل ولكن في العلن وأمام العالم. والجميع يعرف الآن ان أقوال مبارك وتصريحاته هو ووزير خارجيته عمرو موسى على مدى الشهور الستة الماضية، عن استحالة فتح الاتفاقات الموقعة وإعادة تغييرها أو تعديلها كانت بمثابة برميل المياه الذي كان الصينيون القدامى يستخدمونه في عقاب الرجل المذنب والعاق، برميل المياه الذي يرشح نقطة نقطة فوق الرأس من دون توقف، حتى ضج نتانياهو برأسه وقرر السير في النهاية.

أما ثالث هذه الدروس، وهو درس سوري في الأصل، ولكن جرى تأكيده مجدداً فهو ان إقامة ائتلاف عربي ضاغط على اسرائيل، واتباع استراتيجية برميل المياه، الذي يرشح نقطة نقطة على الرأس كالإزميل، يجب ان يطعم أو يدعم بالضرب على الأطراف من حين الى حين. وهذه هي ورقة «حزب الله» التي طالما برهنت في الماضي أنها ورقة رابحة، ولا يمكن هزيمتها. وهكذا، بعد مقتل الجنود الاسرائيليين الأربعة قبل أيام، وحادثة اصطدام الطائرتين، وجرح الجنود السبعة أخيراً، ها هم يتحدثون عن الانسحاب من جانب واحد الى اسرائيل، وعن العودة الى الحظيرة. ولكن مع بقاء الخوف الذي ليس له يقين من قيام «حزب الله» بملاحقة اسرائيل ومطاردتها حتى داخل حدودها.

ائتلاف عربي، يظل يقول: لا تطبيع مع اسرائيل من دون إعادة الجولان ودور مصر القوي، كشريك في معركة السلام، كما كان الشريك دوماً في الحرب على جبهات القتال، وإزاحة الستارة عن التفاهمات التي يتم التوصل اليها باعتبارها تفاهمات دولية وبرعاية دولية، وباطلاق يد «حزب الله» لدغدغة رقبة نتانياهو من جنوب لبنان. هذا هو سيناريو معركة الخليل المعدل، بالطبعة السورية، من دون نسيان الدور الفرنسي والأوروبي في هذا النسق الجديد. فبدلاً من فصل لبنان عن سورية وسورية عن المسار العربي، يستطيع الرئيس حافظ الأسد أيضاً إعادة تنسيق الأبعاد بالطريقة التي تؤدي الى تحقيق الغرض، اذا كان السلام الشامل غير ممكن من دون سورية، وهو سيظل مرهوناً بسورية.

نتانياهو يوجه دعوة الى موسى لزيارة اسرائيل والقاهرة ترفض المساومة في "موضوع الاسرى"

□ القاهرة - من محمد علام:

■ وجه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو دعوة لوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى لزيارة اسرائيل، وعلم انه ابلغ القاهرة رغبته في ان تتم هذه الزيارة لفتح صفحة جديدة في العلاقة وإزالة الشوائب التي علقت بها. وهذه اشارة الى الفترة التي شهدت تراشقاً اعلامياً بين الطرفين بسبب اتهامات اسرائيل لمصر بعرقلة عملية التوصل الى اتفاق بشأن الخليل. وترغب اسرائيل في ان تتم زيارة موسى لتل ابيب قبل زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن في التاسع من الشهر المقبل. لكن مصادر مصرية مطلعة استبعدت ذلك.

في الوقت نفسه طلبت اسرائيل من مصر خلال اتصالات جرت اخيرا تنظيم احتفال «مشترك» في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لمناسبة مرور ٢٠ عاما على زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات للقدس في التاسع عشر من الشهر نفسه عام ١٩٧٧.

وطلبت اسرائيل تنظيم مهرجان ولقاءات شعبية في القدس والقاهرة بين انصار وقوى السلام وتوحيد الارسال الاذاعي والتلفزيوني لوقت محدد نهار هذا اليوم، وانتاج افلام تسجيلية مشتركة واصدار بيان من البلدين لهذه المناسبة ومخاطبة قادة البلدين كل منهما للآخر خلال فترة البث المشترك. كما طلبت درس امكان اقامة مباراة في كرة القدم، ورشحت دوائر اسرائيلية ان تكون المباراة بين فريقي مكابي تل ابيب ونادي الزمالك القاهري.

في غضون ذلك اكدت القاهرة ان ملف قتل الاسرى المصريين في حربي ٥٦ و١٩٦٧ «لم ولن يغلق». وجددت طلبها الاسبوع الماضي، للمرة الثالثة، تسليم اسرائيل نتائج التحقيقات التي اجرتها اللجنة المعنية التي تشكلت وفق اتفاق الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين قبل عامين للتحقيق في القضية. وكانت اللجنة اودعت نتائج التحقيقات مكتب رئيس الحكومة الحالي نتانياهو منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ويرفض الاخير تسليمها لمصر التي ستؤسس على هذه النتائج تحركها التالي تجاه طلب التعويضات لأسر المغدورين او تحريك الدعوى الجنائية ضد القتلة مع التمسك بطلب التعويض.

وكشفت مصادر مصرية مطلعة ان «حكومة اسرائيل تساوم على تسليم نتائج تحقيقات اللجنة، وتستخدم تقريرها في هذا الشأن كورقة في العلاقات الثنائية». واكدت «رفض مصر اي مساومة في قضية اخلاقية وقانونية من هذا النوع»، وقالت: «نتانياهو يتحدث عن مقابل على صعيد التطبيع».

يذكر ان مجلس الشعب (البرلمان) المصري طلب في تقرير صدر عنه الاسبوع الماضي احالة موضوع الاسرى على الامم المتحدة ولجانها المعنية بارتكاب جرائم حرب ضد الانسانية استنادا الى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ لاجراء تحقيق دولي وتشكيل محكمة دولية خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

على صعيد آخر، هاجمت صحيفة «الاهرام» الرسمية المصرية في افتتاحيتها امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بسبب «تجاهل الاخيرة عدالة التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط في شهادتها امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس اول من امس وحديثها عن سلام آمن بدلاً من السلام العادل والشامل». ووصفت هذا الشهادة بأنها «بداية غير ايجابية تعزز المخاوف العربية من نهجها وسلوكها ومنذ توليها وزارة الخارجية، خصوصاً بعد الكشف المتعمد عن اصولها اليهودية». ودعت الصحيفة اولبرايت الى «ادراك مهام المنصب والتزاماته بعيداً عن حسابات معقدة ربما تصيب السياسة الاميركية بخسائر اكبر مما تفيدها بشيء يذكر».

١٧ نائبا من "جبهة ارض اسرائيل" أمهلوه اسبوعين

اليمين يزيد ضغوطه على نتانياهو لتعزيز الاستيطان في القدس الشرقية

■ القدس المحتلة - أ ف ب - يواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خطر ان يتخلى عنه عدد كبير من نواب غالبيته اذا لم يأمر قريباً ببناء أحياء وطرق تعزز الوجود اليهودي في القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية وضمتها في ١٩٦٧.

وامهل ما لا يقل عن ١٧ نائباً يمثلون «جبهة ارض اسرائيل» نتانياهو اسبوعين ليأمر باطلاق مشروع جبل ابو غنيم (هار حوما)، الحي اليهودي الجديد الذي يضم ٦٥٠٠ مسكن جنوب القدس الشرقية.

ويطالب هؤلاء البرلمانيون الذين يطلقون على تجمعهم تهكما اسم «القوة ١٧» في اشارة الى الوحدة الخاصة التي تؤمن حماية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بان يتم فوراً بناء محور طرقات يربط بين تل ابيب وشمال القدس وتأمين امتداد الاراضي «اليهودية» بشكل متصل بين القدس ومستوطنة معالي ادوميم في الضفة الغربية.

وعاد شعار «بيبي (لقب نتانياهو) يقسم القدس» للظهور على الجدران، بعد ان حقق هدفه اثناء الحملة الانتخابية التي جرت في ايار (مايو) الماضي، ضد رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريز.

وطلب بيني بيغن، الذي استقال من منصبه وزيرا للعلوم احتجاجا على اتفاق الخليل الذي تم توقيعه في ١٥ كانون الثاني (يناير) الماضي، ان تعقد الكنيست الاسرائيلية بسرعة جلسة مناقشات، مستندا الى هذه الصيغة.

ورأى رئيس بلدية المدينة المقدسة، ايهود اولمرت الذي يعتبر قريباً من نتانياهو في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس الخميس، ان رئيس الوزراء يمكن ان «يكون مسؤولاً عن تقسيم القدس اذا لم يأمر فور عودته من الولايات المتحدة، ببناء حي هار حوما».

وحاول نتانياهو التهرب من الرد على سؤال عن هذه المسألة على متن الطائرة التي كانت تقله الى واشنطن، مكتفياً بالقول: «لا أحد يجرؤ على مهاجمتي لهذا السبب. نحن نعمل من اجل وحدة القدس ونبني في كل انحاء المدينة».

وفي هذه الاثناء، نشرت مجموعة من الناشطين اليمينيين الذين يطلقون على انفسهم اسم «الخائبون من نتانياهو» اعلاناً كبيراً ظهر فيه وجها نتانياهو وبيريز ممزوجين، وحمل الاعلان عنوان «بنيامين شمعون بيريز الاول».

ويأخذ هؤلاء الناشطون والنواب على نتانياهو انه لم ينفذ تهديداته بالتدخل ضد النشاطات السياسية للسلطة الفلسطينية التي ترعى عشرين مؤسسة على الاقل في القدس الشرقية، حسبما ذكرت صحيفة «هآرتس» المستقلة.

ولم تدع المعارضة العمالية هذه الفرصة تمر بدون ان تنتهزها. وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمل رعنان كوهين ان «تردد نتانياهو في اصدار الامر ببدء الاعمال في هار حوما ناجم عن عزمه في ما يبدو التفاوض في شأن مصير القدس مع الفلسطينيين وتقسيم القدس فعلاً بالنتيجة».

وقدم كوهين مشروع قانون يقضي بضرورة حصول اي تغيير في وضع القدس على موافقة مسبقة من جانب ٧٠ نائباً من اصل ١٢٠ في البرلمان الاسرائيلي.

وكانت اسرائيل اعلنت القدس «عاصمتها الموحدة»، بينما يعتبر الفلسطينيون القسم الشرقي من المدينة عاصمة الدولة التي يريدون اقامتها.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) في تصريح للاذاعة الفلسطينية امس ان مشاريع البناء الاسرائيلية في القدس الشرقية تخالف الاتفاقات الانتقالية حول الحكم الذاتي الفلسطيني «لأنها تغير الوضع القائم للقدس» قبل المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي يفترض ان تستأنف في آذار (مارس) المقبل.

تعلن شركة .On Line Telecom (UK) Ltd
عن اصدار أسعارها الخاصة الجديدة للمكالمات الدولية والمحلية

أسعار زهيدة لا تضاهى
On Line Telecom. (UK) Ltd.

البلد	On Line	BT	البلد	On Line	BT
الجزائر	52p	68p	عُمان	90p	1.02
البحرين	74p	1.02	قطر	82p	1.02
كندا	16p	30p	السعودية	72p	1.02
مصر	74p	1.26	سورية	89p	1.26
الكويت	72p	1.02	أوروبا	16p	45p
لبنان	75p	1.26	تونس	52p	68p
ليبيا	52p	68p	الإمارات	65p	1.02
المغرب	52p	68p	الولايات المتحدة الاميركية	13p	30p

لفتح حساب يرجى الاتصال بالرقم المجاني 0800 3762100
يمكنك ايضاً الحصول على بطاقة On Line الهاتفية من خلال وكلائنا المعتمدين ومنهم:
صيدلية Bliss (Edgware Rd.) - المأكولات اللبنانية (Acton) - بوابة دمشق (Shepherds Bush) - Porchester Sweet Shop (Bayswater) - مكتبة رمضان (Quensway)
مطلوب وكلاء للتوزيع

LONGINES
تمتّع بشعور التفوّق مع لونجين

لونجين "كونكويست" V.H.P. ...
كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ١٠٠ متر.
لونجين - صناعة سويسرية منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.
الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

زروال يتعهد توفير الأمن وتحييد الادارة في الانتخابات

□ الجزائر - «الحياة»:

■ تعهد الرئيس اليمين زروال امس امام عدد من قادة الاحزاب السياسية الممثلة في المجلس الوطني الانتقالي بتوفير الأمن، وتحييد الادارة، واحترام ارادة الشعب في اختيار ممثليه خلال الانتخابات الاشتراعية المقبلة.

وجاء موقف زروال، اثناء لقائه في مقر الرئاسة ٢٠ حزباً سياسياً بينها احزاب كانت وجهت اليه رسالة تطلب مقابلته، بهدف شرح مواقفها ازاء قانون الاحزاب وسبب رفضها بعض مواده.

وبعد ساعات من الاستماع المتبادل بين الرئيس زروال وقادة الاحزاب، اكد رئيس الجمهورية تمسكه بالانتخابات المقبلة واستكمال المسار الديموقراطي قبل نهاية هذا العام. وذكّر بالتزاماته امام الشعب.

ودعا زروال الاحزاب الى تقديم اقتراحات تتعلق بتشكيل اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات او موعد اجرائها.

ولم يأخذ الوضع الامني من الوقت ما اخذته بقية القضايا المتعلقة بمشاكل ما يسمى في الجزائر بـ «احزاب السناقير» (الاحزاب الصغيرة). وهو ثاني لقاء يجمع الرئيس زروال بالاحزاب بعد لقاء الثلثاء الماضي مع ١٠ احزاب فاعلة.

ولاحظ بعض المصادر غياب بعض الاحزاب الممثلة في المجلس الانتقالي مثل «التحالف الوطني للديموقراطيين الاحرار» و«حزب الوحدة الشعبية» و«الحزب الليبرالي الحر». وفسرت مصالح الرئاسة عدم دعوة هذه الأحزاب الى الاجتماع برفضها المشاركة في جولات سابقة للحوار الوطني، الى جانب غيابها اثناء مناقشة ارضية الوفاق الوطني.

وتحسباً للقاء الرئيس زروال بالمنظمات الوطنية، قامت الأمانة العامة للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بتعيين السيد عبدالمجيد سيدي السعيد أميناً عاماً موقتاً للاتحاد خلفاً للراحل عبدالحق بن حمودة.

واثمر اجتماع قيادة اتحاد العمال الذي عقد صباح الاربعاء في «دار الشعب» (مقر الاتحاد العام للعمال) ثم نقل مساء الى نادي الصنوبر (الاقامة الرسمية لموظفي الدولة)، «اتفاقاً موقتاً» على تعيين السيد سيدي السعيد بالنيابة لغاية انعقاد اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمال الجزائريين المتكونة من ٢٠٠ عضو وعضو.

ويعتبر بعض المصادر ان سيدي السعيد على رغم رضا بعض من في السلطة عنه باعتباره ينتمي سياسياً الى أحد الأحزاب العلمانية، لا يحظى بقاعدة شعبية، الى جانب عدم تمكنه من اللغة العربية.

وجعلت الخلافات على منصب الراحل عبدالحق بن حمودة، الأعضاء التسعة الذين اجتمعوا في غياب أعضاء آخرين في المجلس الانتقالي (كان بن حمودة جمّد عضويتهم بسبب رفضهم الانسحاب من المجلس الانتقالي)، يتفقون على أن تكون قرارات الأمانة في عهد سيدي السعيد جماعية. كذلك اتفقوا على التسيير الجماعي للاتحاد في انتظار ما ستسفر عنه الدورة الطارئة القادمة للجنة التنفيذية. لكن المؤشرات السياسية تدل على أن السيد سيدي السعيد سيثبت على راس النقابة الوطنية للعمال.

الى ذلك (أ ف ب) ذكرت الصحف الجزائرية أمس الخميس ان العملية التي شنتها قوات الامن الجزائرية الاربعاء في ساحة الاول من ايار (مايو) في الجزائر العاصمة اوقعت ثمانية قتلى بينهم ستة من الاسلاميين المسلحين وطفلان.

واضاف ان هذه المجموعة التي تدعى «جماعة انصار السنة» والتابعة للجبهة الاسلامية للجهاد المسلح ضالعة في اغتيال رئيس الاتحاد النقابي الجزائري للشغل عبد الحق بن حمودة في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وكشفت صحيفة «المجاهد» ان الشقة، التي تقع في مبنى قريب من مقر الاتحاد العام الجزائري للشغل، استؤجرت قبل ستة اشهر وان قوات الامن عثرت فيها على منظار «ما يحمل على الاعتقاد بان المجموعة كانت تراقب تحركات عبدالحق بن حمودة».

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «لا تريبيون» انه «يشتبه في ان تكون المجموعة الارهابية مسؤولة عن اغتيال رئيس الاتحاد، ما يبرر وجود منظار واربعة مسدسات آلية في الشقة. كذلك الموقع الاستراتيجي للشقة إذ يسمح بمراقبة جميع مداخل ومنافذ مقر الاتحاد النقابي الجزائري».

هيئة رسمية جزائرية: منظمة العفو الدولية تصب الزيت على النار

■ الجزائر - أ ف ب - اتهم المرصد الوطني الجزائري لحقوق الانسان (رسمي) منظمة العفو الدولية بالدعوة الى التدخل الاجنبي في الشؤون الجزائرية اثر بيان نشرته المنظمة الدولية الاربعاء. وقال رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان كامل رزاق - بارا للاذاعة ان «العفو الدولية تواصل في هذا البيان دعوة المجتمع الدولي للمساعدة متناسية ان الامر يتعلق ببلد (الجزائر) يتمتع بالسيادة وان الازمة الجزائرية لا يمكن تسويتها الا بين الجزائريين». وكانت منظمة العفو طالبت الاربعاء باتخاذ «تدابير ملموسة» من اجل «حماية المدنيين» معتبرة أن «ذلك هو من مسؤولية وواجب السلطات الجزائرية ولكن ايضا من (مسؤولية وواجب) المجتمع الدولي الذي لا يزال يتغاضى حتى اليوم عن المأساة التي يعيشها السكان المدنيون في الجزائر».

وقال رزاق - بارا ان العفو الدولية دانت المجازر التي يتعرض لها المدنيون «بكثير من التأخير وبصورة ملتبسة وغامضة» معتبرا ان «منظمات مثل العفو الدولية تساهم في سكب الزيت على النار بعدم تقديرها للطابع الحقيقي للاعتداءات الارهابية الدامية والمجازر التي يتعرض لها المدنيون».

«الاستقلال» المغربي: حكومة انتقالية قريباً للاشراف على الانتخابات

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ اكد الزعيم بالنيابة لحزب الاستقلال المعارض السيد محمد الدويري ان المغرب مقبل على تشكيل حكومة جديدة تكون مهمتها انتقالية وتنحصر في الاشراف على نزاهة الانتخابات.

وقال الدويري في تجمع سياسي في مدينة فاس: «ان تشكيل الحكومة الذي ينتظر ان يتم في غضون الاسابيع المقبلة على أبعد تقدير، مسألة مهمة ليس فقط من أجل تنظيم الانتخابات وضمان نزاهتها، ولكن بهدف وضع برنامج دقيق لستة اشهر يحدده العاهل المغربي الملك الحسن الثاني».

وقال المسؤول السياسي الحزبي ان هذه المهمة تفرض توفير الكفاءة الفرية والسياسية، وكذلك الانسجام من خلال فريق عمل يرضي فئات الشعب المغربي.

وأوضح الدويري، وزير الاشغال العامة سابقاً، ان الوفاق الذي يميز الحياة السياسية خلال هذه الفترة سيتوج بابرام ميثاق شرف يجمع الاحزاب والمركزيات النقابية والحكومة والادارة، ضمن الالتزام بالمبادئ المتفق عليها. خصوصاً تنظيم انتخابات نزيهة تنتج عنها خريطة سياسية جديدة.

ونبه المسؤول الحزبي الى مخاطر قيام جماعات ضاغطة بافساد هذا التوجه «لان قوى الشر استطاعت مع مرور الزمن ان تنظم صفوفها وتعزز نفوذها المالي لمنع حدوث اي تغيير في البلاد».

وأوضح ان فاعليات المعارضة اتخذت موقف عدم المشاركة في الحكومة المقترحة عام ١٩٩٣ لاعتبارات تتعلق بعدم توافرها على غالبية نيابية وعدم اجراء اصلاحات دستورية وسياسية، لكنها تعول على الانتخابات المقبلة لحيازة غالبية تؤهل لتحمل المسؤولية «لان احزاب المعارضة مؤهلة للمرور بالبلاد من وضعها الراهن الى مرحلة تكون فيها اكثر قدرة على الانخراط في مسيرة التنمية الشاملة».

ترحيل ٤٨ مهاجراً من مليلية ووفد يهودي يزورها

□ الرباط - «الحياة»:

■ رحّلت السلطات الاسبانية ٤٨ مهاجراً كانوا يقيمون في مدينة مليلية شمال المغرب، نحو مدينة ملقة الاسبانية. وقالت المصادر الاسبانية ان الصليب الاحمر الدولي اشرف على الرحلة التي تندرج في سياق تسوية اوضاع مئات المهاجرين الذين يتحدرون من اصول افريقية ومغاربية. اذ وصل عدد المُرحلين الى ما يزيد على ٧٠٠ مهاجر. ويوجد في مليلية الآن اكثر من ٣٠٠ مهاجر من دول جنوب الصحراء، اضافة الى حوالى خمسين من الرعايا الجزائريين الذين نفذوا خطة للاضراب عن الطعام في وقت سابق لحضّ السلطات لتسوية اوضاعها.

وكانت المدينة المحتلة عرفت اضطرابات وقلاقل مدنية خلال تظاهرات شنها المهاجرون الافارقة للاحتجاج على اوضاعهم المأسوية والافادة من القوانين الجديدة للهجرة.

الى ذلك، بدأ وفد من اليهود المتحدرين من اصول مغربية امس زيارة الى مدينة مليلية لإحياء ذكرى يامين بنعروش المدفون في المدينة. ويضم الوفد ٢٥٠ فرداً بهدف اقامة شعائر دينية هناك.

يذكر ان منظمات ثقافية وفنية عدة رفضت المشاركة في احتفالات تقيمها السلطات الاسبانية في المدينة. ودعت احزاب من المعارضة الى التركيز على ملف المدينتين (سبته ومليلية) خلال العام الجاري لتحقيق الجلاء عنهما. وكان المغرب اقترح على السلطات الاسبانية تشكيل مجموعة عمل مغربية واسبانية للبحث في مستقبل المدينتين، لضمان عودتهما الى السيادة المغربية مع الحفاظ على المصالح الاقتصادية والتجارية لاسبانيا. بيد ان الاقتراح لم يتم بحثه حتى الآن.

ليبيا تنوي نقل حجاجها على متن طائرات ليبية

■ طرابلس - أ ف ب - اعلنت ليبيا انها تنوي نقل حجاجها الى السعودية على متن طائرات ليبية اثر قرار الامم المتحدة السماح لشركة «مصر للطيران» بنقلهم. وقالت وكالة الانباء الليبية في تعليق لها ان «الحج باذن من مجلس الأمن حرام» مشددة على «حق الحجاج الليبيين بالحج على متن الطائرات الليبية».

واضافت الوكالة «ان هذه القضية تمس صميم عقيدة المسلمين وليست مسألة سياسية ليفتي فيها مجلس الأمن» لذلك «على اي شركة طيران الا تتوقع نقل الحجاج الليبيين».

وجاء تعليق الوكالة الليبية الرسمية رداً على موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بالسماح لشركة مصر للطيران بنقل الحجاج الليبيين الى الاراضي المقدسة للسنة الثالثة على التوالي وكانت شركة مصر للطيران اعلنت الثلثاء انها حصلت على اذن من الامم المتحدة لنقل ١١ الف حاج ليبي الى المملكة العربية السعودية. يذكر ان ليبيا تخضع منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢ لحظر جوي بسبب رفضها تسليم اثنين من رعاياها متهمين بالتورط في اعتداء استهدف طائرة تابعة لشركة بانام فوق لوكربي عام ١٩٨٨ مما ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً. وخلال السنتين الماضيتين خرقت ليبيا الحظر الجوي وارسلت طائرة على الأقل الى السعودية قبل ان تستانف «مصر للطيران» نقل بقية الحجاج.

قضية «عبدة الشيطان في مصر»

تتمة الصفحة الاولى

وقال الدكتور احمد المجدوب الاستاذ في المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية ان الفراغ السياسي يسبب ظهور تلك الافكار، فيما اعتبر الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ان اولئك الشبان مرتدون يجب القصاص منهم، الا اذا اعلنوا توبتهم.

واكد الدكتور جمال ماضي ابو العزايم استاذ الطب النفسي ضرورة معالجة هؤلاء الشبان باعتبارهم مرضى نفسيين.

طقوس «عبادة الشيطان» في الغرب

اشار تقرير بثته شبكة «انترنت» اخيراً الى أن «عقيدة عبادة الشيطان» اسسها اميركي هو انتوني ساندرو في الستينات، وان اميركياً آخر هو د. لافي وضع قواعد هذه «العقيدة» وفلسفتها في كتاب «الانجيل الشيطاني» في عام ١٩٦٩. وأهمها:

١ - الشيطان يمثل الانغماس في اللذة، بدل التقشف.
٢ - الشيطان يمثل الوجود الحيوي بدل الاحلام الروحية المحددة.
٣ - الشيطان يمثل الحكمة غير الملوثة مقابل خداع النفس الزائف.
٤ - الشيطان يمثل العطف على من يستحقه بدل الحب الذي يمنح للجاحدين.
٥ - الشيطان يمثل الانتقام بدل ادارة الخد الآخر للضارب.
٦ - الشيطان يمثل الانسان مثل اي حيوان آخر، احياناً يكون افضل الحيوانات، واحياناً يكون اسوأ من التي تمشي على أربع.
٧ - الشيطان يمثل كل ما يسمى بالخطايا اذ انها تقود الى الاشباع المادي والجسدي والمعنوي.
٨ - الشيطان هو افضل صديق للكنيسة، اذ انه هو الذي جعلها تعمل طوال كل هذه السنوات.

وقدم لافي نصائح لتكون قواعد يسير عليها «الشيطانيون» وهي:

١ - لا تعط رأياً أو نصيحة اذا لم يطلبها منك أحد.
٢ - لا تحك مشاكلك للآخرين الا اذا تأكدت انهم يريدون سماعها.
٣ - عندما تكون في عرين انسان آخر، اظهر احترامك له والا فلا تذهب هناك اصلاً.
٤ - اذا ضايقك زائر في منزلك فعامله بوحشية ومن دون رحمة.
٥ - لا تقدم على ممارسات جنسية حتى تتلقى الاشارات.
٦ - لا تأخذ ما لا تملكه الا اذا كان يثقل على شخص آخر وتوسل اليك ان تخلصه منه.
٧ - ستعرف قوة السحر جيداً اذا وظفتها بنجاح للحصول على رغباتك، ولكن اذا انكرت هذه القوة بعد نجاحها معك ستفقد كل ما حصلت عليه.
٨ - لا تشك من اشياء تريد الحصول عليها للغير، لا لنفسك.
٩ - لا تؤذ الاطفال الصغار.
١٠ - لا تقتل الحيوانات غير البشرية الا اذا هاجمتك او كنت تحتاج الطعام.
١١ - عندما تمشي في منطقة لا تضايق احداً، واذا ضايقك شخص فاطلب منه ان يتوقف، واذا لم يتوقف فعليك تدميره.

لكن «أطرف» القواعد التي وضعها لافي هي الخاصة بـ «الخطايا». فهو يقول ان الديانات الأخرى وضعت للناس خطايا لا يمكنهم تجنبها، لكن خطايا الشيطانيين يمكن تجنبها مع بذل قليل من الجهد. وهذه الخطايا هي: الغباء الذي يجب ان يتجنبه كل اعضاء المجتمع الشيطاني، والأنا المتضخمة، وخداع النفس، والخضوع لرغبات الجماعة اذ يجب أن يكون الشيطاني متفرداً ولا ينساق وراء الرغبات العامة، وفقدان الاتجاه اذ يجب على كل شيطاني الا يفقد الاتجاه والا ينسى من هو واين هو، وعدم نسيان الماضي التقليدي لأن الذكرى هي المفتاح لغسيل رؤوس الناس حتى يتقبلوا اشياء مثل «الجديد» و«المختلف» الذي يقدمه اليهم الشيطانيون، والغرور غير المنتج لأن الغرور شيء عظيم حتى نقطة معينة، ولكن اذا حوصرت في الركن وطلب منك الاعتذار وتقديم بعض التنازلات فافعل ذلك. والخطيئة الأخيرة تبعاً للافي هي النقص في الاحساس بالجمال، فرغم ان الاحساس بالجمال، شعور شخصي خالص وانعكاس لطبيعة الشخص الا ان هناك متعاً وتوافقات كونية على الانسان الا يتجاهلها على الاطلاق.

هذه هي القواعد العامة التي وضعها مؤسس «معبد الشيطان». وانتشرت هذه «الموضة» في اميركا بخاصة مع انتشار فرق غناء «الروك» التي قدمت ما يسمى بغناء «الميتال» بتنويعاته، وقدمت فرق عدة من هذا النوع اغاني تمجد الشيطان وتدعو الى عبادته، واطلق عليها «بلاك ميتال». ويعود الاهتمام باللون الأسود الى ان اسم الشيطان لديهم هو «أمير الظلام». والطريف ان اعلانات هذه الفرق في حفلاتها العامة كانت تحذر من اي امراض تصيب الجهاز السمعي للمشاركين بخاصة مع صخب الايقاع وعنفه، كذلك تحذر من أي دوار يصيب الراقصين من عنف الطقوس التي تمارس، وتعتبر نفسها غير مسؤولة عن حدوث ذلك.

«الحرس الثوري»

تتمة الصفحة الاولى

الثورية واهداف هذا الحكم» معتبراً ان هدف الخميني من الفتوى كان «الحفاظ على عزة الاسلام والوقوف بحزم في وجه اي تحقير واهانة من قبل الاستكبار، وابراز القوى العملية للمسلمين».

ودافعت صحيفة «طهران تايمز» عن الموقف المعلن للحكومة الايرانية، منتقدة من يطالبها بتنفيذ الفتوى. واعتبرت ان الحكم هو فتوى دينية استندت الى احكام فقهية، وليس حكماً قضائياً أو قانونياً. واشارت الى ما اكدته طهران من انها لن ترسل من يغتال سلمان رشدي.

اجتماعان في لندن

تتمة الصفحة الأولى

لجنة تنقية الاجواء بين البحرين وقطر التي تضم ايضاً وزراء خارجية المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت.

ولوحظ ان الاجتماعين اللذين حضرهما ايضا الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين عقدا قبل ايام من الاجتماع المقرر عقده في الدوحة الاثنين المقبل بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون ودول المجموعة الاوروبية.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان يكون البحث في الاجتماعين تطرق الى الجهود التي تبذلها اللجنة الرباعية لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين البلدين وامكان حضور البحرين اجتماع الدوحة الذي سيبحث في قضايا التعاون بين دول المجموعتين خصوصاً في المجالات الاقتصادية.

كذلك لم تستبعد هذه المصادر ان تعقد اللجنة الرباعية اجتماعاً في الدوحة على هامش الاجتماع الخليجي - الاوروبي لتبحث في آخر ما وصلت اليه جهودها بين المنامة والدوحة.

وفي المنامة، اذيع رسمياً أن ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة استقبل في لندن أول من أمس وزير خارجية دولة قطر الشقيقة الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وبحث خلال المقابلة «في تطوير العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين وسبل تنميتها وتعزيزها لما فيه خير الشعبين الشقيقين ومصلحتهما وتعزيز مسيرة مجلس التعاون وأمن دوله واستقرارها». وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية البحريني.

نتانياهو يقبل معادلة

تتمة الصفحة الاولى

بعملية السلام ومصمم على المضي في بذل الجهود للتوصل الى السلام الشامل، في حين ذكرت مصادر مطلعة ان الادارة الاميركية ترغب في استئناف المفاوضات على المسار السوري لكنها تعرف جيداً ان القرار بهذا الخصوص يعود الى رئيس الوزراء الاسرائيلي. واستبعدت مصادر ديبلوماسية ان يتم الاعلان عن التوصل الى صيغة لتحريك هذا المسار، في حال حصول ذلك خلال المحادثات بانتظار ابلاغ الاطراف الاخرى المعنية بطريقة رسمية.

واكد سفير سورية لدى الولايات المتحدة السيد وليد المعلم ان موقف سورية واضح يتلخص بالاستعداد لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في شباط (فبراير) العام الماضي، والبناء على ما تحقق خلال السنوات الخمس الماضية. واضاف المعلم الذي رأس وفد بلاده الى المفاوضات مع اسرائيل: «هذا هو الموقف السوري ولم يتغير، وهو موقف يعرفه الجانبان الاميركي والاسرائيلي، واذا كانت هناك الآن محادثات اميركية - اسرائيلية حول المسار السوري فان هدفها دفع اسرائيل الى اتخاذ قرار ينسجم مع موقف سورية كون ذلك هو الطريق لاستئناف المحادثات».

وشدد المعلم على انه «لا يمكن سورية ان تعود الى المحادثات والى مربع الصفر وتجعل جهود السنوات الخمس الماضية تتبخر، ولا يمكنها ان تضع الجولان على الطاولة للتفاوض في شأنه، فالجولان ارض سورية غير قابلة للتفاوض».

واستقبل كلينتون نتانياهو بعد الظهر وجرت محادثاتهما حول غداء عمل ضم كبار مستشاريهما. واختلى كلينتون برئيس الوزراء الاسرائيلي مدة تجاوزت ٤٠ دقيقة.

وأشاد الرئيس كلينتون بالجهود الكبيرة التي بذلها نتانياهو والرئيس ياسر عرفات لحل المسائل المتعلقة بالخليل، وقال: «واتطلع إلى الخطوات المقبلة لدفع عملية السلام». وأكد ان الولايات المتحدة مستعدة لبذل كل الجهود لجعل عملية السلام مستقرة.

أما نتانياهو فصرح قبل بدء المفاوضات بان الرئيس كلينتون ومساعديه لعبوا دوراً «مهما» في التوصل إلى الاتفاق على الخليل. وقال: «لقد اتخذنا خطوات جريئة من أجل السلام وحان الوقت لنرى خطوات مشابهة من شركائنا» في العملية.

وذكر الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري قبل الاجتماع ان المحادثات تتناول العلاقات الثنائية خصوصاً ما يتعلق بـ «أمن الشعب الاسرائيلي. اذ لدينا مصلحة كبيرة في أمن الاسرائيليين بينما يحمون انفسهم من الارهاب، وبالتحديد تعاطي سكان شمال اسرائيل مع التهديد الذي يواجهونه من جنوب لبنان».

وسئل ماكوري هل الادارة الاميركية قلقة ايضاً على الشعب اللبناني فاجاب: «لدينا مصلحة قوية في تعزيز عملية سلام تكون شاملة وعادلة، وتشمل لبنان بالطبع».

وكرر ان زيارة نتانياهو هي اولى الزيارات الاربع التي سيقوم بها زعماء من الشرق الأوسط (بالاضافة الى زيارات الملك حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات) لواشنطن. وزاد ان كلينتون مهتم بأن تبني الاطراف على قوة الدفع الناتجة عن اتفاق الخليل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وتابع ان موضوع الخليل كان عقبة تمكن الفلسطينيون والاسرائيليون من تجاوزها، وبات في استطاعتهم التحرك نحو مواجهة المسائل الاكثر صعوبة، التي تدخل في اطار الوضع النهائي.

وتوقع ماكوري ان تتناول محادثات كلينتون - نتانياهو ايضاً تبادل وجهات النظر حول المسار السوري وما يمكن القيام به لاستئناف المفاوضات على هذا المسار. لكنه اوضح ان المسؤولين في الادارة لا يتوقعون «تطورات كبيرة» تتعلق بهذا المسار.

وشدد على ان للولايات المتحدة «مصلحة قوية» في استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وسئل ماكوري لماذا لا يدعو الرئيس الاميركي الرئيس السوري حافظ الأسد الى واشنطن فاجاب: ان عملية السلام في الشرق الأوسط «دقيقة» والادارة تعمل لتعزيز مصلحة الذين يسعون الى تحقيق السلام في المنطقة المضطربة «ونعرف جيداً وبدقة موقف الجانبين (السوري والاسرائيلي) في ما يتعلق بحوارهما، ولن نقوم باي عمل ينعكس سلباً على مصلحة تعميق عملية السلام وتعزيزها، وبالتالي نمارس ديبلوماسيتنا بطريقة معقولة تسمح بتوجه حكيم ومنتظم يؤدي الى النتائج التي شهدناها في السنوات الاخيرة، وليس باجتماعات قد تبدو جذابة لكنها لا تؤدي الى النتائج المرجوة».

في عمان قالت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» ان نتانياهو «اقترح معادلة جديدة لاستئناف المفاوضات مع سورية على اساس رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد ومرجعية المؤتمر، ومجموعة التفاهمات التي تم التوصل اليها خلال المفاوضات اللاحقة». واوضحت ان نتانياهو ابلغ الادارة الاميركية عشية محادثاته في واشنطن انه «مستعد لقبول التفاوض مع سورية على أساس أية تفاهمات جرت بين السوريين والحكومة الاسرائيلية السابقة، بما فيها التفاهم الذي اكدت سورية انه يلزم اسرائيل الانسحاب من هضبة الجولان المحتلة الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧».

ونقلت المصادر عن نتانياهو قوله لمسؤول اميركي: «فليحضروا (السوريون) معهم اية وثائق لديهم (عن التزام اسرائيل الانسحاب الكامل) ونحن مستعدون للتفاوض على اساسها».

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اعلن ان الحكومة الاسرائيلية السابقة التزمت الانسحاب الكامل من الاراضي السورية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧. واكد ان سورية لن تعود الى المفاوضات مع اسرائيل الا اذ استؤنفت المفاوضات من حيث توقفت.

وكان نتانياهو نفى وجود اية وثيقة «موقّعة» بين الجانبين في شأن مسألة الانسحاب، معتبراً ان ما تمّ التوصل اليه لا يتعدى كونه «بيانات افتراضية عرضت في سياق التفاوض». وأكد ان اسرائيل مستعدة لأخذ هذه البيانات في الاعتبار من دون إلزام نفسها تنفيذها. وافادت المصادر الديبلوماسية الغربية ان الولايات المتحدة «ستطالب سورية بإثبات التزامها السلام وليس فقط عملية السلام» في ضوء اظهار الحكومة الاسرائيلية قدراً من المرونة في التعامل مع الطروحات السورية».

وقال مصدر ديبلوماسي عربي لـ «الحياة» ان السؤال الذي لم تجب عنه سورية حتى الآن هو «لماذا لم توقّع اتفاق سلام مع اسرائيل طالما ان اسرائيل وافقت على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان».

وأضاف ان سورية «لم توضح ايضاً سبب اخفائها الاتفاق الذي توصلت اليه مع اسرائيل قبل شهر من اتفاق اوسلو، وسبب قرارها الاعلان عنه بعد مضي كل هذا الوقت، وكيف تريدنا ان ندعم موقفها من دون اطلاعنا على مضمونه وما تم التوصل اليه فعلياً».

اجواء حرب في البوسنة

تتمة الصفحة الاولى

رافق رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايجيتش اثناء تفقده الاوضاع في موستار بعد حوادث يوم الاثنين الماضي ان «الرأي السائد في الشطر الشرقي (المسلم) من المدينة يتمحور حول وجود تواطؤ من الشرطة والجنود الدوليين مع المتطرفين الكروات الذين تصدوا واطلقوا النار على المسلمين الذين أرادوا زيارة قبور ذويهم في الشطر الغربي بمناسبة عيد الفطر المبارك».

واوضح المصدر ان هذا الرأي «يؤكده عدم تدخل افراد القوات الدولية على رغم حال التاهب التي كانت معلنة في صفوفهم لوقف الكروات خصوصاً وان القوات الدولية كانت تبلغت بصورة رسمية موعد زيارة المسلمين الذين كان يرافقهم المسؤول الاداري للشطر الشرقي صفوت اوروتشفيتش وكبار رجال الدين».

واكد المصدر ان المسلمين عدلوا عن رغبتهم في زيارة المقبرة عندما واجههم حوالي ٧٠٠ كرواتي «لكن هؤلاء اطلقوا النار عليهم وطاردوهم حتى الجسر الموقت الذي اقامته الادارة الاوروبية للربط بين الشطرين ولذا اصيب غالبية المسلمين في الظهر. وكان بين المصابين مفتي موستار سعيد سماكيتش».

واعلن نائب المنسق المدني لعملية السلام ميخائيل شتاينر ان اجتماعاً عقد الاربعاء في سارايفو حضره الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش والزعيم الكرواتي كريشمير زوباك وقائد قوة الحلف الاطلسي في البوسنة الجنرال ويليام كروج ومسؤولون من التنسيق المدني وتم الاتفاق على «شجب احداث العنف التي وقعت في موستار والعمل على تفادي تكرارها وتشكيل لجنة تحقيق من ممثلي الامم المتحدة والقبض على الجناة وتقديمهم للمحاكمة والعمل على اعادة كل المسلمين المطرودين من الشطر الغربي في الايام الاخيرة الى منازلهم».

ونقلت وكالات الانباء أمس عن «مصادر ديبلوماسية» في العاصمة الايطالية روما أن لجنة التحكيم الدولية اتخذت قراراً ستعلنه اليوم الجمعة حول ابقاء مدينة برتشكو البوسنية الاستراتيجية ضمن الكيان الصربي.

وأضاف المصدر نفسه ان هذا القرار «يتضمن عودة اللاجئين من كل الأطراف إلى ديارهم» الأمر الذي اثبتت التجربة صعوبة تنفيذه على أرض الواقع.

ويشمل القرار أيضاً تكليف مراقب اميركي الاشراف موقتاً على إدارة شؤون برتشكو إضافة إلى تكليف الجنود الأميركيين العاملين في قوة السلام التابعة لحلف الأطلسي، السهر على احترام تنفيذ القرار.

وأشار المصدر إلى ان القضاة الثلاثة في هيئة المحكمة التي مقرها روما سيتوجهون إلى سارايفو اثر الاعلان عن قرارهم وذلك لابلاغ الحكومة البوسنية بحيثيات الحكم بصورة رسمية.

ونكرت «فرانس برس» ان حال تاهب اعلنت في صفوف الجنود الأميركيين الموجودين في منطقة برتشكو ضمن تشكيلات قوة متابعة عملية السلام وذلك تحسباً لأي اضطرابات قد تحدث نتيجة قرار اللجنة الدولية.

وفي توزلا، أعلن المسلمون المطرودون من برتشكو نيتهم استعادة المدينة وطلبوا من عناصر قوة حفظ الاستقرار (سفور) عدم الوقوف في وجههم. واكد رئيس «جمعية مواطني برتشكو» اينس بازاليتش في بيان نشر في توزلا أمس: «تعرضنا للخيانة من الأسرة الدولية وخصوصاً من جانب الولايات المتحدة».

وقال إن «أكثر من عشرين الف مواطن (مسلم) طردوا من برتشكو (على أيدي الصرب) وهم لاجئون اليوم في ضواحي المدينة في أراضي الاتحاد الكرواتي - المسلم، مستعدون للسير باتجاه المدينة لاستعادة منازلهم».

واضاف بازاليتش انه «نظراً الى المشاعر المعادية للاميركيين لدى السكان، نطلب من القوات الاميركية في قوة حفظ الاستقرار الانسحاب وعدم محاولة اعتراضنا».

وتابع: «خلافاً لذلك، لن نكون مسؤولين عن النتائج».

وأعرب بازاليتش عن خيبة أمله ازاء معلومات التي أفادت بأن لجنة التحكيم الدولية المكلفة اصدار قرار بشأن وضع برتشكو، قررت ترك المدينة لصرب البوسنة، واضعة اياها تحت سلطة «مشرف» أميركي.

ولم يدل زعماء المجموعات الثلاث في البلاد، باي تعليق، لكن عصمت غربو الناطق باسم حزب العمل الديموقراطي بزعامة الرئيس بيغوفيتش، اعتبر ان هذا القرار «قد يتسبب باضطرابات كبيرة في كل انحاء البوسنة والهرسك».

يذكر ان برتشكو تقع عند ممر ضيق يفصل بين الأراضي التي يحتلها الصرب شمال شرقي البوسنة وشمال غربها.

المعارضة الجزائرية تتحدث

تتمة الصفحة الاولى

(الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ) قرب مدينة جيجل الساحلية التي تبعد ٢٥٠ كلم شرق العاصمة الجزائرية.

وفي العدد الثالث عشر من نشرة «فلاش انفو» التي وصلت نسخة منها الى وكالة «فرانس برس» ذكر «الجيش الاسلامي للانقاذ» ان «مجموعة من الجيش الاسلامي للانقاذ نصبت مكمناً لدورية للجيش اسفر عن مقتل ١٧ جندياً» في قرية تكسانا الجبلية التي تبعد حوالى عشرة كيلومترات جنوب جيجل المنطقة التي تعتبر معقلاً للجماعات الاسلامية. واكدت وقوع هذه العملية امس مصادر مستقلة في اوروبا تحدثت عن سقوط ١٥ قتيلاً وعدد من الجرحى. وذكرت هذه المصادر ان قافلة للجيش تعرضت للهجوم بقاذفات الصواريخ. ثم قام الجنود بعملية تمشيط واسعة للعثور على المهاجمين.

ويعتبر هذا المكمن الاكثر دموية الذي نصبته الجماعات المسلحة ضد اهداف عسكرية في الاسابيع الاخيرة. وقد حصل بعد اربعة ايام من انتهاء شهر رمضان الذي شهد سلسلة من عمليات قتل المدنيين وتفجير سيارات خصوصاً في العاصمة اسفرت عن وقوع حوالى ٤٠٠ قتيل كما تفيد نتائج جزئية.

من جهة اخرى افاد مصدر في الجزائر اتصلت به «الحياة» من لندن ان الشقة التي هاجمتها قوات الامن الجزائرية اول من امس وسط العاصمة كانت تستخدم مخبأ لـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» وان الذين قتلوا في العملية كانوا مسؤولين عن تفجيرات سيارات مفخخة عدة في العاصمة.

مبعوث لأربكان يستعد

تتمة الصفحة الاولى

تهوراً احتفال دعا اليه بكر يلدز، وهو رئيس بلدية اسلامي لضاحية في انقرة، وحض خلاله السفير الايراني محمد رضا باقري الاصوليين الاسلاميين الاتراك على الجهر باصوليتهم واكد انتصار الاسلام في تركيا. واقترح حزبان معارضان التصويت بالثقة على حكومة اربكان الائتلافية التي يشارك فيه ايضا حزب الطريق الصحيح بزعامة نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر.

رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي غادر تونس في خطوة تكرس تجميد التطبيع

□ تونس – «الحياة»:

■ قالت مصادر تونسية أمس إن رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي في تونس شالوم كوهين غادر تونس إلى إسرائيل منذ فترة قصيرة من دون تحديد تاريخ لاستئناف مهامه في العاصمة التونسية.

واوضحت المصادر أن جميع العاملين في مكتب الاتصال – الذين كانوا يعملون من فندق «هيلتون» في العاصمة تونس – غادروا كذلك إلى إسرائيل في الإطار نفسه.

ويضم المكتب نائباً للرئيس ومسؤولاً إدارياً ومالياً ومسؤولاً امنياً. وكان وزير الخارجية التونسي السابق حبيب بن يحيى وقع مع نظيره الإسرائيلي (آنذاك) إيهود باراك على اتفاق لإقامة علاقات ديبلوماسية في مستوى مكاتب الاتصال في كانون الثاني (يناير) العام الماضي، وافتتح المكتب الإسرائيلي في تونس في نيسان (ابريل) من العام نفسه، فيما ارسلت تونس الديبلوماسي خميس الجهيناوي إلى تل ابيب في الشهر نفسه لافتتاح مكتب الاتصال التونسي ولحقه ثلاثة موظفين.

إلا أن فوز تكتل ليكود بزعامة بنيامين نتانياهو في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة أدى إلى تعثر مسار التطبيع بسبب الجمود الذي طبع المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والمراوحة المستمرة على المسار الفلسطيني.

وافادت المصادر ان مكتب الاتصال الإسرائيلي كان يعتزم الانتقال من فندق «هيلتون» إلى فيلا مستقلة في ضاحية «المنزه» سعى إلى استئجارها في الصيف، إلا أن الخارجية التونسية لم تسهل اجراءات الانتقال التي تتوقف على تصديق الوزارة بسبب رغبة التونسيين بتجميد التطبيع مع إسرائيل في إطار التزامهم الموقف العربي العام الذي تبلور في القمة العربية الاستثنائية الأخيرة في القاهرة.

كذلك لاقى المكتب الإسرائيلي تحفظاً شاملاً من المؤسسات الرسمية والهيئات الأهلية والمثقفين على التجاوب مع مبادرات حاول القيام بها لإقامة ندوات ولقاءات ثقافية واقتصادية تونسية – إسرائيلية مشتركة في تونس وإسرائيل. وفي هذا السياق أعلن وزير الخارجية السابق بن يحيى امام النواب في البرلمان أثناء مناقشة خيارات السياسة الخارجية في الخريف الماضي ان تونس قررت تجميد التطبيع مع إسرائيل. وأفاد ديبلوماسيون غربيون في تونس ان رئيس مكتب الاتصال الإسرائيلي كوهين كان يشتكي قبل مغادرته تونس من أن الجهات الرسمية، خصوصاً وزارة الخارجية، قطعت كل اتصال به منذ فترة طويلة ولم تعد تستدعيه حتى لابلاغه احتجاجات الحكومة التونسية على الممارسات الإسرائيلية القمعية في حق الفلسطينيين.

السفير الفرنسي الجديد وصل الى دمشق

■ دمشق – أ ف ب – افاد مصدر ديبلوماسي فرنسي امس ان السفير الفرنسي الجديد في سورية شارل هنري داراغون وصل الى دمشق من الكويت.

ويحل داراغون، السفير الفرنسي السابق في الكويت، مكان السفير السابق في دمشق جان كلود كوسران الذي غادر سورية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد ان تم تعيينه مديراً لادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الخارجية الفرنسية في باريس.

والسفير الفرنسي الجديد من مواليد العام ١٩٤٥ وبدأ عمله الديبلوماسي في العام ١٩٧٢ وشغل مناصب ديبلوماسية عدة في كل من ليبيا والسودان ولبنان والأردن قبل ان يعين في العام ١٩٩٢ سفيراً لبلاده في الكويت.

٤ سوريات يغادرن إسرائيل بعد زيارة ابنائهن

■ القدس المحتلة – أ ف ب – صرح مصدر عسكري إسرائيلي بأن أربع نساء سوريات سمح لهن الأربعاء بصفة استثنائية بزيارة ابنائهن في سجون إسرائيلية غادرن أمس إسرائيل عائدات إلى سورية. وزارت النساء السوريات سجنين مختلفين لرؤية ابنائهن الذين كانوا احتجزوا في لبنان.

وحكم على هؤلاء بعقوبات بالسجن تتراوح بين ١٣ و٢٠ سنة بتهمة الاشتراك في عمليات ضد الإسرائيليين والانتماء إلى منظمات فلسطينية تعمل انطلاقاً من دمشق.

وأمكن للامهات أن يجتمعن مع ابنائهن لمدة ثلاث ساعات بفضل مساعي اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

مليونا دولار منحة فنلندية للسلطة الفلسطينية

■ غزة – أ ف ب – أعلنت وزارة التعاون الدولي الفلسطينية ان فنلندا منحت السلطة الفلسطينية أمس الخميس هبة بقيمة ٢,٣ مليون دولار مخصصة لقطاع التربية.

ووقع على رسالة الاتفاق وزير التعاون الفلسطيني الدكتور نبيل شعث مع سفير فنلندا في تل ابيب ارتو تانر الذي قال للصحافيين ان بلاده ستمنح الفلسطينيين مساعدات تبلغ في مجموعها ٢٠ مليون دولار في العام الجاري.

فلسطينية ترفض الخروج من سجن اسرائيلي

■ القدس المحتلة – رويتر – قال مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون امس الخميس ان سيدة فلسطينية دينت في قضية مخدرات وكان من المقرر اطلاقها من سجن اسرائيلي رفضت مغادرة السجن.

وقالت ناطقة باسم السجون الاسرائيلية ان زينب ابو سيدو «لا تريد الخروج» من سجنها.

وكان من المقرر الافراج عن زينب مع ٣٠ سجينة فلسطينية اخرى في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال مصدر في السجون طلب عدم ذكر اسمه ان زينب ابو سيدو، وهي من غزة، تخشى ان تصبح منبوذة بل وتخشى التعرض للاذى إذا ارغمت على العودة الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

ديبلوماسي اسرائيلي يكشف معرفة تل ابيب المسبقة بأصول أولبرايت اليهودية

القدس المحتلة – ا ب – قال ديبلوماسي اسرائيلي أمس ان المسؤولين الاسرائيليين كانوا يعرفون ان لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جذوراً يهودية قبل معرفتها باصولها اليهودية بوقت طويل.

وقال السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة جاد يعقوبي انه عرف في العام ١٩٩٤ عن أصول اولبرايت اليهودية من صديق بريطاني كان يعرف والدها في لندن خلال الحرب العالمية الثانية. واضاف انه في حينه، أبلغ رئيس الوزراء السابق اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز عن اولبرايت التي كانت في منصب السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة. وزاد انه لم يخض في هذا الأمر مع اولبرايت.

وقال لوكالة الـ«اسوشيتدبرس»: «لم تشاركني في ذلك ولم اكن متاكداً انها تعرف عن ذلك (...) او إذا كانت ستشعر بالارتياح بالحديث عن ذلك معي».

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» كشفت بعد وقت قصير من تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية الاميركية عن أصولها اليهودية مشيرة الى ان اكثر من ١٢ شخصاً من عائلتها قتلوا خلال المحرقة النازية.

وقالت اولبرايت ان هذه المعلومات كانت «مفاجأة» بالنسبة اليها.

الى ذلك، قال ديبلوماسي اسرائيلي آخر هو افيغادور داغان، التشيكي المولد، انه ترعرع قرب منزل والدي اولبرايت في قرية تشيرنيكوستيليتز في تشيكوسلوفاكيا.

«الرسالة» اسبوعية فلسطينية جديدة يصدرها حزب الخلاص الوطني

□ غزة – من آسيا عبدالهادي:

■ صدر في غزة امس (الخميس) العدد الأول من صحيفة «الرسالة» الناطقة باسم حزب الخلاص الوطني الاسلامي الذي انبثق عن «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) واعلن عن تاسيسه في ايار (مايو) من العام الماضي.

ويحرر الصحيفة التي تصدر اسبوعياً اعضاء في حزب الخلاص وقياديون في حركة «حماس»، ورئيس تحريرها صلاح البردويل الذي يعمل محاضراً في الجامعة الاسلامية في غزة هو عضو سابق في حركة «حماس»، وعضو مكتب سياسي في حزب الخلاص، ومدير تحريرها غازي حمد أحد قياديي «حماس».

وانتقدت «الرسالة» اتفاق الخليل في مقال تحت عنوان «ما بعد اتفاق الخليل... المباشرة في أكبر عملية ضم في الضفة... أي دولة فلسطينية يريدها ليكود والعمل».

وقالت «لم يكد يجف الحبر الذي كتب به اتفاق الخليل حتى اسفرت حكومة نتانياهو عن مخططاتها الاستيطانية والتهويدية التي لم يكن توقيع الاتفاق الا بمثابة الضوء الاخضر للشروع فيها، اذ استغل نتانياهو التوقيع ليضمن صمت العالم عن هذه المخططات ولكي يتسنى لاسرائيل وحدها رسم خريطة الحل النهائي وحسب شروطها فقط».

وقال حمد الذي كان محرراً في صحيفة «الوطن» الناطقة باسم حركة «حماس» والتي توقفت عن الصدور قبيل انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي، ان «الرسالة» ستركز على الجوانب التي تغفلها الصحف الاخرى.

واضاف: «سنلتزم فيها الموضوعية بشكل كبير ولكن سنتبنى خطاً واضحاً وقوياً وجراة تتعلق بالقضايا السياسية والحريات والقانون».

وعن مدى اختلاف «الرسالة» عن «الوطن»، قال حمد: «... نفس الروح ولكن باسلوب أكثر استيعاباً للوضع القائم. اثبتت التجربة ان قضية المواجهة المباشرة بشكل قوي لا تؤتي ثمارها في ظل وضع غير ديموقراطي، خصوصاً ان قانون المطبوعات والنشر لم يتم اقراره».

«الوطن» و«الرسالة»

اما البردويل فاعتبر ان هناك «فروقاً جوهرية» بين صحيفتي «الوطن» و«الرسالة».

وأوضح: سياستها (الرسالة) قائمة على الاعتراف بالسلطة مع عدم الاعتراف بالأداء السيئ للسلطة. لا نركز فقط على سلبيات السلطة ولكن هناك موازنة، اذ نتحدث عن ايجابيات كما نتحدث عن سلبيات. ستكون بعيدين عن اي تجريح لأي مؤسسة أو جهاز في السلطة».

«جزء من حماس»

ونقلت الصحيفة عن اسماعيل ابو شنب الذي افرجت عنه السلطات الاسرائيلية بعد اعتقال دام ثماني سنوات بتهمة قيادة حركة «حماس» في قطاع غزة قوله ان «حزب الخلاص هو نتاج مجهودات مخلصة من ابناء حماس لمواكبة التطورات تحريراً، واذا كانت السلطة جزءاً من الواقع الفلسطيني، فان هذه المعادلة تجعل من مشروع حزب الخلاص جزءاً من مشروع حماس الكبير».

وكانت السلطة الفلسطينية منحت ترخيصاً لحزب الخلاص لاصدار صحيفته منذ الاعلان عن تاسيسه قبل نحو عشرة شهور كما تبرعت للصحيفة بمبلغ ٣١ الف دولار.

ويتوقع محررو الصحيفة التي طبعت ٦٠٠٠ نسخة من عددها الأول ان تلقى قبولاً جيداً في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس. وتبلغ موازنة الصحيفة حسب المسؤولين فيها ٨ آلاف دولار شهرياً ويعمل فيها تسعة موظفين.

وزير الاوقاف وصف الاعتداء بأنه محاولة خسيسة لزعزعة الاستقرار

مصر: مسلحون من «الجماعة الاسلامية» يقتلون ١٠ اشخاص في هجوم على كنيسة

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ في واحدة من اكبر عمليات تنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر، نفذ مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم مساء اول من امس مذبحة راح ضحيتها عشرة مواطنين مسيحيين واسفرت ايضاً عن اصابة ستة آخرين بجروح.

وذكرت الحادثة باول عمليات التنظيم خلال حقبة التسعينات في صعيد مصر، التي تفجرت بعدها المواجهات بين الشرطة واعضاء الجماعات الدينية وانتشرت لتشمل مناطق اخرى في مصر. وكان مسلحون ينتمون الى التنظيم نفسه قتلوا ١٣ مسيحياً في بداية العام ١٩٩٢، في قرية صنبو التابعة لمحافظة اسيوط. والقت الشرطة القبض على الجناة بقيادة قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في اسيوط جمال فرغلي هريدي واحالتهم على محكمة امن الدولة.

ووقع حادث أول من أمس بعد فترة نعمت فيها محافظة المنيا بقدر كبير من الهدوء. واصدرت وزارة الداخلية بياناً أعلنت فيه ان مجهولين اطلقوا النار بطريقة عشوائية امام كنيسة ماري جرجس في قرية الفكرية التابعة لمدينة ابو قرقاص ما اسفر عن مقتل تسعة اشخاص هم: مجدي بسالي شويحى (٢٥ عاماً)، وميلاد شكري صليب (١٨ عاماً)، وعادل ميخائيل عبدالملاك (٢٦ عاماً)، وجوزيف موسى فهيم (٢٦ عاماً)، وانوار وصفي دانيال (٢٥ عاماً)، ونجيب نبيل نجيب (١٧ عاماً)، والفت بطرس شاكر (١٧ عاماً)، وصموئيل سمعان عبيد (٣٧ عاماً)، وميلاد ميخائيل عبدالملاك (٢٥ عاماً) وتوفي ايمن رضا جرجس (٢١ عاماً) متاثراً بجروحه. واسفر الهجوم أيضاً عن اصابة كل من ماجدة شحاته عزيز (١٧ عاماً)، وامل عزيز صليب (١٧ عاماً)، ومجدي زغلول الجندي (٢٤ عاماً)، ووهنية مختار ابراهيم (١٤ عاماً)، واديب عازر قلتا (٣٥ عاماً).

وقال شهود في اتصال هاتفي مع «الحياة» من القاهرة إن اربعة ملثمين يحملون بنادق آلية هاجموا الكنيسة وبادروا باطلاق النار على جمع من المسيحيين أثناء خروجهم منها ثم انطلقوا فارين في اتجاه المنطقة الزراعية القريبة من موقع الحادث، وانتقلت اعداد كبيرة من قوات الامن الى المكان وحاصرته وشنت حملة واسعة النطاق لمطاردة الجناة. وبهمت قوات الامن المركزي اوكارا للتنظيم في انحاء محافظة المنيا والقت القبض على ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وباشرت التحقيق معهم بهدف تحديد شخصيات الجناة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اللواء سامي عبد الجواد مدير الامن في المنيا اصدر توجيهات بتشديد الاجراءات الامنية حول جميع المنشآت الحيوية في المحافظة خصوصا المسيحية مثل الكنائس لمنع تكرار مثل هذا الحادث.

واشار المصدر الى ان اهالي القتلى تسلموا جثثهم وقاموا بدفنهم امس وسط اجراءات امنية مشددة في حين نقل المصابون الى المستشفى للعلاج. واكد المصدر الامني ان المسلمين والمسيحيين على السواء استنكروا الحادث.

وباشرت نيابة ابو قرقاص التحقيق في الحادث واستمع وكيل النيابة محمد الكاشف لإفادات اهالي القتلى الذين اكدوا انهم لم يتعرفوا على الجناة لانهم كانوا ملثمين. واكد اهالي المتوفين ايضا انه لا توجد خصومة بينهم واي عائلات اخرى وان الحادث «ارهابي هدفه الايقاع بين المسلمين والمسيحيين».

وطلبت النيابة احالة طلقات الرصاص التي عثر عليها في اجساد المجني عليهم والطلقات الفارغة الى المعمل الجنائي لبيان نوعها والاسلحة التي استخدمت فيها، كما طلبت النيابة سرعة القبض على الجناة وضبط الاسلحة واستدعاء عدد من الشهود الذين كانوا موجودين في الكنيسة او قربها وقت وقوع الهجوم.

واستنكر وزير الاوقاف الدكتور محمود حمدي زقزوق الحادث وقال خلال استقباله امس وفدا من الكنيسة القبطية للتهنئة بمناسبة عيد الفطر «انها محاولات خسيسة تهدف الى زعزعة الاستقرار والامن والترابط بين فئات الوطن ووحدة ابنائه الوطنية». وقدم الوزير تعازيه للوفد المسيحي، واكد ان الاسلام «دين سمح ولا يبيح العدوان على الانفس والارواح».

الى ذلك اصدر حزب التجمع اليساري المعارض بيانا امس استنكر فيه الهجوم على الكنيسة وناشد جميع المواطنين مسلمين ومسيحيين وكذلك جميع القوى الوطنية والروابط والهيئات والكتاب والفنانين «اعلان رفضهم الصارخ لهذه الجريمة البشعة التي تعد اعتداء على مصر والمصريين جميعاً».

واصدر مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان بيانا وصف فيه الحادث بانه «عمل ارهابي خسيس».

منتصر الزيات يناشد الجماعات الدينية وقف العمليات ضد الاقباط

□ القاهرة – «الحياة»:

■ ناشد المحامي المصري منتصر الزيات، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر، قادة الجماعات الدينية كبح جماح اعضاء تلك الجماعات ووقف العمليات الموجهة ضد المواطنين الاقباط واستنكر الزيات بشدة الهجوم الذي وقع مساء اول من امس على كنيسة مار جرجس في قرية الفكرية في مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا وأسفر عن مقتل عشرة أشخاص. ووصف الحادث بأنه «تصرف اهوج وطائش».

وقال الزيات لـ «الحياة»: «هناك من يريد اشعال نار الفتنة في البلاد وتخريب الجبهة الداخلية واول هؤلاء هم الصهاينة وكان ذلك واضحا في قضية الرسائل المفخخة التي ارسلت الى مكاتب «الحياة» في واشنطن ونيويورك ولندن وقصد بها الاساءة الى العلاقة بين الصحيفة والاسلاميين». واضاف: «اذا كان منفذو مذبحة المنيا من الاسلاميين فعليهم ان يراجعوا انفسهم لأن ذلك يعد سخفا وعبثا وعليهم ان يحددوا مع من معركتهم: مع الحكومة أم مع قوى الشعب؟». ولفت إلى ان مثل تلك الاعمال «تعد تكريسا للعنف وتتسبب في اثارة الرأي العام ضد الاسلام، عموماً وتعطي الانطباع بأن الجماعات الدينية صارت ضعيفة ينفذ أعضاؤها اي أعمال بلا دراسة أو تحديد للهدف. كما تزيد الاعتقاد بأن الجماعات صارت مشتتة».

واضاف الزيات: «اذا كانوا يعتقدون انها عملية ناجحة فهي في الحقيقة عمليات فاشلة، واذا صح الافتراض بأن الاسلاميين وراءها فإن ذلك لا يعني ان الحركة الاسلامية عموما تقف وراء تلك التصرفات الطائشة»، مشيراً الى ان الاقباط في مصر «اهل ذمة لهم حقوق المواطنة ولم يبدر منهم ما يشير إلى انهم يعادون المسلمين او الحركات الاسلامية»، وختم: «الاقباط يعيشون معنا في مصر ونعيش معهم وحتى اذا كان بعض الاقباط يغالي في اتخاذ مواقف حادة فإن ذلك لا يعني بأي حال أعلان الحرب عليهم او قتلهم».

السودان ينتقد المنظمة الافريقية لتجاهلها شكواه ضد اثيوبيا

□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ انتقد مسؤول سوداني كبير موقف منظمة الوحدة الافريقية ازاء شكوى تقدم السودان ضد اثيوبيا بعد اندلاع القتال في منطقة الحدود بين البلدين واعتبر ان اديس أبابا «ليست جديرة بان تكون مقراً للمنظمة الافريقية». وقال وزير الحكم الاتحادي الدكتور علي الحاج محمد رداً على سؤال لـ «الحياة» خلال مؤتمر صحافي في الخرطوم امس ان منظمة الوحدة الافريقية «اقامت الدنيا ولم تقعدها حين وصلتها شكوى من اثيوبيا في شأن دخول مواطنين مصريين اثنين اراضيها عبر السودان واوصلت الأمر الى مجلس الأمن، لكنها تسكت اليوم على دخول دبابات واسلحة ثقيلة لحدودنا وحصول ممارسات قمعية وانتهاك للأعراض من دون ان تفكر حتى في طلب معلومات عن الموضوع او التحقق من صحة لامنا».

الى ذلك ردّ وزير الاعلام السوداني العميد الطيب ابراهيم محمد خير بعنف على تصريحات بعض قادة المعارضة الذين سخروا من قدرة الجيش السوداني على استعادة مدينتي الكرمك وقيسان، على الحدود مع اثيوبيا اللتين سيطرت عليهما المعارضة وقال الوزير لـ «الحياة» في الخرطوم امس «ان قرار دخول المدينتين وتطهيرهما من الخوارج قرار تتخذه القيادة العسكرية وليس القيادة السياسية وهو سيصدر في الوقت المناسب وبصورة توقف العدوان». وقال «ان الحكومة الحالية وفرت للقوات المسلحة احتياجاتها بصورة لم تحدث من قبل. ويخطئ من يشكك في وطنية الجيش ويحاول الاشارة الى ان افراده بصدد الانضمام الى المعارضة او ما يسمونه انتفاضة وليتهم معنا الآن ليشهدوا الانتفاضة الحقيقية للجيش والشعب تضامناً مع الحكومة لصدّ العدوان الخارجي».

قائد سوداني معارض يطلع مسؤولين مصريين على خطط عسكرية

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ اجتمع قائد قوات التحالف السودانية المعارضة العميد عبدالعزيز خالد امس في القاهرة مع عدد من المسؤولين المصريين وأطلعهم على الاوضاع العسكرية على الحدود الشرقية للسودان و«السيناريوهات التي تخطط لها القوات السودانية تحت لواء التجمع الوطني الديموقراطي».

ورفض خالد الكشف عن تفاصيل ما دار في الاجتماعات واكتفى بالقول لـ «الحياة» ان «الاجتماعات لم تنته بعد»وتعد لقاءات خالد العلنية مع المسؤولين المصريين الاولى منذ عامين حين غادر القاهرة الى اريتريا اثر رفض مصر دعمه عسكريا وخلافاته مع قادة المعارضة في شأن العمل العسكري. وقال خالد لـ «الحياة» امس: «كانت قناعتي منذ البداية ان النظام السوداني في الخرطوم لن يسقط من دون العمل العسكري الذي بدأناه في شهر نيسان (ابريل) الماضي».

وتابع ان «المرحلة الاولى التي استمرت ثمانية اشهر شهدت عمليات عسكرية محدودة كان هدفها إضعاف الروح المعنوية للقوات الموالية للجبهة الاسلامية وخلخلة هذه القوات من خلال تحريكها من منطقة الى اخرى». وزاد: «نجحنا في هذه المرحلة في تحقيق اهدافنا واستولينا على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر».

واضاف ان «المرحلة الثانية بدأت في ١٢ كانون الثاني (يناير) الماضي ونجحت قوات المعارضة خلالها في الدخول الى الاراضي السودانية وتمركزت فيها واستولت على الكرمك وقيسان».

وكشف انه «يجري حاليا الاستعداد للمرحلة الثالثة لتطوير العمليات العسكرية في عمق الاراضي السودانية». وقال: «لكل مرحلة توقيتاتها وجداولها الزمنية ونرفض ان يكون تطوير الهجوم بشكل غير محسوب».

نائب رئيس التجمع يدعو الى وقف محاكمات عسكرية

□ لندن – «الحياة»:

■ أعلن نائب رئيس «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض قائد تنظيم «القيادة الشرعية للجيش السوداني» الفريق فتحي أحمد علي أمس أن الحكومة السودانية تجري حالياً محاكمات عسكرية في مدينتي الخرطوم وبورتسودان لمتهمين في محاولات انقلابية.

وأوضح علي، القائد العام السابق للجيش السوداني، في بيان تلقته «الحياة» أمس ان المحاكمات «تجري وسط جو من التوتر في صفوف الحركة الجماهيرية والقوات المسلحة، وان ١٦ من العسكريين وأربعة من المدنيين يحاكمون حالياً في مدينة بورتسودان داخل منطقة عسكرية حتى لا تتمكن وسائل الإعلام من متابعة القضية».

وأوضح ان محكمة عسكرية أخرى تعقد حالياً داخل القيادة العامة للجيش في الخرطوم لمحاكمة عدد من العسكريين والمدنيين على رأسهم العقيد عمر النقر الذي أعلنت السلطات عن كشف محاولة انقلابية كان يخطط لها العام الماضي.

ورأى ان «النظام يريد أن يشغل الرأي العام بهذه المحاكمات وأن يجعل من هؤلاء المواطنين الابرياء كبش فداء لتغطية هزائمه العسكرية في ميادين القتال وفشله في حملة التعبئة العامة».

وناشد «الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات المعنية بحقوق الانسان التدخل على وجه السرعة لإيقاف هذه المحاكمات الجائرة».

من جهة أخرى، نفت مصادر في حزب الأمة انباء عن اعتقال نجل رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة السيد الصادق المهدي في الخرطوم امس. وقالت المصادر إن السلطات اعتقلت أمس اثنين من أقارب المهدي هما عبدالرحمن مأمون شريف وبشرى مهدي بشرى. وكانت وكالة «فرانس برس» نقلت عن مصادر في حزب الأمة في القاهرة انباء عن اعتقال صديق الصادق المهدي وقريبيه.

لندن تنفي «الترخيص» لجماعات مصرية

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تفاعلت قضية «المكتب الدولي للدفاع عن الشعب المصري». وقلل الناطق بلسان السفارة البريطانية في القاهرة ادوارد ويب من تاثير القضية على العلاقات بين البلدين. ونفى ان تكون مصر قدمت احتجاجاً رسمياً الى الحكومة البريطانية.

واكد ويب انه لا يوجد في القوانين البريطانية ما يجرم مثل تلك الهيئات والمنظمات او يمنعها من الحصول على ترخيص رسمي من الحكومة بمزاولة نشاطها. ولفت الى ان القانون البريطاني يشترط فقط على الجهات التي تعمل في مجال نشر الوثائق او توزيعها ان يكون نشاطها في حدود القانون.

وتسلمت «الحياة» في لندن من وزارة الخارجية البريطانية أمس توضيحاً كررت فيه ان لا حاجة لأي تراخيص او تسجيل أي جماعات للعمل أو نشر وثائق في المملكة المتحدة وان كل ما عليها هو عدم مخالفة القوانين.

من جهته اعلن المحامي عادل عبدالمجيد الامين العام للمكتب ان المكتب ليس له اي علاقة بتنظيمات دينية او غير دينية وانه هيئة مستقلة من الاحزاب والجماعات والتنظيمات الاخرى. ونفى ان يكون عضواً في جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري.

الصومال: تحذير من مجاعة جديدة

□ مقديشو – من علي موسى:

■ حذرت «جمهورية ارض الصومال» من جفاف يتوقع ان يصيب مناطق عدة في هذه «الجمهورية»، التي تقع شمال الصومال واعلنت دولة مستقلة عام ١٩٩١ من دون ان تحصل على اعتراف دولي.

جاء ذلك اثر مسح طوبوغرافي اجرته وزارة الثروة المائية والمعدنية التي عقدت اجتماعاً مع السلطات الحكومية المعنية اخيراً في العاصمة هرغيسا. وارسلت الوزارة نداءات عاجلة الى كل من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وبرنامج الغذاء العالمي ومنظمة التربية والثقافة والعلوم «يونيسيف» التابعين للأمم المتحدة اضافة الى المنظمة الدولية الطوعية «اوكسفام». وجاء في النداء ان الجفاف ربما يصيب معظم البلاد بسبب النقص الحاد في المياه الناتج عن تاخر هطول الأمطار وتجمد المياه في بعض الآبار بسبب برودة الطقس، خصوصاً في اقاليم سناج وصول وتوبهير والساحل واودال. واشارت الحكومة الى حاجتها لمساعدات غذائية لتجنب وقوع ضحايا من جراء الجفاف المحتمل.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الصين تنفي أي علاقة لباكستان بتحريك الانتفاضة المسلمة

بكين تستدعي الرئيس الكازاخي لمناقشة الأحداث الأخيرة في سينكيانغ

■ موسكو، إسلام آباد - «الحياة»، رويتر - وصل رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف إلى بكين امس الخميس في زيارة مفاجئة، توقع مراقبون ان تكون لها علاقة بالأحداث التي شهدها اقليم سينكيانغ المسلم شمال غربي الصين المحاذي للحدود مع كازاخستان.

وظهرت تقارير عن دور تنظيمات إسلامية باكستانية بتحريك الناشطين الإسلاميين في الصين، لكن بكين وإسلام آباد سارعتا إلى نفي صحتها، مشيرتان إلى ان دعاة باكستانيين قاموا بزيارة مناطق المسلمين في الصين، لكنهم لم يتدخلوا في شؤون الصين الداخلية.

وبدا امس ان بكين ركزت اتصالاتها لاحتواء الاضطرابات الأخيرة في سينكيانغ مع عواصم جمهوريات آسيا الوسطى القائمة على انقاض الاتحاد السوفياتي، وجاء نلك غداة تقارير افادت أن الاضطرابات في شمال غربي الصين اشعلها تسلل مسلمين من عرقية الاويغور من دولة مجاورة.

ومعلوم أن الاويغوريين يشكلون غالبية في سينكيانغ (التي كانت تعرف سابقاً بتركستان الشرقية) وهم يتوزعون على دول مختلفة مجاورة ويتمتعون بنشاط سياسي في تركيا ايضاً، ويطمحون إلى حكم ذاتي حرمتهم منه بكين.

واعلن في ألما آتا أمس ان الرئيس نزاربايف طار بشكل مفاجئ إلى بكين. وقال مدير مكتبه اورالباي عبدالكريموف ان الرئيس قرب موعد زيارة رسمية إلى الصين كانت مقررة في ٢١ الشهر الجاري. وعزا عبدالكريموف تقريب الزيارة إلى رغبة الرئيس الكازاخي في اجراء فحوصات طبية قبل بدء زيارته الرسمية، لكن مدير مكتب الرئيس الكازاخي قال إن الأخير لا يشكو من متاعب صحية. وامتنع عن الاجابة على سؤال لماذا اختار نزاربايف بكين لاجراء فحوصات بدل موسكو التي اعتاد ان يزورها سنوياً لهذا الغرض.

من جهة أخرى، اعلنت باكستان أمس ان مجموعة من الدعاة الإسلاميين المقيمين في إسلام اباد سبق وأن زارت اقليم سينكيانغ الصيني الذي يعاني من اضطرابات، غير انها لم تتدخل في الشؤون الداخلية للصين.

كما نفى ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تقريراً اخبارياً يفيد ان الصين احتجت لدى باكستان بشان مزاعم عن ارسال جماعة «تبليغي» الإسلامية الباكستانية كتباً دينية إلى الاقليم المضطرب الذي يقع على الحدود الشمالية لباكستان.

وقال الناطق الصيني للصحافيين رداً على سؤال بشان اعمال الشغب المناهضة للصين التي قام بها مسلمو الاويغور في الاقليم الاسبوع الماضي: «اننا ندرس الوضع ونراقبه».

واضاف الناطق ان «المزاعم المتعلقة بباكستان وجماعة تبليغي غير صحيحة... قامت الجماعة ببعض الزيارات في الماضي ولكنها كانت زيارات سلمية ولم يحدث تدخل في أي نشاطات سياسية تتعلق بالشؤون الداخلية للصين». ولم يحدد متى جرت هذه الزيارات.

وقال الناطق إن الصين لم تشك لباكستان من جماعة «تبليغي». واضاف «الحكومة الصينية لم تحتج لدى باكستان».

واوضح ان العلاقات الباكستانية - الصينية تقوم على التزام صارم بعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

واتهم مسؤولون صينيون «قوى خارجية معادية» لم يحددوها، بإثارة الاضطرابات في مدينة يننغ التي تقع على بعد ٥٠ كيلومتراً من الحدود مع كازاخستان التي يتخذ منها بعض المنفيين الاويغور مقراً لهم.

وصعدت السلطات الصينية حملتها ضد الانفصاليين والأنشطة الدينية السرية بعد وقوع صدامات وتفجيرات ومحاولات اغتيال ضد مسؤولين وزعماء إسلاميين ينظر إليهم باعتبارهم موالين لبكين.

نفت علمها بوجود مساعد كيم جونغ إيل في بكين مسبقاً

الصين تدعو سيول وبيونغيانغ الى ضبط النفس في معالجة الازمة بينهما

■ بكين - رويتر، ا ف ب - دعت الصين امس الخميس بيونغيانغ وسيول الى الهدوء بعدما ذكرت تقارير ان مسؤولاً كبيراً من كوريا الشمالية لجا الى سفارة كوريا الجنوبية في بكين وقالت انها تحقق في الامر.

وذكرت تقارير ان هوانغ جونغ يوب احد كبار معاوني الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل لجا الى سفارة كوريا الجنوبية في العاصمة الصينية.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية «لم نخطر مسبقا بمرور هوانغ جونغ يوب في مدينة بكين. نحن نحقق في الامر ونتاكد من صحة تقارير بهذا الشان».

واضافت: «نامل ان تتعامل الاطراف المعنية بهذه المسالة في هدوء وتعالجها بصورة مناسبة تتفق مع مصالح السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية».

وطوقت الشرطة الصينية مبنى تابعاً للسفارة الكورية الجنوبية فيما وقف مسؤولون من كوريا الشمالية امامه في حالة انتظار، فيما يستعد مسؤول رفيع من سيول لاجراء محادثات مع بكين عن الازمة الاخيرة بين الكوريتين.

واوفدت كوريا الجنوبية كيم ها جونغ المستشار الخاص ليو تشونغ ها وزير الخارجية الى بكين صباح امس الخميس لاجراء محادثات مع المسؤولين الصينيين بشان مصير هوانغ الذي تقول سيول انه طلب حق اللجوء هو مساعده كيم دوك هونغ.

وقال مسؤولون في سيول امس الخميس ان وزير خارجية كوريا الجنوبية سيتوجه في وقت لاحق من امس الى سنغافورة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الصيني على هامش اجتماع لمسؤولي دول جنوب شرقي اسيا واوروبا لحسم الازمة الدبلوماسية المثارة حول هوانغ (٧٣ عاماً).

وجلس ديبلوماسيون من بيونغيانغ في سياراتهم امام مبنى القنصلية فيما وقف البعض امام مبنى السفارة.

واتهم مسؤولون في سفارة كوريا الجنوبية امس الخميس كوريين شماليين بمحاولة دخول مكتب القنصلية التابع للسفارة في بكين حيث يوجد المسؤول الكوري الشمالي.

هوانغ جونغ يوب كما بدا في سفارة كورية الشمالية في بكين امس. (ا ف ب)

وقال المتحدث باسم السفارة تشونغ مون ايك «الليلة الماضية حاول اشخاص كوريون شماليون نعتقد انهم من السفارة دخول مكتبنا القنصلي».

وقال المتحدث ان الشرطة الصينية التي ضربت طوقاً حول مكتب القنصلية في الحي الديبلوماسي في بكين منعت الكوريين الشماليين من الدخول.

ورفض المتحدث اتهامات بيونغيانغ بان الكوريين الجنوبيين خطفوا هوانغ وهو عضو في امانة حزب العمال الكوري الذي يضم ١١ عضواً وقال ان هوانغ طلب اللجوء.

واعاد مسؤول في سفارة كوريا الشمالية في بكين تاكيد ما ورد في بيان لبيونغيانغ من اتهام لسيول بخطف هوانغ وطلب من بكين التدخل لحل الازمة.

وفي طوكيو اعرب ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان امس الخميس عن شكه في علم الحرس الخاص لهوانغ بخطة فراره.

وقال ان هوانغ كان محاطا بإجراءات امن مكثفة خلال رحلته الاخيرة لطوكيو التي سبقت فراره.

سنغافورة: بدء اجتماعات الاتحاد الأوروبي ورابطة جنوب شرقي آسيا

■ سنغافورة - ا ف ب - بدأ وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ ونظراؤهم في دول رابطة جنوب شرقي آسيا رسميا أمس الخميس في سنغافورة اجتماعا يستغرق يومين يتمحور حول التنمية والتعاون الاقتصادي.

وسيقوم الوزراء كذلك بجولة افق واسعة حول مسائل مختلفة مثل الشرق الاوسط ويوغوسلافيا السابقة واوروبا الشرقية واوضاع حقوق الانسان.

فضلا عن نلك فان حقوق الانسان في تيمور الشرقية وبورما ستكون من المواضيع المطروحة للمناقشة. ومساء الاربعاء اتفق خبراء الدول المشاركة على الا يتناول البيان الوزاري الختامي تيمور، المستعمرة البرتغالية السابقة التي احتلتها وضمتها اندونيسيا. كذلك فان محادثات الوزراء ستتناول ملف بورما.

وافتتح الاجتماع نائب رئيس الوزراء السنغافوري لي هسين لونغ بالتشديد على وجوب «التركيز على مواضيع ذات اهتمام مشترك».

٢٠٠٠ بورمي يلجأون الى تايلند هرباً من المعارك

■ بانكوك - أ ف ب - أكد مسؤول عسكري تايلندي كبير امس الخميس ان نحو ألفي بورمي من اتنية كارينز عبروا الحدود للجوء الى تايلند هرباً من المعارك بين المتمردين الكارينز والقوات البورمية. وبدا النزوح الكثيف هربا من المعارك باتجاه الحدود الثلاثاء بعد نشوب اشتباكات داخل بورما بعد سقوط معاقل الاتحاد الوطني للكارينز اثر هجمات القوات البورمية.

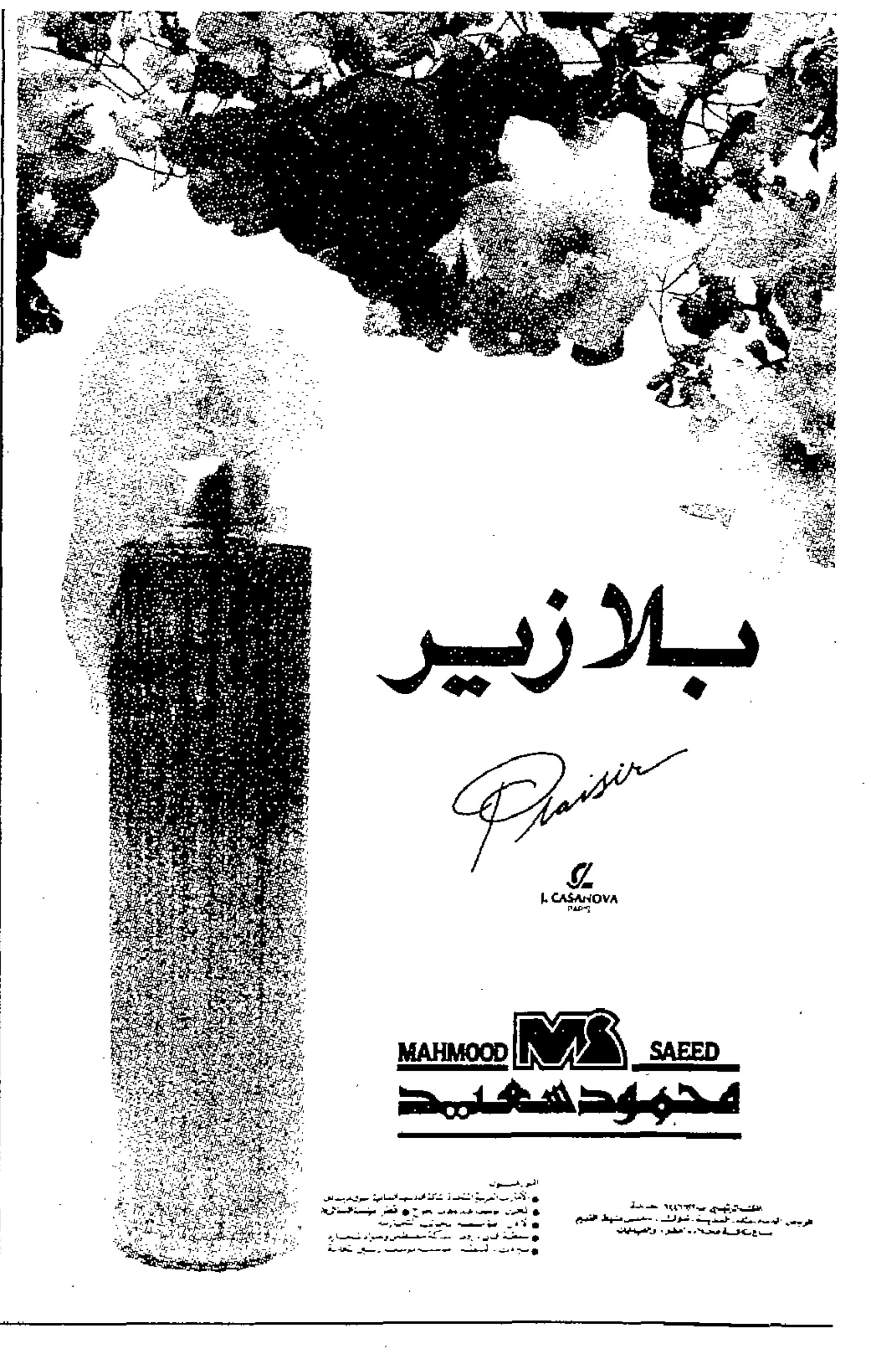

من تظاهرات المعارضة الصربية امس في بلغراد. (ا ف ب)

صربيا تشدد اجراءاتها في السماح للاميركيين الراغبين دخول اراضيها

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ شددت السلطات الصربية من اجراءات منح تاشيرة الدخول الى حاملي الجنسية الأميركية بسبب ما اعتبرته تدخل اعضاء في الكونغرس في الشؤون الداخلية لصربيا.

وفي البانيا، اعلنت الحكومة انها غير مستعدة لتسليم السلطة الى المعارضة حتى ولو ادى نلك الى نشوب حرب أهلية.

وفي بلغاريا تسلمت الحكومة الانتقالية برئاسة محافظ العاصمة صوفيا ستيفان سوفيانسكي امس الخميس مقاليد السلطة واكد في اول بيان لها «ان مهمتها الاساسية تنحصر في الاشراف على اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في ١٩ نيسان (ابريل) المقبل».

وفي الوقت ذاته اصدر رئيس جمهورية بلغاريا بيتار ستويانوف مرسوماً بانهاء عمل البرلمان الحالي الذي يسيطر الاشتراكيون عليه، اعتباراً من الاربعاء المقبل.

وفي بلغراد، نقلت صحيفة «دنيفني تيلغراف» الصربية عن وزير خارجية الاتحاد اليوغوسلافي (صربيا والجبل الأسود) ميلان ميلوتينوفيتش ان منح تاشيرات دخول للاميركيين الى يوغوسلافيا سيخضع لاجراءات جديدة واوضح «ان نلك ناتج عن مشاركة اعضاء ثلاثة وفود من الكونغرس الاميركي في احتجاجات الطلاب والمعارضة اثناء وجودهم في بلغراد».

واضاف الوزير انه «ابلغ القائم باعمال السفارة الاميركية في بلغراد بان هذه التصرفات هي تدخل فاضح في الشؤون الداخلية واساءة لاستعمال حسن الضيافة وهو ما سترد عليه الحكومة اليوغوسلافية بشكل مناسب في حال عدم توقف مثل هذه الممارسات الاميركية».

وفي العاصمة الالبانية تيرانا، صرح رئيس الحكومة الكسندر ميكسي «ان الحزب الديموقراطي على استعداد لقيادة قتال ضد التهديد بعودة الشيوعية الى البانيا حتى لو تطلب نلك استخدام الجيش وليس الشرطة فقط». واصيب الحزب الديموقراطي الحاكم بنكسة اذ انسحب الحزب الجمهوري من الائتلاف الحكومي وانضم الى المطالبين باستقالة الحكومة فيما أعلن طلبة جامعة تيرانا تسيير التظاهرات احتجاجاً على العنف الذي استخدمته الحكومة.

وتواصلت المواجهات في ميناء فلورا امس وقتل شرطي واصيب العديد من المتظاهرين وافراد الشرطة بجراح بينما وقعت مناوشات بين الشرطة والمتظاهرين في تيرانا عندما حاولت قوات الأمن منع التجمعات الاحتجاجية.

اولبرايت تحض الكونغرس على تمويل قوة افريقية محلية

■ واشنطن - رويتر - حضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الكونغرس على الموافقة على تمويل قوة جديدة لمعالجة الازمات في افريقيا وتخصيص ٧٠ مليون دولار لبرنامج شراكة السلام التابع لحلف شمال الاطلسي و٥٣٥ مليون دولار «لترسيخ» الاصلاحات في الاتحاد السوفياتي السابق.

والقت اولبرايت كلمة الاربعاء امام لجنة الاعتمادات التابعة لمجلس النواب في اطار الحملة التي تشنها لزيادة مخصصات وزارة الخارجية سبعة في المئة لتصل الى ١٩,٥ بليون دولار.

وشنت ادارة الرئيس بيل كلينتون العام الماضي حملة لتشكيل قوة تتعامل مع ازمات القارة السوداء. وقوبل وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر بردود فعل متباينة حين ناقش الفكرة مع زعماء المنطقة خلال زيارته للدول الواقعة تحت حزام الصحراء في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وقالت اولبرايت امام اللجنة «نحن نولي اولوية لجهود زيادة قدرات حفظ السلام في الدول الافريقية من خلال تشكيل قوة (محلية) لمعالجة الازمات».

وذكرت ان ادارتها تسعى للحصول على ٩٠ مليون دولار لوضعها في رصيد حفظ السلام التطوعي.

ولم تعط اولبرايت مزيداً من التفاصيل الا ان خطة كريستوفر كانت تقضي بتشكيل قوة قوامها عشرة الاف رجل ترسل الى الدول التي تخوض حروباً اهلية او عصياناً مسلحاً او حملات ابادة تهدد المدنيين.

وتسعى الادارة الاميركية ايضاً الى الحصول على ٧٠ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية للدول المشتركة في برنامج شراكة السلام التابع للحلف الاطلسي الذي تتعاون بمقتضاه دول شيوعية سابقة مع الحلف في ما يتعلق بالامن الاوروبي. ويزيد هذا المبلغ عشرة ملايين دولار عن عام ١٩٩٧ لمساعدة بعض دول برنامج شراكة السلام على التاهل للحصول على العضوية الكاملة للحلف وهو القرار الذي سيتخذه الحلف في القمة التي سيعقدها في تموز (يوليو) وتتصدر قائمة هذه الدول بولندا والمجر وجمهورية التشيك.

اما برنامج الشراكة الجديدة من اجل الحرية الذي يتكلف ٥٣٥ مليون دولار فهو من بين ٩٠٠ مليون دولار مطلوبة للجمهوريات السوفياتية السابقة وهو يساعد روسيا والجمهوريات المستقلة حديثاً على الدخول في مشروعات اعمال وصفقات تجارية وعمليات استثمار وانشطة تعزز الديموقراطية وحكم القانون.

واشنطن: أنباء عن محاولات صينية لتمويل حملة كلينتون الانتخابية

■ واشنطن - ا ف ب - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس الخميس ان وزارة العدل الاميركية قدمت أدلة تثبت ان سفارة الصين في واشنطن حاولت نقل هبات الى الحزب الديموقراطي قبل اعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون في ١٩٩٦.

وقد يؤدي هذا النبأ الى تاجيج الجدل حول تمويل الحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي.

ويمكن ان تطلب وزيرة العدل جانيت رينو ان يعهد بالقضية الى هيئة مستقلة، حسبما نكرت الصحيفة نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق.

واوضحت هذه المصادر ان المعلومات التي جمعتها اجهزة الاستخبارات، بعضها عن طريق التنصت الالكتروني على سفارة الصين، تدل على ان البعثة الديبلوماسية حاولت تنظيم دفع مساهمات الى الحزب الديموقراطي.

ودفع الحزب الديموقراطي ملايين الدولارات التي تلقاها بطريقة غير مشروعة من شركات اجنبية، معظمها آسيوي، لتمويل الحملة الانتخابية لمرشحه بيل كلينتون في الاقتراع الرئاسي الذي جرى في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

جنوب افريقيا: نظام الفصل العنصري طلب تصنيع غاز «لإضعاف الروح الهجومية» للسود

■ جوهانسبورغ - ا ف ب - كشف قائد القوات المسلحة السابق في جنوب افريقيا الجنرال كونستاند فيلوين امس الخميس ان السلطات العسكرية لنظام الفصل العنصري السابق طلبت من علماء اعداد غاز مهدئ «لإضعاف الروح الهجومية» للسود.

واكد الجنرال الذي يتزعم تنظيم «جبهة الحرية» المحافظ المتشدد ويشغل مقعدا في البرلمان، انه كان يريد بهذه الطريقة ان «يمنع تكرار وقوع مجازر مثل مجزرة شاربفيل» المدينة التي شهدت تظاهرة قمعتها الشرطة بعنف ما أدى الى قتل ٦٩ شخصاً وجرح حوالى مئتين آخرين في ١٩٦٠.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ستار» أمس الخميس، قال الجنرال فيلوين ان «المؤتمر الوطني الافريقي والثوار كانوا ينظمون تظاهرات كبيرة وكنت اريد تجنب اي حمام دم».

واوضح انه عهد بهذه المهمة الى وحدة خاصة مكلفة اجراء ابحاث علمية يرأسها الدكتور ووستر باسون.

وكانت صحيفة «ستار» نشرت الاسبوع الماضي معلومات افادت ان فريق باسون قام باختبار مواد كيمياوية قاتلة على كائنات بشرية «للعثور على حلول طبية للمشاكل السياسية».

يلتسن يفوض وزير الداخليه تنظيم حملة للقضاء على الجريمة

■ موسكو - «الحياة» - أعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الروسي ان الرئيس بوريس يلتسن كلفه محاربة الجريمة، فيما نكر رئيس الادعاء العام يوري سكوراتوف ان روسيا تعاني من «ازمة» وترتكب فيها عشرة ملايين جريمة سنوياً.

واشار كوليكوف الى ان رئيس الدولة طلب منه ممارسة «سياسة صارمة» لمكافحة الجرائم، خصوصاً في المجال الاقتصادي. واضاف ان يلتسن أيد «توحيد الهياكل العسكرية والمدنية» المكلفة التصدي للاجرام المنظم.

واصدر مجلس الفيديرالية (الشيوخ) امس بياناً أعرب فيه عن «القلق حيال الوضع المتوتر للغاية» في مجال تفشي الاجرام ونكر انه لا توجد «منظومة يعتمد عليها» لحماية حقوق المواطنين وحرياتهم.

هجوم عنيف على تركيا في مؤتمر كردي نظمته لجنة في البرلمان الروسي

■ موسكو - «الحياة» - وجهت انتقادات عنيفة الى الحكومة التركية ووصفت بانها «معقل ارهاب الدولة» في مؤتمر نظمته أمس الخميس لجنة الشؤون الجيوسياسية في البرلمان الروسي بالتعاون مع اتحاد المنظمات الكردية في اسرة الدول المستقلة.

ونكر رئيس اللجنة اليكسي ميتروفانوف ان وزارة الخارجية الروسية كانت طلبت «عدم المساس بالموضوع الكردي» تحاشياً لتازيم العلاقات مع انقرة.

وتابع ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر تهدد باتخاذ اجراءات لمنع وصول صواريخ روسية الى قبرص فيما لا تخشى «فقدان عقود البناء الكثيرة» في روسيا. واعتبر الحركة الكردية «حركة التحرر الرئيسية» في العالم ودعا الى دعمها.

وقال النائب ليونيد بتروفسكي ان أنقرة تتبع «سياسة ارهابية» ودعا الدول المجاورة الى الرد عليها ومساندة «المعارضة المستعدة لاستبدال النظام الحالي الموالي للغرب». لكن زميله النائب اوليغ ميرونوف حذر من «رسم صورة العدو» لتركيا وطلب مخاطبة انقرة عبر القنوات الرسمية لايجاد حل سلمي للمشكلة الكردية «دون الاخلال بوحدة الاراضي».

الجمعة ١٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٧ شوال ١٤١٧هـ - العدد ١٢٤٠٥
AL-HAYAT FRIDAY 14, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12405

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٦٨٦١
الين الياباني	١٢٤,٢٧
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٣٠

النفط في سوق لندن
٢٠,١٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم نيسان (أبريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
$ ٣٤١,٦٠
السعر السابق
٣٤٠,٩٠

حالات التسمم تزيد على الألف وتتسبب بوفيات

اتهام وزراء ومتنفذين في السلطة الفلسطينية باستيراد المواد الغذائية الفاسدة وتخزينها

□ غزة - «الحياة»:

■ زادت وتيرة طرح الاغذية الفاسدة خلال شهر رمضان في الاسواق الفلسطينية، على رغم ازدياد مكافحة هذه الظاهرة، وضبط كميات لا باس بها وتقديم بعض التجار الى القضاء.

وقال السيد صالح عبدالعال مدير دائرة الرقابة والتفتيش في وزارة التموين الفلسطيني، انه تم في قطاع غزة وحده ضبط نحو ١٦ طناً من المواد الفاسدة وإحالة اصحابها الى النيابة العامة.

وفي حين لم يذكر ما تم ضبطه في الضفة الغربية، فإن تقديرات الاختصاصيين تشير الى اضعاف الرقم المذكور الذي تعتبره هو الآخر اقل من الواقع في غزة.

وجاء في احصاء لـ «لجنة حماية المستهلك» على لسان رئيسها السيد ماهر الدسوقي انه تم ضبط وإتلاف نحو ستة آلاف طن من الاغذية الفاسدة عامي ١٩٩٥/١٩٩٦، بينها نحو ٣٥٠٠ طن عام ١٩٩٦. وهو ما يشير الى زيادة مقلقة في هذه الظاهرة البالغة الخطورة.

وقال الدسوقي ان ٩٠ في المئة من المواد الغذائية الفاسدة، اسرائيلية المصدر يجري استيرادها وترويجها عبر تجار فلسطينيين وتسببت بحالات تسمم جماعي وفردي وصل عددها العام الماضي الى ١٨٨٦ حالة وتسببت بعشرات الوفيات.

اما احصاءات دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة فأشارت الى ١٢٣٦ حالة تسمم في العام نفسه نجم عنها ١٢ حالة وفاة.

ويقول مراقبون انه لا يجري اعادة التبليغ عن جميع حالات التسمم والوفاة الناجمة عن التسمم الغذائي او وصولها المستشفيات للمعالجة وهذا يفسر السبب المحتمل في تضارب الأرقام.

خبراء اقتصاديون ذكروا، وبناء على المعطيات والاحصاءات السابقة، ان الاغذية الفاسدة تتسبب بخسارة تقدّر بعشرات الملايين من الدولارات تدفع ثمناً لتلك الاغذية ويجري اعدامها في حال ضبطها. وما تكلفه حالات معالجة التسمم والخسارة الأهم الناجمة عن الوفيات تشمل الاطفال.

وتصدّرت اخبار الأغذية الفاسدة الصفحات الأولى في بعض الصحف الفلسطينية. وأثارت زوبعة من الانتقادات، حين كشف ١١ نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني ضلوع وزراء ومتنفذين في السلطة الوطنية في استيراد خمسة آلاف طن من الطحين الفاسد وتخزينها في مدينة نابلس توطئة لتسويقها وتزوير شهادة منشاها وزنتها.

وافاد تقرير لوزارة الصحة والبيئة ان تلك الكمية لا تصلح للتخزين بعد تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠، في حين ان التخزين جرى مطلع السنة الجارية.

وعلمت «الحياة» من مصدر طلب عدم ذكر اسمه، ان اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي أوصت بتقديم وزير المال السيد محمد زهدي النشاشيبي، للقضاء وحل وزارة التموين بالكامل التي يترأسها السيد عبدالعزيز شاهين بسبب مزاعم عن ضلوع الأول في الصفقة وتستر الثاني عليها وعدم فاعلية وزارة التموين في متابعة قضية الأغذية الفاسدة وسحبها من السوق.

وفي مؤتمر صحافي عقده في غزة (١٩٩٧/١/١٨) عقب كشف الفضيحة، قال شاهين: «ان الكمية المقصودة هي ثلاثة آلاف طن وليس خمسة آلاف. وجاء استيرادها من جانب وزارة المال، في ظل ازمة ارتفاع اسعار الدقيق العام الماضي، مما يعتبر اعترافاً صريحاً بصحة الانباء عن تلك الفضيحة.

واضاف: «الفحص المخبري الأخير أجري على الكمية بتاريخ ١٩٩٧/١/١. وسبق ذلك بعشرة ايام اجراء فحصين على يومين متتاليين للكمية، اثبتت كلها صلاحية الكمية للاستخدام». الا انه لم يبين المدة التي تبقى فيها الكمية صالحة للاستخدام، ليدحض راي النواب بان الكمية لم يبق على انتهاء مدة صلاحيتها سوى ١٥ يوماً فقط. وهذا ما دعا احد المعلقين الصحافيين ليكتب: «قال الأخ ابو علي شاهين، وزير التموين كلاماً كثيراً من دون ان يقول شيئاً». وجاء في مكان آخر من التعليق: «تحدثت عن مشكلة المخازن والميناء، ولم تقل شيئاً عن مشكلة الطحين».

ورصدت «الحياة» ما تم كشفه من مواد غذائية فاسدة بين ١٩٩٧/١/٦ و١٩٩٧/٢/٦، في صحيفة فلسطينية واحدة، فاتضح ان الموضوع جرى التطرق اليه ١٥ مرة خلال تلك المدة، بمعدل مرة واحدة كل يومين. كان اكثرها بشاعة، اضافة الى «فضيحة الطحين الفاسد» ما قام به احد الاشخاص من جمع الدجاج الفاسد من صناديق القمامة لبيعه للمواطنين على انه طازج!! وفي ظل الرقابة الرسمية غير الفاعلة، او المعدومة وتورط اصحاب النفوذ في هذه الفضائح، يتزايد التذمر الشعبي من التلاعب والاستهتار بحياة المواطنين، مما دفعهم للخروج في مظاهرات نظمتها لجنة حماية المستهلك.

وعلى رغم كشف حالات عدة قام فيها تجار كبار بترويج هذه الأغذية الفاسدة القاتلة، الا ان الأوساط الرسمية ترفض الكشف عن اسمائهم وفضحهم ومقاطعتهم اقتصادياً واجتماعياً، ولم يجر الاعلان عن احكام صادرة بحقهم، على الرغم من عدم وجود قانون رادع، اذ لا تتجاوز العقوبة في اي حالة، مهما كان حجم الجريمة، دفع غرامة تتراوح ما بين ٥ - ٥٠ ديناراً اردنياً او الحبس لمدة لا تزيد على ثلاثة شهور.

النائب وجيه ياغي، عضو لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، طالب بـ «ضرورة اعلان اسماء المتورطين في قضية الطحين الفاسد في الصحف، والتشهير بهم وفضحهم». ووجه نواب التشريعي اصبع الاتهام في هذه المسالة الى «وزارتي التموين والمال لتقصيرهما في متابعة القضية والتستر على بعض المعلومات المهمة في هذا الشأن».

ومن أبرز القضايا في هذا الشأن، ضبط شحنة من حليب الاطفال الفاسد تحتوي الآفاً عدة من من العبوات واتلافها من دون ان يسفر ذلك عن تقديم احد الى المحاكمة، على رغم تزوير الجهة المستوردة. اذ ارفقت تلك الشحنة بفواتير تدل على انها مرسلة الى جمعية الهلال الاحمر في مدينة البيرة (توأم رام الله)، الأمر الذي يتنافى والحقيقة.

واتهم وزير التموين الفلسطيني، المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بتسريب هذه المواد، بمساعدة محلية زاعماً أن عدم السيطرة على المعابر هي السبب. وجاء ضبط ١٦ طناً من الأغذية الفاسدة، بعد ايام من تصريح وزير التموين بخلو اسواق قطاع غزة من الأغذية الفاسدة، بنسبة تراوح ما بين ٩٠ - ٩٥ في المئة.

"ماروك ليزينغ" تعرض اسهمها في بورصة الدار البيضاء

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ تطرح شركة «ماروك ليزينغ» المتخصصة في تمويل المشاريع الصناعية ومقاولات الخدمات والاجهزة الانتاجية، نحو ٢١٢ الف سهم للاكتتاب في بورصة الدار البيضاء في اطار خطة توسع تعتمد نظام العروض المفتوحة ابتداء من ١٧ شباط (فبراير) الجاري وحتى ٢١ منه.

وتقدر قيمة الاسهم المطروحة بنحو ٢٠ في المئة من رأس مال الشركة التي يملكها «البنك المغربي للانماء الاقتصادي» بنسبة ٦٥ في المئة و«الشركة الوطنية للاستثمار» بنسبة ٣٥ في المئة. وتبلغ قيمة السهم الواحد ٢٣٠ درهماً (٢٥ دولاراً اميركياً). وستوزع الشركة نسبة واحد في المئة من رأس مالها على العاملين والمستخدمين. وقالت مصادر من الشركة اتصلت بها «الحياة»، ان الهدف من فتح رأس المال امام الجمهور تقوية الروابط بين المؤسسة والبورصة وزيادة الشفافية.

وتسعى «ماروك ليزينغ» الى استثمار ٥٠ مليون دولار سيتم تمويل جزء منها من طريق الاكتتاب المفتوح.

واسندت عملية الوساطة المالية الى «البنك المغربي للانماء الاقتصادي» وشركة «وافابوس» التي تنشط في بورصة الدار البيضاء. وتشرف على الشركة «مجموعة بنك الوفاء» ثاني اهم مجموعة مالية ومصرفية مغربية.

وكانت «ماروك ليزينغ» التي يعود تاسيسها الى مرحلة الانتداب الفرنسي تكاد تسيطر على سوق التمويلات الصناعية من خلال نظام تمويل الآليات في الفترة بين ١٩٦٥ و١٩٧٢ قبل ان تنضم شركات جديدة الى سوق التمويلات الصناعية بعد التوسع الذي عرفه القطاع الخاص المغربي اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات. وتسيطر الشركة على نحو ٢٠ في المئة من مجموع السوق المغربية.

وتنوي الشركة توسيع نشاطها ليشمل مجالات جديدة مثل تمويل المشاريع العقارية والاجهزة المكتبية والاثاث المنزلي. وهي القطاعات التي بقيت حكراً على المصارف او شركات تمويل الاستهلاك.

"المجلس الأعلى" ينظم مؤتمراً دولياً في دبي الشهر المقبل

بليون دولار حجم الطلب السنوي على الألماس في منطقة الخليج

□ دبي - «الحياة»:

■ قدر مسؤول في شركة «دي بيرز» اكبر شركة للالماس في العالم حجم سوقه في منطقة الخليج باكثر من بليون دولار سنوياً. وقال ان الطلب على الالماس في منطقة الخليج يعتبر من الأعلى في العالم. وتوقع انتعاشاً في الطلب في المرحلة المقبلة مع تحسن اقتصادات دول المنطقة نتيجة التحسن في اسعار النفط في الاشهر الماضية.

وقال مدير التسويق في الشركة ديفيد اينديكوت ان الاهتمام بالالماس في منطقة الشرق الاوسط يشهد نمواً كبيراً، بعدما بدأ الزبائن ينظرون الى المجوهرات كهدايا مثالية وكنوع من الادخار بعدما كان الذهب محور اهتمامهم في الاعوام الماضية.

ومن المقرر ان يعقد للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط مؤتمر دولي تستضيفه دبي عن الالماس ويعقد في ٢٦ آذار (مارس) المقبل.

وينظم المؤتمر «المجلس الأعلى للالماس» في انتويرب البلجيكية بالتعاون مع الممثلين الاقتصاديين لشركة «فلاندرز» في دبي.

ويعتبر المؤتمر احد ابرز الانشطة الرئيسية في اطار «معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٧» الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٦ و٣٠ آذار المقبل.

الماس انتويرب

وسيبدأ البرنامج بمؤتمر «الماس انتويرب» الذي سيقام برعاية مركز دبي التجاري العالمي ومعرض دبي الدولي للمجوهرات وسفارة بلجيكا ووزير المال والصناعة في الامارات وغرفة تجارة وصناعة دبي. ووجهت دعوات الى جهات بارزة تعمل في تجارة الالماس والمجوهرات من دولة الامارات والسعودية وعمان وقطر والبحرين والكويت ومصر وسورية ولبنان وايران.

وتعود تجارة الالماس في «انتويرب» الى خمسة قرون من الخبرة الحرفية العريقة وطبيعة بنيتها الاقتصادية الرئيسية التي تتألف من بورصة الالماس و«بنوك الالماس» المتخصصة الضخمة، اذ يمر فيها اكثر من ٥٠ في المئة من تجارة الالماس الدولية منها المصقول والخام عبر اكثر من ١٥٠٠ شركة متخصصة في تجارة الالماس.

ويتضمن المؤتمر ندوات ومحاضرات اقتصادية واخرى خاصة بعلم المجوهرات.

وستركز المحاضرات الاقتصادية التي ينظمها «المجلس الأعلى للالماس» على الوضع الحالي لتجارة وصناعة الالماس والتطور الاقتصادي الحاصل في تجارة الالماس البلجيكي.

ويتحدث خلال المؤتمر عبدالرحمن المطيوعي مدير غرفة التجارة والصناعة في دبي عن الوضع الحالي لتجارة المجوهرات في دبي ودولة الامارات وعن امكانية لعب دبي دوراً مستقبلياً كمركز تجاري للالماس في منطقة الشرق الأوسط الى جانب محاضرة مرئية وسمعية عن مراحل صناعة الالماس.

واستقطب «معرض دبي للمجوهرات» اكثر من ١٧٠ شركة من ٣٠ دولة بزيادة قدرها ٤٠ في المئة عن العام الماضي، وتشارك فيه للمرة الأولى شركات من سنغافورة وبولندا واندونيسيا وسورية والصين.

وتمكنت دبي العام الماضي من احتلال المركز الثاني في تجارة الذهب العالمية بعد سنغافورة، وسط توقعات ان تصبح في المركز الأول في خلال الاشهر المقبلة مع تقلص الفارق في حجم تلك التجارة بين المدينتين الى قرابة نصف طن شهرياً.

ونمت واردات دبي من الذهب العام الماضي بنسبة ١٠,٢ في المئة لتبلغ مستويات قياسية تاريخية قدرها ٣٥٠,٤٨ طن بعد ان كان حجم وارداتها عام ١٩٩٥ يبلغ ٣١٨ طناً.

الوطنية لخدمات الطيران
National Flight Service

A HIGH PROFILE
NEW HANDLING
ORGANIZATION TO OPEN SOON
AT KING ABDUL AZIZ
INTERNATIONAL AIRPORT
JEDDAH, HAS THE FOLLOWING
CAREER OPPORTUNITIES

Senior Traffic Agents: — مشرف حركة طيران
Traffic Assistant Agents: — موظف حركة طيران
Duty Manager: — مدير مناوب
Load Controllers: — مشرف تحميل طائرات
Ground Equipment Operators: — مشغل معدات خدمات أرضية
Ground Equipment Maintenance Mechanics: — ميكانيكي معدات خدمات أرضية

(Preference for Saudis (الأفضلية للسعوديين))

* Should be a graduate, fluent in reading, writing and spoken English/ Arabic.
* Minimum 3 to 5 years work experience with an Airline or handling agency.
* Diploma in the respective field.
* Pleasing personality.

Submit a typewritten BIO-DATA within two weeks indicating detailed education and employment history (with job description) work certificates or diplomas, copies of Training and Seminars attended, references and a recent photo.
We offer: competitive salary and fringe benefits package.

The personnel Office
P.O. Box 52025 Jeddah 21536
ALL APPLICATIONS WILL BE HANDLED STRICTLY CONFIDENTIALLY

الدوحة تستضيف الاثنين الاجتماع الوزاري لمجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي

□ بروكسيل - من نورالدين الفريضي:

■ يعقد مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي اجتماعهما الوزاري المشترك الاثنين المقبل في الدوحة لرسم آفاق تطور مسيرة التعاون بينهما في المجالات السياسية والاقتصادية التجارية. وقال سفير مجلس التعاون الخليجي لدى الاتحاد الأوروبي نجيب بن علي الرواس لـ «الحياة» ان السنة الجارية ستشهد تسارع وتيرة التعاون الاقتصادي واللامركزي وتكثيف محادثات اتفاقية التبادل التجاري الحر التي قد تبرم في غضون ١٩٩٨.

وينتظر ان تكون مسألة استئناف المفاوضات التجارية والتاكيد على انهائها في غضون السنة المقبلة وفق مقتضيات اتفاقات منظمة التجارة الدولية، احدى أبرز النتائج المرتقبة في اجتماع وزراء خارجية البلدان الأوروبية الـ ١٥ ونظرائهم في دول الخليج العربية الست مطلع الاسبوع المقبل في الدوحة.

ويتوقع من ناحية اخرى ان تلقى المقترحات التي قدمتها المفوضية الأوروبية منتصف الاسبوع لزيادة الضرائب على المحروقات خصوصاً على مشتقات النفط، بظلالها على لقاء الدوحة الذي قد يشهد مناقشات ساخنة لأن الجانب الخليجي يعتبر زيادة الضرائب الأوروبية أحد اسباب تراجع مبيعاته النفطية في سوق الاتحاد.

وتعد مقترحات المفوضية صيغة مجددة لمشروع سابق كانت وضعته عام ١٩٩٢ في محاولة لفرض ضرائب الكربون والطاقة لكنها اخفقت في الحصول على اجماع الدول الـ ١٥ لإقراره. واعتبرت دول الخليج في حينه ان المشروع يتنافى وروح مفاوضات التبادل التجاري الحر. وكان المشروع احد أسباب تعطل المفاوضات التجارية بين الجانبين بالاضافة الى تاخر مجلس التعاون الخليجي في اقرار الاتحاد الجمركي.

وابدى سفير مجلس التعاون الخليجي في بروكسيل تفاؤله بإحراز تقدم في المفاوضات التجارية السنة الجارية بسبب توافر الرغبة السياسية من الجانبين لتجاوز العقبات التي حالت في الاعوام الأخيرة دون اقرار اتفاق للتبادل التجاري الحر.

وينتظر ان تعرض هولندا الرئيسة الحالية للاتحاد الأوروبي اقتراحاً لاجراء حوار خليجي - اوروبي عن التغير المناخي تمهيداً للقمة الدولية التي ستعقد في كانون الأول (ديسمبر) المقبل في كيوتو (اليابان).

ويشمل الحوار قضايا البيئة والطاقة واشكاليات الاحتباس الحراري ومسبباته. ولدفع التعاون في مجال حماية البيئة وتوافق المفوضية الأوروبية على المساهمة في انجاز دراسة الفعالية حول «إقامة مرافئ استقبال لمخلفات ناقلات النفط».

ويذكر ان ناقلات النفط من الخليج تفرغ حمولتها في الموانئ الدولية ثم تتحمل بالمياه للحفاظ على توازنها حتى اقترابها من موانئ التزود بالنفط حيث تتخلص من المياه المختلطة بالزيت والمخلفات الملوثة الخطيرة الاخرى.

وستنجز دراسات الفعالية بالتعاون بين المفوضية وامانة مجلس التعاون الخليجي والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية. وتضم الأخيرة ومقرها الكويت، كلاً من دول مجلس التعاون الست وايران والعراق.

ويتميز ميزان المبادلات التجارية برصيد سلبي منتظم على حساب دول مجلس التعاون وارتفع من ٦,٠٢٦ بليون ايكو (٧,١١ بليون دولار) في ١٩٩٢ الى ٨,٥١١ بليون (١٠,٠٤ بليون دولار) في ١٩٩٥. ولا يعود ارتفاع العجز التجاري الخليجي الى ارتفاع قيمة المبادلات التي استقرت في حدود ٣٠ بليون ايكو انما لانخفاض صادرات مجلس التعاون الى السوق الأوروبية وارتفاع وارداته منها.

وتفسر مصادر المفوضية العجز التجاري المنتظم بالضعف النسبي لأسعار النفط عام ١٩٩٥ وبالقوة النسبية للعملات الأوروبية مقارنة مع الدولار الاميركي في الوقت نفسه. ولا يستبعد في ظل تحسن اسعار النفط وارتفاع قيمة الدولار في بداية السنة الجارية ان يقل عجز ميزان دول الخليج العربية في نهاية ١٩٩٧.

واشار السفير نجيب الرواس الى روزنامة الاجتماعات المتعددة التي ستجمع خبراء الجانبين في مختلف المجالات الاقتصادية طوال السنة الجارية ويتوقع «تحسن وزيادة» التعاون الخليجي - الأوروبي.

ومن المقرر ان يوافق اجتماع المجلس الوزاري المشترك في الدوحة على اقتراح تشكيل لجنة تسيير للبحث في سبل زيادة الاستثمارات وحمايتها في كل من المنطقتين. كما سينظر الاجتماع في مسائل تكثيف التعاون القائم في مجال المقاييس والضوابط الفنية وزيادة مساهمة الخبرات الفنية الأوروبية لتدريب موظفي الجمارك في منطقة الخليج.

وستنظم المفوضية الأوروبية والامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي مؤتمراً في ايار (مايو) المقبل في الرياض سيجمع ممثلي صناعات البناء والكيمياء والصناعات الغذائية من أجل زيادة فرص التعاون بين المؤسسات الصغرى والمتوسطة. ويتوقع ان تشهد السنة الجارية عدداً من اللقاءات بين الخبراء ورجال الاعمال بهدف ربط المؤسسات الخليجية الصغرى والمتوسطة بنظيراتها الأوروبية عبر شبكات المعلوماتية المتخصصة ومكاتب تقريب المؤسسات وشبكة «بي سي نيت» وشبكة «ايسيب». كما سيطال التعاون اللامركزي المؤسسات الجامعية ويتوقع وضع برنامج مشترك بين جامعة الخليج العربي في البحرين والمعهد العربي - الأوروبي لتسيير الادارة في غرناطة.

"كابيتال ترست" تساهم في تملك شركة "هوم ميكر"

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت شركة «كابيتال ترست» عن استكمال مساهمتها مع شركاء آخرين في شركة «هوم ميكر» (HOME MAKER) الاميركية لصنع السجاد التي تعتبر اكبر شركة لانتاج السجاد المحاك، اذ تصل حصتها الى ٥٦ في المئة من اجمالي السوق العالمية. كما تعتبر من اكبر الشركات المتخصصة في انتاج قطع السجاد الصغيرة في الولايات المتحدة.

وبلغ سعر الشراء نحو ٨٧ مليون دولار، حصلت «كابيتال ترست» على نسبة تعادل ٢٠ في المئة من راس المال. وتم الاكتتاب بالنسبة المتبقية من قبل شركة «انفست العالمية» بالمشاركة مع شركة «جي. اي كوربوريشن».

ويقع مركز الشركة الرئيسي في ولاية نيويورك ولها مصانع ومراكز توزيع في تشارلستون (جنوب كاليفورنيا) وأثينا (تنيسي). وبين عملائها عدد كبير من المخازن التجارية الشهيرة مثل «وول مارت» و«هوم ديبو» و«طويس» و«سيرس» و«ج بي بني». وخلال الاعوام الخمسة الماضية تضاعفت مبيعات الشركة وازدادت بذلك حصتها من الأسواق العالمية. ومن المتوقع ان تستمر مبيعات الشركة في الازدياد لأن صناعة السجاد التي حققت نمواً واضحاً في الاعوام السابقة تعتبر من اسرع القطاعات نمواً في مجال صناعة المفروشات الارضية.

الدولار يستقر فوق ١٢٤ يناً

■ طوكيو - رويتر - استقر الدولار فوق مستوى ١٢٤ يناً في التعاملات المبكرة في سوق طوكيو امس مستمداً قوته من تعاملات الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية. وفي التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي بلغ سعر الدولار ١٢٤,٣٨ ين ارتفاعاً من ١٢٤,١٨ ين في اواخر التعاملات أول من امس بعدما تراوح بين ١٢٤,١٥ - ١٢٤,٤٠ ين.

لكن الدولار ظل محصوراً في نطاق ضيق في اواخر تعاملات طوكيو امس اثر تراجعه امام المارك والين بعدما حض نائب رئيس المصرف المركزي الالماني (بوندسبنك) يوهان فيلهلم المستثمرين على شراء المارك بقوله ان ضعف العملة الالمانية يشكل مصدر قلق للمصرف المركزي الالماني.

وتراجع الدولار قليلاً مقابل المارك، ولكنه ارتفع امام الين في بداية التعاملات الاوروبية امس. وسجل الدولار ١,٦٨٣٣ مارك و١٢٤,٢٤ ين مقابل ١,٦٨٣٥ مارك و١٢٣,٨٥ ين في نهاية التعاملات الاوروبية أول من امس.

وفي اوروبا ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل المارك والدولار امس بعد هبوطه في وقت سابق من التعامل الى ٢,٧٢٣ مارك و١,٦٢٧ دولار.

العراق يبلغ "أوبك" انه تخطى حصته في كانون الثاني

● لندن - رويتر - ذكرت وكالة أنباء «أوبك» (أوبكنا) أن العراق أبلغ «أوبك» أنه انتج وصدر للسوق ١.٣٤ مليون برميل يومياً في كانون الثاني (يناير) الماضي، متخطياً الحصة المخصصة له وقدرها ١.٢ مليون برميل في اليوم.

وأضافت «أوبكنا» ان إيران قالت إنها انتجت وورّدت إلى السوق ٣.٥٩٦ مليون برميل يومياً في كانون الثاني، وهو ما يقل قليلاً عن حصتها البالغة ٣.٦ مليون برميل في اليوم.

الإمارات تتلقى دعوات للمشاركة في معارض عربية ودولية

● أبو ظبي - «الحياة» - تلقت دولة الإمارات دعوات للمشاركة في معارض عربية ودولية عدة تعقد خلال النصف الأول من سنة ١٩٩٧.

ووزع اتحاد غرف التجارة والصناعة هذه الدعوات إلى الغرف الأعضاء لتحديد مشاركتها في هذه المعارض.

وتلقت الإمارات دعوة للمشاركة في المعرض الدولي الأول لوسائل ومعدات النقل الذي سينظم في اسطنبول خلال الفترة من ٢٠ - ٢٣ شباط (فبراير) الجاري وتنظمه شركة «توياب» لتنظيم المعارض.

كما تلقت دولة الإمارات دعوة للمشاركة في معرض طرابلس الدولي للصناعات العربية الليبية في الفترة بين ٥ و٢٥ آذار (مارس) المقبل، وتشارك فيه العديد من الهيئات والمؤسسات والفعاليات الاقتصادية العربية.

وتلقت دولة الإمارات عن طريق سفارتها في بكين دعوات للمشاركة في مجموعة من المعارض التجارية التي ستقام في بكين وفي مدينة تيانجين الصينية خلال ١٩٩٧.

وتشمل المعارض التي ستقام في هاتين المدينتين الصينيتين معرض تيانجين التجاري الدولي بين ٨ و١٥ آذار المقبل ومعرض الصين الدولي للبطاريات والمواد الخام ومعدات الانتاج بين ٢٠ و٢٣ أيار (مايو) المقبل، والمعرض الصيني للصوتيات والمرئيات والموسيقى لسنة ١٩٩٧ الذي سيقام في مدينة بكين في الفترة بين ١٢ و١٥ أيار.

كما يقام خلال الفترة نفسها في مدينة تيانجين معرض المعدات الأجنبية المستعملة الرابع، فيما يقام معرض الصين الدولي لمنتجات البناء في الفترة بين ٢١ و٢٤ من أيار.

مصر تشارك في المؤتمر الدولي الأول لتكنولوجيا المياه في قطر

● القاهرة - «الحياة» - تشارك مصر في المعرض السنوي والمؤتمر الدولي لتكنولوجيا المياه الذي يقام في قطر، اعتباراً من أول آذار (مارس) المقبل ويستمر خمسة أيام.

ويمثل مصر في المؤتمر المهندس سعودي مصطفى الشيخ مدير مشاريع التعمير والتنمية الزراعية في وزارة الزراعة.

ويناقش المؤتمر التنمية الزراعية في دول الشرق الاوسط وإمكانات التوسع الزراعي الافقي على المياه الجوفية وأحدث وسائل حفر الآبار والاستخدام الامثل لمياه الري والمحاصيل التي تجود زراعتها في الاراضي الصحراوية.

يشارك في المؤتمر الخبراء والفنيون في مجالات الاراضي والمياه في الدول العربية وعدد من المنظمات الدولية والعالمية في هذا المجال.

معدل التضخم في مصر يتراجع إلى ٥.٤ في المئة في كانون الأول الماضي

● القاهرة - رويتر - قال مركز معلومات مجلس الوزراء المصري في تقرير ان المعدل السنوي للتضخم في مصر انخفض إلى ٥.٤ في المئة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ من ٥.٧ في المئة في السنة المنتهية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦.

وهذا هو أدنى معدل منذ هبوط التضخم إلى ٤.٩ في المئة في تشرين الثاني ١٩٩٥. وفي السنة المنتهية في كانون الأول ١٩٩٥ بلغ معدل التضخم ٥.٨ في المئة.

"شركة نفط البحرين" تخفض معدلات تشغيل مصفاتها

● دبي - رويتر - قال متعاملون في الخليج أمس الخميس إن ضعف ارباح عمليات التكرير دفع شركة نفط البحرين المحدودة إلى خفض معدلات تشغيل مصفاة سترة التي تبلغ ٢٥٠ الف برميل يومياً.

ولم يتسن الوصول إلى مسؤولي الشركة لتأكيد الخبر أو اعطاء تفاصيل عن خفض عمليات التشغيل التي قال متعاملون إنها ستؤدي إلى تقليص الإمدادات الوفيرة من المشتقات الوسيطة في الخليج.

"ارامكو" تخفض أسعار وقود السفن

● دبي - رويتر - أعلنت شركة «ارامكو» السعودية أمس انها خفضت سعر وقود السفن من نوعية «اي/٩٦٠» دولارين للطن إلى ١٠١ دولار للطن للتسليم من راس تنورة والدمام على الخليج وإلى ١٠٣ دولارات للطن من جدة وينبع على البحر الأحمر.

وخفضت «ارامكو» أيضاً سعر الوقود من نوعية «اي/ ٨٨٨» ١١ دولاراً للطن الى ٢٠٦ دولارات للطن من موانئ البحر الأحمر، لكنها تركت سعره ثابتاً على ٢١١ دولاراً للطن للشحنات التي يتم تسليمها من موانئ الخليج.

وتسري الأسعار الجديدة بدءاً من أمس.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٦٩ بليون ليرة

● بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان المركزي إنه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للبنوك التجارية بقيمة ٦٩ بليون ليرة (٤٢.٥ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الأسبوع الماضي ٨٤ بليون ليرة.

وقال المصرف إن شهادات أيداع أمس هي ٦٧ مليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢ في المئة، وبليونا ليرة لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١٢.٢٥ في المئة.

وتبدأ مدة هذه الشهادات اليوم.

مؤشر الأسهم في سوق البحرين يرتفع نقطة واحدة

● المنامة - رويتر - ارتفع مؤشر الأسهم في سوق البحرين للأوراق المالية في آخر يوم للتداول لهذا الاسبوع أمس نقطة واحدة مسجلاً ١٤٩٤.٦٦ نقطة.

وأوضحت نشرة تصدر عن السوق أن عدد الأسهم التي تم تداولها أمس بلغ نحو ٦٧٥ ألف سهم قيمتها ٢١٢٢٩١ ديناراً من خلال ٢٨ صفقة.

العائدات النفطية للدول العربية عام ٩٦ زادت على ١١٥ بليون دولار

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي:

■ تتوقع مصادر نفطية ان تكون عائدات الدول العربية النفطية عام ١٩٩٦ زادت على ١١٥ بليون دولار في وقت كانت قيمة العائدات النفطية للدول العربية عام ١٩٩٥ نحو ٩٨ بليون دولار بزيادة تقارب نحو ١٠ بلايين دولار على عام ١٩٩٤ وكان نصيب السعودية ٤٢ بليون دولار والامارات ١٣ بليونا والكويت ١٢ بليون دولار ويشكل نصيب الدول الثلاث اكثر من ثلثي العائدات العربية.

وجاء في التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٦ ان زيادة العائدات تعود الى التحسن الذي شهدته اسعار النفط عام ١٩٩٥ حيث ارتفعت أسعار نفوط الدول العربية بنسبة راوحت بين ٧,٥ في المئة لخليط صحراء الجزائر و١٣,٩ في المئة للنفط العربي الثقيل.

وقال التقرير، الذي أعدته اربع جهات عربية تشمل الأمانة العامة للجامعة العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي ومنظمة «اوابك» ان القوة الشرائية للعائدات النفطية بالاسعار الجارية الحقيقية فقدت كثيراً من المكاسب نتيجة لانخفاض قيمة الدولار أمام الين بصورة حادة في النصف الأول من ١٩٩٥ (غير ان تحسن سعر صرف الدولار في أواخر عام ١٩٩٦ سيؤثر في القيمة الشرائية لعائدات النفط العربية).

وجاء في التقرير ان زيادة العائدات النفطية العربية كان نتيجة تحسن اسعار النفط عام ١٩٩٥ بنسبة ٨,٥ في المئة وارتفعت الأسعار الفورية لسلة خامات «اوبك» من ١٥,٥٤ دولار للبرميل عام ١٩٩٤ إلى ١٦,٨٦ دولار عام ١٩٩٥.

وتبلغ الأسعار الفورية لسلة خامات «اوبك» حالياً نحو ٢٢ دولاراً للبرميل الأمر الذي يؤكد ارتفاع عائدات الدول العربية من النفط الخام عام ١٩٩٦ إلى معدلات قياسية لم تحققها منذ عام ١٩٩١. ويقدر أن تزيد على ١١٥ بليون دولار.

ويعود التحسن في عائدات الدول العربية من النفط الخام عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ إلى ارتفاع أسعار النفط الخام الذي كان نتيجة حدوث توافق نسبي بين الامدادات والطلب منذ النصف الأول من ١٩٩٥ على رغم انخفاض الصادرات النفطية العربية بصورة طفيفة لتصل الى ١٥,٨٨ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٤ مقابل ١٦,٠٢ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٣، وعدم قدرته على تجاوز معدل ١٦ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٥.

واشار التقرير الى ان مجموع احتياط الدول العربية من النفط ارتفع عام ١٩٩٥ إلى ٦٤٥ بليون برميل بزيادة طفيفة على عام ١٩٩٤ وساهمت دول «اوابك» بمقدار ٦٣٦ بليون برميل عام ١٩٩٥ من اجمالي الاحتياط العربي.

وجاء الارتفاع في حجم الاحتياطات العربية من النفط الخام في وقت انخفض فيه الاحتياط الدولي الى ١٠٤٦ بليون برميل بتراجع مقداره ٦٠٠ مليون برميل على عام ١٩٩٤ ونجم ارتفاع الاحتياط النفطي العربي عن عمليات المسح الزلزالي في معظم الدول العربية قامت بها ٥٤٢ فرقة ونفذتها ٢١٣ حفارة تزيد بمقدار ١٣ حفارة عما كانت عليه عام ١٩٩٤.

وادت هذه الجهود الى تحقيق ٣٢ اكتشافاً نفطياً و١٨ اكتشافاً غازياً لترتفع حصة الدول العربية من الاحتياط الدولي الى ٦١,٧ في المئة عام ١٩٩٥ مقابل ٦١,٦ في المئة عام ١٩٩٤.

وارتفع احتياط الدول العربية من الغاز عام ١٩٩٥ إلى ٣٢,٤ تريليون متر مكعب ليشكل ٢١,٥ في المئة من الاحتياط الدولي الذي ارتفع بدوره بمقدار ٢,٥ تريليون متر مكعب عام ١٩٩٥ ليصل الى ١٥٠,٤ تريليون منها ٣٢,٤ تريليون في الدول العربية بزيادة ٢٠٠ بليون متر مكعب على عام ١٩٩٤.

وجاءت الزيادة من سلطنة عمان بنسبة ١٩ في المئة وتونس ٢,٦ في المئة والسعودية بنسبة ٢,٣ في المئة وبقيت احتياطات باقي الدول من دون تغيير.

واشار التقرير الى أن الانتاج الدولي من النفط الخام حقق زيادة مقدارها ٨٤٩ الف برميل يومياً عام ١٩٩٥ مقارنة مع عام ١٩٩٤ ليصل الى ٦٦,٦ مليون برميل يومياً. وكانت مساهمة الدول العربية بحدود ٢٧,٦ في المئة من الاجمالي ووصل انتاجها الى ١٨,٤ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٥ مقابل ١٨,٣ مليون في العام السابق.

وجاءت هذه الزيادة في الانتاج العربي للنفط الخام نتيجة ارتفاع الانتاج في عمان بنسبة ٥,٩ في المئة ومصر (٤,٨ في المئة) واليمن (١,٨ في المئة) في حين تراجع الانتاج في كل من تونس والسعودية والكويت بنسب راوحت بين ٢,٢ و٠,٢ في المئة. وارتفع الانتاج الدولي من الغاز الطبيعي عام ١٩٩٤ بنحو ٢٨ بليون متر مكعب ليصل الى ٢٦٩٣ بليون وجاءت الزيادة من دول العالم مختلفة خصوصاً من الولايات المتحدة الأميركية وايران واندونيسيا ونيجيريا. ولاحظ التقرير الاقتصادي العربي الموحد ان انتاج الدول العربية من الغاز ارتفع بدوره عام ١٩٩٤ إلى ٣٢٩,٥ بليون متر مكعب بزيادة ٣ في المئة عن عام ١٩٩٣ لترتفع مساهمة الدول العربية في الانتاج الدولي من ١٢ في المئة عام ١٩٩٣ إلى ١٢,٢ في المئة عام ١٩٩٤.

وتوقع نمو اجمالي استهلاك الطاقة في الدول العربية كمجموعة بمعدل ٥ في المئة سنوياً ليصل السنة ٢٠٠٠ الى ٧,٢ مليون برميل مكافئ نفط يومياً.

واكد ان تطور الاستهلاك في السنوات المقبلة تحدده بشكل واقعي السياسة التي تعتزم كل دولة اتباعها للتوسع في استخدام الغاز الطبيعي واحلاله محل النفط خصوصاً في ضوء التطور الكبير في انتاج الطاقة الكهربائية الى جانب التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي ستشهدها الدول العربية في المستقبل.

واشار التقرير الى توقعات باستمرار مواصلة الزيادة في مساهمة الغاز الطبيعي في اجمالي الاستهلاك من ٣٨ في المئة حالياً الى ٤٢ في المئة في السنة ٢٠٠٠ في وقت تنخفض فيه مساهمة المنتجات النفطية الى ٥٥ في المئة مقابل ٥٨ في المئة في الوقت الحاضر مع توقعات بعدم زيادة نسبة مساهمة مصادر الطاقة الأخرى عن مستواها الحالي.

سيرافقه وفد كبير من رجال الاعمال

ملك اسبانيا في مصر الأسبوع المقبل للبحث في تنشيط التعاون الاقتصادي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يزور ملك اسبانيا خوان كارلوس مصر في ١٧ و١٨ الشهر الجاري يرافقه وفد اقتصادي يضم ٥٤ رجل اعمال.

وسيركز الملك الاسباني في محادثاته مع المسؤولين في مصر على المجالات الاقتصادية والتجارية في ضوء الاصلاحات الاقتصادية التي قامت بها مصر في الاعوام العشرة الماضية. وسيحضر الندوة الاقتصادية التي تعقد لمناقشة التبادل التجاري بين مصر واسبانيا.

وتتركز الافكار المطروحة على تنشيط التعاون الاقتصادي وتشجيع رجال الاعمال والمستثمرين في البلدين على زيادة التعاون بما في ذلك تبادل الزيارات والمعارض ودرس فرص الاستثمار المشترك، خصوصا مع تطور البنية التحتية ونجاح مصر في تبني سياسة الاصلاح الاقتصادي.

ويتوقع ان يطرح الجانبان فكرة انشاء مجلس مصري - اسباني مشترك لرجال الاعمال مع وجود اتفاقين في مجالات التعاون الاقتصادي والفني والصناعي وتشجيع الاستثمارات وحمايتها.

وذكر المستشار الاقتصادي لسفارة اسبانيا في القاهرة انجيل اريزو ان رئيس شركة «ريبسول» للنفط سيرافق الوفد التجاري. واشار إلى ان الشركة تنوي زيادة استثماراتها في مصر، والى أن بلاده تساهم في المجالات الهندسية والانشائية وحصلت على عقد مشروع محطة توليد كهرباء سيدي كرير وتطوير نظم التشغيل في المصرف المركزي.

وفي المجال الصناعي ساهمت اسبانيا في تجديد عربات السكك الحديد، اضافة الى مشاريع استثمارية في مجال الطاقة والفندقة.

وبلغت قيمة الاستثمارات الاسبانية في مصر نحو بليون دولار.

وقال رئيس جهاز التمثيل التجاري في مصر عصام فراج ان الاتفاقات بين مصر واسبانيا تتركز في التعاون الاقتصادي والصناعي وتشجيع الاستثمار وتنظيم جدولة الديون وتجنب الازدواج الضريبي.

وعن حركة التبادل التجاري بين مصر واسبانيا اشار الى ان حجم التجارة كان ٧٩٦ مليون جنيه عام ١٩٩٣ وارتفع عام ١٩٩٤ إلى ٩٨٨ مليوناً، ووصل عام ١٩٩٥ إلى نحو ١,١٦ بليون جنيه. بينما كان حجم الصادرات المصرية الى اسبانيا عام ١٩٩٣ نحو ٣٣٩ مليون جنيه وارتفع عام ١٩٩٤ إلى نحو ٥٠٤ ملايين ووصل عام ١٩٩٥ إلى نحو ٥٣٤ مليون جنيه. وبلغت الواردات من اسبانيا ٤٥٧ مليون جنيه عام ١٩٩٣ وارتفعت عام ١٩٩٤ الى ٤٨٤ مليونا ووصلت عام ١٩٩٥ الى نحو ٦٢٦ مليون جنيه.

واهم الصادرات المصرية الى اسبانيا النفط والزيوت المعدنية والمنتجات النفطية المكررة والمعادن القابلة للاحتراق والغزول القطنية المخلوطة ومنتجات التريكو والاقمشة القطنية والمخلوطة والملابس الجاهزة والغزول التركيبية والاقطان وحبوب مختلفة ومشتقات الالبان ومنتجات اخرى من الصناعات الكيماوية وخيوط تطريز ومفارش واجهزة مصرية.

واهم الواردات الغزول الصناعية وزيت الصويا الخام والورق المقوى وزيت بذرة القطن وزيت الزيتون والاسلاك الهاتفية واطارات السيارات وقطع الغيار وآلات غزل ومصاعد وآلات ولجهزة ترشيح وتدقيق وسميد ولحوم وورق تبغ.

"نيكو الشرق الأوسط" تفوز بعقود للخدمات البحرية بقيمة ١٥ مليون دولار

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلنت مجموعة «نيكو الشرق الأوسط» الناشطة في اصلاح السفن والخدمات البحرية في الامارات فوزها بعقود يبلغ مجموعها ٥٥ مليون درهم (١٥ مليون دولار) تتضمن اعمالاً قيد التنفذ في شركة «ابيارد ابو ظبي» وعملياتها في دبي، مع بدء السنة المالية الجديدة ١٩٩٧.

واعتبر انج ويرنرسون المدير التنفيذي للشركة سنة ١٩٩٧ واعدة للغاية، اذ تم الاتفاق على طلبيات كبيرة مع مطلع السنة. وقال «انه على رغم ان السنة لا تزال في بدايتها، فقد اثبت سجل الطلبيات ان استراتيجيا مجلس ادارة الشركة صحيحة تماماً في ما يتعلق بوضع ابيارد في ابو ظبي وعمليات نيكو لاصلاح السفن في دبي والفجيرة كقاعدة لوجستية للمشاريع البحرية».

وتشمل قائمة العقود الرئيسية عقداً بقيمة ٣,٤ مليون دولار اميركي لشركة «زاكوم للتنمية» (زادكو) الظبيانية، يتضمن اعمال بناء ارضية وأعمال تركيب بحرية لترتيبات انزال الكتل المصبوبة في مواقع عدة، بما في ذلك ٤٣ منصة رئيسية واربع منصات للاقمار الاصطناعية.

وكان تم تاسيس «ابيارد» في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي في ابو ظبي لدعم شركات النفط والغاز العاملة في مجالات التنقيب وتطوير الآبار وصناعة البتروكيماويات. وتضم قائمة المساهمين في «ابيارد» كلاً من «شركة ابو ظبي للاستثمار» و«مجموعة سيف» و«مجموعة اظافر» و«نيكو الشرق الاوسط المحدودة».

ويتضمن الطلب الآخر عقداً للتمويل بقيمة ٣,٦ مليون دولار لسفينة «كوندور» التي يبلغ طولها ٦٠ متراً وقوتها ٦ آلاف حصان. وكانت «نيكو الشرق الأوسط» فازت بعقد اعادة بناء وتحويل سفينة الامداد البحري الى سفينة للرصد الزلزالي والتي ستعمل في خليج الولايات المتحدة وفي الظروف القاسية لبحر الشمال.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٠	,٤٩٣٥	٥,٥٥٧	٤٠٩,٦	١٨,٧٤	٤,٧٧٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٠٦	,٤٤٩١	٣٣,١١	١,٥١٤٨	,٣٨٥٨
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٨٠	,٤٥٨٦	٣٣,٨٠	١,٥٤٦	,٣٩٤٠
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٣٨	٤,٤٦٨	٣٢٩,٣	١٥,٠٦	٣,٨٣٨
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٦٩	٤,٣٧٥	٣٢٢,٥	١٤,٧٥	٣,٧٥٨
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٢٦	,٤٦٢٨	٣٤,١١	١,٥٦٠	,٣٩٧٦
الليرة اللبنانية	١٥٤٤	٢٥١٤,٢	٩١٦,٦	١٢,٤٣	٢٧١,٨	١٠٦٦,٩
الجنيه المصري	٣,٣٩١	٥,٥٢٢	,٤٩٦٦	٣٦,٦١	١,٦٧٤	,٤٢٦٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٢	٢,٣٧٩	١٧٥,٣	٨,٠٢٣	٢,٠٤٣
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٤,٠	,٠٠١٤	,١٠٣٤	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦١	–	,٣٦٤٥	,٠٠٤٩	,١٠٨١	,٤٢٤٣
الدولار الاميركي	–	١,٦٢٨٤	,٥٩٣٦	,٠٠٨٠	,١٧٦٠	,٦٩١٠
الين الياباني	١٢٤,١٧	٢٠٢,١٩	٧٣,٧١	–	٢١,٨٥	٨٥,٨٠
المارك الالماني	١,٦٨٤٤	٢,٧٤٢	–	,٠١٣٥	,٢٩٦٥	١,١٦٣
الفرنك الفرنسي	٥,٦٨٠	٩,٢٥٠	٣,٣٧٢	,٠٤٥٧	–	٣,٩٢٥
الفرنك السويسري	١,٤٤٧	٢,٣٥٦	,٨٥٩١	,٠١١٦	,٢٥٤٧	–
الليرة الايطالية	١٦٥٥,٨	٢٦٩٦,٣	٩٨٣,٠	١٣,٣٣	٢٩١,٤	١١٤٤,٢

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٤,٩٣	٥.٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٣١	٥,٥٦	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٣٧	٥,٨٧	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٦,٠٦	٦,١٨	٦	٦,٢٥	٦,٣٧	٦,٥٠	٦,٥٦	٦,٦٨	٦,٦٢	٦,٧٥
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٦٢	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣,٠٦	٣,١٨	٣.١٢	٣.٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٣٧	٣,١٨	٣,٣٧
الفرنك السويسري	١,٣١	١,٥٦	١,٣٧	١,٦٢	١,٤٣	١,٦٨	١,٥٦	١,٦٨	١,٥٠	١,٧٥
الليرة الايطالية	٧,٣١	٧,٥٦	٧,٤٣	٧,٥٠	٧,١٢	٧,٣٧	٧	٧,١٢	٦,٧٥	٦,٨١

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	٢/١٠	٢/٧	اعلى سعر (١٩٩٣/١٩٩٧)	ادنى سعر (١٩٩٣/١٩٩٧)
ذهب	٣٤٢,٦٥	٣٣٧,٧٠	٣٣٩,٤٠	٣٤٠,٤٠	٣٣٩,٧٥	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,١٦	٤,٨٦	٤,٩٥	٤,٩١	٤,٩٢	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٦٨,٨٠	٣٥٦	٣٥٥,٢٠	٣٥٢	٣٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	٢/١٠	٢/٧	تسليم ٣ اشهر ٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	٢/١٠	٢/٧
نحاس (دولار)	٢٣٧١	٢٣٥٥	٢٣٩٥	٢٤١٥	٢٤٩٥	٢٢٧١	٢٢٣٣	٢٢٣٥	٢٢٣١	٢٢٦٩
الومنيوم (دولار)	١٥٣٢	١٥١٩	١٥٤١	١٥٥٥,٥	١٥٩١	١٥٦٤	١٥٥٠	١٥٧٤	١٥٨٧	١٦٢٠
زنك (دولار)	١١٩٤	١١٦٢,٥	١١٥٣	١١٤٧,٥	١١٧٥	١٢١٥,٥	١١٨٢	١١٧٤	١١٦٩,٥	١١٩٥
نيكل (دولار)	٧٧٩٥	٧٧٤٥	٧٦٨٥	٧٦٢٥	٧٧٨٠	٧٩٠٠	٧٨١٥	٧٧٧٥	٧٧٢٠	٧٨٧٥

النفط (دولار-برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	٢/١٠	٢/٧	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ التاريخ
دبي	١٨,٣٠	١٨,٨٥	١٩,٢٠	١٨,٦٥	١٩,٤٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,١٥	٢٠,٧٠	٢١,٢٠	٢٠,٧٠	٢١,٥٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٥٥	٢٢,٢٥	٢٢,٤٠	٢١,٨٠	٢٢,٩٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٢/١٣	٢/١٢
سورية	ليرة	٤١,٩٢	٤١,٩٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٥٨	١,٠٥٨
الجزائر	دينار	٥٧,٨٠	٥٧,٨٠
المغرب	درهم	٩,٢٩٨	٩,٢٩٨
موريتانيا	اوقية	١٤٢.٢٧	١٤٢.٢٧
السودان	دينار	١٢٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧.٧٤٤	٧.٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١,٤١٤٥	١,٤١٤٥
تايوان	دولار	٢٧,٥١	٢٧,٥١
تايلاند	بات	٢٦,٩٦	٢٦.٩٦
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٦٣٨	٠,٨٦٣٨
اليونان	دراخما	٢٦٢,٣٥	٢٦٢,٣٥
اسبانيا	بيزيتا	١٤٢,٤٥	١٤٢,٤٥
الفرنك الافريقي	–	٥٦٤,٢	٥٦٤,٢
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٤,٢	٥٦٤,٢
استراليا	دولار	١,٣٢٢٧	١,٣٢٢٧
كندا	دولار	١,٣٥٥١	١,٣٥٥١
حقوق السحب	وحدة	,٧٢١٥	,٧٢١٥
قبرص	جنيه	,٤٩٩٥	,٤٩٩٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٠	٥,٦٠

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك فتير)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٦٥	١٠٠,٣٧	٩٩,٠٩	٩٧,٤٣
العائد	٦	٦,١٦	٦,٣٧	٦,٧٠

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٢/١٣	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٤,٦	٣٠٦	آذار
بن (دولار)	١٦٩٥	١٦١٤	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٤٨	٨٣٨	آذار
قمح (جنيه)	٩٢,٥	٩١,٥	آذار
شعير (جنيه)	٩٣,١٥	٩٢,٤٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٤٧	٢٤٣,٧	آذار
بطاطا (جنيه)	٦١,٥	٦٠,٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم أكونوميكس (لندن).

[illegible] ١٩٩٧/٢/١٣

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الاول	١٠.٧٥	١٠.٥	١٦٢٦٥	١١٤٨٤٨٩	١٠١٠٠	١٩٩٧-٢-١٢
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول	١١	١٠.٧٥	١٦٦٥٢	١٩٤٣٩	٣٣٦٠	١٩٩٧-٢-١٢
سوليدير فئة «ا» - التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٥	١٦٢٦٥	١١٤٠٢٠٩	١٨٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٢
سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني	١٠.٨٧	١١.٢٥	١٧٤٢٦	٣٣٦٣٧	٢٧٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٢
البنك اللبناني للتجارة مجمد	١٢	١٢	١٨٥٨٨	٧٠٠٠	٢٠٠٠	١٩٩٧-٢-١٢
بنك عودة مجمد	١٦.٦٢	١٧	٢٦٣٣٣	٤٨٢٥٠	٤٦٢٥٠	١٩٩٧-٢-١٢
شركة الترابة اللبنانية	١.١٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٧
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	–	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة ترينيت	١.٦٢	–	–	–	–	١٩٩٧-٢-٧
يونيسيراميك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

الوسط الاثنين ١٧/٢/١٩٩٧

«الوسط» في جبهة القتال السودانية

المعارضة: مناطق محررة واجتياح الخرطوم مؤجل

إيران والخليج: خطاب التودد والتهديد

قصة اللبناني الذي جنّن الأكوادور

«إعلان كوبنهاغن» بين الخولي وخصومه

لبنان: حوار خجول بين دمشق وبكركي

الحلف الاطلسي يبتلع اوروبا الشرقية وروسيا تعرض عضلاتها النووية

أملاح البحر الميت على مائدة المفاوضات

معرض القاهرة الدولي للكتاب: لماذا تراجع الاقبال وهبط المستوى؟

مادلين طبر بين ٣ نمور ويسرا على علاقة صداقة فقط! وراكيل ويلش هجرها العشيق الصغير

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أبرزها توقيع عقود لتصدير الغاز مع شركات يابانية

"ادجاز" تعرض منجزاتها عام ١٩٩٦

□ ابو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اعلنت شركة ابو ظبي لتسييل الغاز المحدودة (ادجاز) أول من امس في تقرير شامل عن انجازاتها عام ١٩٩٦ وتوقيعها عقداً مدته ثلاث سنوات لتصدير نحو ٤٠٠ الف طن من البنتان الى شركة «ايتوشو» اليابانية. وعن تسلمها في شباط (فبراير) ١٩٩٦ للناقلة الجديدة «مبرز» وهي واحدة من اربع ناقلات يتم بناؤها في فنلندا. ودخلت «مبرز» الخدمة في ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦.

وشملت انجازات «ادجاز» في ١٩٩٦ الاتفاق مع شركة «تبكو» اليابانية على برنامج الشحن السنوي للفترة الواقعة بين آذار ١٩٩٦ واذار ١٩٩٧ والذي ينص على تصدير ٤,٥ مليون طن من الغاز الطبيعي السائل الى «بتكو» خلال هذه الفترة.

وتؤكد «ادجاز» ان هذه اكبر كمية يتم الاتفاق على بيعها لشركة «بتكو» في عام واحد منذ بدء التعاون بينهما. وقد تم توقيع العقد في ابو ظبي.

وقالت «ادجاز» انها انتهت في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ من اعمال الصيانة والاصلاح الدورية الشاملة لخط الانتاج الثاني في مصنع تسييل الغاز التي استغرقت فترة زمنية قياسية بلغت ٣٠ يوماً و١٨ ساعة فقط.

واكدت الشركة انها حققت في التاسع من ايار (مايو) ١٩٩٦ رقماً قياسياً في الانتاج اليومي بالمصنع حيث بلغ انتاج الغاز الطبيعي السائل ١٧,٦١١ ألف طن متري، إضافة الى تحقيق مليوني ساعة عمل في المصنع من دون وقوع حوادث تؤدي الى ضياع الوقت.

وأكدت «ادجاز» انها تخلصت في شهر حزيران (يونيو) الماضي نهائياً من المواد التي يدخل الاسبستوس في تركيبها والتي كانت موجودة في جزيرة داس لتوفير بيئة سليمة للعاملين في المصنع، كما حققت في الخامس من حزيران ١٩٩٦ رقماً قياسياً جديداً في الانتاج اليومي من الكبريت بلغ ١٢١٩ طناً.

وذكرت «ادجاز» في معرض استعراضها لانجازاتها العام الماضي انها سلمت الناقلة الثانية التي تم بناؤها في فنلندا واسمها «مروح»، وقامت بتفريغ اول شحنة لها في اليابان في الرابع من تموز (يوليو) الماضي.

كما تم الاتفاق في الشهر المذكور مع شركة «ايناجاز» الاسبانية على تصدير ٦٧٢ الف طن من الغاز الطبيعي السائل اليها في ٢١ شحنة.

وتعاقدت «ادجاز» في آب (اغسطس) ١٩٩٦ مع شركة «ديستريجاز» الاميركية (كابوت) على تصدير شحنة قدرها ٥٧ الف طن من الغاز الطبيعي السائل وهذه اول مرة يباع فيها انتاج «ادجاز» في السوق الاميركية، وتم ايضاً في الشهر نفسه تحقيق رقم قياسي جديد في الانتاج الشهري بلغ ٧٣٤,٣٩٠ الف طن، وتحقيق رقم قياسي جديد في الانتاج الاسبوعي للغاز الطبيعي السائل الذي وصل الى ١٢٠,٦٧٥ الف طن، واكتمال العمل في مشروع اعادة طلاء خزانات الغاز الطبيعي السائل والغاز النفطي المسيّل.

وذكرت ان من بين انجازاتها في ايلول (سبتمبر) الماضي وصول الناقلة «خنور» في العاشر من الشهر المذكور الى ميناء «ايفرت» في خليج بوسطن في ولاية ماساشوستس الاميركية لتسليم أول شحنة من «ادجاز» الى شركة «كابوت» الاميركية.

واكدت «ادجاز» تحقيقها في الخامس من تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦ رقماً قياسياً فريداً في السلامة في مصنعها في جزيرة داس اذ بلغت ساعات العمل المنجز من دون وقوع حوادث تؤدي الى خسائر ثلاثة ملايين ساعة.

وبدات الشركة عقد سلسلة من الندوات الخاصة لبحث التغييرات المستقبلية التي يحتمل ان تشهدها والتخطيط المسبق لهذه التغييرات.

وقالت «ادجاز» ان من انجازاتها لعام ١٩٩٦ تعاقدها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على تصدير شحنتين جديدتين من الغاز الطبيعي السائل الى شركة «ديستريجاز» الاميركية «كابوت». وبدء الناقلة الجديدة «الحمراء» التي تم بناؤها في فنلندا التجارب البحرية العملية وهي محملة بالغاز قبل دخولها الفعلي في الخدمة في مستهل سنة ١٩٩٧.

الرئيس بيل كلينتون ونائبه آل غور يعرضان تقرير لجنة السلامة الجوية. (رويتر)

"ناسا" تخصص ٥٠٠ مليون دولار لتقليص حوادث الطيران

■ واشنطن - أ ف ب - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) انها ستخصص ٥٠٠ مليون دولار في السنوات الخمس المقبلة في محاولة لتقليص عدد حوادث الطيران التجاري بنسبة ٩٠ في المئة خلال السنوات العشر المقبلة.

وستطبق هذه المبادرة بالتعاون مع هيئة الطيران المدني ووزارة النقل وجاءت رداً على تقرير للجنة السلامة الجوية في البيت الأبيض التي يرأسها نائب الرئيس آل غور نشر أول من أمس الأربعاء.

ورفع اعضاء اللجنة، التي شكلها الرئيس بيل كلينتون بعد انفجار طائرة «تي دبليو اي» في تموز (يوليو) الماضي، ٥٠ توصية لتحسين السلامة الجوية.

واوصى الاعضاء باستخدام تكنولوجيات جديدة في الملاحة الجوية واستثمار مبلغ ١٠٠ مليون دولار في البداية لتعزيز مكافحة الارهاب وبوضع برنامج لمساعدة عائلات ضحايا حوادث الطيران. وطلبت اللجنة من سلطات المطارات استخدام اجهزة كشف المتفجرات في شكل اكبر والتدقيق اكثر بالركاب الذين يشتبه بأمرهم وتوخي الحذر في ما يتعلق بالامتعة من دون ركاب.

وشددت اللجنة على ان التهديد الارهابي للطيران المدني فعلي وهناك مؤشرات عدة تظهر ان الارهابيين يستمرون في استهداف الطائرات التجارية.

ودعت اللجنة الحكومة الاميركية الى اعتبار سلامة النقل الجوي المدني مسألة تتعلق بالأمن القومي.

استعداداً للشراكة مع أوروبا

تونس: تكاليف تأهيل المصانع تصل الى ٢٧٨ مليون دولار

□ تونس - من سميرة الصدفي:

■ ارتفع حجم الاستثمارات التي خصصتها تونس لتحديث ٩٦ مصنعاً الى ٢٧٨ مليون دينار (٢٧٨ مليون دولار) بعدما وافقت لجنة تسيير خطة التاهيل على تمويل مشاريع التحديث.

واوضح وزير الصناعة صلاح الدين بوقرة أن اللجنة التابعة لوزارة الصناعة صادقت على تحديث ٦٦ مصنعاً محلياً العام الماضي باستثمارات قدر حجمها الاجمالي بنحو ٢٧ ملايين دينار و٣٠ مصنعاً الشهر الماضي باستثمارات قدر حجمها بنحو ٧١ مليون دينار.

ويأتي تحديث المصانع في اطار خطة لتحديث ١٠٩ مصانع محلية تمهيداً لتنفيذ خطة شاملة ترمي الى تطوير الصناعة المحلية في سياق الإعداد لانشاء منطقة للتبادل الحر تونسية - أوروبية بعد السنة ألفين. وتشمل الخطة تاهيل اربعة آلاف مصنع محلي تشكل ثلث العدد الاجمالي للمؤسسات الصناعية المحلية.

ويتولى الجهاز المصرفي المحلي تامين قسم من الاستثمارات اللازمة لتنفيذ خطة التاهيل النموذجية.

وأفادت احصاءات رسمية ان المصارف منحت أكثر من ١٠٠ مليون دينار للمصانع في شكل قروض، فيما أتى القسم الباقي من التمويل الذاتي للمصانع.

وأنشأ الاتحاد الأوروبي أخيراً «مركز أعمال تونسي - أوروبي» لتامين المساعدة الفنية للمصانع التي تباشر تنفيذ خطط تحديث، خصوصاً على صعيد تاهيل الكوادر وتدريبها للتكيف مع التقنيات الجديدة.

وخصص الأوروبيون للمركز استثمارات قدرت قيمتها بنحو ٢٤ مليون دولار.

واظهرت دراسة تقويمية لخطة التاهيل النموذجية أن قطاع المنسوجات والألبسة تبوأ المرتبة الأولى وتقدم على القطاعات الصناعية الأخرى في تنفيذ خطة التاهيل التي بدأت مطلع العام الماضي.

الى ذلك منح الاتحاد الأوروبي مساعدات مالية لتونس قدر حجمها الاجمالي بنحو ٢٠٠ مليون وحدة حسابية أوروبية (٢٤٠ مليون دولار)، خصص قسم منها لدعم خطة الاصلاح البنيوي للاقتصاد والقسم الآخر للمساهمة في تمويل خطة التاهيل الشاملة للمصانع المحلية.

قطاع المنسوجات

ونكرت احصاءات حديثة أن حجم المصانع في قطاع المنسوجات المحلي ارتفع الى ٢٣٠٠ مصنع بينها ١٤٠٠ مصنع مصدّر بالكامل.

وقدرت قيمة صادرات تونس من المنسوجات والألبسة العام الماضي بأكثر من ٢,٣ بليون دولار وقيمة مستوردات القطاع من الخيوط والأقمشة والقطن والمواد الأولية الأخرى بنحو ١,٨ بليون دولار.

وتصدر تونس السراويل والقمصان والفستانين وسراويل الجينز.

وقدمت الحكومة مساعدة اجمالية الى المصانع المرشحة للتاهيل في جميع القطاعات بقيمة سبعة ملايين دينار أي نحو ٥٠ ألف دينار لكل مصنع. وتعهدت تقديم مساهمة نسبتها ٢٠ في المئة من أكلاف التحديث للمؤسسات التي تعتمد على امكاناتها الذاتية في تنفيذ خطة التحديث التي تشمل وسائل الانتاج والتسيير الاداري وتاهيل العمال والكوادر وتطوير الترويج والتسويق.

وعلمت «الحياة» أن ٥٥٥ مؤسسة صناعة قدمت ملفات للحصول على قروض من المصارف لتنفيذ خطط تاهيل اعدتها مكاتب دراسات متخصصة.

وتوقع خبراء اقتصاديون أن يصل عدد المصانع المسجلة في خطة التاهيل العامة الى نحو ١١٥٠ مصنعاً أواخر السنة الجارية.

وقدرت تكاليف خطة تاهيل المصانع المحلية بنحو ٢,٥ بليون دولار.

ويتولى الاشراف على تنفيذ الخطة لجنة مؤلفة من ممثلي اتحاد الصناعيين والتجار واتحاد نقابات العمال والقطاع المصرفي.

وفي أطار التمهيد لدخول اتفاق الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي مرحلة التنفيذ اعتباراً من السنة الجارية استكملت تونس تحرير ٩٨ في المئة من تجارتها الخارجية أواخر العام الماضي.

ورأت مصادر في وزارة التجارة أن تحرير المستوردات وخفض الرسوم الجمركية لم يؤثرا سلباً في تطور الصناعة المحلية، واستدلت على ذلك بأن المواد المصنعة شكلت ٨٠ في المئة من الصادرات الاجمالية، فيما تراجعت حصة النفط ومشتقاته من ٢٥ في المئة من الصادرات عام ١٩٩٥ إلى ٨,٥ في المئة أواخر العام الماضي.

وأفادت احصاءات رسمية أمس أن عدد المؤسسات الصناعية المصدرة في تونس ارتفع الى ٨٧٥ مؤسسة بينها ٤٧٧ مؤسسة أجنبية امنت ٨٢ الف فرصة عمل بينها ٤٨ ألف فرصة عمل امنتها المؤسسات الاجنبية.

دفعت ثمنه ٢٨ مليوناً وتتفق على تحديثه ١٠ ملايين دولار

"دايوو" تتسلم نهاية الشهر الجاري "ريجنسي الرباط" وتعيد تسميته "هيلتون"

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ قالت مصادر مغربية لـ «الحياة» ان مجموعة «دايوو» الكورية ستتسلم في السابع والعشرين من الشهر الجاري فندق حياة ريجنسي في الرباط الذي سبق للمجموعة ان اشترته بمبلغ ٢٨,٧ مليون دولار نهاية العام الماضي من مالكه صندوق الايداع والتدبير وهي مؤسسة مالية تابعة للقطاع العام.

وبموجب عقد البيع الموقع بين الطرفين الكوري والمغربي تستثمر المجموعة مبلغ عشرة ملايين دولار لتحديث الفندق واعادة تاهيله لينضم الى شبكة «هيلتون العالمية» التي من المقرر ان تبدأ مزاولة نشاطها في ادارة الفندق مطلع آذار (مارس) المقبل بعد انسحاب شبكة «حياة ريجنسي» التي كانت تدير الفندق لحساب الطرف المغربي منذ عشرين عاماً.

ومن المفارقات ان الفندق كان يدعى سابقاً «هيلتون الدولي» وهو الاسم الذي كان معروفاً به حتى بعد انسحاب الشبكة الأميركية لحساب «حياة ريجنسي» في نهاية السبعينات.

وكان الفندق استضاف أهم القمم العربية والاسلامية في السبعينات مثل مؤتمر القمة الاسلامي بعد احراق المسجد الأقصى، والقمة العربية التاريخية عام ١٩٧٤ التي تمت فيها مصالحة الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية التي تم الاعتراف بها في تلك القمة كممثل وحيد للشعب الفلسطيني.

وتعتقد مجموعة «دايوو» الكورية كما قال مدير قسم المنشآت فيها، ان حجم الاستثمار المزمع انجازه في المغرب يبلغ ٥٠٠ مليون دولار في اطار خطة طموحة للتواجد في منطقة شمال افريقيا.

وتشكل السياحة جزءاً مهماً من مشاريع «دايوو» في المغرب وقد تراوح استثماراتها بين ٢٠٠ و٢٥٠ مليون دولار على أن يتم استثمار المبالغ الباقية في مشاريع تهم قطاع تجميع السيارات من نوع «دايوو»، وعلى الأخص الاستثمار في قطاع الاتصالات الذي يسعى المغرب الى تخصيصه واشراك جهات اجنبية في تحديثه، وهو مشروع تصل تكاليفه الى نحو بليون دولار ويمكنه ان يرى النور قبل نهاية السنة الجارية.

المفوضية الأوروبية تخفق في الاتفاق على مشروع ضرائب الطاقة

□ بروكسيل - من نورالدين الفريضي:

■ اخفقت المفوضية الأوروبية في الاتفاق بين الدول الاعضاء في شأن اقتراح المفوض ماريو مونتي لزيادة الضرائب على المحروقات.

وقال المتحدث الرسمي الأوروبي فان دير باس ان اجتماع المفوضية سمح بتبادل وجهات النظر بشكل معمق في شأن اقتراح زيادة ضرائب على الطاقة. وانتهى الى تاجيل اتخاذ القرار الى حين اعداد مفوض شؤون الضريبة ماريو مونتي الصيغة النهائية للاقتراح الذي يستهدف في القسط الاكبر النفط وفرض معدلات ضريبة ضعيفة على الغاز الطبيعي والفحم الحجري.

وأوضحت مصادر مطلعة ان عدم توصل اعضاء المفوضية الى الاتفاق على الاقتراحات الضريبية وعرضها على مجلس وزراء المال يعود الى تحفظ عدد من اعضاء المفوضين عن اقتراحات ضريبة الطاقة. وتكرر المفوضية عرض اقتراحات زيادة الضرائب على المحروقات على رغم فشل مشروعها السابق الذي اصطدم بمعارضة شديدة من جانب بريطانيا وتحفظات فرنسية لأسباب مختلفة.

ولا تعارض الاخيرة فرض الضرائب على محروقات النفط والغاز والفحم الحجري لكنها تعترض على فرض ضرائب على كهرباء الطاقة النووية بدليل ان الكهرباء النووية غير ملوثة، حسب وجهة النظر الفرنسية.

كما تواجه محاولات زيادة الضرائب على المحروقات مناهضة اوساط الصناعات الكبرى منها صناعات التعدين والكيماويات وتلح المفوضية من ناحيتها على ان اقتراحاتها تتميز بالحياد الضريبي اي ان الحكومة التي تختار زيادة معدلات ضرائب الطاقة التي تدفعها المؤسسات كبيرة الاستهلاك يمكنها منح المؤسسات نفسها اعفاءات ضريبية في مجالات اخرى.

وذكر المتحدث الرسمي الأوروبي ان اقتراحات المفوضية تاخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية والمالية التي تجتازها المؤسسات والحكومات الأوروبية، ولا تهدف لإثقال كاهل المؤسسات بل ان الضرائب المقترحة توفر مصادر مالية يمكن لحكومات الدول الاعضاء استخدامها لتعزيز تنافسية المؤسسات الصناعية.

ولم تحدد المفوضية موعد استئناف مناقشاتها الداخلية للاقتراحات التي لم تنل اجماع اعضائها (المفوضية) علاوة على المعارضة التقليدية من جانب بريطانيا والتحفظات التي تبرزها كل من اسبانيا والمانيا بالنسبة لمحروقات الغاز بالنسبة للاولى والفحم الحجري بالنسبة للثانية.

اعتماد اليابان على نفط الشرق الأوسط مرجح للزيادة مع تراجع الامدادات الآسيوية

■ طوكيو - رويتر - على رغم انتهاجها سياسة بعيدة المدى لتنويع مصادر الطاقة وصل اعتماد اليابان على واردات النفط الخام من الشرق الأوسط الى اعلى مستوياته منذ ٢٤ عاماً.

ويقول محللون ان اعتماد اليابان الكثيف على الشرق الأوسط سيزداد بمرور الوقت مع تراجع امدادات النفط الآسيوية.

وقال مسؤول في قسم العمليات الخارجية في مؤسسة «ايدمتسو كوسان ليمتد»: «مع ازدياد الطلب الياباني على النفط والتراجع المتوقع في امدادات النفط الاقليمية سيزيد حتماً الاعتماد على الشرق الأوسط». واضاف: «من المتوقع ان تزيد بعض المصافي الكميات المتعاقد عليها في الواردات السنوية من خامات الشرق الأوسط».

ومعلوم ان اليابان اكبر مستهلك للنفط الخام في آسيا. وهي تعتمد بالكامل تقريباً على الاستيراد. وذكرت وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية انه عام ١٩٩٦ بلغت نسبة خامات الشرق الأوسط ٨٠ في المئة من اجمالي واردات اليابان التي بلغت ٢٦٣,٤ مليون كيلومتر (١,٦٥٧ بليون برميل).

وأفادت الوزارة انها المرة الأولى منذ ٢٤ عاماً يصل فيها الاعتماد على نفط الشرق الأوسط، خصوصاً خامات السعودية والامارات العربية المتحدة، الى ٨٠ في المئة.

وتعتمد اليابان سياسة طويلة الاجل تقوم على السعي لتامين واردات النفط من خارج الشرق الأوسط وذلك منذ الازمات النفطية في السبعينات والثمانينات عندما ارتفعت اسعار النفط في صورة كبيرة. وعززت حرب الخليج بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ الاهتمام بتامين الامدادات.

وتظهر بيانات الوزارة انه عقب تبني هذه السياسة انخفضت الواردات النفطية من الشرق الأوسط الى ٦٧,٤ في المئة عام ١٩٨٧ لكنها عاودت الارتفاع. ويقول المشترون اليابانيون الآن انهم اصبحوا اكثر اطمئناناً في شأن نفط الشرق الأوسط منذ بدء تحركات السلام في المنطقة.

وقال مسؤول في «ايدمتسو»: «لقد استقر الشرق الأوسط. ونحن نعتبر المنطقة مصدر امدادات يعتمد عليه ويتمتع باحتياطات ضخمة». ومعلوم ان الشرق الأوسط يحتوي نحو ٦٥ في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم.

وأفاد المسؤول: «من المتوقع ان تضطر أسيا كلها الى الاعتماد في شكل اكبر على امدادات الشرق الأوسط وفي المستقبل القريب قد تضطر الدول الآسيوية الى التنافس على الخامات الشرق الاوسطية».

وعقب ارتفاع اسعار السوق الفورية لخامات الشرق الأوسط العام الماضي يتطلع مزيد من المشترين اليابانيين الآن الى ابرام عقود طويلة الاجل. وطوال عام ١٩٩٦ كان خام «مربان» الذي تصدره ابو ظبي يباع بعلاوة على سعر البيع الرسمي وصلت في نهاية العام الى ٨٠ سنتاً البرميل. ويتناقض هذا بشدة مع عام ١٩٩٥ عندما كان خام «مربان» يراوح بين خصم ٣٠ سنتاً الى علاوة ٤٥ سنتاً فوق السعر الرسمي.

لكن منذ تحرير واردات النفط اليابانية عام ١٩٩٦ اصبح بعض المشترين يفضلون المرونة. وهو ما يتحقق فقط من طريق التعامل في السوق الفورية.

بائع في بانكوك يرتب باقات الورد التي ارتفع سعرها لمناسبة عيد العشاق. (ا ف ب)

"عيد العشاق" يرفع مبيعات الزهور الهولندية الى ١١ مليون دولار يومياً

■ السمير (هولندا) - أ ف ب - دخلت اكبر سوق لبيع الزهور بالمزاد في العالم اسبوعاً حافلاً مع اقتراب عيد الحب «سانت فالنتين» شفيع العشاق الذي يشكل عيداً ايضاً لمنتجي الازهار الهولنديين الذين تتضاعف مبيعاتهم في هذه المناسبة.

وقال ناطق ان ١٧ مليون زهرة مقطوفة تباع عادة يومياً لكن الرقم يتضاعف في اسبوع عيد العشاق.

وارتفع رقم الاعمال اليومي خلال هذا الاسبوع من ٩,٥ مليون فلورين الى اكثر من ٢٠ مليون فلورين (من ٥ الى ١١ مليون دولار تقريبا) خصص ٨٠ في المئة منها للتصدير خصوصاً الى المانيا.

لكن «عيد العشاق» ليس المناسبة التي تسجل فيها اكبر مبيعات للزهور بل يحتل عيد الامهات المرتبة الاولى. اذ يحتفل فيه في مواعيد مختلفة.

وافاد الناطق باسم مكتب الزهور في هولندا يان فيليم انهولتس ان «الزهور الهولندية تصدر الى كل دول العالم تقريباً من غرين لاند الى اليابان وتصلها بعد ٢٤ ساعة كحد اقصى».

وتصدر هولندا سنوياً زهوراً مقطوفة بقيمة خمسة بلايين فلورين (ثلاثة بلايين دولار) بينها بليون دولار للورود وحدها.

وتشكل هولندا اول مصدّر للزهور المقطوفة في العالم باستقطابها ٥٩ في المئة من الصادرات الدولية متقدمة على كولومبيا (١٠ في المئة) وعلى ايطاليا (٦ في المئة).

واشنطن: بكين مستعدة لرفع حواجز تجارية تمهيداً للانضمام الى منظمة التجارة الدولية

■ واشنطن - رويتر - قال مسؤولون اميركيون ان الصين اعربت عن استعدادها للتخلي عن الكثير من الحواجز التجارية للانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

واعرب وزير التجارة الاميركي وليام دالي امام الصحافيين أول من امس عن سعادته بهذا التطور، لكنه قال ان المهم ان تقدم بكين خطياً عرضها الأخير للانضمام الى المنظمة الدولية. واضاف: «هذا امر مشجع جداً. لكن كما قالت الممثلة التجارية الاميركية تشارلين بارشفسكي ان المكتوب أهم مما يقال. لذا فإننا سننتظر لنرى الاقتراح مكتوباً».

وصرح مسؤول اميركي ان سلسلة من الحوارات الثنائية بين الصين والولايات المتحدة وبين الاتحاد الأوروبي واليابان في شأن مساعي بكين للانضمام الى منظمة التجارة الدولية كانت «بناءة جداً».

ومن المقرر اجراء جولة أخرى من المناقشات في جنيف في الاسبوع الأول من آذار (مارس) المقبل. واعرب المسؤول الاميركي عن توقعه ان تقدم بكين عرضها الأخير كتابة في ذلك الوقت. واعرب مسؤول تجاري صيني عن أمله بحصول تقدم في المحادثات المقبلة.

وقال مسؤول في قسم الشؤون الدولية في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي لـ «رويتر» في بكين: «نامل دائماً بحصول تقدم في مثل هذه الاجتماعات. لكن انضمام الصين يتوقف على اعضاء منظمة التجارة الدولية». واضاف: «قدمنا اقتراحاتنا الى الاعضاء. والقرار يعود اليهم».

الغرف الخليجية تبحث في دبي الاثنين المقبل تفادي الازدواجية في إقامة الفاعليات والمعارض

□ دبي - «الحياة»:

■ تبحث الغرف الخليجية في اجتماع مشترك يعقد الاثنين المقبل في دبي في الازدواجية في اقامة الفعاليات والمعارض الخليجية المشتركة، وتوحيد اجراءات اصدار شهادات المنشا، ومعوقات انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس ومرئيات القطاع الخاص في شان إقامة وتنظيم مؤتمرات الحوار بين رجال الاعمال من دول المجلس ونظرائهم من الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى.

وقال عبدالله سلطان الأمين العام لاتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات بالإنابة ان الاجتماع الثامن عشر للقيادات التنفيذية في غرف دول مجلس التعاون الخليجي سيناقش قضية تاهيل المنشات الصناعية في دول المجلس وتسهيل توظيف وانتقال الأيدي العاملة الوطنية في دول المجلس، والموقف من انشاء اتحاد المستثمرين العرب ومجلس الاعمال العرب وتمويل مركز التحكيم الخليجي وتنظيم فعالية الشراكة الخليجية - الخليجية والموقف المالي للغرفة العربية - الكندية المشتركة.

واضاف ان الاجتماع سيقر برنامج عمل الأمانة العامة لغرف مجلس التعاون الخليجي لسنة ١٩٩٧ والشؤون المالية والادارية ومشروع الموازنة التقديرية للسنة الحالية والمصادقة على الموازنة العامة السنوية والحسابات الختامية للعام السابق وتجديد تعيين مراقب الحسابات. ومن المرجح ان تثير الغرف الاماراتية خلال الاجتماع مشروع النظام الاسترشادي الموحد للمعارض التجارية الذي اقرته لجنة التعاون التجاري في دول مجلس التعاون الخليجي، التي تضم وزراء التجارة الخليجيين، في اجتماعها الاخير الذي عقد في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وكان لاتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات قرر في اجتماع طارئ عقده في دبي رفع مذكرة بأسباب عدم الموافقة على النظام الاسترشادي الموحد للمعارض التجارية في دول الخليج الى الأمانة العامة لاتحاد الغرف التجارية الخليجية التي اقترحت بدورها عقد اجتماع خاص في البحرين الشهر المقبل لمعرفة آراء الغرف الخليجية في النظام المذكور التي قالت انه أقر بشكله النهائي دون عرضه على ممثلي الغرف الخليجية.

وينيط المشروع بوزارات الاقتصاد والتجارة في الدول الخليجية سلطة الاشراف والرقابة على المعارض التي يتم تنظيمها في كل دولة أو حتى بالنسبة للاشتراك في المعارض الخارجية، حيث ينص في أحد مواده «على انه لا يجوز اقامة اي معرض تجاري الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزارة التجارة في الدولة المعنية، وان لا يتم الاعلان عن المعرض إلا بعد الحصول على الموافقة او الترخيص اللازم من الوزارة».

ويتم حالياً الترخيص بإقامة المعارض في دولة الامارات وفي بعض الدول الخليجية دون الحاجة للحصول على ترخيص من وزارات التجارة، حيث يتقدم منظم المعرض بطلب الى مراكز المعارض العديدة المنتشرة في الخليج مباشرة ويحصل على الترخيص اذا كان المعرض المذكور لا يتعارض مع معارض اخرى تنظم في تلك المراكز. وتشترط تلك المراكز توفير الضمان المالي المناسب لعدم الاخلال بالالتزامات سواء تجاه المركز او تجاه العارضين والجمهور.

ويحدد النظام الاسترشادي الموحد للمعارض فترة ستة اشهر لتقديم الطلبات الى وزارات التجارة في الدول الخليجية من الموعد المحدد لإقامة المعرض. واشترط ان تقوم الشركات المنظمة للمعارض بالتامين على المعروضات وعلى المنشات والأبنية التي تقيمها، في حين منع النظام ان يتم البيع في المعارض المخصصة لغرض العرض إلا وفقاً للقواعد تحددها الوزارة. واقتصر نظام تنظيم معارض المجوهرات والمشغولات الذهبية على المرخص لهم بمزاولة الاتجار بها. واشترط ان تكون المعروضات من المجوهرات والمشغولات الذهبية قد تم فحصها وختمها من قبل الجهة المختصة في الدولة قبل عرضها، فيما حدد ان تعين الوزارة عدداً من المراقبين اثناء العرض للقيام بمراقبة تنفيذ انظمة المعارض واخطار الجهات المختصة باي مخالفات أو تجاوزات من شانها الاخلال بشروط الترخيص.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

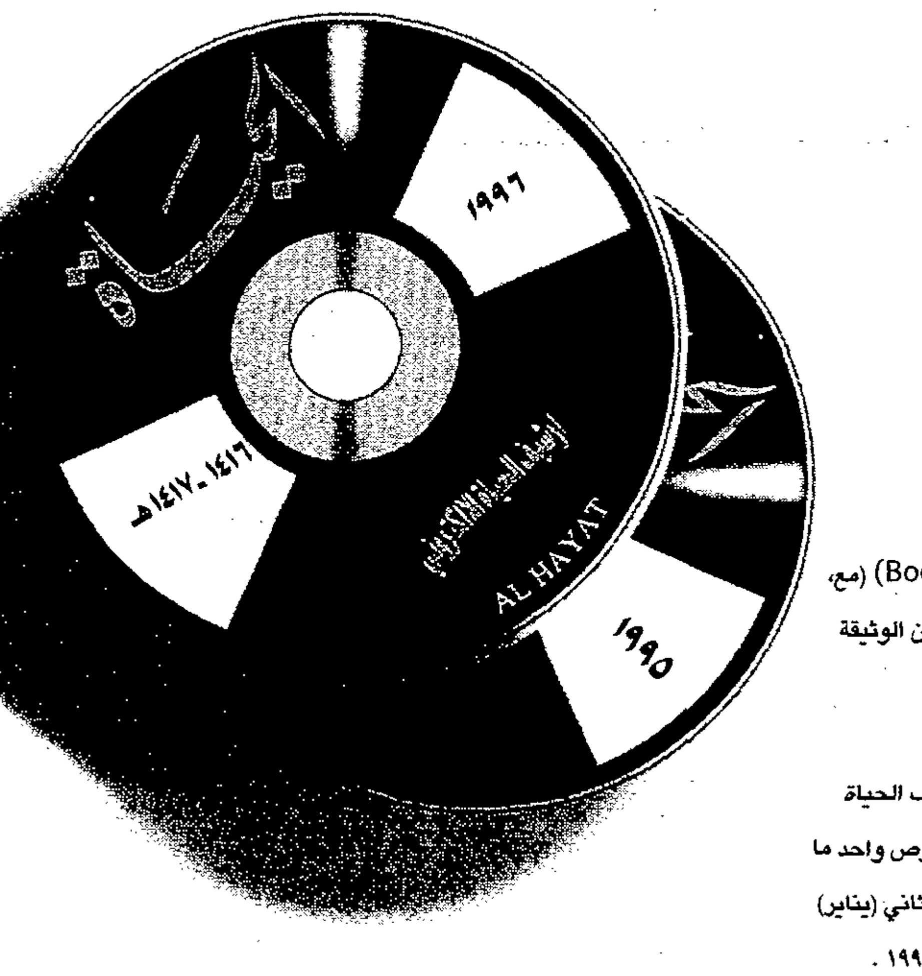

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول اميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. اكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥»، وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

- □ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

مجموع اليد العاملة في الصين يصل الى ٨٧٠ مليوناً سنة ٢٠١٦

بكين - رويتر - ذكرت وكالة «شينخوا» (الصين الجديدة) امس ان مجموع اليد العاملة في الصين سيتضخم على مدى السنوات الـ ٢٠ المقبلة ليسجل أعلى مستوى تشهده البلاد على الاطلاق. وأضافت ان عدد العمال سيصل الى ٨٧٠ مليوناً بحلول السنة ٢٠١٦.

وأفاد تقرير للوكالة نقلا عن ارقام من مكتب الاحصاء الحكومي ان عدد السكان في سن العمل سيبقى فوق مستوى ٨٠٠ مليون نسمة في الفترة الواقعة بين سنتي ٢٠٠٣ و٢٠٣٢. وأضاف من دون ان يذكر تفاصيل ان العقود الثلاثة المقبلة ستشهد ضغطاً متزايداً للبطالة.

وتوقعت صحيفة رسمية الاسبوع الجاري ان يرتفع معدل البطالة في الصين الى ما بين ثلاثة و٣,٥ في المئة السنة الجارية.

وتظهر أرقام رسمية ان معدل البطالة في المدن الصينية بلغ ٢,٩٨ في المئة في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي. ولم تعلن الصين معدلا للبطالة لعام ١٩٩٦.

ورجحت الصحيفة ان من المتوقع ان يصل اجمالي عدد الايدي العاملة في الصين بما في ذلك المناطق الريفية الى ٧٤٣ مليوناً في ١٩٩٧ بينما يتوقع ان يبلغ اجمالي الطلب على العمالة ٦٤٦ مليوناً.

أسهم طوكيو تواصل ارتفاعها لليوم الثالث على التوالي

● طوكيو - رويتر - قال متعاملون ان الاسهم واصلت ارتفاعها امس في بورصة طوكيو للأوراق المالية امس لليوم الثالث على التوالي بسبب ضعف الين الذي عزز الاقبال على شراء السندات الممتازة.

يذكر ان بين أسباب ارتفاع السوق انتعاش اسهم «نيبون كريديت بنك» المحدود بالاضافة الى الدعم الذي وفره صعود مؤشر «داو جونز» الصناعي الاميركي الى مستوى قياسي.

وذكر المتعاملون ان ارتفاعات الاسهم حد عمليات جني ارباح بعد صعود الاسعار وذلك قبل اقفال دفاتر حسابات الشركات في نهاية السنة المالية في آخر آذار (مارس).

وارتفع مؤشر نيكاي المكون من أسهم ٢٢٥ شركة كبرى ٢٧٨,١٠ نقطة أي بنسبة ١,٥١ في المئة الى ١٨٦٨٨,٠٦ نقطة بعد صعوده في وقت سابق الى ١٨٨٥٤,٧٦ نقطة.

شل تقترح استثمار ٢,٥ بليون دولار في قطاع الغاز في بنغلادش

● دكا - رويتر - قالت مجموعة «رويال داتش شل» امس انها اقترحت على حكومة بنغلادش استثمار ٢,٥ بليون دولار في مشروع لتحويل الغاز الطبيعي منتجات نفطية.

وقال سراج الدولة العضو المنتدب لشركة «شل بنغلادش» لوكالة «رويتر»: «نتوقع انتاج ٥٠ الف برميل يومياً على الاقل. لذلك ستتمكن منذ البداية من تصدير النفط». وأضاف ان الشركة مستعدة لاقامة محطة للتحويل خلال سنتين ونصف سنة «اذا حصل الاقتراح فوراً على موافقة الحكومة».

وقالت الشركة ان المشروع المقترح قد يلغي حاجة بنغلادش لاستيراد المنتجات النفطية بما في ذلك الديزل والكيروسين خلال فترة تراوح بين خمس وعشر سنوات. وتستورد بنغلادش حالياً نحو ٣٠ الف برميل من المشتقات المكررة يومياً.

ولدى بنغلادش احتياطات مؤكدة من الغاز تبلغ ١٠,٢ ترليون قدم مكعبة.

وأفاد سراج الدولة ان شركته اكتشفت وحدها ١٢ حقلا تضم أكبر حقول الغاز في البلاد.

تباطؤ نمو الاقتصاد الفنلندي الى ٣,٢ في المئة عام ٩٦

● هلسنكي - رويتر - قالت هيئة الاحصاءات الفنلندية في بيان امس ان نمو اجمالي الناتج المحلي الفنلندي تباطأ الى ٣,٢ في المئة العام الماضي مقارنة مع ٤,٥ في المئة في عام ١٩٩٥. وأضافت ان الارقام اولية.

وستعلن الارقام الرسمية لاجمالي الناتج المحلي في الربع الاخير من ١٩٩٦ والعام بأكمله في ٢١ آذار (مارس) المقبل.

وقالت الهيئة ان القيمة الاسمية لاجمالي الناتج المحلي الفنلندي في ١٩٩٦ ستبلغ ٥٦٩ بليون مارك.

اسهم هونغ كونغ تتراجع عند الاقفال

● هونغ كونغ - رويتر - هبطت اسهم هونغ كونغ لتقفل امس على انخفاض كبير مع هبوط مؤشر العقود الآجلة وتجدد المخاوف في شأن صحة الزعيم الصيني دينغ شياوبينغ.

وفقد مؤشر «هانغ سينغ» ٢٢٢,٦٦ نقطة أي ما يوازي ١,٦٥ في المئة لينهي اليوم على ١٣٣٣٩,٩٥ نقطة. وبلغ حجم التداول ٨,٧١ بليون دولار هونغ كونغ مقارنة مع ٦,٨٤ بليون دولار أول من امس.

وانخفضت العقود الآجلة لشهر شباط (فبراير) على مؤشر «هانغ سنغ» ٢٠٠ نقطة ووصلت الى ١٣١٢٠ نقطة.

ثبات اسعار التجزئة في بريطانيا في كانون الثاني

● لندن - رويتر - أعلن امس مكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني ان اسعار التجزئة استقرت من دون تغيير في بريطانيا في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد ارتفاعها بنسبة ٠,٢ في المئة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

وبلغت نسبة النمو السنوي في كانون الثاني ٢,٨ في المئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي ارتفاعاً من ٢,٥ في المئة في كانون الأول.

وكان الاقتصاديون يتوقعون انخفاض أسعار التجزئة بنسبة شهرية قدرها ٠,٢ في المئة في كانون الثاني وارتفاعها بنسبة سنوية تبلغ ٢,٧ في المئة.

وباستثناء تكاليف القروض العقارية انخفضت اسعار التجزئة ٠,٢ في المئة في كانون الثاني بعد ارتفاعها ٠,٣ في المئة في كانون الأول.

وقالت انجيلا نايت وزيرة الشؤون الاقتصادية في الخزانة البريطانية ان هذه البيانات تظهر ان التضخم تحت السيطرة.

طاقة تكرير الغاز الطبيعي الايراني تصل الى ١٦٠ مليون متر مكعب

● دبي - رويتر - قال امس عضو مجلس الادارة المنتدب في شركة الغاز الايرانية الوطنية حمد الله محمد نجاد ان طاقة تكرير الغاز الطبيعي الايرانية وصلت الى ١٦٠ مليون متر مكعب يومياً.

وذكر ان ايران وقعت عقوداً لتصدير الغاز الى تركيا وأرمينيا وانها تتفاوض على بيعه الى الهند وباكستان واذربيجان.

ارتفاع الذهب في هونغ كونغ ولندن

● هونغ كونغ - رويتر - ارتفعت أسعار الذهب عند الاغلاق في سوق هونغ كونغ امس الى اعلى مستوياتها نتيجة عمليات شراء متوسطة لتغطية مراكز مدينة في نهاية جلسة تعامل هادئة بعد صعوده في سوق نيويورك الليلة الماضية.

وسجل الذهب عند الاغلاق ٣٤٣,٦٠ - ٣٤٤,١٠ دولار اميركي الاونصة مقارنة مع ٣٤٢,٨٠ - ٣٤٣,٣٠ دولار عند الاقفال في نيويورك أول من امس.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في هونغ كونغ أول من امس ٣٣٧,٥٠ - ٣٣٨,٠٠ دولاراً.

وفي لندن تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٤٣,٠٠ دولاراً الاونصة ارتفاعاً من ٣٣٧,٧٠ دولار في جلسة القطع المسائية أول من امس.

وبلغ سعره عند اغلاق السوق أول من امس ٣٤٠,٩٠ - ٣٤١,٤٠ دولار الاونصة.

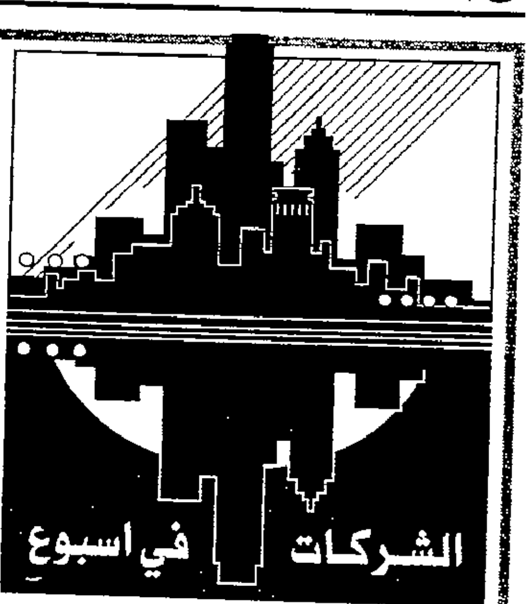

احدث كاتالوغ من "فريمانز"

● قدمت «فريمانز أوف لندن»، احدى الشركات البريطانية الرائدة في حقل التسوق المنزلي التي تأسست قبل أكثر من ٨٠ عاماً، وتمكنت في العقدين الاخيرين من التوسع دولياً لتغطي مبيعاتها اليوم ما يزيد عن الـ ١٤٠ بلداً، احدث كاتالوغ للموضة.

وتشتهر «فريمانز» بجودة سلعها، وأسعارها المدروسة، وخدمتها السريعة في تسليم الطلبيات الى الزبائن. وهي تقدم الى زبائنها في كل مكان أفضل ما في عالم الموضة مما يرضي الجميع. ومجموعة ازيائنا واسعة جداً بعضها مأخوذ من المخازن المعروفة في بريطانيا واخرى تحمل ماركات مشهورة لملابس الأولاد وتلك الخاصة بالرياضة اضافة الى مجموعتنا الخاصة.

ومجموعة الماركات الخاصة بـ «فريمانز» تشمل الآتي:

«لوك»: احدث الازياء للشابات في الموسم المقبل، عاد معها الفستان بألوانه الصيفية الزاهية ليتصدر أخر موضة، تتبعه التنانير والسراويل والقمصان والجاكيتات.

«اميدجيز»: ازياء للمرأة العصرية. وهذه تضفي اناقة على التايورات الكلاسيكية بألوانها الجميلة وعلى القطع المفردة من تنانير وقمصان وغيرها بألوانها السوداء والبيضاء. أما للمرأة ذات الحجم الصغير فهي ستجد في قسم «بوتيت» ما يرضيها.

«ستايل ريبورت»: تركز هذه المجموعة على النوعية، والاسعار المعقولة والازياء الكلاسيكية. وهي تقدم مجموعة واسعة من ملابس السبور لكل يوم، بمقاييس مختلفة يصل بعضها الى ٢٤.

«فارياشينز»: هذه مجموعة فريدة من ملابس الصيف للمرأة البدينة، مصممة خصيصاً لكل المناسبات.

وستجد السيدة التي تفضل التسوق من المخازن المعروفة من دون مغادرة المنزل، حاجتها في «ميس سيلفريدج»، و«وير هاوس»، و«اليس»، و«ريتشاردز» وهي مخازن تلبي حاجات المرأة العصرية.

وهناك مجموعة واسعة من ملابس الأولاد تحمل اسماء معروفة مثل «كلوتكيتس» و«أدامز». وأخرى للرجل العصري تشمل قمصان البولو بألوان زاهية وتي - شيرتس وسراويل الجينز.

افتتاح مكاتب "ستات-ايبسوس" في سورية

● اضيف الثلثاء ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ فرع جديد الى فروع «ستات - ايبسوس» في الشرق الاوسط.

وجرى افتتاح مكاتب «ستات - ايبسوس» في سورية في حفل استقبال في فندق ميريديان - دمشق، حضره

عدد كبير من الشخصيات من القطاعات الاعلانية والاعلامية، والتجارية، والصناعية في السوق السورية.

وتحدث السيد وليد السبكي المدير العام لـ «ستات - ايبسوس سورية» مرحباً بالحضور ومتكلماً عن أهمية هذا الحدث بالنسبة للسوق السورية.

ثم قدم كارلوس - هاردينغ المدير العام لـ «ايبسوس»، عرضاً لهيكلية الشركة في العالم، مشدداً على التوسع الذي تقوم به الشركة من خلال «ستات - ايبسوس» في الشرق الاوسط. وتحدث ادوار مونان، رئيس «ستات - ايبسوس» عن الخدمات والدراسات التي ستقدمها الشركة لزبائنها في سورية وذلك بعد عرض لهيكلية «ستات - ايبسوس» في الشرق الاوسط.

العيد الثاني لشركة "ليبانسل"

● لمناسبة عيدها الثاني، اقامت شركة «ليبانسل» في الرابع من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ في فندق كورال بيتش حفلاً، ضم جميع الموظفين. افتتح الحفل رئيس مجلس الادارة المدير العام حسين الرفاعي بكلمة أشاد فيها بموظفي الشركة لجهودهم الكثيفة والبناءة خلال الاعوام الماضية التي عززت موقف شركة «ليبانسل» «حديث الناس» وحققت انجازات كبيرة في ١٩٩٦ بالاضافة الى التغطية الشاملة والخدمات المميزة مما ضاعف عدد المشتركين. ثم ختم السيد حسين الرفاعي كلمته مشدداً ان سنة ١٩٩٧ ستكون انجازاً آخر في ما يختص بالجودة والنوعية المميزة التي ستقدم الى كافة المشتركين.

"بي. ام. دبليو" تعلن ١٩٩٦ العام الاكثر نجاحاً للشركة

■ اجتمع رئيس المجلس الاشرافي في «بي. ام. دبليو» ايبرهارد فون كونهايم مع وكلاء الشركة في دبي وزار المكاتب الاقليمية في الشرق الاوسط.

كما عقد اجتماعاً مع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، نائب رئيس مجلس ادارة «مجموعة البعثة» الشركة القابضة للمركز الميكانيكي للخليج العربي الوكيل المحلي لسيارات «بي. ام. دبليو» في دبي والامارات الشمالية. وعقد الاجتماع في معرض الشركة الحديث جداً الذي بلغت تكاليف انشائه ٨٠ مليون درهم ويقع في شارع الشيخ زايد في دبي وافتتح في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وخلال اعلان عام ١٩٩٦ اكثر السنوات نجاحاً لشركة «بي. ام. دبليو» في جميع النواحي، قال كونهايم: «ان رقم مبيعات الشركة لعام ١٩٩٦ وصل الى اكثر من ٣٥ بليون دولار اميركي مع مبيع اكثر من ٦٤٠ ألف سيارة في جميع انحاء العالم. والنجاح الذي تحقق للشركة شمل الدول كافة التي تباع فيها سيارات «بي. ام. دبليو». وسجلت سوق الولايات المتحدة الاميركية مبيع اكثر من ١٠٠ الف سيارة وتفوقت بذلك على المنافس التاريخي في السوق الاميركية وهي سيارات «مرسيدس بنز». وسجلت مبيعات «بي. ام. دبليو» نمواً قوياً في الشرق الاوسط خلال ١٩٩٦ مع نمو مبيعات «بي. ام. دبليو» في دولة الامارات العربية المتحدة بواقع ٤٢٪».

واضاف كيونهايم: «ان اعلان أرقام المبيعات كان مهماً لا سيما ان مبيعات السيارات في الشرق الاوسط لم تسجل مثل هذا النمو الكبير خلال هذه الفترة».

وتجدر الاشارة الى ان كونهايم الذي يراس مجلس ادارة «بي. ام. دبليو» منذ عام ١٩٧٠ يتخصص في الهندسة ويرجع اليه الفضل في بروز «بي. ام. دبليو» كشركة ذات شهرة عالمية وايصالها الى احدى اكبر شركات صناعة السيارات الفخمة في العالم. وهو اطول رؤساء مجالس الادارة خدمة في تاريخ صناعة السيارات.

عطور "مارسيلا ووترز" النشأة والتطور

● ظلت مارسيلا ووترز تضطلع بعدد كبير من المهام والانشطة التي يجمع بينها قاسم مشترك واحد يتمثل في الرغبة الجامحة والطموح اللامحدود في اختراع وتصميم الاشياء الانيقة ومترفة الجمال.

اشتهرت مارسيلا ووترز بولعها وشغفها بالتحف النادرة والتمتع بخبرة واسعة في مجال التجارة الدولية مما حدا بها

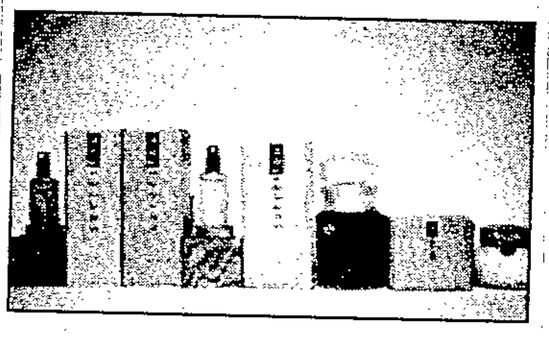

ان تبدأ العمل في توزيع الاثاثات العتيقة والقطع الكلاسيكية في جميع انحاء العالم.

وفي اطار سعيها المتواصل لابتداع بيئة مناسبة لهذه التحف الرائعة اندفعت الى عالم الديكور والتصميم الداخلي وأصابت نجاحاً باهراً وتألقاً منقطع النظير في اعمال ديكورات الفلل والمطاعم والمباني العامة والقصور الملكية وذلك بوضع لمسات راقية وفقاً لمبادئ تصميماتها العصرية. وكانت الخطوة التالية تمثل التحدي الحقيقي على طريق الانجاز والتحدي اذ بدأت تعد العدة لانتاج مميز وجديد بمواصفات فريدة تثير الاعجاب وتفتن العالم ان شغفها وحبها للعطور وتشجيع محبيها لها جعل عطرها الأول يرى النور ويعبق في سماوات الجمال.

مارسيلا اي. دي. تي للمرأة.

كريم البشرة من مارسيلا للرجل.

نايت لايف... للرجل.

وخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة استكملت مارسيلا مجموعتها الحالية من المنتجات باضافة عطرها الجديد. سوكسيه - فو للمرأة وسوكسيه - فو للرجال.

وكان محور اهتمام مارسيلا ووترز يتركز في اكتشاف جوهر وتكلفة صناعة العطورات في كل من اوروبا واميركا. وتظل حقيقة ان النسبة الاكبر في تكلفة العطور تنفق في عمليات التعبئة والتغليف والترويج أمراً مهماً، اذ تلعب هذه الحقيقة دوراً بارزاً في اناقة وجمال تصميمات مارسيلا ووترز.

شاحنات "داف" في الطليعة في معرض جدة للسيارات

● تقف وحيدة وشامخة بين رصيفاتها في معرض جدة للسيارات. انها شاحنة «داف» من الفئة ٩٥ بمقصورتها فائقة

الرحابة وارتفاعها الداخلي الذي يبلغ ٢,٢٥ متر من أسفل المقعد حتى السقف. تضع المقصورة الرحبة السائق في اجواء خاصة من الراحة والرفاهية كأنها بيت متنقل، وهي مجهزة بمواصفات ومزايا فريدة تلبي احتياجات السائق من تلفزيون وفرن مايكرويف وسريرين.

وشاحنة داف الفئة ٩٥ لا مثيل لها في الاداء والسرعة عبر مختلف الطرق في منطقة الشرق الاوسط لكن ما يجعلها مختلفة ومميزة حقاً في معرض جدة انها واحدة ضمن ثلاث شاحنات فقط تعرض علماً بأن الاثنتين الاخريين هما ايضاً من شاحنات داف.

وقال هوبرت فان ويس المدير العام للمبيعات العالمية لشاحنات داف «يجب ان أقول بشيء من الدهشة ان شاحنات منافسينا لا وجود لها هنا لكن ربما كان هذا اختيارهم! فقد أمضينا عاماً مميزاً وناجحاً في السعودية على رغم زيادة المخزون وعلى الاخص في المنطقة الغربية الذي اصبح دليلاً بارزاً على التدفق الكبير للشاحنات في مطلع التسعينات، حيث كنا قد قمنا بزيادة حصتنا في السوق بمعدل ٣٠٠٪ وذلك ابان الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدتها المملكة وكانت خلالها رسوم الشحن والنقليات شديدة التنافس.

"صانسيلك-٢ في ١" بثوبه الجديد

● تأتيكم الآن مجموعة «صانسيلك ٢ في ١» بثوبها الجديد الذي يسهل على المستهلك اختيار الصنف الذي يريده في الحال.

ومع الأغطية والملصقات الجديدة، الملونة والجذابة تبدو عبوات «٢ في ١» واضحة ومميزة جداً على أرفف المتاجر الأمر الذي سيسهل على المستهلكين التمييز بينها وبين عبوات «صانسيلك» العادي واختيار ما هو أنسب لشعرهم.

وترمز ألوان أغطية العبوات المختلفة للاصناف المتنوعة التي تحتوي على مواد طبيعية وعلاجية فريدة. فالغطاء الاخضر هو «قوي وصحي» بزيت الصبار، والغطاء الزهري هو «لمعان اكثر» بفضل الحناء، والغطاء البني هو «العناية بفروة الرأس» الذي يحتوي على زيت جوز الهند، والغطاء البرتقالي هو «العلاج بالبروتين» الذي يمزج بروتين البيض الطبيعي بالكيراتين.

تدشين مكتب "علي زيد القريشي واخوانه-سيتزن" في جدة

● دشن كل من السيد ناكاغوا المدير العام لـ «سيتزن» في الخليج، والسيد رشيد الدهان المدير العام لشركة «علي زيد القريشي واخوانه» «مكتب القريشي -

سيتزن في جدة»، بعد تجديده، بحضور السيد عاطف شفيق المدير التنفيذي للشركة.

بنك البحرين والشرق الأوسط

● أعلن «بنك البحرين والشرق الأوسط» (ش.م.) ان النتائج المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ جاءت على النحو الآتي:

١- زاد الربح الصافي بنسبة ٧٠ في المئة الى ٩,٥ مليون دولار اميركي.

٢- زاد الربح التشغيلي بنسبة ٤٩ في المئة الى ٢٤,٩ مليون دولار اميركي.

٣- اقتراح توزيع ٥٪ أسهم منحة.

٤- زادت الموجودات الاجمالية ٤٢٪ من ٤٥٤ مليون دولار الى ٦٤٦ مليون دولار اميركي.

٥- بلغت المصاريف التشغيلية ٩ ملايين دولار بنسبة زيادة ٤٪ فقط.

وارتفع الربح الصافي الى ٩,٥ مليون دولار مقارناً بـ ٥,٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٣,٩ مليون دولار اميركي، وبنسبة ٧٠٪ وتعكس الزيادة في الربحية بصورة رئيسية المردودات المرتفعة من جميع أنشطة البنك الاستثمارية والى تحسن الاداء في القطع الاجنبي.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الخليج [illegible]	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لحماية البيئة «غلف انفيرو»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج [illegible]	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الخليج لموارد الطاقة البديلة «اي. إي»	١٩٩٧/٢/٢٠-١٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للبيت الحديث	١٩٩٧/٢/٢٨-١٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الخليج للاغذية والفنادق والمعدات	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٣	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض المستقبل العربي ٩٧	١٩٩٧/٢/٢٧-٢٤	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
الحلقة: التمويل الخاص لمشاريع البنية التحتية	١٩٩٧/٢/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض جودة التصميم البريطاني	١٩٩٧/٢/٢٨-٢٤	البحرين	المنامة - ٥٣٣٥٣٢
معرض اوبتيكا	١٩٩٧/٣/٤-١	ابوظبي	ابوظبي - ٣٥٢٥٢٥ - ٢
معرض الكومبيوتر السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٣	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض انفو ٩٧	١٩٩٧/٣/٧-٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي للكيبل والاقمار الصناعية	١٩٩٧/٣/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٢ - ٤
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٧/٣/١١-٥	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١٤-٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المخاطر والتأمين في عقود الانشاءات	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي «ميد تي. في»	١٩٩٧/٣/١٢-٩	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	[illegible]	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع المرور الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المطالبات والتحكيم وكيفية تسويتها وتجنبها	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-١٠	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والديكور الداخلي [illegible] ٩٧	[illegible]	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: اعادة تنظيم وتخطيط المرافق	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	[illegible]	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٢٦١٦ - ٢
معرض الالعاب [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري [illegible]	[illegible]	صنعاء	صنعاء - ٢٧٦٠٣١
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض [illegible] ٩٧	[illegible]	بيروت	-
معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «اينتشه ٣»	١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات 2000	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المأكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات [illegible]	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ»	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٣ - ٤
معرض الملتقى في الخليج	[illegible]	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	[illegible]	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم امن الكمبيوتر والمعلومات والاتصالات	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ارتكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي - ٣١٢٢٢٢ - ٤
معرض [illegible] ٩٧ للازياء والمنسوجات والاقمشة	[illegible]	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض بيروت للجلديات والاحذية ٩٧	١٩٩٧/٤/٧-٤	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	[illegible]	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض [illegible] ٩٧	[illegible]	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض [illegible]	[illegible]	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض ليف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض المطارات الدولي	[illegible]	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	[illegible]	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميتكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٤
مؤتمر الادارة الشاملة لضمان جودة الرعاية [illegible]	[illegible]	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩١٩٢٦ - ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥٧٤٢٤٩ - ١١٧

ALHAYAT 15 STATS & ARAB STOCK MARKETS
الحياة الاقتصادية ١٥

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٣٨٤	٦٢٥,٠٠	٦٣٠,٠٠	٦٣٠,٠٠	٦٠٠,٠٠	٣٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٦.٧٢٣	١٠٢٥,٠٠	١٠٥٤,٩٨	١٠٥٤,٩٨	١٠٠٤,٧٥	٥٠,٢٣
	البنك الوطني للتنمية	١٩.٢٥٥	٣٦,٠٠	٣٨,٥٣	٣٨,٢٥	٣٦,٧٠	١,٥٥
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣.٣٥٠	٦٦١,٥٠	٦٦١,٥٠	٦٦١,٥٠	٦٣٠,٠٠	٣١,٥٠
	بنك مصر الدولي	١٤.٠٧٩	٦٤١,٥٥	٦٧٣,٦٢	٦٧٣,٦٢	٦٤١,٥٥	٣٢,٠٧
	البنك الوطني المصري	٢٧.١٦٠	٧٢,٠٠	٧٦,٠٠	٧٢,٠٠	٧٣,٠٠	١,٠٠-
	بنك المهندس	١٥.٠٥٠	٣٨,٣٦	٣٨,٣٦	٣٨,٣٦	٣٦,٥٤	١,٨٢
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٩٥,٠٠	-
مطاحن	مطاحن شرق الدلتا	٣٦.٩٥٠	٩٢,٥٠	٩٧,٠٠	٩٥,٧٠	٩٧,٠٠	١,٣٠-
وصناعات	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١٩.٤٤٥	١٩٧,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	٢٠٧,٠٠	٧,٠٠-
غذائية	الاهرام للمشروبات	٢٠٠	١٠٩,٨٨	١١٥,٣٧	١١٥,٣٧	١٠٩,٨٨	٥,٤٩
	مطاحن مصر الوسطى	٢١.٥٥٠	٨٠,٠٠	٨٣,٧٥	٨٢,٢٥	٨١,١٥	١,١٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٧٥	١٢١,٦٠	١٢٨,٠٠	١٢٨,٠٠	١٢٨,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٢.١٤٥	١٢٥,٠٠	١٣١,٢٥	١٣١,٢٥	١٢٥,٠٠	٦,٢٥
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٧.١٥٠	٥٥,٠١	٥٧,٥٠	٥٧,٥٠	٥٤,٧٧	٢,٧٣
	العامة للصوامع والتخزين	١.١٩٠	١١٤,٠١	١١٤,٠١	١١٤,٠١	١٠٨,٥٩	٥,٤٢
	مطاحن مصر العليا	٣٥٦٦٠	١٠١,٧٠	١١٠,٠٠	١٠٧,٥٢	١٠٧,٠٠	٠,٥٢
	مصر للزيوت والصابون	٤.٥٥٠	٣٦,٦٧	٣٧,٢٥	٣٦,٦٠	٣٧,٠٠	٠,٤٠-
	الزيوت المستخلصة	١٧٥	٣٤,٠٠	٣٥,٥٩	٣٤,٠٠	٣٤,٠٠	٠,٠٠
أدوية	المصرية للصناعات الدوائية	٤.٠٧٥	١٩٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	١٩٥,٠٠	١٩٨,٢٥	٣,٢٥-
وصناعات	فايزر مصر	١.٧٧٥	١٩.٩٥	٢١,٠٠	٢٠,٩٠	٢١,٠٠	٠,١٠-
كيماوية	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٦٦٥	٢٥,٥٠	٢٦,٢٥	٢٦,٠٢	٢٥,٢٠	٠,٨٢
	مصر لصناعة الكيماويات	١٦٢٢٥	٣٠,٦٨	٣١,٥٠	٣٠,٦٨	٣٢,٣٠	١,٦٢-
	العربية للأدوية	٧.٧٠٠	٣٩,٩٩	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	٤٢,٠٠	٢,٠٠
	النيل للأدوية	٨٣٩	٥٩,٨٥	٦٣,٠٠	٦١,٧٥	٦٢,٥٠	٠,٧٥-
	الاسكندرية للأدوية	٣٢	١٠٢,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٢,٠٠	١٠٢,٠٠	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٣.٤٩٤	٧١,٢٥	٧٦,٢٠	٧٦,٢٠	٧٥,٠٠	١,٢٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٤.٤٠٠	٦١,٣٦	٦٤,٣٢	٦٤,٣٢	٦١,٣٦	٣,٠٦
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٧,٥٠	-
	العربية لحليج الأقطان	٢٠٠	٤٩,٨٨	٥٢,٣٥	٥٢,٣٥	٤٩,٨٦	٢,٤٩
	النصر للملابس والمنسوجات	١.١٥٠	٨٣,٥٦	٨٣,٥٦	٨٣,٥٦	٧٩,٥٩	٣,٩٧
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١٠٠	٢٤,٦١	٢٤,٦١	٢٤,٦١	٢٤,٦٠	٠,٠١
	الشرقية إيسترن كومباني	١٨.٧٠٠	٩٤,٢٥	٩٨,٠٠	٩٦,٥٠	٩٤,٢٥	٢,٢٥
	الاسكندرية للحديد والصلب	٤٥٠	٢٤٦,٢٢	٢٥٨,٥٣	٢٥٨,٥٣	٢٤٦,٢٢	١٢,٣١
	الحديد والصلب المصرية	٤.٦٦٣	٦,٦٠	٦,٩٣	٦,٩٣	٦,٦٠	٠,٣٣
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	١.٥٢٢	١٠,٣١	١٠,٣١	١٠,٣١	٩,٨٢	٠,٤٩
	الكابلات الكهربائية المصرية	٨١٦	١٤٢,٠٠	١٥٢,٩٠	١٥٢,٩٠	١٤٥,٧٠	٧,٢٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٧٧٠	٣٩,٦٩	٣٩,٦٩	٣٩,٦٩	٣٧,٨٠	١,٨٩
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٣.٣٦٤	٣٠,٣٧	٣٣,٠٧	٣٣,٠٧	٣١,٥٠	١,٥٧
	القاهرة للإسكان والتعمير	٦.٤٢٠	٢٧,٠٠	٢٩,٤٠	٢٨,٠٥	٢٨,٠٠	٠,٠٥
	التعمير والمساكن الشعبية	١٨.٦٥٠	٣٥,١٤	٣٥,١٤	٣٥,١٤	٣٣,٤٧	١,٦٧
	الشمس للإسكان والتعمير	٦.٣٧٩	٢٣,٥٠	٢٤,٥٠	٢٣,٥٠	٢٤,٥٠	١,٠٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٨٥٨٠	٤٦٩,٠٠	٤٨٠,٠٠	٤٧٢,٠٠	٤٧٢,٠٠	٠,٠٠
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١.٠٥٠	٤٩٠,٠٠	٥١٠,٠٠	٤٩٠,٠٠	٥٠٠,٠١	١٠,٠١-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٣.١٢٥	٣٤,٧٨	٣٤,٧٨	٣٤,٧٨	٣٣,١٣	١,٦٥
إسمنت	القومية للاسمنت	١.٨٨٠	٤٢,٧٠	٤٤,٦٠	٤٣,٠٠	٤٢,٥١	٠,٤٩
	السويس للأسمنت	٣٠.٨٤٧	٨٣,٥٠	٨٧,٠٠	٨٣,٥٠	٨٤,٨٠	١,٣٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	١٣٣.٥٧٠	٧٩,٥٠	٨٢,٠٥	٨٠,٥١	٨٠,٠٠	٠,٥١
	اسمنت العامرية	٣٦.٠١١	٩٤,٠٠	٩٩,٢٥	٩٤,٠٠	٩٦,٤٠	٢,٤٠-
	اسمنت طرة المصرية	٢٠.٣٧٥	٩٤,٥٠	٩٩,٧٥	٩٧,٥٠	٩٥,٠٠	٢,٥٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	٢٠٠	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٥٩	٢,٤٧	٠,١٢
	القاهرة للدواجن	١٠٠	٢٣,١٠	٢٣,١٠	٢٣,١٠	٢٢,٠٠	١,١٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٥٦.٧٩٠	٩٨,٠٠	١٠٢,٩٠	١٠٢,٩٠	٩٨,٠٠	٤,٩٠

عمان

السوق	المطاحن العمانية	٥.٠١٧	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٣,٧٩٠	٠,٠٠٠
النظامية	ريسوت للاسمنت	٣.٧٠٠	٣,٣٢٠	٣,٤١٠	٣,٤١٠	٣,٣٠٠	٠,١١٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٣٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٣٤٠	-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	٣٧٣	٣,٢١٠	٣,٢١٠	٣,٢١٠	٣,٢١٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٢٠	-
	الغاز الوطنية	٤٠.٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	اسمنت عمان	١٢.٩٠٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٢٠	٢,٥٥٠	٠,٠٣٠-
	البنك الوطني العماني	٣٣.٢٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١٥.٤٠٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٣٨٠	٠,٠٧٠-
	بنك عمان الدولي	١٨.٥٠٠	٤,١٦٠	٤,١٨٠	٤,١٦٠	٤,١٩٠	٠,٠٣٠-
	العمانية للتنمية والاستثمار	٦٧.٥٠٠	٣,٣٦٠	٣,٣٥٠	٣,٣٨٠	٣,٣٧٠	٠,٠١٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٢٩٤.٣٦٠	٤,٨٥٠	٥,٠٠٠	٤,٩١٠	٤,٨٠٠	٠,١١٠
	الوطنية العمانية القابضة	٢٥.٥٠٠	٤,٤٤٠	٤,٤٨٠	٤,٤٥٠	٤,٤٤٠	٠,٠١٠
	التأمين الاهلية	-	-	-	-	٢,٦٢٠	-
	العمانية المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,١٤٠	-
	ظفار للتأمين ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢٢.٧٥٠	٣,٣٦٠	٣,٤٠٠	٣,٣٦٠	٣,٤٠٠	٠,٠٤٠-
	الاسماك العمانية	٤.٨٩٠	٢,٣٠٠	٢,٣١٠	٢,٣٠٠	٢,٣١٠	٠,٠١٠-
	نسيج عمان	٥٠٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٠٠	٠,٠٥٠
السوق	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	٥.٠٠٠	١,٨٠٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	١,٨٥٠	٠,٠٥٠-
الموازية	ريم للبطاريات	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٥٠	-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١.٢٠٠	١,٢٨٠	١,٢٩٠	١,٢٨٠	١,٢٦٠	٠,٠٢٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	٠,٩٠٠	-
	مطاحن صلالة	٢٦٨	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	١,٣٣٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	الوطنية للأرز	١١٨	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٥.٠٥٨	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٦.٧٣٤	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	١,١٦٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٧.٧٤٠	١,١٨٠	١,٢٠٠	١,١٨٠	١,٢٠٠	٠,٠٢٠-
	بنك عمان التجاري	١٨.٥٧٥	١,٥٣٠	١,٥٥٠	١,٥٣٠	١,٥٥٠	٠,٠٢٠-
	بنك مسقط الاهلي	٣٠.٠٠٠	٣,٩٨٠	٤,٠٠٠	٣,٩٩٠	٣,٩٨٠	٠,٠١٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٢,٨٢٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٨٦.٦٠٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٣٥.٠٠٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	٠,٠٠٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٢١٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢٢.٦٠٠	٢,١٨٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,١٥٠	٠,٠٥٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١.٠٠٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتأمين ٥٠٪	٣٠.٩٦٧	٢,٤٠٠	٢,٤٣٠	٢,٤٢٠	٢,٤٠٠	٠,٠٢٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	بندر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٦.١٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٠٠	١,٨٤٠	٠,٠٤٠-
	كلية العلوم الادارية	٩٠٣	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	١,٤٦٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان أوريكس للتأجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٤.٠٠٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	٠,٠١٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٢.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	٠,٠١٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٩.٤٠٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	٠,٠١٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٤٦.٧٤٤	٢٥١	٢٥٤	٢٥٢	٢٥٣	١-
	بنك الجزيرة	٦.٢٥٠	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٣	١
	بنك الإستثمار	-	-	-	-	٢٢٨	-
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٤٧	-
	البنك الفرنسي	٢٢٠٠	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٣	١
	البنك البريطاني	٥٧	٥٤٧	٥٤٧	٥٤٧	٥٤٧	٠
	بنك القاهرة	٨٠	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٤	٢٥٣	١
	البنك العربي	٨٠	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٤	٥٤٥	١-
	البنك الامريكي	-	-	-	-	٥٨٠	-
	البنك المتحد	٣.٠٠٠	٣٣٠	٣٣١	٣٣١	٣٢٩	٢
	شركة الراجحي	١.٠٤٠	٩٩٢	٩٩٤	٩٩٤	٩٩٢	٢
الصناعة	سابك	٢.٥١٠	٤١٨	٤١٩	٤١٩	٤١٨	١
	الاسمدة	١.٨٥١	٦٨٨	٦٨٩	٦٨٨	٦٨٥	٣
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٠١	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٥٠	-
	صافولا	١١٢	٤٨٠	٤٨١	٤٨١	٤٨٠	-
	التصنيع الوطنية	٤.٥١٠	٧٥	٧٦	٧٥	٧٥	٠
	الدوائية	٣.٧٥٥	١٩٢	١٩٣	١٩٢	١٩٢	٠
	الغاز	٣٤٧	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٦	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٢٨	-
	الغذائية	-	-	-	-	١١٢	-
	الكابلات	٢.٢٥٠	١١٠	١١١	١١٠	١١١	١-
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١٠.٠٧٣	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	الإحساء للتنمية	-	-	-	-	١٠٣	-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٨	-
	اميانتيت	-	-	-	-	٦٤	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	١.٠٢٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	١٦٤	٠
	اسمنت اليمامة	٤.٩٧٤	٤٠١	٤٠٤	٤٠٤	٤٠٢	٢
	الاسمنت السعودية	٤١.٨٨٥	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٢	٠
	اسمنت القصيم	٤.٦٥٠	٣٢١	٣٢٨	٣٢٨	٣٢٠	٨
	اسمنت الجنوبية	٧٦٠	٥٥٢	٥٥٦	٥٥٥	٥٥١	٤
	اسمنت ينبع	١.٤٢٥	٢١٢	٢١٣	٢١٢	٢١٠	٢
	اسمنت الشرقية	٥.٩٥٢	٤١٠	٤١٥	٤١٥	٤٠٩	٦
	اسمنت تبوك	٦.٤٣٤	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٣	-
	العقارية	٢.٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	-
	النقل البحري	١٦.٠١٣	٦٤	٦٥	٦٥	٦٤	١
	النقل الجماعي	١.٢٣٠	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	٠
	السيارات	٢.٩٣٦	٤٥	٤٦	٤٦	٤٥	١
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	-	-	-	-	٩٤	-
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٦٦	-
	عسير	-	-	-	-	٧١	-
-	طيبة للاستثمار	٥.٩٠٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	٠
	مكة للانشاء	١.٠٢٢	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٧	٢٠٧	٠
	مبرد	٩.٧١٤	٧٢	٧٣	٧٢	٧١	١
	العزيزية بنده	٢٠٠	١٢٦	١٢٦	١٢٦	١٢٦	٠
	الباحة	-	-	-	-	٦١	-
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	١.٢٦٨	٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	٠
	ثمار	-	-	-	-	٩٩	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٥.٩٦٤	١٠٩	١٠٩	١٠٩	١٠٩	٠
	كهرباء الغربية	١٧.٦٣٤	١٠٦	١٠٩	١٠٨	١٠٦	٢
	كهرباء الشرقية	١.٢٥٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٤	-
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	٩٩	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١.٠٦٦	١١١	١١٢	١١٢	١١١	١
	القصيم الزراعية	٤٠.١٨٢	٢٤	٢٦	٢٥	٢٤	١
	حائل الزراعية	٨٥٠	٧٤	٧٤	٧٤	٧٢	-
	تبوك الزراعية	٨.٢٧٨	٨٥	٨٦	٨٦	٨٤	-
	الاسماك	-	-	-	-	١٨٥	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٨	-
	الجوف الزراعية	٢.٥١٨	٦٨	٦٩	٦٨	٦٨	٠
	بيشة الزراعية	١.٣٨٣	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	١
	جازان الزراعية	-	-	-	-	٦٨	-

• اقفال الفترة الصباحية

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٢.٧٩٠.٠٠٠	٦٤٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	١٠
	بنك الخليج	٨٠٥.٠٠٠	٥٣٠	٦٤٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٨.٥٠٠.٠٠٠	٢٤٨	٢٥٠	٢٤٨	٢٤٦	٢
	البنك الاهلي	١.٠٢٠.٠٠٠	٢٤٢	٢٤٤	٢٤٤	٢٤٤	٠
	الكويت والشرق الاوسط	٢٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	١٠
	البنك العقاري	١.٨٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك برقان	-	-	-	-	٣٣٠	-
	بيت التمويل الكويتي	٣٨٥.٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	الكويت الاستثمارية	١.٧٥٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	٢٨٥.٠٠٠	٨٣٠	٨٤٠	٨٤٠	٨٤٠	٠
	الاستثمارات المالية	١.٥٦٠.٠٠٠	٢٢٨	٢٣٠	٢٢٨	٢٣٠	٢-
	الاستثمارات الوطنية	٢٩.٧٦٠.٠٠٠	١٦٨	١٧٦	١٧٦	١٦٦	١٠
	مشاريع الكويت	٥.٨٠٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٤	٢-
	الاهلية لاستثمار	٥.٨٢٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٧٠	٥٣٠	٥٥٠	٢٠-
	الساحل للتنمية	٢.٤٨٠.٠٠٠	١٨٦	١٩٠	١٨٨	١٩٠	٢-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٣٨٠	-
	البيت اوراق مالية	٣٥٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٤٠	٢٠-
	الاستثمارات الصناعية	٣٤٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٥	٥-
التأمين	الكويت للتأمين	٣٥.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الاهلية للتأمين	-	-	-	-	٦٣٠	-
	وربه للتأمين	-	-	-	-	٦٥٠	-
العقار	عقارت الكويت	٣.٦٨٠.٠٠٠	٢٠٨	٢٠٨	٢٠٨	٢١٠	٢-
	العقارات المتحدة	٣.٢٣٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٠
	الوطنية العقارية	١٠.٠٠٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٤٥	٣٤٠	٣٣٥	٥
	الصالحية العقارية	١١٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٥٠	٢٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢.٨٠٠.٠٠٠	٩٤	٩٥	٩٤	٩٥	١-
	التمدين العقارية	٢٠٠.٠٠٠	١٧٦	١٧٨	١٧٦	١٧٨	٢-
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.١١٠.٠٠٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٩٤٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٣٠٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٦٠	١٥
	إسمنت الكويت	٨٣٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٥	٤٥٥	٤٥٥	٠
	صناعات التبريد	٦٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٧٠	٤٦٠	٤٥٠	١٠
	الخليج للكابلات	٧٢.٥٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	٥٨٠.٠٠٠	٢٠٦	٢٠٦	٢٠٦	١٩٦	١٠
	الخدمات البحرية	٤٠.٠٠٠	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٨	٦-
	اسمنت بورتلاند	٢٠.٠٠٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٣٠	٠
	الشعبية للصناعات الورقية	٩٣٠.٠٠٠	٧٣٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٦٠	١٠-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٥٠	-
	السينما الكويتية	١٥٥.٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	١٠-
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٢.٨٩٠.٠٠٠	٣٩٥	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٥	٥
	مجمعات الاسواق	٦٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٢٠٢.٥٠٠	١.١٦٠	١.١٨٠	١.١٦٠	١.١٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	-	-	-	-	١٠٨	-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٣١٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٧٦	-
	الوطنية للتنظيف	٣٠.٠٠٠	٩٢٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٢٠	١٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢.٢٥٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٥٠	٤٤٥	٤٥٠	٥-
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	١٧٢	-
	المتحدة للدواجن	٥٠٠.٠٠٠	٢٨٠	٣١٠	٣٠٥	٢٨٥	٢٠
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٨٨٠	-
شركات	بنك البحرين الوطني	٢.٨٢٠.٠٠٠	١٢٦	١٢٨	١٢٦	١٢٦	٠
غير	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
كويتية	شعاع	٢٠.٠٠٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	اسمنت الشارقة	٢٤٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٤	١٤٤	١٤٤	٠
	اسمنت الخليج	٣.٠٩٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٥	٥-
	اسمنت ام القيوين	٥.٤٤٠.٠٠٠	٩٠	٩١	٩١	٩١	٠
	اسمنت الفجيرة	١.٧٤٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٤	١٥٢	١٥٦	٤-

الاردن

البنوك	البنك العربي	٥٢٠	٢٦٣,٥٠	٢٦٣,٥٠	٢٦٣,٥٠	٢٦١,٥٠	٢,٠٠
	بنك الأردن	١.٠٥٠	٣,٣٠	٣,٣٥	٣,٣٥	٣,٢٠	٠,١٥
	بنك القاهرة عمان	١٥٠	٤,٩٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٠,٠٠
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	٩.٢٥٠	٢,٤٥	٢,٤٨	٢,٤٦	٢,٤٤	٠,٠٢
	بنك الإسكان	٣٥.٧٦٢	٤,٨٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٧٥	٠,١٥
	البنك الأردني الكويتي	٤.٠٨١	٢,٧٠	٢,٧٩	٢,٧٩	٢,٨٠	٠,٠١-
	بنك الأردن والخليج	٢.٤٠٠	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٦.٨٢٥	٤,٠٠	٤,٠٤	٤,٠٠	٣,٩٦	٠,٠٤
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٧	-
	الاردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٣٧	-
	بيتنا	١.٢٥٠	١,٦٠	١,٦٢	١,٦٢	١,٦٢	٠,٠٠
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٦٥	-
	بنك فيلادلفيا	٥.٠٠٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٥	٠,٠٥-
التأمين	التأمين الاردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الاردنية الفرنسية	٤٥٠	١,٩٣	١,٩٤	١,٩٤	١,٩٣	٠,٠١
-	تأمين وطنية أهلية	-	-	-	-	٣,١٠	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	١١.٢٦٢	١,٦٤	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٤	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٣	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٦٥	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٢٥	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٢	-
	المحفظة الوطنية	١٤.٢٦٦	١,٢٨	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٦	٠,٠٣
	عقاركو	٦.٩٠٠	٠,٩٤	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٣	٠,٠٣
	تلجيركو	-	-	-	-	٠,٤٥	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٦٢	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	١٠٠	١,٥٣	١,٥٣	١,٥٣	١,٥٢	٠,٠١
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الزرقاء للتعليم	٣٠٠	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٨	١,٠٥	٠,٠٣
	النقل البري	٣٣.٤٥٠	٢,١٣	٢,١٦	٢,١٤	٢,١٣	٠,٠١
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٨٤	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٥	-
	الاسمنت	٦.٩٥٥	٣,٤٨	٣,٤٨	٣,٤٨	٣,٤٨	٠,٠٠
	الفوسفات	١.٠٠٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٣,٤٠	٠,٠٠
	البوتاس العربية	٣.٣٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جويترول	٦٢١	١٠,٠٠	١,٠١	١٠,٠١	١٠,٠٠	٠,٠١
	الصناعات الصوفية	١٥٠	١,٢٨	١,٢٩	١,٢٩	١,٢٤	٠,٠٥
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الإنتاج	٦.١٥٠	٢,٧٢	٢,٧٩	٢,٧٩	٢,٦٦	٠,١٣
	الأجواخ الاردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	العربية للادوية	٢٦.٢٠٤	٣,٧٩	٣,٨٨	٣,٨٧	٣,٧٤	٠,١٣
	الخزف الاردنية	٦٦٦	٦,٦٠	٦,٧٧	٦,٧٧	٦,٤٥	٠,٣٢
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٢٢	-
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٦٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٦٢	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٣٥	-
	دار الدواء	٣.٩٠٠	٤,٨٠	٤,٩٤	٤,٩٤	٤,٧٠	٠,٢٤
	الالومنيوم /آرال	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	المواشي والدواجن	٥٣.٥٥٠	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦١	٠,٦٠	٠,٠١
	تصنيع الورق	١.٠٠٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٠	١,٢٢	٠,٠٢-
	الصلب	-	-	-	-	١,٢٣	-
	الصناعات الوطنية	٥.٥٠٠	٠,٦٧	٠,٦٨	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١.٤٥٠	١,٤٤	١,١٢	١,١١	١,٠٩	٠,٠٢
	الصوف الصخري	١.٧٠٠	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٠٠
	العالمية الكيماوية	١٢٥	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٦٠	٢,٥٣	٠,٠٧
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٨٠	-
	المركز العربي / دوائي	٢٣.٥٠٠	١,٤٩	١,٥٣	١,٥٣	١,٤٦	٠,٠٧
	الكوثر	٢٥٠	١,٠٨	١,١٠	١,١٠	١,٠٥	٠,٠٥

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٠٨	٠,٤٠٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٣٠	٠,٣٣٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٢	٠,١٥٢	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٧	٠,١٣٧	٠,٠٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,٠٩٥٠	٠,٠٩٥٠	٠,٠٠٠٠
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٥	٠,١٥٣	٠,٠٠٢
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٦	١,٨٨	٠,٠٢٠-
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨١٥	٠,٠٨١٥	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٠	٠,١٦٢	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٦٢	٠,٣٦٢	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٤	٠,٠٠٢
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٤	٠,٤٤٢	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٦٠	٠,٢٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٧	٠,١٨٧	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٥٠	٤٥٠	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	١١	١١	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	٢٣٠	٠
	بنك أم القوين الوطني	٢٣٢	٢٣٢	٠
	بنك المشرق	٧٧٥	٧٧٥	٠
	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٢٥٠	٠
	بنك الاستثمار	٢٠٠	٢٠٠	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٧٨	١٧٥	٣
	بنك الامارات الدولي	٢٢	٢٣	١-
التأمين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	١٢٥٠	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الإمارات للتأمين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	١١٧٥	١١٧٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/١٣	٢/١٢	٢/١١	٢/١٠	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٨٦٨٨,٠٦	١٨٤٠٩,٩٦	عطلة	١٨١٨١,١٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٩٢,٠٣	٦٩٦١,٦٣	٦٨٥٨,١١	٦٨٠٦,٥٤	٦٩٦١,٦٣	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٤٣٣٧,١٠	٤٣٠٤,٣٠	٤٣٠٤,٣٠	٤٣٠٧,٧٠	٤٣٣٧,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٢٩,٩٥	٣٢١٦,١٤	٣١٨٧,٥٨	٣١٨٤,٣٦	٣٣٢٩,٩٥	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٢٨,٤١	٢٥٩٩,٣٣	٢٥٨٢,٠٩	٢٥٩٥,٣٧	٢٦٢٨,٤١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٢٤,٣٤	٢٨٢٦,٢٩	٢٨٠٨,٠٤	٢٧٩٦,١٣	٢٨٢٦,٢٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٣٣٩,٩٥	١٣٤٦٢,٦١	١٣٤٥٤,٢١	١٣٦٤٣,٥٤	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٢٥٤,٦٨	٢٢٢٤,٦٤	٢١٩٧,٠٥	عطلة	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٩٦,٤٠	٢٤٧٣,٥٠	٢٤٤٨,١٠	٢٤٤٦,٤٠	٢٤٩٦,٤٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	793.5	0.5	800.5	529
AIRTOURS	956.5	19	956.5	427
ALLIED COLLOIDS	127.5	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	425.5	3.5	530	412.5
AMERSHAM INTL.	1334	25	1334	870
ANGLIAN WATER	628.5	-1	633.5	518
ARGOS	669	16.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	158	-1	211	153
ASDA GROUP	114.75	0	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	499	2.5	499	376
ASSD.BRIT.PORTS	314.5	3	314.5	261
BAA	545	4	554	454
BANK OF SCOTLAND	353	2.5	361	228
BARCLAYS	1197.5	19.5	1197.5	688
BASS	853.5	-2	875	730.5
BAT INDS.	523	-2	577.5	415
BBA GROUP	329.5	1.5	370.5	286
BICC	268	0.5	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1345	-5	1350	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	402.5	-6	416	323
BOC GROUP	937.5	-8	963	836
BOOKER	359	4.5	417.5	346
BOOTS	693	4	698.5	555
BOWTHORPE	389.5	-6	472.5	389.5
BPB	332.5	-8.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1221	31	1295.5	824
BRIT.BORNEO PTL.	1275	3.5	1365	400
BRIT.PETROLEUM	694.5	-6	748.5	521
BRIT.SKY BCAST.	662.5	9	696.5	384
BRITANNIC ASR.	797.5	0	821	683.5
BRITISH AIRWAYS	597.5	7	610.5	493
BRITISH BIOTECH	239	-9.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	244.5	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	147	0.5	162	91
BRITISH GAS	239.5	0.5	250.5	171.5
BRITISH LAND	523	10	544	380
BRITISH STEEL	140.5	-0.25	200	140
BRITISH TELECOM.	441	-0.5	444	326.5
BTR	241	-1	336	230.5
BUNZL	205	0	245	196
BURMAH CASTROL	1022.5	-2.5	1167	978
BURTON GROUP	149.5	1.25	161.75	129.5
CABLE & WIRELESS	518.5	10	546	399
CADBURY SCHWEPPES	485.5	7	561	468.5
CAIRN ENERGY	557.5	22	557.5	199.08
CAP.SHOP.CENTS.	384.5	6	384.5	234
CARADON	266	0	274	200
CARLTON COMMS.	562.5	16	575	402.33
CHUBB SECURITY	420	79	420	309.5
COATS VIYELLA	132	1	207	122
COMMERCIAL UNION	715.5	-10	748	561
COMPASS GROUP	736	16	736	487
COOKSON GROUP	241.5	0.5	327	205.5
COURTAULDS	385	-0.5	487.5	370
COWIE GROUP	421.5	0.5	444	294.22
DAILY MAIL'A'	1600	2.5	1653	1270
DALGETY	349.5	7.5	444	298
DANKA BUS.SYS.	672.5	10	848	388
DE LA RUE	596.5	2	753	527.5
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	736	483.5
ELECTROCOMP.	411.5	-4.5	466.5	336
EMAP	812.5	2.5	812.5	568
EMI GROUP	1175	13.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	638.5	0	686.5	372
FKI	183	3	215	156
FLEXTECH	772	15	772	465
GENERAL ACCIDENT	858.5	-4	872	613.5
GENERAL ELEC.	383	-0.5	412.5	344
GKN	943	-23.5	1172.5	813
GLAXO WELLCOME	1024.5	14.5	1028	771.5
GLYNWED	303.5	0.5	388	303
GRANADA GROUP	904.5	13.5	918.5	705
GRAND MET.	448	6	495	412
GREENALLS GP.	550.5	1.5	633	547
GT.PORTLAND EST.	201.5	2.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	623	3.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	296.5	1.5	300	220
GUINNESS	439	-0.5	490.5	426
HAMMERSON	425.5	1.5	427.5	335
HANSON	90.75	3	124.8	77.25
HARRISONS &CROS.	128.5	-0.5	172	119
HAYS	576	10.5	576	378
HILLSDOWN HDG.	182	-0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1524.5	-18.5	1568.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1473	-20	1520	931
HYDER	835	2.5	835	658
IMI	371	-7	411	325
IMP.CHM.INDS.	751.5	-7	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	421.5	12.5	421.5	353
INCHCAPE	270.5	9.5	314	242
INVESCO	319	0.5	319	217
JOHNSON MATTHEY	559	-1.5	663	526.5
KINGFISHER	671.5	3	682.5	507
LADBROKE GROUP	237.5	3	244	173
LAND SECURITIES	784	-2	794.5	601.5
LAPORTE	661	-11.5	763	629
LASMO	234.5	-4.5	262.5	171
LEGAL & GENERAL	412	-0.5	413	266
LIBERTY INTL.	445	4	454	328
LLOYDS TSB GP.	502	3.5	502	294.5
LONDON ELTY.	702.5	0	855	566.5
LONRHO	129	0.5	216	117
LUCASVARITY	198.5	4.5	259	186
M&G.GROUP(HDG.)	1392.5	7.5	1392.5	1042.5
MARKS & SPENCER	485	4	530.5	419
MEDEVA	279.5	1	293	221
MEPC	468.5	2	473	391
MERCURY ASSET	1327	-41.5	1382.5	844
MFI FURNITURE	186.5	-1.5	209	152
MICE GROUP	7	0	7	4
MIRROR GP.	207.5	-0.5	239	186
MISYS	1100	27.5	1132.5	688
MORGAN CRUCIBLE	463.5	1	486	385
MORRISON(WM)SPMKTS.	145	0.5	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	829	0	829	609.5
NATIONAL GRID	206	2	215	165
NATIONAL POWER	506.5	-4.5	605	375
NEXT	583.5	14.5	600	464
NFC	156	0	199	151
NORTHERN FOODS	214.5	0.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	106	2.5	126	87
ORANGE	215.5	1	253	169
PEARSON	749.5	-14	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	663.5	-1.5	665	474.5
PERPETUAL	2682.5	5	2685	2118
PILKINGTON	130	-4.5	222	130
POWERGEN	651.5	-3.5	662	462
PREMIER FARNELL	533	-4	751	520
PROVIDENT FINL.	542.5	-2.5	546.5	407
PRUDENTIAL CORP.	581.5	2	585	403
RACAL ELECTRONIC	276.5	13.5	346	225
RAILTRACK GP.	580.5	0	603.5	380
RAILTRACK GP.PP.	386	-4.5	413.5	190
RANK GROUP	417.5	-5	545	403.5
RECKITT & COLMAN	757.5	22.5	772.1	653.68
REDLAND	351.5	8	472.5	328.5
REED INTL.	1090.5	21	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	488.5	-0.5	489	333
REUTERS HOLDINGS	646.5	-4	806	626
REXAM	328.5	0.5	408.5	320.5
RMC GROUP	945	-0.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	220	0	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN.	499	-5	513	355
RTZ CORP.	909.5	8	1074	882.5
RYL.BK.OF SCTL.	629	11.5	629	469
SAFEWAY	361.5	5	426.5	295
SAINSBURY (J)	315	1	407	314
SALVESEN(CHRIS.)	303.5	0	366	243
SCHRODERS	1755	-2.5	1757.5	1189
SCOT.& NEWCASTLE	684	-7	699	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	355.5	6.5	368	272.5
SCOTTISH POWER	357.5	-0.5	392.42	294.92
SEARS	83.5	0	104	82.5
SECURICOR	304.5	7	310	244
SEMA GROUP	1137.5	7.5	1175	535.97
SEVERN TRENT	708.5	-6.5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1089	27.5	1089	834
SIEBE	976	11.5	1089	801
SLOUGH ESTATES	278.5	0.5	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	188	9	216.25	175
SMITH (DAVID S)	261.5	-2	344	261.5
SMITH(WH)GROUP	439	0.5	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	883.5	25.5	892.5	630.03
SMITHS INDS.	761.5	8	830	662
SOUTH WEST WATER	676	0.5	729	490
SOUTHERN ELEC.	762.5	1	903	609
STAGECOACH HDG.	724.5	3	799.5	367.85
STAKIS	105.5	-1.5	109.49	83.2
STD.CHARTERED	799	-6.5	817.5	564
STOREHOUSE	296	-6.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	281	0	292	209
T & N	150.5	1	190	121
TARMAC	97.5	0	134	85.5
TATE & LYLE	445	8.5	497	426
TELEWEST COMMS.	118	3	188.5	106
TESCO	344.5	6.5	370	263.5
THAMES WATER	667	-7	682.5	531.5
THISTLE HOTELS	194	2.5	194	156
THORN	305	0.5	405	184
TI GROUP	520.5	3.5	593.5	469
TOMKINS	294	3.5	294	236
UNIGATE	458.5	1	461.5	394
UNILEVER (UK)	1492.5	22.5	1492.5	1174
UNITED ASSURANCE GRO	533.5	-12	545.5	374
UNITED BISCUITS	228.5	1	249	196
UNITED UTILITIES	677.5	-2.5	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	670.5	2	752	605
VENDOME LUXURY U	493.5	-1	654	486.5
VICKERS	260	3	300	241
VODAFONE GP.	281	1.5	291.5	218.5
WASTE MAN.INTL.	260	0	395	237.5
WESSEX WATER	364	-1	387.5	302
WHITBREAD	814	-2.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	338	3.5	367.5	312.5
WOLSELEY	489	-8	508.5	420
WPP GROUP	244	-1	254	173
YORKSHIRE ELTY.	836	7.5	898	653
YORKSHIRE WATER	751	-1.5	758	582.5
ZENECA	1791.5	19.5	1804.5	1239

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	748	18	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	194.1	-0.9	195	128.2
AIR LIQUIDE	928	15	928	762
ALCATEL ALSTHOM	573	-12	587	374.1
AXA-UAP	377	4.1	379.8	265
BANCAIRE (CIE.)	723	3	723	491.2
BIC	924	15	924	535
BNP	235.5	-2	237.5	171.5
BON MARCHE	1311	0	1596	1010
BOUYGUES	552	-31	587	450.1
CANAL +	1179	11	1318	899
CAP GEMINI	339.2	4.3	339.2	141.1
CARREFOUR	3421	36	3450	2084
CASINO GUIPCHN.	247.1	-0.4	250	168
CASTORAMA DUBOIS	902	4	1040	857
CCF	275.4	1.4	275.4	229.9
CETELEM	710	10	710	488
CHRISTIAN DIOR	881	-9	924	564
CLF DEXIA FRANCE	524	0	533	385.2
COMM UNION FRANCE LI	708	0	771	435
COMPT. MODERNES	2800	5	3020	1713
DANONE	866	21	866	685
DASSAULT AVIATION	1341	13	1341	407
DASSAULT SYSTEMES	355	2.5	355	153
EAUX (GENERALE DES)	800	24	800	481.9
ELF AQUITAINE	564	9	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	908	14	908	693
ESSILOR INTL.	1598	26	1704	1201
FINAXA	320	2	322	225.5
HAVAS	466.7	21.4	466.7	323.6
HERMES INTL.	1575	18	1650	1019
IMETAL	856	-9	880	644
L'OREAL	2050	32	2050	1244.55
LAFARGE	370	1.9	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	164.5	0	177.8	117
LEGRAND	945	0	1005	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2490	0	2599	1401
LVMH	1420	-5	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX-	573	4	577	439.2
MICHELIN	340	4.5	354	217
MONTAIGNE	2150	-100	2255	515
MOULINEX	129.5	-2.5	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	910	0	951	701
PARIBAS A	403.9	5.4	403.9	251
PATHE	1564	14	1564	1130
PECHINEY A	257	-0.3	257.3	192
PERNOD-RICARD	312	6.2	354	267.7
PEUGEOT SA	612	-2	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2427	26	2445	1134
POLIET	494	-8	558	441
PRIMAGAZ	614	4	630	480.8
PROMODES	1684	34	1683	1212
RENAULT	129.9	3.1	156.7	104.1
REXEL	1695	-10	1775	1034
RHONE POULENC A	188	4	188	120.6
ROUSSEL-UCLAF SUSP -	1531	0	1531	937
SAINT GOBAIN	857	12	857	608
SAINT-LOUIS	1429	26	1600	1168
SANOFI	580	6	589	333.5
SCHNEIDER	307.5	9.5	307.5	204
SEB	1100	8	1154	664
SEITA	235	0	240	188.7
SIDEL	404	-3	407	275.25
SOCIETE GENERALE	664	13	665	530
SODEXHO	2760	52	2895	1710
SOLLAC LIMITED DATA	54.05	0	96	54
SUEZ (CIE.)	274.9	3.9	280	170.2
SYNTHELABO	600	-5	605	332
THOMSON-CSF	170	-2	173	114
TOTAL	467	-6.2	486	316
TV.FSE.1 (TF1)	515	10	635	485.6
UAP (CIE.)	149.7	2.2	150.5	98.5
USINOR SACILOR	83.7	2.6	87.4	65
VALEO	393	-5.9	398.9	249
WORMS ET CIE R	365	5.9	371.9	245

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	1215	10	1430	900
ADIDAS	155	2.5	157.8	86.75
ALLIANZ HLDG.	3238	49	3238	2486
ALLIANZ LEBENS.	1100	27	1230	870.88
ALTANA	1390	0	1390	911
ASEA BROWN BOVERI	630.5	0.5	680	600
BADENWERK	593	0	616	490
BANKGESELLSCHAFT BER	32.6	-0.1	39.85	25.07
BASF	63.04	-0.31	63.35	34.27
BAYER	67.36	-0.62	67.98	42.8
BAYER.HYPBK.	51.8	0.35	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	63.5	-0.47	66	41
BEIERSDORF	98.5	4	98.5	54.3
BERLINER KRAFT&LICHT	471	-3	490	400
BHF BANK	40.2	-0.75	43.8	35.1
BMW	1183	24	1183	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	150.5	-2	155.5	99.5
COMMERZBANK	42.9	-0.6	44.65	31
CONTINENTAL	31.05	-0.4	31.97	23
DAIMLER-BENZ	124.3	-0.05	124.35	77.3
DEGUSSA	716.5	-3.5	742	483.5
DEPFA-BANK	73.5	0.6	76	49.58
DEUTSCHE BANK	85.1	0.62	85.15	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	32.53	-0.1	33.9	29.93
DRESDNER BANK	53.4	0	54.68	37.48
FORD-WERKE	859	0	930	750
FPB HOLDING	323.1	-0.9	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	147.4	-0.6	150.8	113.4
FRESENIUS PREF.	334.5	-0.5	341.3	171.8
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	257.5	-2.5	264.5	190.5
GEHE	115	-1.5	116.5	77.1
HAPAG LLOYD	860	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	140.5	-0.5	141.5	93
HENKEL	84.9	0.2	87	61.2
HENKEL PREF.	87.95	0.1	88.4	54.25
HEW	486	-4	496	380
HOCHTIEF	72	-3.1	75.1	57.8
HOECHST	75.4	-0.2	75.6	43.23
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.9	-0.05	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	544.5	0	645	499
KARSTADT	509	-8	615.5	479
LEIFHEIT	59.7	-0.3	72	55
LINDE	1085	-33	1118	853
LUFTHANSA	23.85	-0.08	25.83	19.75
MAN	442	13	444	350.4
MANNESMANN	681	-6.5	694	497.2
MERCK KGAA	62.7	-0.3	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	32.83	-0.18	34.1	24.61
METRO	131.75	0.25	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4070	95	4070	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	450	5	450	400
PREUSSAG	416.5	3	438	339.5
RHEINELEKTRA	1200	9	1380	1062
RWE	75.5	1.25	75.5	52.61
RWE PREF.	61.2	0.85	61.2	42.92
RWE-DEA	429.5	9.5	435.5	381
SAP	256.4	-0.1	277	175
SAP PREF.	257.2	-0.6	284	182
SCHERING	145.5	-1.8	147.3	101
SCHWARZ PHARMA	117.7	1.2	121.9	79.4
SGL CARBON	230.9	0.1	231	123
SIEMENS	87.35	0.3	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	50.5	0.05	50.5	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1100	-35	1135	843
SUEDZUCKER	760	10	789	640
THUEGA	452	-1	505	425
THYSSEN	324	3.5	327.5	261.7
VEBA	95.25	1.7	95.25	64.49
VEW (B)	504	-1	522.5	428
VIAG	709	-3.5	715	537.25
VICTORIA HDG. R	1250	-33	1360	842
VOLKSWAGEN	818	15.5	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	646	11.5	646	376
WUERTT.VERS.BET.	1115	-35	1185	800

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R	841	-16	940	820
ABB AG B	1830	-15	1845	1402
ABB AG R	347	-8	357	277
ADECCO B	441	5.5	441	225
ALUSUISSE B	1128	-22	1178	911
ALUSUISSE R	1157	-20	1209	916
ARES-SERONO B	1500	-5	1555	870
BALOISE R	2900	-15	2960	2280
BANQUE PARIBAS SA P	290	0	360	290
BK VISION B	825	-5	830	690
CLARIANT	674	-1	692	367
CREDIT SUISSE R	149.25	-0.5	151	106
ELEKTROWATT B	540	1	541	412
EMS-CHEMIE B	5625	25	5625	4550
GOTTHARD BANK B	715	-3	720	630
HOLDERBANK B	1083	3	1083	837
HOLDERBANK R	216.5	0.5	216.5	170
JULIUS BAER B	1621	-6	1627	1215
LLB B	454	4	454	368
MOTOR-COLUMBUS B	2355	-5	2730	2110
NATIONAL-IN. R	2710	20	2950	2425
NESTLE R	1612	-3	1615	1275
NOVARTIS B	1739	-4	1743	1061
NOVARTIS R	1740	-2	1742	1058
OERLIKON-BUEHRLE R	146	-0.5	150	104.5
PARGESA B	1500	0	1520	1340
PHARMA VISION B	741	-3	744	516
PIRELLI INTL. B	205	-7	220	131
RICHEMONT B	2055	35	2120	1610
ROCHE HOLDING B	18020	120	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12465	-5	12495	8780
SAURER AG.ARBON R	688	-12	710	440
SCHINDLER R	1560	0	1560	1130
SMH B	938	-15	980	695
SMH R	216	-1	222	155
STILLHALTER VIS.	649	4	650	543.28
SUEDELEKTRA B	1190	11	1250	890
SULZER P	932	-3	942	633
SULZER R	978	7	982	691
SURVEILLANCE B	3290	-60	3450	2300
SURVEILLANCE R	618	8	620	435
SWISS BANK CO R	274	-0.5	277.5	215.25
SWISS RE. R	1461	-7	1468	1182
SWISSAIR R	1335	-5	1350	963
TAG HEUER	198.75	0.25	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1277	2	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	257	0	301	230.75
VALORA R	292	-7	299	203
WINTERTHUR IN. R	872	7	872	698
ZURICH IN. R	427	-1	428	306

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	5000	50	5200	3820
ADVANTEST	7170	410	7170	3870
AISIN SEIKI	1740	20	1910	1460
AJINOMOTO	1090	30	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	791	21	1200	742
AMWAY JAPAN	3840	-30	5500	3480
ASAHI BANK	813	7	1350	744
ASAHI BREWERIES	1110	-10	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	632	-7	824	550
ASAHI GLASS	1070	10	1340	1010
ASHIKAGA BANK	362	-15	718	350
ATL SYSTEMS	325000	-15000	424000	325000
BANK OF FUKUOKA	668	1	957.6	667
BANK OF TOKYO-MITSUB	1910	50	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	570	-49	1010	570
BANYU PHARMS.	1860	0	1860	1210
BENESSE	7260	-140	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2280	120	2280	1630
CANON	2750	120	2750	1800
CANON SALES	2420	30	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	672	-11	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2010	-10	2660	2010
CHUGOKU BANK	1590	-10	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2000	0	2500	2000
COSMO OIL	453	-15	724	453
CREDIT SAISON	2730	60	2730	2240
DAI NIPPON PRINTING	1970	0	2140	1780
DAI-ICHI KANGYO BK.	1260	10	2160	1190
DAIEI	830	1	1490	778
DAIICHI PHARM.	1930	20	1930	1510
DAINIPPON INK&CHEMIC	386	-6	569	368
DAIWA BANK	501	1	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1370	-50	1720	1310
DAIWA SECURITIES	901	6	1640	891
DDI	698000	-13000	962000	698000
DENSO	2550	40	2810	2000
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2400	10	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	500000	-4000	603000	474000
EBARA	1490	30	1780	1400
EISAI	2380	20	2400	1790.47
FAMILYMART	5110	160	5120	4180
FANUC	3600	160	4660	3330
FUJI BANK	1260	20	2420	1180
FUJI ELECTRIC	515	16	608	425
FUJI PHOTO FILM	4120	180	4120	2890
FUJIKURA	956	24	987	702
FUJISAWA PHARM.	981	1	1170	853
FUJITSU	1240	10	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	522	7	672	465
GUNMA BANK	929	-4	1260	913
HACHIJUNI BANK	1040	10	1260	1010
HANKYU	551	-3	649	541
HIROSHIMA BANK	475	-18	678	475
HITACHI	1120	30	1140	968
HITACHI METALS	775	19	1380	730
HITACHI ZOSEN	487	-7	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	1960	-30	2510	1960
HOKURIKU BANK	370	18	710	349
HOKURIKU ELEC.POWER	1980	-20	2510	1980
HONDA MOTOR	3640	130	3640	2130
HOYA	5370	190	5370	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1410	20	2849.5	1390
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	427	-14	545	427
ISUZU MOTORS	477	12	650	417
ITO YOKADO	5750	100	6860	5030
ITOCHU	590	17	800	515
JAPAN AIRLINES	501	-5	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6980	-10	13400	6800
JAPAN ENERGY	290	-9	430	282
JAPAN TELECOM	2230000	-30000	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	811000	1000	1010000	754000
JOYO BANK	585	-4	820.86	585
JUSCO	3510	70	4030	2550
KAJIMA	710	-27	1200	674
KANSAI ELECTRIC PWR.	2050	-50	2550	2050
KAO	1300	-20	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	492	4	565	433
KAWASAKI STEEL	314	9	401	278
KDD	7410	-130	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	532	4	658	521
KEYENCE	15500	400	15500	11600
KINDEN	1450	0	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	724	0	817	704
KIRIN BREWERY	1060	-10	1420	1010
KOBE STEEL	207	3	342	203
KOKUYO	2560	20	3160	2380
KOMATSU	885	37	1090	790
KRS	1140	0	1763.64	1120
KUBOTA	545	-9	760	506
KURARAY	985	9	1240	976
KURITA WATER IND.	2690	70	2750	2209.06
KYOCERA	7170	-40	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	815	9	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2040	10	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	385	2	920	383
MARUBENI	478	-12	637	428
MARUI	1780	-100	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3870	100	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3470	120	3470	2290
MATSUSHITA ELEC.INDL	1950	40	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1020	-10	1190	960
MAZDA MOTOR	373	-7	550	338
MINEBEA	1050	20	1050	862
MITSUBISHI	1110	-10	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	325	-9	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	699	17	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1330	30	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	907	23	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	465	10	642	405
MITSUBISHI MOTORS	898	8	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1270	20	1870	1100
MITSUI & COMPANY	905	3	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1230	10	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	654	2	887	577
MITSUI TST.BANKING	708	0	1300	691
MITSUKOSHI	690	-17	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4350	200	4350	3100
MYCAL	1640	20	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	437	-1	569	433
NEC	1450	20	1470	1080
NGK INSULATORS	1090	0	1240	1030
NICHIEI .	9160	280	9160	6500
NIKKO SECURITIES	675	21	1370	654
NIKON	1750	70	1750	1150
NINTENDO	8040	20	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	235	31	444	181
NIPPON EXPRESS	715	-3	1110	656
NIPPON MEAT PACKERS	1330	10	1660	1290
NIPPON OIL	500	-16	766	500
NIPPON PAPER INDS.	578	19	773	505
NIPPON STEEL	309	8	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	33100	300	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	463	10	649	453
NISSAN MOTOR	795	12	998	623
NISSHIN STEEL	275	-3	483	270
NISSHO IWAI	426	-2	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2310	-20	2900	2170
NKK	251	11	344	223
NOMURA SECURITIES	1610	50	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	872000	21000	916000	744000
NSK	702	35	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3120000	-90000	3710000	2990000
OBAYASHI	710	0	1040	658
ODAKYU ELECTRIC RY.	610	2	755	603
OJI PAPER CO.	678	2	980	626
OKI ELECTRIC IND.	609	40	931	506
OMRON	2020	20	2400	1740
ONO PHARM.	3520	0	3980	3030
ORIENTAL LAND	7700	-10	8800	7500
ORIX	5610	240	5610	3990
OSAKA GAS	290	-2	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2170	10	2650	1810
PROMISE	5260	30	5800	4430
RICOH	1510	80	1510	1060
ROHM	9100	470	9100	5600
SAKURA BANK	680	8	1240	650
SANKYO (1ST)	3630	-80	3710	2370
SANYO ELECTRIC	503	7	675	414
SAPPORO BREWERIES	911	4	1050	894
SECOM	6750	200	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3600	10	5380	3160
SEIBU RAILWAY	4650	50	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1160	20	1480	1010
SEKISUI HOUSE	1040	-30	1370	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7590	210	7590	6480
SEVENTY SEVEN BANK	955	0	1100	899
SHARP	1640	40	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1990	-30	2570	1990
SHIMIZU	793	-11	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2440	120	2440	1870
SHISEIDO	1420	-20	1440	1140
SHIZUOKA BANK	1010	-30	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	853	32	1180	800
SMC	8100	120	8610	7050
SOFTBANK	11200	-100	15714.29	7680
SONY	9070	170	9070	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4650	260	5780	4050
SUMITOMO	900	2	1250	860
SUMITOMO BANK	1300	20	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	465	11	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1680	10	1680	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	658	-5	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	275	3	348	244
SUMITOMO METAL MININ	798	28	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	773	20	875	685
SUMITOMO TRUST & BAN	955	30	1540	844
SUZUKI MOTOR	1180	20	1490	1050
TAISEI	530	-11	815	506
TAISHO PHARM.	2890	0	2890	1980
TAKASHIMAYA	1200	-50	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2700	150	2700	1500
TAKEFUJI	8330	100	10200	7710
TDK	8500	490	8500	4920
TEIJIN	474	5	605	434
TERUMO	1840	30	1840	1030
THE SANWA BANK	1280	-10	2170	1280
TOBU RAILWAY	510	-5	736	510
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1980	-20	2620	1980
TOKAI BANK	916	11	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1100	10	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1680	-10	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2130	-60	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4390	130	4390	2800
TOKYO GAS	301	7	412	292
TOKYU	536	0	855	530
TONEN	1240	0	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1400	20	1630	1270
TORAY INDS.	711	1	784	659
TOSHIBA	715	11	835	685
TOSTEM CORPORATION	2870	-70	3500	2770
TOTO	1250	20	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2920	20	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	744	6	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2040	20	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3410	50	3410	2180
UNY	2110	20	2280	1720
WEST JAPAN RAILWAYS	377000	2000	379000	367000
YAMAGUCHI BANK	1500	-60	1930	1500
YAMAHA	2450	140	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	403	1	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2430	70	2500	2190
YAMATO TRANSPORT	1140	0	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1740	-60	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	551	6	839	510
YASUDA TST.&BKG.	350	-10	706	345

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	9.9	-0.15	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	33.3	-0.4	37.3	25
CATHAY PACIFIC	11.9	-0.15	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	72	-2.75	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	21.6	0	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35	-0.7	37.8	32
CHINA RES.ENTREP.	15.7	-0.7	18.2	4
CITIC PACIFIC	37.4	-1	45.6	27.8
CONS.ELEC.POWER ASIA	18.25	0	18.25	12.05
DAO HENG BANK GP.	38.6	0.1	43	26.75
FIRST PACIFIC	11	-0.05	12.85	9.4
GUOCO GROUP	42.7	-1.2	48.9	34.7
HANG LUNG DEV.	15.8	0.1	17.5	13.9
HANG SENG BANK	89.5	-1.25	96.25	72
HENDERSON INV.	8.9	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	69	-2	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.5	-0.15	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.2	-0.3	16.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	26.9	-0.1	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.27	-0.2	5.9	4.1
HSBC HDG.	186	-1.5	189.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	57	-1.25	64.25	44.8
HYSAN DEV.	27.35	-0.05	31	20.95
KERRY PROPERTIES	19.8	-0.05	22.85	17.5
NEW WORLD DEV.	48.3	-1.7	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.15	0	6.15	1.62
SINO LAND	8.8	0	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	88.75	-0.5	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	67.5	-0.75	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.9	-0.2	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	22.3	0.1	22.3	8.25
WHARF HDG.	34	-1.3	40.6	26
WHEELOCK & CO.	20.6	-0.45	24.1	14.05

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	8	-0.15	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.7	0.4	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	15.1	0.1	15.1	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.8	-0.1	17.9	12.3
DBS LAND	6.05	0.15	6.05	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.5	0.2	10.8	8.7
FRASER & NEAVE	13.5	0.1	16.67	13.1
GOODWOOD PARK HOTEL	39	0	39	38
GREAT EASTERN LIFE	24.8	0	33.2	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.32	0.12	4.88	3.82
KEPPEL CORPORATION	11	0	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.75	0.35	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.65	0.15	7.35	6.2
SEMBAWANG	8.35	0.35	8.35	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.35	0.15	8.45	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.2	0	8.45	7.05
SINGAPORE LAND	8.8	0.35	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.9	0	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.84	0	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.4	0.04	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.4	0.04	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	5.2	0.1	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.3	0.05	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.55	0.05	9.7	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.56	0.02	4.6	2.82

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	22.1	-0.1	22.8	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13	0.1	13.8	6.7
COMMERCE ASSET-HDG.	19.8	0.1	20	13.8
DCB HOLDINGS	10.5	0.2	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	27.25	1.25	27.25	18.2
GENTING	17.1	0.1	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	7.2	0.3	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16	0.1	16	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.25	-0.05	5.35	3.5
MALAYAN BANKING	29.5	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.5	-0.05	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.4	0.2	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.05	-0.05	11.8	9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.9	0.4	16.9	9.25
PUBLIC BANK	3.74	0.08	3.74	3.04
RASHID HUSSAIN	21	0	21	7.95
RENONG	5.1	0.18	5.1	3.6
RESORT WORLD	12.4	0	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	25.25	0	28	21.7
SARAWAK ENTER.CORP.	4.44	0.14	6.05	3.98
SIME DARBY	9.2	-0.15	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.6	-0.2	24.2	19.5
TENAGA NASIONAL	12.2	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23.6	0.2	24.1	16.1
YTL CORP.	13.6	0	15.3	11

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	8.4	0.05	9.65	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.38	0.08	8.38	5.55
BORAL	3.6	0.07	3.67	2.99
BRAMBLES INDS.	22.8	-0.1	24.65	15.3
BROKEN HILL PTY.	18.02	0.24	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.93	0.02	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	13.45	0.16	18	12.15
COLES MYER	5.2	0	5.23	4.23
COMALCO	6.85	0.05	7.9	5.97
CRA	19.09	0.17	21.5	17.35
CSR	4.6	0.06	4.67	4
FOSTERS BREWING GP.	2.68	0.03	2.68	2.04
ICI AUSTRALIA	12.95	0.27	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23	-0.11	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	16.52	0.45	16.52	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.94	0.06	1.94	1.69
NEWS CORP.	6.71	-0.05	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.66	0	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.13	0.01	3.2	2.43
PBL.AND BCAST.	6.86	0.04	6.86	5.12
PIONEER INTL.	3.98	0.02	3.98	3.29
WESTPAC BANKING	7.83	0.03	7.83	5.27
WMC LIMITED	8.19	0.24	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.34	-0.05	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.37	-0.01	3.41	2.75

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
3COM	40	2.5	80.13	35.13
ABBOTT LABS.	56.88	0.88	56.88	39.38
AETNA INC COM STOCK	82.25	2.25	82.38	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	28.13	0.25	33.63	23.13
ALLIED SIGNAL	72.63	1.5	73.63	53.5
ALLSTATE CORP.	64.88	-0.13	65.75	38
ALUMINUM CO.OF AM.	67	0.25	73	54.25
AMER.EXPRESS	67.38	0.38	67.38	40.88
AMER.HOME PRDS.	65	0.88	66.38	49
AMER.INTL.GP.	124	0.63	125.25	88.13
AMERITECH	62.88	1.5	62.88	50.25
AMGEN	55.5	-1.13	65.5	51.5
AMOCO	86.5	0.88	88	66
AMP	39.38	0.38	46	33.75
ANHEUSER-BUSCH	44.75	0.88	44.75	32.44
ARCHER-DANLS.-MIDL.	19.13	0.13	23	15.83
AT&T CORP.	39.63	0.88	46.59	32.14
ATLANTIC RICH.	130	1	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	42.13	0	45.63	36.38
BANC ONE	44.38	0.13	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	75.63	1	75.63	46
BANK OF NEW YORK	40.25	0.63	40.25	23.31
BANKAMERICA	117.88	1	118.88	68.88
BAXTER INTL.	47.5	-0.13	47.75	38.74
BELL ATLANTIC	71.13	-0.25	72.25	55.13
BELLSOUTH	46.63	1.5	46.63	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	36400	600	37950	30100
BIOCHEM INTL.	4.88	-0.25	8	4.25
BOEING	109.63	2.5	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	67.25	1.25	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	131.88	3.88	131.88	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	84.5	-1.25	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	85.75	1.38	85.75	57.13
CATERPILLAR	79.5	0.38	80.13	63
CHASE MANHATTAN	99.63	1	99.63	65
CHEVRON	69.13	1.75	69.5	53.63
CHRYSLER	34.5	0.75	36.13	26
CHUBB	57	0.63	57	41.38
CIGNA	157.5	0.88	157.5	101.88
CISCO SYSTEMS	64.63	4.06	74.88	42.94
CITICORP	119.5	1.75	120.75	73.88
COCA COLA	60.25	1	60.25	39.37
COLGATE-PALM.	106.25	3.25	106.25	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	42.63	1.5	42.63	32.17
COMPAQ COMPUTERS	82	1.5	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	47.75	1	67.25	40.5
CONAGRA	53.25	0.75	53.75	37.88
CORESTATES FINL.	51.88	0.13	54.63	36.63
CPC INTL.	80.13	1.25	83.5	65.63
CSX	46.25	0.13	52.75	41.75
CUC INTL.	23.5	-0.38	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	40.88	-0.75	42	24.63
DEERE	43	1.75	47.13	35.13
DELL COMPUTER	66.69	3.06	69.25	14.12
DISNEY (WALT)	76.63	1.63	76.63	53.38
DOW CHEMICALS	80.63	1.5	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	111.5	1.13	112.38	74.63
DUKE POWER	45.75	0	51.5	43.5
EXXON	103	1.38	106	78.25
FANNIE MAE	42	0.75	42	28
FED.HM.LN.MGE.	32.5	1.38	32.5	19.5
FIRST BANK SYS.	79.38	-0.13	79.5	53.75
FIRST CHICAGO NBD	59	1.38	59	38.13
FIRST DATA	37.5	0.75	43.81	34.06
FIRST UNION	87.75	0.63	87.75	57.5
FLEET FINL.GP	56.75	0	56.75	38.5
FORD MOTOR	32.75	0.5	37.25	30
GANNETT	81	0.63	81	64
GEN.ELEC.	105.88	1.25	107.38	74.63
GEN.MILLS	67.88	-0.75	68.63	52.25
GEN.RE	168.63	2.25	169.38	139.13
GENERAL MOTORS	57.63	0.88	62.5	46.63
GILLETTE	83	3.13	84.5	48.88
GTE	49	1	49	38
HALLIBURTON	69.5	1.13	73.13	50
HEINZ.H.J.	41.38	-0.13	41.63	30.38
HEWLETT-PACKARD	50.75	0	56.88	38.25
HOME DEPOT	51.5	-0.13	59	43.25
HONEYWELL	75.13	1.13	75.13	49.75
HOUSEHOLD INTL.	102.13	2.38	102.13	63
ILLINOIS TOOL WKS.	83.75	-0.38	86.25	62
INTEL	156.75	5	164.75	53.13
INTL.BUS.MACH.	145	-0.25	168	90.25
INTL.PAPER	42.75	0.38	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	60.88	0.88	60.88	43.75
KELLOGG	72	0.5	79.25	63.13
KEYCORP	53.75	0.38	53.75	35.63
KIMBERLY-CLARK	102	2.13	102.88	69.88
LILLY ELI	90.5	1.13	90.5	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	91.63	1.88	95.63	74.5
LOEW'S	101.25	2.38	101.5	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	57.13	2	57.13	27
MAY DEPT.STORES	47	-0.5	50	40.81
MBNA CORP.	35.88	-0.25	36.88	17.75
MCDONALDS	46.13	0.38	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	68.5	1.75	70.5	42.81
MCI COMMS.	36.88	0.13	36.88	22.94
MEDTRONIC	68.5	-0.63	70.5	47.38
MELLON BANK	78.5	2	78.5	51.13
MERCK	95.88	2.88	95.88	57
MERRILL LYNCH	88	1	88	55.25
MICROSOFT	99.88	1.38	103.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	86.25	2.13	86.25	63
MOBIL	130.25	2.75	132.38	107.88
MONSANTO	38.38	1.25	42.63	26.02
MORGAN (JP)	104	0.25	104.63	77.13
MOTOROLA	63.75	0.25	69.38	44.75
NAT.CITY	48.25	0.5	48.25	32.5
NATIONSBANK	115.25	1.88	115.25	72
NIKE 'B'	71.25	2.75	71.25	31.81
NORFOLK SOUTHERN	87.88	-0.25	95.13	78.75
NORWEST	49.75	0.88	49.75	32.5
NYNEX	53.25	0.5	53.38	42.25
ORACLE CORP.	41.44	2.31	49.75	27.67
P G & E	23.38	0.5	26.75	19.63
PACIFIC TELESIS	40.63	0.63	40.63	26.38
PENNEY (J.C.)	49.13	1.13	56.75	47
PEPSICO	32.25	-0.25	35.63	28.13
PFIZER	93.63	2.5	93.63	61.63
PHILIP MORRIS	121.5	0.75	122.38	86.25
PHILLIPS PTL.	44.25	1.13	46.75	34.13
PNC BANK	42	0.25	42	28.63
PPG INDUSTRIES	53.5	0.38	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	126.13	2.25	126.13	81
RAYTHEON	45.75	0.63	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	36	0	39.25	31.25
RHONE POULENC RORER	73.5	0.63	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	34.38	0.25	34.88	25.13
ROCKWELL INTL.NEW	68.63	-0.38	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	40.13	-0.38	40.5	22.38
SAFEWAY	48.5	0.88	48.5	26.88
SARA LEE CORP.	39.5	0.75	40.25	30.38
SBC COMMUNICATIONS	56.38	0.63	57.5	46.25
SCHERING-PLOUGH	79.5	2.5	79.5	53.5
SCHLUMBERGER	106	1.38	115.5	72.5
SEAGATE TECH.	51.75	3.63	51.75	19.44
SEARS.ROEBUCK	53	0.63	53.13	40.63
SOUTHERN	22	0.13	25.5	21.25
SPRINT	43.75	0.13	44	31.95
SUN MICROSYSTEMS	34.63	1.25	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53.38	1.25	53.38	33.62
TEXACO	104.75	1.38	108.38	79.5
TEXAS INSTS.	80.5	3.5	80.5	41.75
TEXAS UTILITIES	41.5	0.63	43.38	39
TIME WARNER	42.75	1.25	45	32.13
TRAVELERS GP.	55.5	2.75	55.5	28.57
TYCO INTERNATIONAL	59.5	2	59.5	34.63
UNION PACIFIC	60.25	0.13	63.63	44.96
UNITED TECHNOLOGIES	76.5	2.5	76.5	51.31
UNOCAL	43	0.5	45.13	29
US.WEST COMMUNICATIO	34.13	0.63	34.75	27.88
US.WEST MEDIA GP.	19.63	0.88	23	15.63
VIACOM B	34.5	-0.38	44.25	30.88
WACHOVIA CORP.	61.13	0.13	61.13	40.88
WALGREEN	43.63	1.38	43.63	30.75
WALMART STORES	25	0.5	28.13	20.88
WARNER LAMBERT	87.25	1.88	87.25	49.25
WELLS FARGO	312	7.13	312	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	18.38	0.5	20.63	15.5
WEYERHAEUSER	46.38	0	50.5	41.5
WMX TECHNOLOGIES	33.13	0.88	36.63	28.25
WORLDCOMM INC.GA	26.13	1.13	28	18.63
XEROX	56.5	0.5	59.75	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

قضية أو. جي. سمبسون: مخاطر ترويض العدالة الاميركية

■ انتهت محاكمة أو. جي. سمبسون بارهاق البيض والسود وارضائهم معاً في اميركا، وبادخال بعض الفساد على الدستور وجهاز العدالة لاعتبارات سياسية وعرقية. انتهت المحاكمة المدنية، كما انتهت المحاكمة الجنائية، بعلاقة عرقية متوترة وبلا تصحيح جذري لشكوك السود بالبيض ومأخذ البيض على السود. من بين الافرازات البعيدة المدى هناك صعوبة الدفاع عن مبدأ العدالة العمياء بغض النظر عن اللون او الهوية. وضمن التساؤلات التي تخلفها المحاكمة مستقبل جهاز العدالة الاميركية وكيفية تعاطيه مع القضايا السياسية والعرقية، المحلية والدولية. واذا كان الاهتمام العالمي بمحاكمة سمبسون متعدد الاسباب والابعاد، فان احدى نواحي الاهتمام لدى كثيرين في الدول النامية صب في خانة تشابه حالتهم مع حالة السود في لوس انجليس وعلاقتهم مع البوليس والسلطة. لكن الفارق ان هذا يحدث في اميركا حيث يفترض ان يكون الدستور والعدالة فوق السلطة بغض النظر عن لون البشرة.

محاكمة سمبسون ليست فريدة في السنتين الماضيتين وانما هي جزء من نمط مثير للقلق يقوم على نوع من الفصل والتداخل بين المحاكمة الجنائية والمحاكمة المدنية. السنة الماضية، بدأت هيئة المحلفين في محاكمة رودني كينغ رجال البوليس البيض الذين شوهدوا على شريط الفيديو ينزلون ضرباً وركلاً برجل أسود جروه من سيارته هو رودني كينغ. هذا الحكم اطلق غضب السود في لوس انجليس الذين عانوا، ولا يزالون، من بطش رجال البوليس البيض بالسود في المدينة، وثاروا في ما عرف عندذاك باضطرابات لوس انجليس. بعد ذلك اتخذت وزارة العدل قرار اجراء محاكمة مدنية لرجال البوليس، الذين برأتهم المحاكمة الجنائية، ما اسفر عن ادانتهم بعقوبات اخف بكثير من عقوبات تصدرها المحكمة الجنائية. جاء قرار وزارة العدل لاحتواء غضب السود واحتواء الاضطرابات، كذلك لأن عدداً كبيراً من الاميركيين الذين شاهدوا شريط الفيديو اعتبروا حكم هيئة المحلفين في المحكمة الجنائية حكماً مخطئاً وغير عادل.

هذا الأسبوع، جاءت المحاكمة المدنية في قضية «كراون هايتس»، اشارة الى اضطرابات بين اليهود والسود عام ١٩٩١ اسفرت عن اتهام ليمريك نيلسون بطعن يهودي حسيدي حتى الموت انتقاماً لقتل طفل اسود في حادث سيارة كان يقودها يهودي. برأت المحكمة الجنائية نيلسون عام ١٩٩٢، لكن وزارة العدل اتخذت مبادرة اجراء المحاكمة المدنية عام ١٩٩٤، وهذا الأسبوع صدر الحكم بادانة نيلسون.

اما محاكمة او. جي. سمبسون، فان حكم المحكمة الجنائية كان البراءة، فيما اصدرت المحكمة المدنية ادانتها وغرمته بـ ٢٥ مليون دولار عقاباً.

القاسم المشترك بين المحاكمات الثلاث هو ان المحكمة المدنية عكست قرار المحكمة الجنائية في قضايا عرقية، بعضها نتيجة التوتر العرقي، وبعضها احتراساً من التوتر العرقي.

هذا النمط مثير للقلق لأكثر من سبب. اولاً، لأن مبدأ المحكمة الجنائية هو «الاثبات بدون ادنى شك» ان المتهم ارتكب الجريمة، فيما ان المحكمة المدنية تتعدى هذا المبدأ وتقوم على تراكم الأدلة من دون الاضطرار للتعاطي مع الشك. وفي الحالات المتعلقة بالحكومة ضد الفرد، للحكومة فرصة واحدة هي اقناع هيئة المحلفين، من دون اي شك، بأن المتهم ارتكب الجريمة. فاذا فلحت، كان به. واذا فشلت، فان من يحاسبها هو الرأي العام. وفي أي حال فان الهدف، كما وُضع في الدستور، هو حماية الفرد وحماية حقوق الفرد كمتهم او كعضو في المجتمع المدني معرض للجريمة. والهدف هو معاقبة المجرم بسجنه، او حتى بإعدامه، في بعض الحالات وفي بعض الولايات الأميركية. اذاً، فان مبدأ المحاكمة الجنائية يُقوّض في المحاكمة المدنية، وعلى حساب الدستور.

ثانياً، ان المحاكمة المدنية مفيدة في كثير من الحالات، انما ليس كحركة تصحيحية للمحاكمة الجنائية، خصوصاً لترطيب علاقات عرقية او لاحتوائها، وبالتأكيد ليس لإرضاء السود تارة واليهود تارة اخرى.

المشكلة الرئيسية في هذا النمط هي بتسييس العدالة لارضاء الجميع. السود غضبوا نتيجة الحكم في قضية رودني كينغ، ولكن غضب كثير من البيض ايضاً. هذه حالة كان يمكن تبريرها لو كانت مستقلة. لكن النمط بدا واضحاً في محاكمتي نيلسون وسمبسون. اليهود غضبوا، وكان لا بد من ارضائهم عبر محاكمة مدنية دانت المتهم بعد تبرئته. والبيض غضبوا، وكان لا بد من ارضائهم عبر محاكمة مدنية - جاء بها والد الضحية ران غولدمان - عبر محاكمة مدنية دانت سمبسون.

كذلك، ان هيئة المحلفين في المحاكمة الجنائية لسمبسون كانت في معظمها من السود، فيما كانت هيئة المحلفين في المحاكمة المدنية من البيض فقط. وهذا بدوره ساهم في تكريس الشكوك العرقية بين السود والبيض. لكن الناحية الأخرى المهمة في اعتبارات اختيار هيئة المحلفين هي ان المحاكمة الجنائية جرت في لوس انجليس حيث السود اقلية مضطهدة فقيرة والعلاقات مع البيض قائمة على العنصرية ضدهم. بينما المحاكمة المدنية جرت في سانتا مونيكا، كاليفورنيا، مدينة الرخاء والراحة للبيض عامة، ولحفنة من السود.

كل هذا يبرز حالة اجتماعية مميزة احاطت المحاكمات، انما ليس بمعزل عن واقع العلاقة العرقية وواقع تسييس العدالة لمعالجة مشاكل جذرية في المجتمع الاميركي مثل عنصرية البوليس، وتفاقم الحالة الاقتصادية.

يعرف العالم النامي تماماً المعاناة مع البوليس عندما تكون الشرطة جزءاً من الجهاز السلطوي. لذلك، فان كثيرين في العالم النامي افترضوا براءة او. جي. سمبسون من منطلق اعتيادهم على مضايقات البوليس، وزرع الادلة للتوريط. كثيرون تفهموا ردود فعل السود انطلاقاً من التمييز ضدهم، عنصرياً او اقتصادياً او اجتماعياً.

هذا لا يعني ان سمبسون بريء او مجرم، لأن محكمتين اصدرتا حكماً «مناقضاً» في شأن تهمته. وهذا لا يعني ان سود اميركا معفون من الجريمة او سوء التصرف اذ ان السجل، للأسف، يظهر تورطهم في اكثر من حالة وملف.

المؤسف ان يكون سمبسون رمزاً لتقويض العدالة في ذهن السود في اميركا. ذلك ان قضاياهم الاجتماعية السياسية تستحق معالجة جذرية وليس رمزاً من امثال او. جي. سمبسون.

لكن هذا النمط المريب يبقى مصدر قلق ليس فقط في ما يتعلق بالمحاكمات الثلاث والعلاقات العرقية المعنية بالبيض والسود واليهود، وانما ايضاً لأن جهاز العدالة الاميركي يحاكم اكثر من قضية في القضاء الاميركي، وعبر الحدود. فاذا تم ترويض العدالة في شأن المحاكمات الثلاث، لربما روضت العدالة، او قد تروض، في محاكمات اخرى جرت وتجري في اميركا، مثل محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن، او رمزي يوسف المتهم بأنه العقل المدبر وراء تفجير مركز التجارة العالمي، او حتى ترك موسى ابو مرزوق، القيادي في حركة حماس، بلا محاكمة الى درجة طلبه تسليمه الى اسرائيل بدل البقاء معلقاً في السجون الاميركية.

فبين الارهاق والارضاء والترويض يضيع مبدأ مهم وضعه الدستور الاميركي بعنوان العدالة، بلا لون أو تمييز.

نيويورك - راغدة درغام

"تحالف" يشق صفوف الوطن

جميل مطر*

■ حدث ما كان حدوثه متوقعاً. انشقت صفوف في مصر بسبب إصرار حفنة من مفكرين مصريين على انشاء تحالف يضمها وحفنة من الأردنيين وحفنة ثالثة من الفلسطينيين الى حفنة من الاسرائيليين. فقد ذهبت هذه الحفنات الى العاصمة الدنماركية ليوقع اعضاؤها على اعلان بانشاء تحالف شعبي من اجل السلام. وهناك تنبهوا الى انهم لا يمثلون - وغير مفوضين من قبل - اي شعب او حتى نقابة او اتحاد، فوقعوا على اعلان بانشاء التحالف بعدما حذفوا عن عنوانه صفة الشعبية.

كانت «الحياة» اول من نشر في صفحتها الاولى نبأ الاجتماع قبل انعقاده بأيام ويبدو ان النشر المبكر - بالاضافة الى تطورات اخرى وقعت في مصر واسرائيل - تسبب في ارتباك شديد بين المرشحين للتوقيع. اذ ثارت ضجة. وكان الغموض الذي لف الاتصالات حول هذا التحالف ثم انكشاف الامر بما نشرته «الحياة» اهم الاسباب التي اثارت الضجة. وتبين وقتئذ لغير المتابعين عن قرب ان المعلومات متباينة بل متناقضة، سواء كانت معلومات عن مقر منشأ الفكرة أو تاريخ هذا المنشأ او ردود الحكومات والسلطة الفلسطينية، او موقع رجال الاعمال في هذه الخطوة فوق التطبيعية. ويتصدر الغموض - بطبيعة الحال - حكاية اختيار كوبنهاغن، وعلاقة هذا الاختيار بحكايات لا تقل غموضاً عن اختيار اوسلو وستوكهولم من قبلها. هذه وغيرها ظلت جوانب غامضة. وقد علّمنا الصراع العربي - الاسرائيلي ان الغموض كان دائماً دافعاً للقلق. وتعلمنا من تطورات الاحداث ان هذا القلق كان له دائماً ما يبرره.

كان ضرورياً لكي تنجح الحملة التطبيعية الجديدة ان تتفادى قوى السلام الاسرائيلي اخطاء الحملات التطبيعية السابقة، وبعضها كان فجاً ومتغطرساً او جاهلاً بميول الشعب واتجاهاته. جرت محاولات للتطبيع عن طريق اتفاقات ومعاهدات، وجرت محاولات عن طريق تفعيل النفوذ الاميركي واحياناً الاوروبي. وجرت محاولات عن طريق المؤسسات الاقتصادية الدولية والحصار الاقتصادي والعسكري، وعن طريق استدراج شخصيات غير ذات وزن لزيارة اسرائيل، او شخصيات ذهبت بوزن وعادت فلم تجد من يعترف لها بوزن والامثلة كثيرة وناطقة.

الحملة الجديدة، التي بدأها حزب العمل في اواخر ايامه وخطط لها بيريز شخصياً، اكثر ذكاء وافضل إعداداً. لم يعد مهماً الانتصارات الشكلية على صعيد التطبيع. اصبح المهم أن يحدث التطبيع قطاعياً ومتدرجاً وان يكون نافذاً اي مؤثراً فيفرض نفسه واقعاً جديداً، تماماً كما فرضت نفسها المستوطنات وتهويد القدس والتفوق العسكري والاحتكار النووي - ولم يكن ليحدث هذا لولا نجاح الاسرائيليين في استدراج رجال اعمال كأفراد وفي عرض حوافز كان الاخيرون يتنافسون للحصول عليها. فلما كان معروفاً ان لكل رجل عظيم في قطاع الاعمال والمال جزءاً من الدولة التي ينتمي اليها، يحميه ويحتمي به ويموله ويتمول منه. وأن في هذا الجزء من الدولة مسؤولين ومفكرين ومستشارين وسينمائيين وصحافيين، بات هذا الاستدراج واثارة المنافسة بين رجال الاعمال العرب هدف التركيز في الحملة التطبيعية الجديدة.

ويجيء التحالف العربي - الاسرائيلي ضمن هذه الحملة التطبيعية الجديدة. وهو تحالف مثير للجدل لانه يستند الى منطق اساسه كثير من غطرسة كل «الحفنات» المشاركة فيه وتعاليها على الشعوب التي تنتمي اليها. فهي حفنات تعتمد النخبوية المتطرفة - اي الشديدة التعالي - قاعدة ومبدأ وتستهين في سخرية بالقوى السياسية الشعبية وبكل فصائلها اليسارية والقومية والدينية وحتى الفصائل الملتزمة بالواقعية السياسية المعتدلة. ويتلخص هذا المنطق المتعالي في امور اهمها:

اولاً: انه طالما اختارت الحكومات العربية طريق السلام، وجعلته «خياراً» استراتيجياً واستمرت تعلن الغاء كل الخيارات الاخرى، فلا مبرر لدعوة بعض القوى السياسية في مصر وخارج مصر الى مناهضة التطبيع حتى تخضع اسرائيل وتلبي مطالب العرب وحقوقهم. ولا يخفى ان هناك نية غير سليمة وراء شعار خيار السلام كخيار استراتيجي. يريد مروجو هذا الشعار الايحاء باننا مثل اليابان والمانيا اللتين قبلتا مبدأ السلام كخيار استراتيجي لمدة ٥٠ عاماً. نحن لسنا يابان ولا ألمان ولن نكون، ولم ننهزم هزيمتيهما، ولم نعتد كما اعتدوا، ولم نظلم كما ظلموا.

ثانياً: يقولون انه لم تعد هناك جدوى من وراء المقاومة الناشبة احياناً في جنوب لبنان وفلسطين ضد الاحتلال. فالعائد في رأيهم هزيل، وفي الغالب ضار. والى جانب هزال عائدها، فإنها تثير او تزيد شكوك الاسرائيليين في نيات الشعوب العربية، وتضاعف اقتناعهم بأن العرب متربصون في انتظار لحظة تنفيذ الوعد «القومي او الاسلامي او الوطني» بالقاء اليهود في البحر. ويعتبر منطق التحالف ان المقاومة في كل اشكالها درجات على سلم الارهاب. ويدللون على خطورتها بانها هي التي أتت بليكود المتطرف الى مسيرة الحكم. وهي السبب في حصار الفلسطينيين وتجويعهم. وهي التي حرمتنا وحرمت مسيرة السلام من شيمون بيريز الذي كان يحقق الانجاز تلو الانجاز.

ثالثاً: يعتقدون انهم - اي انصار هذا السلام - اخطأوا عندما تركوا الساحة خالية امام الشعوب لتفرض اتجاهاتها على الحكومات العربية. فقد تكررت في الآونة الاخيرة ظاهرة استجابة حكومات ومسؤولين لحملات شعبية تناهض التطبيع. بل قيل فور انعقاد قمة القاهرة ان مسيرة السلام اصيبت باشد نكسة عندما انعقدت هذه القمة بسبب الحماسة الشعبية التي احاطت بها القمة. ثم قيل بعدها - في محاولة صريحة للطعن فيها وبث الوقيعة بينها - اي بين الحكام - وبين الشعوب، انها كانت اثمن خطوة في مسيرة التسوية لأنها كانت اول لقاء عربي يحقق الإجماع على خيار السلام. وهو على كل حال قول غير دقيق وغير منصف لقمة اخرى سبقت هذه القمة بحوالي خمسة عشر عاماً وانعقدت في مدينة فاس في المملكة المغربية.

رابعاً: قيل ان قوى اسلامية وقومية ووطنية في كل المجتمعات العربية تقف ضد السلام. وتسرب الى مفردات السياسة

> بعد اسابيع قليلة سيزور نتانياهو مصر. وأظن أنه سيأتي واثقاً بأنه سيعامل معاملة مختلفة بعدما حسنت سمعته نتيجة خدعة الخليل، وسيأتي مطمئناً إلى أن الفرع المصري في تحالف كوبنهاغن سيتولى بنفسه الدور الاكبر في تعبئة الحضور المناسب للقائه مع المثقفين المصريين.

العربية تعبيرات تهكمية ومتغطرسة واحياناً شديدة الاهانة وغالباً ما تعكس انفعالاً شديداً، ومنها تعبير «الديناصورات السياسية»، وتعبير «المتخلفون تاريخياً» وتعبير «اعداء السلام». ونشرت كتابات انتقائية تفتري على الوطنية المصرية والوطنيين المصريين بادعاء تواطؤ بينهم وبين الحركة الصهيونية في اعوام الثلاثينات والاربعينات. وطبقاً لهذا الفهم صدر حكم انصار هذا السلام على كل التيارات المصرية المناهضة للتطبيع بالتنكر للوطن ومصالح الوطن.

خامساً: يتصورون ان انصار السلام في اسرائيل في امس الحاجة لشد الأزر، ولن يشد ازرهم سوى موجات متلاحقة من اعلانات وبيانات وصفقات وحملات يقودها مفكرون وصانعو رأي في العالم العربي تعلن وتؤكد الالتزام بالسلام، وتكون مستعدة للدخول في مواجهات اعلامية مع القوى السياسية العربية «المعادية للسلام». وقد يتطلب شد الأزر ان يسكت انصار هذا السلام من الجانب العربي عن حقوق ومطالب عربية قد تثير جدلاً او تقوي ساعد اعداء السلام من العرب. لذلك لا تجوز في هذه المرحلة المطالبة بالتزام اسرائيلي بنزع السلاح النووي كشرط مسبق للتعجيل بالتطبيع او للتوصل الى سلام حقيقي ودائم، ولا يجوز اشتراط ازالة المستوطنات، فالمستوطنات قضية تكاد تكون منتهية وتحوز على اجماع اسرائيلي منقطع النظير. ولا يجوز التحدث عن حق العودة للفلسطينيين، فهذا الحق نقيض العقيدة الصهيونية، والتحدث عنه سيفقدنا انصاراً اسرائيليين. وبطبيعة الحال لا يجوز اطلاقاً، لا الآن ولا بعد الآن، فتح موضوع وضع قيود على ممارسة اليهود لقانون العودة. وبالقطع لا يجوز تحت اي ظرف او في أي وقت انتقاد اليهودية السياسية - اي الصهيونية - كعقيدة عنصرية توسعية. بينما يجوز، ارضاءً لانصار السلام من الاسرائيليين، الطعن في التيارات القومية والوطنية العربية وجماعات الإسلام السياسي ودعاة التكامل الاقتصادي العربي، واتهامها جميعاً بانها تيارات تخلف وتطرف وتعصب وارهاب.

لقد لفت انتباه الكثيرين هذا «الحياد المدهش» تجاه قضية القدس من جانب الحلفاء العرب في هذا التحالف، ولفتت انتباههم هذه المساواة العجيبة بين صهيوني يقتل برصاصه العشرات من الاطفال والشيوخ الفلسطينيين، ومقاوم فلسطيني او لبناني يدافع عن ارضه وشعبه وعرضه. ولذلك عجز الاعلان عن تحقيق أهم هدف قد يكون صدر من أجله، وهو توسيع دائرة حلفاء هذا السلام.

ولكن، على رغم اقتناعي بأن الاعلان ولد معوقاً، الا ان التحالف ذاته - على عكس الاعلان - علامة فارقة في مسيرة الصراع العربي - الاسرائيلي. فبعد اسابيع قليلة جداً يأتي الى القاهرة بنيامين نتانياهو في زيارة لمصر. وأظن انه آت وهو واثق بانه سيعامل معاملة مختلفة بعدما تغيرت مكانته وحسنت سمعته نتيجة خدعة الخليل. وأظن أنه آت وعيناه على مثقفي ومفكري مصر، مطمئناً إلى أن الفرع المصري في تحالف كوبنهاغن سيتولى بنفسه الدور الاكبر في تعبئة الحضور المناسب في لقاء نتانياهو المثقفين المصريين. وأعتقد أن المعنى الرمزي لهذا اللقاء اهم كثيراً من كل ما سيدور فيه من نقاشات وعتابات ونفاق كما حدث من قبل في لقاء حفنة صغيرة مع شيمون بيريز. الهدف في هذا اللقاء هو إعلان الحرب ضد كل المثقفين المناهضين للتطبيع المبكر والتطبيع في ظل سلام غير عادل وتحت اقدام الاحتلال. فهؤلاء هم أعداء السلام الذين قام التحالف ضدهم ويأتي نتانياهو للتصدي لهم.

ويثير الانحسار المفاجئ في شعبية شخصيات سياسية مصرية، بسبب تسرعها في استنكار معارضة الهيئات التي انتقدت اعلان كوبنهاغن ووصفها بعدم الجدية، مخاوف اخرى. ولهذه المخاوف جذور في مصر، وجذور أكثر خارج مصر. إذ يدور الحديث هذه الايام في دوائر المفكرين السياسيين وصانعي الرأي في مصر عن احتمال ان يطلب الاسرائيليون من حكومة مصر ومن شخصيات من بينها رجال الاعمال فيها، ومن قادة اجهزتها الثقافية والاعلامية، تشريع قوانين ثم توقيع عقوبات على هؤلاء الذين يناهضون التطبيع المبكر أو ينتقدون باستمرار الممارسات الاسرائيلية او يؤيدون المقاومة المسلحة السياسية والانتفاضات الفلسطينية او يتصدون للممارسات الاسرائيلية في المحافل الدولية الرسمية والشعبية.

الهدف هو أن تتعامل مصر الرسمية مع كل هؤلاء باعتبارهم اعداء للسلام واعداء للسامية، فينطبق عليهم ما ينطبق على المفكر الاوروبي او الاميركي الذي يتجاسر فيستخدم حقه في حرية التعبير والرأي ليناقش قضية موضوعها اليهود وتزييف بعضهم للتاريخ لمصلحته، او اليهود وهيمنتهم السياسية والاقتصادية، أو اليهود وابتزاز منظماتهم لبنوك وحكومة سويسرا.

بل إن ما حدث في مصر منذ ايام يؤكد ان احتمال استخدام التهديد باللاسامية في مصر احتمال وارد، او قائم فعلاً. فقد طلب السفير الاسرائيلي في القاهرة، برسالة رسمية وجهها الى رئيس تحرير صحيفة مصرية رائدة، اتخاذ اجراء وعقوبة رادعة ضد الكاتب المرموق صلاح الدين حافظ لأنه كتب مقالا انتقد فيه ممارسات اسرائيلية، ونقل في المقال اتهاماً لإسرائيل بانها تحقن اطفال الفلسطينيين بفيروس مرض الايدز. وتأكدت صحة الخبر المنقول. ولكن المهم ان هذا الكاتب المرموق كان في طليعة الذين تصدوا لإعلان كوبنهاغن والتحالف المصري - العربي - الإسرائيلي.

لا أنكر انني سمعت في مصر عن سابقة مماثلة في تاريخ الصحافة المصرية. لا أذكر ان سفيراً اميركياً في عصر المكانة المتميزة لواشنطن في مصر، أو أن سفيراً سوفياتياً في عصر المكانة المتميزة لموسكو في مصر، اقدم على اجراء فيه كل هذه الغطرسة والعنف وتدخل مثل هذا التدخل السافر. ولذلك لم أجد غرابة في أن ترفض غالبية المثقفين، ومنهم الصحافيون المصريون، فكرة أن الصدفة وحدها هي التي جمعت بين هذا التصرف من جانب سفير اسرائيل والاعلان عن قيام التحالف ونبأ زيارة نتانياهو للقاهرة.

اخشى ان تكون عملية ترويض سياسة مصر وثقافتها -باعتبارهما العقبة الأهم في طريق التطبيع السريع- قد دخلت أخطر مراحلها.

* كاتب وخبير سياسي مصري.

الجزائر... والتواضع!

■ هدأت في الجزائر... لم تهدأ، لكن الخلاصة التي يمكن التوصل اليها بعد الشهر الدامي الأخير هو ان الحل الأمني ليس السبيل المضمون لاخراج الجزائر من أزمتها، في غياب مشروع سياسي قابل للحياة. فالجزائر لا يمكن أن تتجاهل تعقيدات وضعها الداخلي ولا يمكن في الوقت نفسه أن تعزل نفسها عن محيطها.

بعد احداث تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٨٨، دخلت الجزائر مرحلة جديدة، بعدما تبين وقتذاك ان نظام الحزب الواحد لم يعد صالحاً للبلد وأن لا بد من البحث عن نظام جديد. وهذا الواقع أدركه الرئيس الجزائري آنذاك الشاذلي بن جديد، فبدأ تجربة جديدة تقوم على الانفتاح السياسي داخلياً وعلى الانفتاح على الجيران خصوصاً المغرب. وبعد تخلي الشاذلي عن السلطة تحت ضغط العسكر والغاء نتائج الانتخابات النيابية، بدأت تجربة جديدة أخرى تقوم على ايجاد مشروع سياسي للبلد بتغطية من العسكر من جهة وعلى الحل الامني من جهة اخرى. وادرك أصحاب المشروع الأمني أو على الأصح الاستئصالي، ومعهم العسكر، ان عليهم خوض حرب لا هوادة فيها للقضاء على العنف الذي تشنه الجماعات الاسلامية من دون أي تمييز بين هذه الجماعات. ومع مرور الوقت وتشبث أصحاب المشروع الأمني بموقفهم تبين ان الحل الذي يطرحونه غير قابل للحياة من دون التعاطي مع قسم من الاسلاميين يعتقد أن من مصلحته ايجاد توازن سياسي في البلد.

الواقع ان الخطأ الأساسي الذي وقع فيه الحكم الجزائري يكمن في عدم قدرته على الغاء «الانقاذ» تماماً مثلما أن ليس في استطاعة «الانقاذ» القضاء على حزب الجيش الذي صمد حتى الآن بقوة. لكن ما يثير مخاوف حقيقية على مستقبل البلد هو التقوقع الذي يميز تصرفات حزب الجيش الرافض أي انفتاح على الدعوات الآتية من خارج من أجل الحوار والبحث عن حل سياسي حقيقي يؤدي الى كسر حلقة العنف. فاذا كان مفهوماً ان ترفض الجزائر النصائح الفرنسية في ضوء الحساسيات التاريخية بين البلدين، فهل يعقل ان يواجه الحكم الوساطة الليبية بالطريقة التي واجهها بها، خصوصاً انه تبين ان «الانقاذ» طلبت بالفعل وساطة العقيد معمر القذافي مع الحكم الجزائري؟ فما دام القذافي في وضع يسمح له بالوساطة بما يمكن أن يجنب الجزائر المزيد من الدمار، ما الذي يحول دون قبول هذه الوساطة التي مصدرها بلد شقيق يعاني من المشاكل نفسها التي تعاني منها الجزائر ولو بمقدار اقل بكثير مما تعانيه؟ ولماذا هذا الرد الجاف الذي يخرج عن اطار اللياقة الديبلوماسية ناهيك عن أواصر القربى بين الشعبين؟

انه بالفعل أمر محير، تماماً مثل الاصرار على التمسك بجبهة «بوليساريو» كما لو أن استنزاف المغرب يمكن أن يساعد في شيء في تحسين الوضع الجزائري.

قد يكون الموقف الجزائري من الوساطة الليبية مفهوماً لو أن الجزائر استطاعت القضاء على الارهاب فعلاً، ولو أن ليبيا لا تعاني بدورها من حركات متطرفة تتستر بالدين غطاء لتصرفاتها التي هي أبعد ما تكون عن الاسلام وعما يدعو اليه.

بعض التواضع يبدو ضرورياً، خصوصاً على صعيد التعامل مع الجيران المباشرين مثل المغرب وليبيا، الا إذا كان الحكم الجزائري يعتقد أن مصير القائمين عليه أهم من مصير البلد...

خيرالله خيرالله

اعتداليو طهران

■ من الواضح أن تأكيد الرئيس الإيراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان «خورداد - ١٥» هي منظمة دينية لا تمثل السياسة الرسمية ليس كافياً لتطمين احد الى ان المؤسسة الحاكمة في طهران لا علاقة لها بإعلان رئيس هذه المنظمة، آية الله صانعي (الممثل الشخصي للمرشد الديني للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي)، رفع المكافأة المالية للمرة الثانية (من مليوني دولار الى مليونين ونصف مليون دولار، إضافة إلى الفوائد المتراكمة!) لمن يقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي أفتى الزعيم الراحل آية الله الخميني قبيل وفاته بإهدار دمه.

كذلك لا يساعد رفسنجاني ان الحكومة الإيرانية ترفض حتى الآن ادانة منظمات وشخصيات إيرانية عدة دعت مراراً الى تنفيذ فتوى الخميني في حق رشدي. والحق ان «خورداد - ١٥» تمادت هذه المرة الى حد أنها حرضت عناصر الشرطة البريطانية، التي توفر منذ ثماني سنوات وعلى مدار الساعة الحماية لرشدي، على قتله. ويضعف صدقية رفسنجاني اكثر ان قيادة حراس الثورة الايرانية (باسدران)، وهي جزء من القوات المسلحة للدولة، بادرت الى اعلان تأييدها لصانعي.

بعبارة اخرى، لم يفعل اعلان «خورداد - ١٥» وبيان حراس الثورة وتصريح رفسنجاني سوى تقديم دليل آخر على ان تعدد مراكز القوى وفوضوية صنع القرار السياسي في طهران هي سبب رئيسي لاستمرار عزلة ايران عن المجتمع الدولي. وفي ظل هذه الحقيقة لا يمكن توقع ان تكف الأسرة الدولية عن اعتبار ايران دولة راعية للارهاب، والارجح ان هذا سيستمر حتى تغير طهران طبيعة النظام القائم فيها لكي تقنع العالم، بالافعال والاقوال، انها مؤهلة لتنضم الى هذه الاسرة.

يُقال هذا مع الاقرار بإخلاص دعوات تصدر عن مراكز مسؤولة اخرى في اطار المؤسسة الايرانية الحاكمة الى ان هناك اتجاهاً عقلانياً براغماتياً في ايران يفترض بالمجتمع الدولي ان يتعامل معه لتعزيزه، وبالتالي لاضعاف مواقع المتشددين والمتطرفين. والحق ان معظم الدول الاوروبية يوافق على هذه الطروحات على رغم امتعاضه من السلوك «الآخر» للمؤسسة الحاكمة في طهران، حتى ان الاتحاد الاوروبي قرر منذ ١٩٩٢ قصر العلاقة مع الحكم الإيراني على ممارسة «حوار نقدي» معها في ظل تجميد التبادل السياسي طالما تعددت مراكز القوى في طهران وبقي صنع القرار فيها خاضعاً لاعتبارات ايديولوجية يشكل تحليل الارهاب الدولي لتحقيق اهداف سياسية أحد عناصرها. وكمثال على هذا التعامل الاوروبي مع طهران موافقة الحكومة البريطانية على قيام عضو مجلس الأمن القومي نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى الإيراني محمد جواد لاريجاني بزيارة «خاصة» للندن، حيث التقى مسؤولين وتحدث الى الصحافة.

لكن ما يعجز لاريجاني عن ادراكه هو ان تحميل كل الآخرين مسؤولية العزلة التي تعانيها ايران، كما شدد في تصريحاته اللندنية، لن يساعد في اخراجها من هذه العزلة. ولعل ما هو أسوأ من هذا هو اعتقاد الذين يسعون في طهران الى الانفتاح على الغرب أن الطريق الى هذا الانفتاح يمكن ان يكون بمحاولة دق إسفين بين اوروبا والولايات المتحدة.

وحتى يتوصل الاعتداليون في طهران الى ادراك هذه الحقائق سيتحتم عليهم ان يواصلوا دفع الثمن الباهظ لموقف نظامهم من الولايات المتحدة ويفهموا ان فضيحة «ايرانغيت» جعلت اي حوار سري (دعا إليه لاريجاني) مع أي من مراكز القوى في طهران بمثابة خط أحمر لا يمكن أي إدارة اميركية ان تتجاوزه.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشارع والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٣٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٣٦٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
- الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية الهاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

في محاضرة ألقاها هشام شرابي عن «فلسطين الجديدة: الماضي، الحاضر، المستقبل» في ميونيخ

لا أخاف من فشل السلام بل من نجاحه على الشروط الأميركية

□ ألقى الدكتور هشام شرابي محاضرة بالانكليزية في ندوة بعنوان «نحو فلسطين جديدة» عقدت في اكاديمية توتزينغ في ميونيخ استمرت من ٦ الى ٨ كانون الأول (ديسمبر) الماضي. وهنا ترجمة المحاضرة التي كانت الأولى في افتتاح الندوة

(١)

لتحديد سياق ملاحظاتي هذا المساء اسمحوا لي في البدء ان اعرف عن نفسي بايجاز. انا فلسطيني يعيش في اميركا. غادرت الوطن وانا شاب، وتحديداً قبل سنة من وقوع كارثة فلسطين، لإكمال دراستي في الولايات المتحدة. وفي جامعة شيكاغو، حيث تخصصت في الفلسفة وتاريخ الفكر الأوروبي، كان يشرف على تحصيلي العلمي استاذ الماني ربما سمع به بعضكم. انه ارنولد برغسترسر، الذي عاد في نهاية الخمسينات الى موطنه واسس معهد الأبحاث السياسية في فرايبورغ، الذي يحمل اسمه اليوم.

دعيت سنة ١٩٨٧ في مناسبة مرور عشرين سنة على وفاته، من قبل المعهد الى القاء كلمة في حفل تكريم له. وتخرجت من جامعة شيكاغو، قبل استقالة برغسترسر منها، والتحقت بجامعة جورجتاون حيث احاضر في «تاريخ الفكر الأوروبي الحديث».

مر نصف قرن على مغادرتي فلسطين، واصبحت مواطناً أميركياً، لكن ليس باختياري. اني مثل ثلاثة ملايين فلسطيني لا يسمح لي بالعودة الى وطني.

حين أتناول موضوع فلسطين انما اتناوله كفلسطيني ومن المنظور السياسي، اذ اني لا أستطيع التحدث فيه كباحث موضوعي من وجهة اكاديمية محض. ما جذبني الى المساهمة في هذا المؤتمر موضوعه، «فلسطين الجديدة: تقييم وتكهن». فالمقاربة التي تؤكد على التقييم والتكهن تفرض، وبالضرورة، التعامل مع الماضي ومعالجة الحاضر بهدف مجابهة المستقبل.

(٢)

ان الكلام عن فلسطين «الجديدة» يحملنا مباشرة للكلام عن فلسطين «القديمة»، فلسطين التي ما زالت حتى هذه اللحظة فريسة الاستيطان الأجنبي، في عهد تحررت فيه شعوب العالم اجمع. اذا ما كان للسلام ان يقوم فيحتم اطلاق الماضي من الصمت الذي يكبته، يتوجب علينا الحديث عن مأساة الفلسطينيين وعن كارثة فلسطين.

فلسطين الـ ١٩٤٨ التي غادرتها وانا شاب عام ١٩٤٧ تتمثل في بلد صغير وجميل، وعلى عتبة الحداثة، كانت فلسطين عند نهاية الحرب العالمية الثانية من أكثر الاقطار العربية تقدماً، ولربما الأقرب بينها جميعاً الى تحقيق الحداثة. اذكر مسقطي يافا مدينة مزدهرة، وافتتحت ثانية سوق تصديرها لبرتقالها الشهير، أرى شاطئها الأبيض ونواديها الرياضية ومقاهيها في الهواء الطلق، وأتذكر في صورة خاصة صالات عرض الأفلام فيها، لا سيما سينما الحمراء، أكثر الصالات فخامة آنذاك في الشرق الأوسط. واذكر ايضاً صحفها اليومية الدافقة بالحيوية والأكثر جرأة في العالم العربي. كانت فلسطين بخلاف معظم الدول المحيطة بها تتمتع بقسط وافر من الانعتاق من النظام الاقطاعي وما يعكسه على البنى الاجتماعية. كان القرويون أحراراً نسبياً ومعظمهم يملكون أرضهم. اما في المدن فكان هناك نمو واضح لطبقة وسطى مثقفة. وفي يافا تخلت باكراً معظم النساء عن الحجاب التقليدي وكان أمراً طبيعياً ارسال الفتيات الى المدارس وهن صغار. كان الاساتذة والاداريون والأطباء والمهندسون الفلسطينيون طلائع الحداثة في الوطن العربي.

(٣)

اثر توقيع اتفاقية أوسلو في ١٩٩٣ عدت الى فلسطين للمرة الأولى بعد ٤٦ عاماً، كنت مع الروائي الاسرائيلي واحد قادة حركة «السلام الآن» اموس عوز نلبي دعوة من هيئة التلفزيون البريطاني (بي. بي. سي) للسفر الى فلسطين ومناقشة قضايا التصالح والسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

بدت يافا التي شاهدتها الآن وكأنها في كابوس مزعج: لم يتغير شيء فيها وكل ما فيها تغير. سرت في شارع بسترس، الرئيسي في يافا، وكأنني في المنام، اللهم سوى رؤيتي السماء الزرقاء واحساسي بالنسيم العليل على وجهي الذي أعهده منذ طفولتي. لا شيء تغير في الشارع، فعلى جانبيه تصطف البنايات القديمة المنخفضة، تماماً كما عرفتها، وحتى الدكاكين كانت كما اذكرها. سمعت اصوات زمامير السيارات وأصوات الباعة الجوالين وحديث الناس في الشارع. لكن هؤلاء لم يكونوا الناس الذين عرفتهم، لا ولم يتحدثوا العربية.

لم تتغير أبداً «ساحة الحناتير» الا في بناية بلديتها التي فجرتها بعد مغادرتي يافا مجموعة ارهابية يهودية في نهاية ١٩٤٧. في وسطها شمخت باناقة ساعة البرج العثمانية، وعلى متنها لوحة كتب عليها جملة بالعبرية ترجمها لي اموس عوز، عددت أسماء أعضاء من منظمة الأرغون الذين سقطوا في معركة «تحرير» يافا.

وبمرافقة كاميرا هيئة الاذاعة البريطانية زرنا منزلي في حي العجمي، وهو الآن حي «الغيتو» العربي حيث يسكن أهل يافا الباقون هناك. كانت حديقة المنزل الأمامية على حالها، وشجرة الياسمين التي كان والدي ينتقي منها زهرة كلما غادر البيت، كانت مزدهرة تستلقي على الحائط القديم ذاته. أعلمت ان عائلة يهودية من رومانيا تقيم في المنزل، وعندما اقترح المخرج ان أدخل البيت رفضت ذلك، لم اقو على رؤية القاعة التي أذكرها تماماً وغرفة الطعام والغرف الأخرى.

تنقلنا في البدء من القدس الى النقب ومن غزة الى الجليل ومن عكا الى مرتفعات الجولان، ثم عدنا الى القدس عن طريق الناصرة وجنين ونابلس ورام الله. أكثر ما صعقني التفاوت الواضح بين المجتمعين: اليهودي، الذي كان منغلقاً على نفسه وعلى هامش الحياة الفلسطينية حين غادرت فلسطين، أصبح الآن المجتمع الغني الممتد والمسيطر، اما المجتمع الفلسطيني فقد تحول أفراده الى أقلية فقيرة مشتتة بلا مركز سياسي أو حتى اقتصاد داخل اسرائيل، والى اقلية أخرى تحت الاحتلال في مدن وقرى الضفة وغزة.

(٤)

ما لا شك فيه ان تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين تطلب الكثير من العزم والتصميم. الا ان هناك حقيقة اساسية هي ان نجاح الحركة الصهيونية لم يكن له ان يتحقق في غياب دعم خارجي كبير من قبل الدول الكبرى - بريطانيا، المانيا الفيديرالية، فرنسا، واميركا - بدءاً بوعد بلفور في ١٩١٧ الذي أرسى القواعد القانونية والسياسية لتاسيس «وطن قومي لليهود» في فلسطين، ومهد لقيام دولة يهودية في فلسطين بعد ثلاثين عاماً. وفي ما بعد مبالغ التعويض الهائلة التي منحتها جمهورية المانيا الاتحادية في الخمسينات والستينات، ما مكن الدولة الجديدة من استيعاب حوالى مليوني مهاجر وتوطين معظمهم في مساكن الفلسطينيين وفوق أراضيهم. وفي الستينات المساعدة العسكرية الفرنسية (التي اشتملت على طائرات مقاتلة من طراز ميراج) بما فيه نقل التكنولوجيا النووية، مما حول اسرائيل الى القوة النووية الوحيدة في المنطقة. وبعد حرب ١٩٦٧، اصبحت الولايات المتحدة، كما هو معروف، حامية اسرائيل وممولتها الاقتصادية وشريكتها الاستراتيجية في الشرق الأوسط.

ما ان بدأ الانتداب البريطاني على فلسطين، وكان عدد السكان اليهود لا يزيد على ٧٠ ألفاً (ولا يمتلكون اكثر من ٦ في المئة من اجمالي مساحة البلاد)، حتى تزايد حجم الهجرة اليهودية، الا انها بقيت محدودة خلال العشرينات، وتفاقمت اثر وصول النازية الى السلطة في ١٩٣٣، لم يدرك الفلسطينيون آنذاك انه سيأتي يوم يدفعون فيه ثمن المأساة التي لحقت باليهود في أوروبا.

وفي ١٩٤٧ حين صدور قرار الأمم المتحدة لتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب، كان عدد اليهود ارتفع الى حوالى ثلث اجمالي السكان آنذاك. واصبحت الجماعات اليهودية في فلسطين منظمة تنظيماً عسكرياً استعداداً للقيام بعمل عسكري ضد الفلسطينيين عند اعلان نهاية الانتداب البريطاني. وخلال بضعة شهور تمكنت الهاغاناه (الجيش اليهودي السري) والجماعات اليهودية المسلحة الأخرى من احكام قبضتها على معظم فلسطين (على ٧٣ في المئة من أراضيها تقريباً) في عملية عسكرية منظمة ومدروسة، ونجحت في طرد معظم الفلسطينيين من المدن والبلدات الكبرى. وأفرغت مئات القرى التي احتلت في السهل الساحلي والجليل من سكانها ودمرت واستوطنها المهاجرون اليهود القادمون من أوروبا.

ولم تحرك اية دولة غربية ساكناً لوقف اقتلاع السكان المدنيين العزّل من بيوتهم وأراضيهم وطردهم عبر الحدود الفلسطينية، او لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة الداعية الى عودتهم الى بلادهم وأراضيهم أثر توقف القتال. والآن وبعد ٥٠ عاماً، لا يزال الفلسطينيون يقيمون في المخيمات «الموقتة» في البلدان المجاورة وفي الضفة الغربية وقطاع غزة أو منتشرون في أنحاء من العالم سمح لها باللجوء اليها.

(٥)

على رغم تشردهم وجد الفلسطينيون سبلاً للعيش والبقاء فيما أثرى بعضهم وناضلوا جميعاً تحت راية حركتهم الوطنية. ثم انلعت الانتفاضة في ١٩٨٧ عندما حمل الأطفال والنساء الحجارة والمقاليع وهاجموا المحتلين الاسرائيليين. كانت الانتفاضة نقطة تحول تاريخية في الصراع العربي - الاسرائيلي، اذ اقنعت اسرائيل ومناصريها في أميركا وأوروبا بأن سياسة القمع والاحتلال لن تجدي، وانه لا بد من التوصل الى حل سياسي. وحين عقد مؤتمر السلام في مدريد في ١٩٩١ برعاية الولايات المتحدة وروسيا حضرته كل الأطراف المعنية: اسرائيل والفلسطينيون والدول العربية المجاورة، وبدا في تلك اللحظة ان التصالح الذي كان قد تم التوصل اليه في جنوب افريقيا يمكن تحقيق مثله الآن في فلسطين. لكن سرعان ما تبخرت هذه الآمال اذ ظهر واضحاً ان السلام الذي أرادته اسرائيل لم يكن يستهدف الاعتراف بحق الفلسطينيين في أرضهم ووطنهم بل اقامة نظام كنظام البالتوستان الذي أقيم في جنوب افريقيا سنة ١٩٤٨ على أساس التفرقة العنصرية والمعروف بـ «الابارتيد».

(٦)

أين هي «عملية السلام» الآن وما الذي ستؤدي اليه؟ موقف حكومة بنيامين نتانياهو واضح وصريح وهو لا يدعو الى التفاؤل، هذه هي نواياه المعلنة رسمياً: «زيادة الهجرة الى اسرائيل، تعزيز مكانة القدس على انها العاصمة الأبدية للشعب اليهودي، حماية المستوطنات وتوسيعها وتطويرها». وفي ما يتعلق بالدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين، معارضة «قيام دولة فلسطينية او اية سلطة اجنبية في غربي نهر الأردن (ورفض) حق العودة للسكان الفلسطينيين الى أي جزء من اسرائيل في غربي نهر الأردن. اما مرتفعات الجولان فلا انسحاب منها فهي «ضرورية لأمن الدولة ومصادرها المائية. ان أساس اي ترتيب مع سورية هو ابقاء السيطرة الاسرائيلية على الجولان»(١).

ان الشعب الفلسطيني هو الوحيد في العالم اليوم الذي يعيش في ظل حكم كولونيالي، أرضه عرضة للمصادرة والاستيطان في أية لحظة. رفض نتانياهو قرارات الأمم المتحدة التي تؤكد على حقوق الفلسطينيين الوطنية، بما فيها حق العودة وتقرير المصير، ودعا «العالم الغربي» الى رفض هذه القرارات واقناع العرب بقبول «الحقائق الراسخة»، وقال: «على العالم الغربي ان يعلن قرارات الأمم المتحدة لاغية، فهذه أصبحت مبتذلة عموماً، لا سيما منها ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين، اذ لم تعد صالحة، وعلى العالم الغربي ايضاً ان يواجه الفلسطينيين والعالم العربي بالحقائق الراسخة»(٢).

نعرف ان اسرائيل ليست مجتمعاً منسجماً وان قطاعات مهمة من سكان اسرائيل تعارض موقف نتانياهو. يقول معظم الاسرائيليين انهم يريدون السلام، وتقول الاستفتاءات الأخيرة ان غالبيتهم يوافقون على فكرة قيام دولة فلسطينية. والسؤال المركزي الآن: ما الخطوة التي يجب على الدول الغربية اتخاذها في هذه المرحلة، ولا سيما بريطانيا وفرنسا والمانيا والولايات لمتحدة، الدول التي ساهمت فعلياً في قيام اسرائيل وتعزيز اسسها، والمسؤولة الى حد كبير عن المأساة التي وقعت بالشعب الفلسطيني. هل انها مستعدة ان استمر نتانياهو في رفض الانسحاب من الأراضي والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال لتطبيق الاجراءات نفسها ضد اسرائيل التي طبقتها ضد نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا، والتي طبقتها ضد العراق بعد حرب الخليج، بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية والعقوبات الأخرى؟

(٧)

من الصعب التفاؤل بالنسبة للمستقبل القريب. فالمرحلة المقبلة لا تبشر بالخير وربما ستشهد تردياً في الأوضاع وتفاقماً في العنف وربما اندلاع الحرب، والمسؤولية لن تقع فقط على نتانياهو، بل ايضاً والى درجة كبيرة على كاهل تلك الدول الغربية وخصوصاً الولايات المتحدة التي تراجعت عن اتخاذ اية اجراءات جدية لردعه ولإجباره على الالتزام بالتعهدات التي وقعت عليها اسرائيل في مدريد، وعلى رأسها مبدأ الانسحاب من الأراضي المحتلة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

في رسالة مفتوحة الى نتانياهو، لخص الروائي الاسرائيلي المعروف ديفيد غروسمن المرحلة المقبلة كالآتي: «الحقيقة امامك جلية فاقراها جيداً. من المستحيل ان تعمر اسرائيل فيما يعيش الفلسطينيون في حال غضب واحباط. ان اي حل لا يمنحهم دولة مستقلة خلال مدة زمنية معقولة سيضاعف احباطهم وغضبهم. من النادر ان يقدم لنا الواقع خياراً اكثر وضوحاً وخطراً، ذلك ان اية خطوة لا تؤدي مباشرة وبصورة حاسمة الى احد الطريقين تؤدي الى الأخرى»(٣). وعلى رغم ما يبدو وكأنه تنازلات، فالطريق الذي ما زال يسير فيها نتانياهو هو طريق الرفض والتعنت.

(٨)

أود ان انهي كلمتي بالقول ان فلسطين ربما تكون بلداً صغيراً وسط اندونيسيا، وان القضية الفلسطينية هي قضية صغيرة بالقياس الى قضايا العالم الأخرى، وما يحدث في هذا البلد الصغير والطريقة التي تُسوى على الفلسطينيين والاسرائيليين، سيترك أثره على الشرق الأوسط بكامله، وعلى أوروبا وعلى مستقبل علاقات العالم الاسلامي بالعالم الغربي.

ليس من الغرابة ان يكون تخوفنا اليوم لا من فشل عملية السلام التي ترعاها أميركا بل من نجاحها على الشروط الأميركية المنحازة كلياً الى اسرائيل، في تسوية تنتهي بعقد معاهدة سلام، لكن لا تحقق مطالب السلام العادل بل تعكس متطلبات الاستراتيجية الاسرائيلية - الأميركية ومصالحهما الاقتصادية في الشرق الأوسط.

لكنني أخلص بكلمة تفاؤل وهي ان وعي أوروبا المتزايد لما هو في صالح الأمن الأوروبي ورخاء الشرق الأوسط والسلام في العالم قد يؤدي في المستقبل القريب الى ان يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً أكثر فعالية في المنطقة. فاذا اتخذ هذا الوعي اللزم، الذي عبر عنه الرئيس الفرنسي في زيارته الى المنطقة في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٦، شكل سياسة أوروبية رسمية، فربما سيوفر ذلك السياق الدولي المتوازن لجعل السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط امكانية حقيقية لا مجرد لعبة أميركية - اسرائيلية.

الهوامش:

(١) «جيروسلم بوست»، ١٩٩٦/٦/١٨.
(٢) الترجمة العربية لكتاب نتانياهو «مكان بين الأمم»، عمّان، ١٩٩٥.
(٣) «ذي نيشين»، ١٩٩٦/١١/٤.

* ترجمة محمود شريح.

* شرابي مفكر فلسطيني يعيش في الولايات المتحدة منذ ١٩٤٧ ويشغل حالياً في جامعة جورجتاون في واشنطن منصب استاذ تاريخ الفكر الأوروبي الحديث. مؤلفاته بالانكليزية والعربية والفرنسية تتناول المجتمع العربي الحديث سياسة وفكراً ونقداً.

من الاحياء الداخلية القديمة لمدينة حيفا قبل الاحتلال

الدكتور هشام شرابي

مهجرون فلسطينيون

على رغم البدء بتوزيع الغذاء والدواء:

حالة العراقيين تزداد تدهوراً

□ بون - من حسن ال بلال:

■ اذا سارت الامور بصورة اعتيادية فان العراق سيتلقى بعض السيولة النقدية لتمويل صفقات تجارية، تهدف الى تغطية حاجيات السكان المدنيين من الطعام والدواء. ويتوقع وفقاً لهذه الرؤية ان تقر لجنة خاصة شكلها مجلس الأمن هذا الامر، على ان يبدأ التنفيذ خلال شباط (فبراير) الجاري.

ومع ان القليل من الانتظار بقي كي يرى أضعف الطبقات التي افقرت في هذا البلد نتائج الاجراءات «الدولية» الجديدة الى ان المؤكد هو فقدان الثقة لدى الغالبية العظمى من السكان بنوايا اللجان الدولية ازاء العراق، ولهم في هذا تصور يتعلق بآلية التسيير والتنفيذ داخل الامم المتحدة، التي يفترض انها هي التي فرضت العقوبات على العراق، ومن ثم فهي وحدها المخولة برفعها، والراي السائد في الأوساط العراقية الشعبية، لا يعتقد في العقوبات المستمر فرضها على العراق اجراءً ولياً، قدر كونه اجراءً سعت اليه الولايات التحدة، وحر على استمرار تنفيذ كبار سياسييها في الادارة والخارجية. وبعضهم يدفع الى تحديدات أكثر اتهاماً عندما يؤكدون «ان كل الذي تفعله الولايات المتحدة ازاء العراق انما يأتي نتيجة تكافل جهود خفية من القوى الصهيونية، والاخرى المعادية للصوت العربي والمسلمين بشكل عام» حسبما ورد في تعبير أحد اساتذة علم الاجتماع العراقيين.

ويقول خبير آخر متخصص في القانون «اننا لا نستطيع الأخذ بالاشياء من دون قرائنها، ولكن في الحالة العراقية، يكفي للاستعاضة بأي التحليلات ميلاً الى الواقع، نظراً الى صعوبة التوصل لمثل هذه الادلة، بسبب تعدد الادوات المتداخلة.

ويضيف هذا الخبير الى نظريته رأياً متعلقاً في وجود ما اسماه بصراع ايديولوجي بين الشرائح الاجتماعية العراقية، على اختلافها، من جهة، وبين «القوى التي تعمل على تركيع العراق» باعتباره مركز الثقل القوي الى جانب مصر في ادارة المواجهة ضد الاطماع التاريخية». لكن هذا لم يلق التفهم من قبل العديد من الشخصيات والواجهات العراقية العاملة على معارضة نظام الحكم في بغداد من الخارج، فهي ابدت تخوفاً من احتمال دخول مثل هذه «المداخلات» حلبة التلميح الصعب لهيكل الدوائر الرسمية التابعة للنظام، غير انها وصفت ما يدور حالياً في الأفق ازاء العراق بـ «المؤامرة الدولية المتعددة الرؤوس».

وتدافع الاوساط العراقية المعارضة عن وجهة نظرها بما تصفه بحقائق لا يمكن غض الطرف عنها، فهي ترى ان الولايات المتحدة تعمل على اطالة أمور الحصار من جهة، وابقاء النظام العراقي ضعيفاً في السلطة من الجهة الاخرى. وتقول ان واشنطن معنية بكسر الروح المعنوية للعراقيين، من أجل احكام قبضتها على العمق الشرقي للمنطقة، في حين تؤكد ان عدم ذهاب النظام في تركيبته الواهنة الحالية سيساعد في ابقائه عنصر تهديد لجيرانه.

واذ تطرح بعض الفصائل المعارضة العراقية هذه الرؤية فانها لا تقدم مشروعاً يوضح خططها من اجل المستقبل... ويعتقد العديون ان مثل هذه الفصائل وصلت الى حال من العجز لا تستطيع معه تقديم أي جديد، سواء تعلق الامر بوجود النظام خلال هذه المرحلة، او بكيفية انقاذ الشعب العراقي من محنته الحالية المدمرة.

انتحار آلي

يقول مراسل لاحدى وكالات الانباء، كان امضى ثلاثة أسابيع متنقلاً بين المدن العراقية ان الأمر في غالبية أوساط العراقيين وصل الى حد الانتحار الآلي. ويقدم وصفاً لمعاناة الاسر، التي كانت يوماً تشكل الطبقة الوسطى في المجتمع، فيؤكد ان لا أحد من الرسميين يعنى بشكل جدي بهذه المعاناة الانسانية المفجعة، ويورد رداً من مسؤول رسمي على تساؤل كان وجهه اليه بهذا المعنى اذ يقول «ان المشكلة لا ترتبط بنا بل بالذين فرضوا الحصار علينا، نحن هنا ايضاً نخضع لشروط لعبة الحصار القاتلة وان لم نكن اول ضحاياها، والمؤسسات الرسمية لا تستطيع تقديم شيء للشعب تعجز هي في توفيره لنفسها، اننا نعاني من الشعب ونموت مثله». ويؤكد هذا المراسل انه لم ير أي مشاهد للمعاناة في أوساط اسر المسؤولين الاداريين الذين التقاهم على هامش زيارته، مثل تلك البادية بوضوح على ملامح الناس حيثما ذهبوا وفي أي مكان وجدوا. وتشير مصادر مستقلة الى ان الاوضاع الصحية الحالية وصلت منعطفاً خطيراً منذ فترة تجاوزت العامين، وهي آخذة بالتدهور الاخطر. وتؤكد «ان الامر لم يعد يطاق، وان على المجتمع الدولي فرض ارادته لكسر القرار الاميركي، خصوصاً وان الفترة الماضية اثبت ان المتضرر من كل قرارات الحصار والمقاطعة هو الشعب بدرجة رئيسية».

ونقل أحد القادمين العراقيين من بغداد وصفاً للأوضاع أكثر تشاؤماً اذ أشار الى ما اسماه بنفاذ كل حدود الصبر لدى الانسان العادي، وان اضرار الفترة التي اعقبت حرب الخليج شملت الجميع باستثناء عصبة من بضع عشرات الآلاف، هم في أغلبهم من المنتفعين الرئيسيين الأكثر التصاقاً بالنظام. ويقول هذا العراقي بمرارة «اذا كانت الولايات المتحدة والغرب يصران على اعتبار النظام العراقي معادياً لحقوق الانسان، ومتحدياً لمبدأ التعددية والديموقراطية، فما ذنب الشعب الذي لم يسأل او يؤخذ رأيه في القضايا المهمة ناهيك عن التفاصيل. لماذا تصر الولايات المتحدة على معاقبة الشعب وهي التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان، اننا وان كنا منذ فترة فقدنا كل ثقة بالمواقف الاميركية، والنفاق الذي يحيط بها من كل جانب، لكن من حق الضحية ان يحاول ويعيد المحاولة»...

وتستمر الحكومة الاميركية، من جانبها، في تجهيل النظام العراقي المسؤولية عن كل ما حصل ويحصل من ضيق للرأي العام، لكن الأمر الذي يتفق بشأنه معظم المحللين المستقلين هو «ان واشنطن اساءت منذ بداية تعاملها مع بغداد، فهم ابرز الجوانب الموضوعية المرتبطة مباشرة بحقيقة العلاقة بين الحكومة والشعب، وهي علاقة كانت على الدولة مؤطرة بعدم الثقة المعبأة بالخوف، كما ان الادارة الاميركية لم تعمل ما فيه الكفاية لاثبات حسن نواياها ازاء العراقيين، كشرطي دولي معني بدعم الامن واستتبابه، وخصوصاً في هذه المناطق الحيوية الحساسة من العالم». وتحاول الولايات المتحدة حالياً تزيين مواقفها ازاء العراق وفي هذا الاطار تأتي موافقتها على تحجيم الحصار المفروض عليه، والسماح ببيع كميات من النفط العراقي مقابل شراء الدواء وتوفير الغذاء للسكان الاكثر حرماناً... وهي بخطوتها المغلفة، بعناية، بقرار مجلس الأمن لا تضع أصابعها على العلة الحقيقية، حسب معنيين بالشأن العراقي، قدر محاولتها استمرار هذا الوضع حتى الفراغ تماماً من التصدفية الحالية للقضية الفلسطينية، والتوصل بعدها الى اتفاقات سلام مع الانظمة العربية، بمن فيها العراق.

ويسود سكوك قوية ان يؤدي القرار الدولي الجديد ازاء العراق الى انفراج حقيقي في معاناة العراقيين، خصوصاً ان خطط توزيع الغذاء والدواء على المحتاجين اليه، لا يمكن ان تكون عادلة، مهما احيطت بدراسات وعناية. ويعود ذلك الى تميز المجتمع العراقي وتعدديته الواسعة التي كانت على الدوام مصدراً أدى الى فقدان العدالة في تقديم الخدمات في الظروف الطبيعية. والراي الآن هو ان الامكان الوحيد في العلاج الجدي يبقى محصوراً في تغيير جدي بأسلوب الحكم ونظرته الى المجتمع، وعلاقاته مع أطرافه، ومن ثم نفض القوى الخارجية وخصوصاً واشنطن يدها عن التدخل في شؤون العراق.

لبنان: أسماء الجنون

وضاح شرارة*

■ في غضون نحو اسبوع واحد توالى سياسيون (لبنانيون) بارزون على تهمة خصومهم، ومن يردون عليهم، بالجنون. فالمح اثنان، وزير ونائب ندبهما الى المجلس النيابي والى مناصب الحكم جمهور غفير من المقترعين الراشدين والأحرار، المحا الى احتياج خصمين سياسيين، معارضين وخارج هيئات الحكم والتمثيل، الى طبابة عقلية. وهما جزما، ولو إلماحاً، بمرض السياسيين المعارضين والخصمين وباشتكائهما مرضاً عقلياً ونفسياً. ولم يكن اقتراحهما بعرض الرجلين نفسيهما على «المصح» إلا من باب الكناية عما لا يشكان في حقيقته، وهو مرض الرجلين مرضاً يدعو الى حبسهما، او الى عزلهما من تعاطي الشأن العام.

اما الثالث فهو حركة سياسية يملأ رؤساؤها ومقدموها أروقة هيئات الدولة، ويتربعون في مناصبها كلها، من أدنى درجاتها الإدارية الى اعلى رئاساتها التشريعية والتنفيذية. وردت الحركة السياسية الجواب على رئيس دولة عربية ومغربية، ينكر الرئاسة والدولة، بقولها فيه، وفي قوله (او قيله)، إنه «مجنون»، وما يقوله هو قول مجنون كذلك. وخلصت الحركة السياسية من حكمها بالجنون في الرجل، وهذا تعريف قد لا ينكره صاحبنا، الى رفضها اقتراحه إنشاء هيئة تحقيق لبنانية وليبية في مصير السيد موسى الصدر، منشئ حركة «امل» وراعيها، وحملها الإقتراح، وكلام السيد معمر القذافي كله، على الخَرَق الذي لا يعتد به.

والحق أن ما يستوقف من بيان الحركة الشيعية اللبنانية وردها على السيد القذافي هو التواتر في وقت ضيق ومحصور. وهذا بخلاف ما يستوقف من قولي السياسيين البقاعيين، الوزير والنائب، الشيعيين كذلك. فهما اوقعا تهمتهما بالجنون على رئيس حزب (ماروني) معارض، ووريث عائلة ودور سياسيين «كبيرين» وعلى سياسي معارض منفي كان على رأس القوات العسكرية اللبنانية ورئيس «الدولة» او «نصفها» طوال سنتين. أي أن المتهمين بالجنون، على لسان منصبين حاكمين و«متسلطين» (على قول ابي نؤاس مادحاً)، منفيان من المناصب والحكم والسلطان الى نفيهما فعلاً من الحياة السياسية. فاتفقت تهمتهما المعارضين بالجنون مع إبعاد الرجلين عنوة من ملابسة السياسة والحياة العامة. اما المنصبان فيتوليان من الشأن العام، «الجمهوري»، ومن الحياة العامة، ما نُدبا الى ولايته و«سلطا» عليه (وهذا كذلك على قول النؤاسي مادحاً)، وما جاء الإقتراع العام ليثبته، ويرسخ قدميهما ويبيهما فيه.

وهذا الإتفاق هو ما يستوقف ويهجم على التأمل والنظر. ففي غابر أيام غير بعيد، ويعود الى ثلاثة عقود، سمى بعض المراقبين المعارضة السياسية في الإتحاد السوفياتي العتيد، وكان الإتحاد في عهدة بريجنيف الشاب، «مرضاً عقلياً». ولم تكن التسمية هذه اقتراحاً ولا تخميناً، بل كانت تقريراً لوقائع جارية. فيومها، وهذا «اليوم» دام الى صيف ١٩٩١، رد المناصب «السوفيات» على مطالبة جنرال متقاعد، أبلى في الحرب الثانية بلاء حسناً، بالنظر في تشريد القيادة الستالينية والشيوعية تاتار القرم من بلادهم وبإنصافهم، ردوا على المطالبة هذه بسجن الجنرال غريغيرينغو في مصح عقلي.

ولم يكن الجنرال إلا طليعة قافلة من «المجانين» المصابين بالمعارضة السياسية وبالإلحاح على السلطات السوفياتية، المنتخبة باقتراع حر وبإجماع الشعب، في التحقيق في بعض منجزات الإنتقال الى الإشتراكية والى دولة الشعب الواحد كله. فلحق به زينوفييف وتشارانسكي وغيرهما. ولم ينفَ ساخاروف الى غوركي، ولم يقتصر على هذا النفي، إلا حلماً وسياسة. لكنه كان جديراً، من غير ريب، بمصح عقلي يستشفي فيه علة يشفى من زوجته الثانية، إيلينا بونير، إذا لم يشف من مشاعره وافكاره «العدائية» والمتحاملة على «مسلطي» بلاده المنتخبين والمجمع عليهم.

ولما كانت السلطات السوفياتية، الشرعية والدستورية، تملأ بـ«نفيات» الناس، و«قمامتهم» و«زبالتهم»، المعتقلات العظيمة والكبيرة، وتطرح من الشعب الواحد والمتآلف فضول المعارضين وطفيلياتهم – وكان هذا في العقد الثالث والرابع والخامس من القرن الجميل – كان الجرمانيون والآريون الأقحاح والصرحاء يستأصلون من بينهم، ومن الشعوب والأعراق القريبة، «المرضى» والمأفونين وذوي العاهات والمعوقين والمتوارثين في أصلابهم وجيناتهم، وبرامج هذه الجينات، الكيد لجرمانيا العظيمة ولعرقها السيد والشريف. فبعض الأمراض يصيب الجماعات بما هي جماعات، ويحل أفرادها على الرغم منهم وحتف أنفهم. وهذا الضرب من الأمراض لا يدري المصاب به، بل المطعون (من الطاعون)، إلا إذا اشفق عليه مناصب «دولته»، واظهروا المرض للمصاب المطعون وسموه له من غير لبس ولا محاباة.

و«العلاج» من هذا النوع من الأمراض، وهي تكاد تُجمع على مرض واحد هو الخروج على إجماع مفترض يفترضه المناصب ويجمعون عليه إجماعاً فولاذياً، هو الإخراج من الشعب الواحد، إما بالنفي او بالإسكات او بالتطهير او بـ«العمل» والكد والإنتاج («العمل يحرر» دوماً). وهذا عقاب عادل، وهو عدل الذنب: فمن أخرج نفسه من الشعب جزاؤه الإخراج منه. ويسوغ الإخراج، الى المعتقل او الى المصح او الى المحكمة او الى القتل، ويعلله عللاً تزينه، وتجعله مرغوباً، «انحطاط» من يقع عليهم الإخراج ويوضع. ففي هذه الأحوال لا يتجاوز المناصب و«المسلطون» إنفاذ حرف القانون.

وعلى هذا كتب النائب العام التمييزي، اللبناني، يرد على تقرير وزارة الخارجية الاميركية في حقوق الإنسان ورعايتها اللبنانية – يقول: أوقف (يلي خمسة اسماء) «بموجب منكرات توقيف صادرة وفقاً للأصول القانونية عن قاضي التحقيق العسكري وذلك لقيامهم بتوزيع مناشير تتضمن التحريض على الفتنة...» (صحف الأول من شباط / فبراير). ويسهو المنصب القضائي الكبير عن أن ما تُناقَش الدولة فيه، وهي تُفترض دولة بناءً عليه، هو ما يجزم فيه بتسميته «فتنة» و«تحريضاً على الفتنة» أولاً؛ وهو، ثانياً، جواز نسبة توزيع المناشير، والإقتصار عليه، الى الفتنة؛ وهو، ثالثاً، إيكال الأمر الى قاضي التحقيق العسكري ابتداءً. فالتسمية، بالمرض او بالإنحطاط او بالشغب هي رأس المشكلة. وحين يجمع مناصب من هذه المرتبة على الأسماء حَسَنَ بمن تتناولهم الأسماء عرض أنفسهم على من يصحح أسماءهم.

* كاتب لبناني.

مسير فكرة ومصيرها (٣ من ٤)

مأزق التعاون الاقليمي تبعاً للمفاوضات المتعددة

طه عبد العليم*

□ بعد ان تناولت حلقة الامس أفكار التعاون الاقليمي من المعاهدة المصرية – الاسرائيلية الى اتفاق اوسلو، هنا التتمة الاخيرة:

■ لقد تبدل – وإن جزئياً وتدريجياً – موقف وتصور اسرائيل ازاء السلام تحت تأثير نتائج حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣، التي اضعفت دعاوي تحقيق الامن لاسرائيل عن طريق التوسع الاقليمي والموانع الطبيعية والتحصين الدفاعي والذراع الطويلة. وتفتحت شهية اسرائيل على تعاظم الثروة العربية من عوائد تصدير النفط بعد ان وفرت حرب تشرين الاول (اكتوبر) شرط تحول سوق النفط الى سوق للبائعين واضحى ممكناً فرض اسعار عادلة، مرتفعة نسبيا، للنفط العربي، وتوافرت لاسرائيل المصلحة المؤكدة في السلام على اساس مقايضة الارض بالسلام والامن والتطبيع والسوق. بيد انه كان مستحيلاً ان تتصور اسرائيل امكانية قبول البلدان العربية انهاء المقاطعة الاقتصادية لها وبناء روابط اقتصادية معها بينما تواصل اسرائيل اصرارها على عدم الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة وتنكر على الشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة.

ولم تتقدم اسرائيل نحو السلام الشامل حتى بعد ان فتح السادات الطريق الى سلام يقبل بمعادلة الارض مقابل السلام الامن والتطبيع. وبكلمات بيريز فقد كان يمكن ان تكون حرب عيد الغفران (اي حرب تشرين الاول – اكتوبر ١٩٧٣) آخر الحروب لولا ما اسماه بالمغامرة المأساوية وغير الضرورية التي خاضتها حكومة الليكود في لبنان، فقد كان السلام – بكلمات بيريز – على الابواب قبل الانتفاضة الفلسطينية لولا العيون التي اعمتها احلام غير قابلة للتحقيق، والمطامح السياسية التي قادت الى نسف القفزة الكبرى على طريق السلام بعد زيارة السادات للقدس.

وبعد انعطافة اوسلو، برزت دعوة بيريز الى سوق شرق اوسطية تتطلع الى بناء تكامل اقتصادي اقليمي يضم البلدان العربية وغيرها من بلدان الشرق الاوسط وفي قلبها اسرائيل. ونكتفي هنا بالاشارة الى ان بعداً جديداً في معادلة الشرق الاوسط بحيث تكتمل معادلة الارض مقابل الامن والتطبيع والسوق. وفي هذا السياق، يؤكد بيريز على ان هدفنا هو «خلق جماعة اقليمية من الدول ذات سوق مشتركة وهيئات مركزية منتخبة على مثال الجماعة الاوروبية». ويطرح في هذا الصدد تصوره لدوافع ومراحل عملية تأسيس هذا التجمع الاقتصادي الاقليمي في سياق تحول الشرق الاوسط من المجابهة الى السلام.

وقد يجدر ان نشير من اجل توضيح دوافع قبول حكومة رابين / بيريز للتسوية على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، توضيح بيريز في كتابه المذكور بأن تطور الصواريخ الباليستيكية الطويلة المدى، كشف عدم قدرة الدفاعات التقليدية على الصمود، واظهر عدم فعالية الصواريخ المضادة للصواريخ، كما قلص مغزى العمق الاستراتيجي. واوضح ان تنافس مختلف الامم والبلدان والدول للاستيلاء او السيطرة على الموارد المادية للقوة مثل الرقعة الجغرافية، والثروات الطبيعية، والكثافة السكانية، والموقع، قاد الى حروب حقق المنتصر فيها سيطرة على تلك الموارد، لكن ما بدا له بلوغاً لأهداف المنتصر، لم يكن سوى تمهيد لدورة جديدة من الصراع. ويقول بيريز إنه مع نهاية القرن العشرين اضحت عناصر القوة هي امتلاك ناصية التقدم التكنولوجي، وسرعة الاتصال، واساليب جمع المعلومات، والارتقاء بالتعليم، وخلق بيئة سلام تكفل الرخاء، وقبول الآخرين، وتحول الاهتمام من تعظيم القدرة العسكرية الى تعظيم القدرة الاقتصادية.

بيد ان موقف اسرائيل في المفاوضات متعددة الاطراف ثم سلوكها في المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية، فضلاً عن اندفاعها للارتداد عن عملية السلام بزعم الرد على عمليات حماس وهجمات حزب الله، وذلك بفرض الحصار الاقتصادي على الاراضي الفلسطينية وعدوان عناقيد الغضب ضد لبنان، قد جسد فجوة هائلة بين فعل بيريز مهندس اوسلو والتعاون الاقليمي والسوق المشتركة وقوله بـ«الاستعداد لإقامة العلاقات على اساس اتفاقات طوعية بين شركاء متساوين هو شرط مسبق لذلك، وانه سوف تثمر فقط العلاقات الاقتصادية التي تنشأ عن الارادة الحرة والاحترام المتبادل والمساواة الحقيقية».

وفي اجتماعات مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية وغيرها من مجموعات عمل المفاوضات المتعددة الأطراف، ثم في القمتين الاقتصاديتين للشرق الأوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء وعمان، ركزت ادارة رابين / بيريز على التعجيل بتنفيذ مشروع الشرق الأوسط مع محاولة فرض اولوية التطبيع والتعاون والتكامل في عملية التسوية، وفي اطار نظرية بيريز عن «الشرق الأوسط الجديد».

وكانت دعوة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق للمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ناشدت «الأطراف التي ترغب في حضور المفاوضات متعددة الأطراف» بدء مفاوضات تركز على «القضايا الاقليمية للمياه واللاجئين والبيئة والتنمية الاقتصادية وغيرها من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وفي كلمة جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة أمام الاجتماع الافتتاحي للمفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، دعا إلى «تحويل الشرق الأوسط من مجرد مفهوم جغرافي إلى معنى سياسي واقتصادي وإنساني». وقبل تحليل المسار اللاحق للشرق أوسطية في اطار تلك المفاوضات، يجدر أن نذكر بأن ما يسمى بمرجعية مدريد يتلخص في تأكيد راعيي مؤتمر مدريد وعملية السلام في خطاب الدعوة على «تحقيق تسوية سلمية عادلة ونهائية وشاملة عبر مفاوضات مباشرة على مسارين، بين اسرائيل والدول العربية، وبين اسرائيل والفلسطينيين، تستند الى قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨». وفي ظل حكومة ليكود التي رأسها اسحق شامير، وتولى وزارة الخارجية فيها ديفيد ليفي وزير خارجية حكومة نتانياهو الحالية، عقد مؤتمر مدريد في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١، والاجتماع الافتتاحي للمفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢. وبذلك فإن مواقف الحكومة الاسرائيلية آنذاك تكشف أقصى ما وصلت إليه مواقف حكومة يتزعمها الليكود من اعتدال في تصورها لمرتكزات فكرة الشرق اوسطية عند منعطفها الجديد في اطار صيغة مدريد.

وهكذا، في كلمته امام الاجتماع الأول للمفاوضات متعددة الأطراف في موسكو في ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، عرض ديفيد ليفي رؤية قيادة الليكود، التي تتجاهل تماما مرجعية السلام ولا تكترث بفكرة التكامل الاقليمي. وفي اشارته الى الدلالة التاريخية لأول اجتماع للمفاوضات متعددة الاطراف، ابرز ليفي اهمية وقف الحروب في الشرق الأوسط، ودعا الى اقامة «تعاون بين شعوب المنطقة»، واعلن انه «لابد وان نبني الثقة والرغبة للتحول من الحرب الى السلام والتعاون». وبعد عرض مفصل للمؤشرات التي تظهر فداحة الخسائر العربية والإسرائيلية – فيما اسماه الحروب عديمة المعنى – وأبرز مؤشرات الانفاق العسكري الهائل وتكاليف التسلح الباهظة من جانب الدول العربية بالمقارنة مع التكاليف والانفاق الاقل والاجدى على التعليم، طالب بإعطاء الأولوية في جدول اعمال المفاوضات متعددة الاطراف لقضايا ضبط التسلح واجراءات لبناء الثقة.

وقد بشر ديفيد ليفي (قبل بيريز) بانه يمكننا ان نخلق «شرق اوسط جديدا» اليوم! لكنه تجاهل ما سلم به بيريز – وان بغير تصريح قاطع في كتابه المذكور – من حيث المرتكزات الجوهرية للتطبيع والتعاون بين البلدان العربية وإسرائيل، اي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها منذ ١٩٦٧، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. كما تجاهل ان علاقات التطبيع والتعاون في معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الموقعة مع قيادة الليكود ايضا قد ارتبطت بانسحاب اسرائيل الشامل من جميع الاراضي المصرية التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧. وبشر ليفي بأن اسرائيل تعرض على جيرانها تعاوناً مكثفاً يقود الى الانتعاش والرخاء في العديد من مجالات الحياة، وانها راكمت خبرة واسعة في اساليب الري والانتاجية الزراعية وستتقاسم مع العرب معلوماتها عن تحلية نقل المياه واستخدام المياه الجوفية، وستوفر لها فرصة للوصول الى التكنولوجيات التي تمتلكها في مجال استخدام الطاقة.

واما وزارة الخارجية الاسرائيلية، فقد اوضحت في تقرير لها يوم ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢، اي عشية افتتاح المفاوضات المتعددة الاطراف، ان «المشاركة في الموارد سوف تسمح لكل دولة بتعظيم قدرتها على النمو». ومع تشكيل حكومة حزب العمل بزعامة رابين عقب انتخابات الكنيست الثالث عشر (١٩٩٢ – ١٩٩٦)، وبالذات مع توقيع اتفاقات اسلو، وما تضمنته من دعوة بيريز الى سوق مشتركة في شرق اوسط جديد يسير على درب ارتقاء تعاون اوروبا الغربية، شهدت دعوة اسرائيل الى الشرق اوسطية دفعة قوية ومضمونا جديدا، وهكذا، منذ الاجتماع الاول لمجموعة التنمية الاقتصادية الاقليمية (بروكسيل، ايار – مايو ١٩٩٢) تقدمت اسرائيل بقائمة مقترحات وخطوات للتعاون في مجالات ومشروعات محددة. ويلفت انتباهنا ذلك التوافق الظاهر بين البرامج الاقتصادية في اعلان اوسلو وتلك المقترحات، التي قدمها بتأييد من حزب العمل الاقتصادي الاسرائيلي يائير هرشفيلد ومثلت اسهاماً غير رسمي في الاجتماع المذكور، الذي لم تشارك فيه اسرائيل اعتراضاً على تشكيل الوفد الفلسطيني. وقد شملت المقترحات: المشاركة في الموارد الطبيعية والتكنولوجية والبشرية، والتعاون في مجال البحث العلمي وتوسيع اسواق المنطقة، وجذب الاستثمارات من الدول الاجنبية والنفطية، وجذب مؤسسات التمويل الدولية للاستثمار في تنمية البنية الاساسية الاقليمية واقامة صندوق اقليمي للتنمية للشرق الاوسط. وكانت متقاربة مع بعضها البعض ومع التصور الاسرائيلي تصورات الاطراف الدولية التي شاركت في اعمال مجموعة عمل التعاون الاقتصادي الاقليمي للمفاوضات متعددة الاطراف، وخاصة الولايات المتحدة والجماعة الاوروبية فضلا عن البنك الدولي.

وقد تراست الجماعة الأوروبية مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية، ودعت في اجتماع موسكو الى اقامة علاقات اقتصادية وطبيعية بين دول المنطقة، ودعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتنمية النقل والاتصالات بين دول المنطقة. وفي اجتماع بروكسيل تقدمت اللجنة الاوروبية بورقة حول فرص التعاون الاقتصادي الاقليمي، الذي طالبت بان يكون موازياً للتسوية السياسية، واكدت على ان يكون خطوة نحو التكامل بين اقتصادات المنطقة الاقليمي ثم انخراطها في الاقتصاد العالمي. وهكذا، فقد أوصت اللجنة الاوروبية بأولوية التعاون في مجالات السياحة والنقل والمواصلات والزراعة، كما شددت على ما أسمته المسؤولية المشتركة في ادارة الموارد المائية والبيئة.

والاهم هو دعوة اللجنة الاوروبية الى انهاء رسمي للمقاطعة العربية لاسرائيل واقامة منطقة تجارة حرة فلسطينية اسرائيلية، وتعاون اقتصادي تضم نواته الرئيسية اسرائيل والاردن وفلسطين مع انضمام سورية ولبنان ومصر لاحقاً، وتحرير التجارة، ووضع قواعد لهجرة وانتقال العمالة، وذلك في سياق توجه في المدى الطويل الى التكامل الاقليمي.

واما البنك الدولي فقد تقدم في اجتماع بروكسل بثلاثة برامج متفاوتة الآجال للتعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط، يبرز في مقدمها ربط هذا التعاون باولوية تطبيق سياسات التكيف الهيكلي، حيث دعت الى سياسات اقتصادية تعتمد على قيادة القطاع الخاص للتنمية في اطار اقتصاديات حرة ومنفتحة، وزيادة الاعتماد على رؤوس الاموال الخاصة والمحلية لتحل محل التمويل الرسمي من خارج وداخل المنطقة. وشملت البرامج اجندة للكفاءة والانتاجية اهم بنودها انتقال رؤوس الاموال وجذب الاستثمار الاجنبي، وتوسيع التبادل التجاري وحل مشكلة ندرة المياه، ووقف تدهور البيئة وتنمية البنية الاساسية والتنمية البشرية. كما دعا البنك الى الجمع بين الاصلاح الاقتصادي وتنسيق السياسات اقليمياً، والدعم الدولي للمشروعات الاقليمية ذات الاولوية، وتسهيل وصول منتجات المنطقة الى الدول المتقدمة، وانشاء معاهد مشتركة للعلوم والتكنولوجيا والثقافة، واقامة مشروعات مشتركة للبنية الاساسية.

* نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الاهرام».

الأردن: بين ثقافة وسياسة

زياد بركات*

■ ثمة ازمة دائمة في ما يتعلق بالثقافة والمثقفين في الأردن، تتمظهر في البحث الدائم عن اية اضافة أردنية الى اي حقل من حقول الثقافة العربية، بحثاً عن شرعية تسند وتصلب البناء القطري الأردني.

وفي سبيل بلوغ هذا الهدف تم اعلاء ظواهر ادبية متوسطة القيمة الى مصاف المُنجز الثقافي في اقطار مجاورة لها ارث طويل في الثقافة واجناسها وتقاليد من الصعب تجاوزها، وذلك باغفال ان ذلك له علاقة بالنشوء المبكر للدولة القطرية ومؤسساتها في هذه البلدان، وكذلك التدشين المبكر للاكاديميات التي افرزت نخباً وطنية، وهذا ما لا نجده في الأردن. فاول جامعة اردنية بدأت استقبال طلبتها في اوائل السبعينات، اي بعد خمسين عاماً تقريباً على محاصرة الاوساط الاكاديمية المحافظة والنخب السياسية المصرية لعميد الادب العربي طه حسين بعد اصداره كتابه الاكثر شهرة «في الشعر الجاهلي».

فحداثة تجربة الاتصال بالغرب ونشوء الاكاديميات ليست مقطوعة، البتة، عن افراز النخب الثقافية في بلدان العالم الثالث، وهو ما يميز التجربة الاردنية وما لا يعيبها. فالأجناس الأدبية من شعر ورواية وقصة قصيرة وانشغال بالامور الفلسفية والدراسات الاجتماعية وغير ذلك من حقول العلوم الانسانية، أمر حديث النشأة في الأردن، غير ان ثمة اصراراً على اثبات غير ذلك، بحثاً عن ارث للبناء القطري يمده بشرعية دائمة غير مرتبطة بالطارئ السياسي، وهذا ما نجده في تضخيم المُنجز الشعري على سبيل المثال. فشاعر مثل مصطفى وهبي التل (عرار) وهو شاعر متمرد وفي شعره نكهة خاصة تعكس توجهاته المعارضة على الصعيدين الاجتماعي والسياسي في مرحلة بدايات نشوء الامارة، أصبح رمزاً وذا شرعية عالية الصوت بل مثالاً ينبغي النسج على نوله وتقديسه باعتباره شاعراً كبيراً يعبر عن روح «الوطنية الاردنية» وفي هذا اعلاء لا يستسيغه الجنس الأدبي بل يقوم على نقضه دوماً في اي حركة ثقافية وطنية او قومية او انسانية عالمية.

الجانب الآخر للظاهرة معتم، وملامسته تعتبر من المحظورات في بعض الزوايا، وهو التعانق الشكلي والوظيفي ما بين السياسي و«الثقافي».

فالتوظيف، في البداية والنهاية، له غاية سياسية، بمعنى انه غير معنيّ بالثقافة وحسب بل يطمح، دوماً، الى استثمارها، في مشروعه، كجزئية تسند البناء الكبير، واذا كان مفهوماً في زمن صعود نموذج الدولة القطرية البحث عن شرعيات منفصلة تخص هذا الشعب او ذاك، فان ما هو غير مفهوم وما يحيل الى شوفينية بغيضة هو البحث عن ثقافات منفصلة باعتبارها ارثاً وطنياً لا ارثاً للغة نفسها، بمعنى ان اي طرد للثقافة عن تاريخ حراكها الداخلي ضمن سياق اللغات، نحو الاستثمار السياسي، يحمل في ثناياه بذور تدمير الثقافة لصالح السياسة واعتباراتها الآنية.

فالتداخل بين المنجز الثقافي العربي في مختلف تجلياته أمر من الصعب فرزه وإحالته الى انجازات القطريات العربية (الباهرة)، بل ان التداخل والتوترات الحقيقية على الاقواس المشدودة للثقافة الانسانية وتمظهراتها في اللغات المختلفة أمر يشكل تجزيئه وفصله واعادة فضله الى قوميات دون أخرى مصدر اثارة للضحك أو الرثاء، فالارث الثقافي مكتسب انساني وملكية عامة لا علاقة لها بالقوميات، وهذا أمر لم يعد مثاراً للنقاش منذ انهيار الاقطاع وصعود الثورة البورجوازية.

وعلى حين يتم اختيار الوزراء في الأردن على احدى قاعدتين: اما ان يكون الوزير من التكنوقراط او من السياسيين النشطين، فانه في حالة الثقافة يتم على قاعدة الفائض الذي ينبغي اشغاله باي رجل، ضمن تسويات تختص بعلاقة الحكومة مع المعارضة أو الكتل البرلمانية القوية للحصول على الثقة، فالوزير الحالي طبيب أمراض نسائية ووزير الثقافة السابق مهندس زراعي، بغض النظر عن مستوى الأداء بينهما.

ما تحتاجه الثقافة في الأردن هو اعادة نظر جذرية، وتحرر من عقدة «الشرعية الثقافية» الزائفة، سيما ان الاخيرة لا تستزرع بل تنشأ وتنمو من تلقاء نفسها عبر حراكها الداخلي وعبر علاقاتها بنهر الثقافة الانسانية الكبير والهادر، كذلك يحتاج الأمر الى الاعتراف بالآخر وباضافاته لبلوغ الراحة والتخلص من اثم دفن الأخ الشقيق، الذي قد يكون فلسطينياً أو لبنانياً أو سورياً أو مصرياً أو معارضاً من خارج على نحو جذري ودائم.

* كاتب أردني.

ذاكرة القرن العشرين

١٤ شباط (فبراير) ١٩٧٩

فكري اباظة: دعا الى حياد مصر وبكى لهزيمة حزيران

■ في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٢٣، كانت مصر تعيش اعداداً شديد السخونة لمعركة انتخابية مقبلة، وكان الناس يتابعون الانتخابات باهتمام وعن كثب حين قيّض لهم ان يقرأوا في صحيفة «الأهرام» مقالاً مفاجئاً عنوانه «اعلان مهم» جاء فيه: «هل عندكم دائرة؟ شاب في مقتبل العمر. سنّه فوق الثلاثين، متين العضلات، معتدل القوام، من أسرة طيبة، حسن السير والسلوك، حامل لشهادة الليسانس، سبق له الاشتغال بالمحاماة في اسيوط ومصر، ويحترفها الآن في الزقازيق. يرغب في ترشيح نفسه للبرلمان، ولكنه لا يجد دائرة، فهل عندكم دائرة؟ جهوري الصوت، ثقيل عند الكلام، وأحمق عند اللزوم، عضو الحزب الوطني من تلاميذ مصطفى كامل ومحمد فريد، من طلاب الحقوق الكاملة (مصر والسودان والملحقات) متيم بمبادئه، متعصب لعضويته، ولكنه لا يجد دائرة، فهل عندكم دائرة؟ قاوم مشروع ملنر، انتقد على ضعفه سعد على قوته، وعدلي على عزته، وثروت على سلطته، وكان ولا يزال أجراً مصري على اللنبي الجبار صاحب الحديد والنار والحاكم بأمره في المعتقلين والمسجونين. كل ذلك في سبيل الحق والله العظيم، ولكنه لا يجد دائرة، فهل عندكم دائرة؟».

كاتب هذا المقال كان فكري اباظة الذي كان لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره، ومع ذلك كان قد بدأ يلمع ويبرز في الحياة الصحافية والسياسية في مصر، وهو سيظل لامعاً وبارزاً، عقوداً طويلة من السنين بعد ذلك وبالتحديد حتى رحيله عن عالمنا في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧٩، فإذا بالكتب تتحدث عنه وإذا بمصر كلها تتذكره وتتذكر وقفاته الصحافية والبرلمانية، وإذا بمحبي الأرقام والاحصائيات يحصون انه كتب في مجلة «المصور» وحدها ٥٥٠٠ مقال تناول فيها شتى القضايا الاجتماعية والفنية والسياسية. وإذا كان فكري اباظة قد كتب مقالاته بشكل اسبوعي في «المصور» من ١٩٢٤ حتى عام رحيله، فإنه كتب كذلك في «الاهرام» على فترات متقطعة، وكانت له تعليقات اذاعية اجتذبت ملايين المستمعين في مصر والعالم العربي، اما خطاباته في البرلمان حين كان نائباً فاعتبرت على الدوام خط معارضة ساخر، وكانت تستنفر المراقبين والمستمعين وتقيم الناس ولا تقعدهم. ولئن كان، هو، قد رسم لنا باكراً، في النبذة التي افتتحنا بها هذا الكلام، صورة لنضاله ومواقفه، فإن مما يمكن ان يضاف الى ذلك، انه كان قد بدأ الكتابة، تحت توقيع «عابر سبيل» في «المؤيد» التي كان يصدرها الشيخ علي يوسف، ومع هذا حين قرر خوض الحياة الحزبية خاضها عن طريق الحزب الوطني الذي ظل مخلصاً له حتى النهاية، وصار عضواً في لجنته الوطنية في ١٩٢١.

وفكري اباظة الذي عارض، في البرلمان وفي الصحافة معاهدة ١٩٣٦ مع الانكليز، كان واحداً من اوائل المصريين الذين نادوا، منذ ١٩٤٥ بالحياد. ولقد ظل هذا موقفه، وإن ضمنياً، حتى بعد قيام ثورة الضباط الأحرار ووقوفه الى جانب عبدالناصر. ولقد عبر فكري اباظة عن ذلك الموقف بشكل جر عليه الويلات في العام ١٩٦١، وكانت المناسبة مقالاً عبر فيه عما كان من شأنه ان يفعله لو كان صاحب القرار، فما الذي كان سيفعله؟ كان سيعمل على حل كافة الاحلاف العسكرية، وحل الدول الشيوعية واخراج قوات الحلفاء من المانيا الشرقية والغربية واعادة توحيد هاتين في دولة محايدة، واجراء اصلاح جوهري في كيان الأمم المتحدة، وجلاء القوات الأجنبية عن آسيا وأفريقيا، وحياد منطقة الشرق الأدنى وجميع الدول العربية، وقيام اتحاد فيدرالي بين هذه الدول تدمج فيه فلسطين واسرائيل بعد ان تزول عنها الصفة الدينية، وأخيراً ادخال الصين الشعبية الأمم المتحدة.

لسبب ما، كما يفيدنا لمعي المطيعي، اغضب هذا المقال السلطات فصدر قرار – لم يتح لأحد ان يقرأ نصه أبداً! – بوقف فكري اباظة عن الكتابة. فماذا فعل فكري اباظة؟ بكل بساطة كتب اعتذاراً تحت عنوان «معركة بين ضميري وقلمي» يقول فيه: «كان واجباً عليّ ان انشر لقرائي ايضاحاً عن مقالي، ولقد كان الواجب ان أقدم هذا الايضاح لصاحب الشأن أولاً، وهو سيادة الرئيس. ولقد فعلت، والرجل العظيم الذي اعفى المحكوم عليهم بالاعدام من الاعدام، والذي اعفى الذين تآمروا على حياته من الاشغال الشاقة، لا يعز عليه ان يعفي فكري اباظة، لا من الأعفاء وانما من حيثيات الاعفاء إذا شاء الله، فشاء. لا يمكن – بحال – ان يختفي قلم فكري اباظة في عهد جمال عبدالناصر». وبالفعل لم تمر شهور لا وعاد فكري اباظة يكتب في «المصور» ولكنه كان بين «التهمة» و«الاعتذار» قد خسر جزءاً كبيراً من مصداقيته.

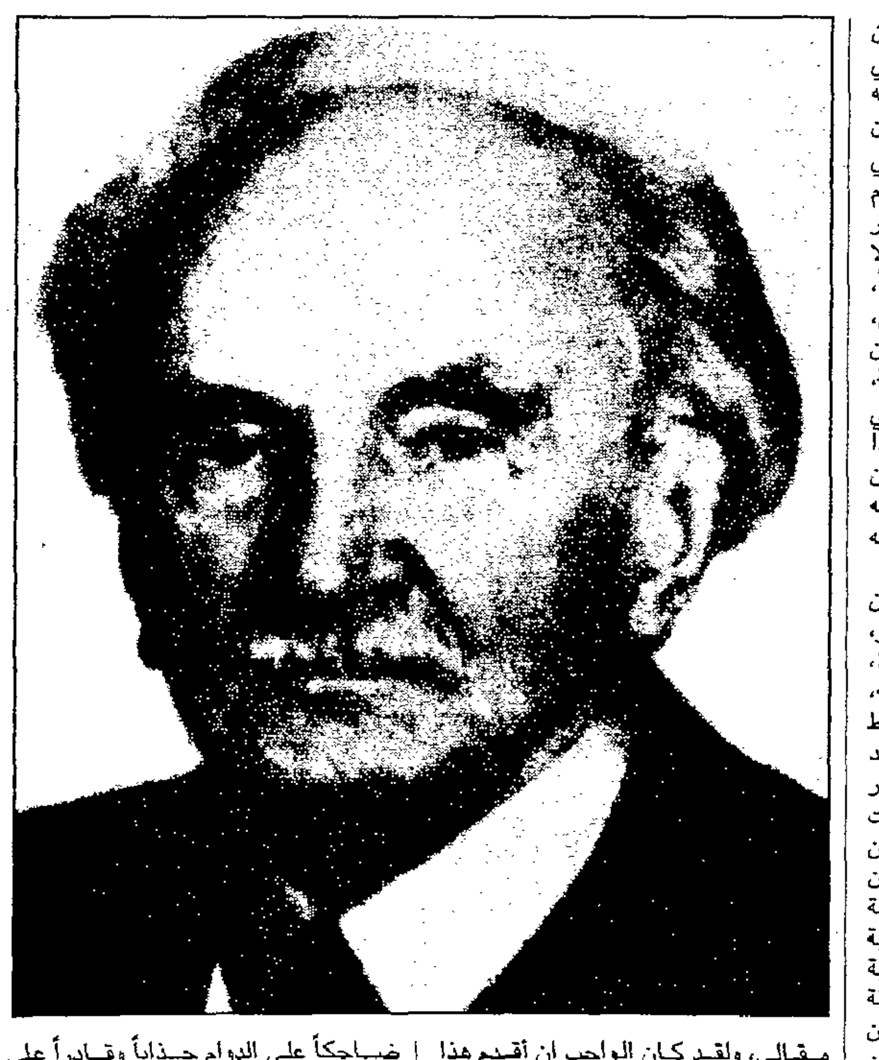

كان فكري اباضة، في جميع الأحوال، ضاحكاً على الدوام جذاباً وقادراً على اقناع محاوريه بالرأي ويعكس ذلك الرأي في وقت واحد. كان «قطعة سكر» في الحياة السياسية المصرية، حسب تعبير عبدالعزيز البشري. وكتابه «الضاحك الباكي» لا يزال يقرأ على نطاق واسع حتى اليوم. ويقول صبري ابو المجد عنه، انه لم يكن يراه إلا ضاحكاً، إلا في مرة واحدة رآه يبكي فيها، وذلك حين تحقق المصريون من أن ما كانوا يعتقدونه نصراً في الأيام الأولى لحرب ١٩٦٧، لم يكن في حقيقته سوى هزيمة.

ابراهيم العريس

«ألف ليلة وليلة» التي سبقت طبعة بولاق

الحكايات المتناقلة تستحق قراءة تراكيبها المتغيرة

□ بيروت - من شربل داغر:

■ تصدر في القاهرة، ضمن سلسلة «الذخائر» عن «هيئة قصور الثقافة»، طبعة جديدة من «الف ليلة وليلة» تعود الى طبعة، في اربعة مجلدات ترقى الى سنة ١٨٣٩، تفيد في صفحتها الأولى ما يلي: «كتاب الف ليلة يدعى عموم الأسمار والليالي للعرب مما يتضمن الفكاهة ويورث الطرب. فقد طبعه كاملاً مكملاً وليم ج. مكناتن سكرتير الدولة الانجليزية في الممالك الهندية في اربعة مجلدات في لسانه الأصلي العربي منقولاً من نسخة كتبت بالديار المصرية واوراها بالهند المرحوم برنار ترنر ماكان». وتسبق هذه الطبعة القديمة طبعة بولاق بست سنوات، وتمتلك عدداً من المميزات، من بينها انها تتضمن حكايات «علاء الدين والمصباح السحري» و«علي بابا والأربعين حرامي»، كما تقرب لغتها من العامية المصرية، فيما صدرت الطبعة السابقة (دار بولاق) بلغة «مفصحة».

ما يمكننا القول عن الطبعة الجديدة التي اشرف عليها جمال الغيطاني؟

أهي النسخة الأتم والأكمل من «الف ليلة وليلة» ام هي صيغة اخرى تضاف الى غيرها، وتنيرنا عما هو عليه حال هذا الأدب المتناقل من بيئة الى اخرى عبر عمليات «تملك» تصيبه، فتبدل شيئاً من مادته، من لغته، بين عملية وأخرى، فتنتج عن ذلك صيغ ونسخ متعددة للأثر - الأساس؟

هذه الأسئلة وغيرها تثيرها طبعات «الف ليلة وليلة» المختلفة، لانها متوافرة في عدد من موادها، فيما نفتقد الى مواد تظهر لنا احوال مواد اخرى في هذا الأدب المتناقل (بدل تعبير «الأدب الشعبي» أو «العامي» او «الفولكلوري» وغيره). فنحن ما عدمنا منذ القرن الهجري الرابع نتبادل اخباراً وتصويبات واختلافات عن اثر جرى الخلاف حتى حول اسمه، بين قائل، كما في طبعة كلكوتا هذه، انه كتاب «الف ليلة»، وقائل انه كتاب «الف ليلة وليلة»، مثلما جرت تسميته. أهو اثر واحد فعلاً؟

يقول حسن احمد الزيات في محاضرتين منشورتين في العام ١٩٣٢: «ليس من اليسير على الباحث الكشف عن حقيقة كتاب كالف ليلة وليلة اصله مفقود، ومؤلفه مجهول، وزمان وضعه مبهم، ومكان حوادثه مشتبه». بطبيعة الحال، إلا اننا نمتلك في المظان القديمة اخباراً عن هذا الأثر الواحد - المختلف - المتعدد في آن: فالمؤرخ المسعودي (- ٣٤٦ هـ) هو اول من ذكره، في «مروج الذهب»، عند عرض اخبار إرم ذات العماد: «ان هذه اخبار موضوعة من خرافات مصنوعة نظمها من تقرب الى الملوك برواياتها وان سبيلها الكتب المنقولة الينا والمترجمة لنا من الفارسية والهندية والرومية (وفي رواية اخرى الفهلوية بدل الهندية) مثل كتاب هزار افسانه، وتفسير ذلك بالفارسية خرافة ويقال لها «أفسانه». والناس يسمون هذا الكتاب «الف ليلة» وهو خبر الملك والوزير وابنته وجاريتها شهرزاد ودنيازاده».

وهو ما عاد وقاله المؤرخ الاخر ابن النديم (- ٣٨٥ هـ) في «الفهرست»: «اول من صنف الخرافات وجعل لها كتباً واودعها الخزائن الفرس الأول، ثم اغرق في ذلك ملوك الاشغانية وهم الطبقة الثالثة من ملوك الفرس ونقلته العرب الى اللغة العربية وتناوله الفصحاء والبلغاء فهذبوه ونمقوه وصنفوا في معناه ما يشبهه، فأول كتاب في هذا المعنى كتاب هزار افسانه ومعناه الف خرافة. وكان السبب في ذلك أن ملكاً من ملوكهم كان إذا تزوج امرأة وبات معها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من أولاد الملوك لها عقل ودراية يقال لها شهرزاد، فلما حصلت معه ابتدات تخرفه وتصل الحديث عند انقضاء الليل بما يحمل الملك على استبقائها ويسالها في الليلة الثانية عن تمام الحديث الى ان اتى عليها الف ليلة». كما يفيدنا المقريزي في «الخطط» والمقري في «نفح الطيب» عن مؤرخ مصري ذكر في احد كتبه وجود كتاب «الف ليلة وليلة»، وقايس فيه بين قصص الكتاب هذا وبين ما يتداوله الناس في عصره من حكايات مشهورة.

يتأكد لنا، من النقول هذه، أن التقارب، حتى لا نقول التطابق، متوافر بينها، ما يدعونا الى القول بأن «الف ليلة» (مع زيادة ليلة او من دونها) اثر معروف منذ القرن الرابع الهجري على الأقل. كما نتأكد أيضاً أن المبنى الفني العام (وعدداً من الشخصيات) هو نفسه بين ما قالته النقول القديمة وبين ما هو متوافر حالياً في نسخ هذا الكتاب.

يتحدث الزيات في المحاضرتين المذكورتين عن «طبقات» مختلفة في هذا الأثر، اي عن مصادر دخلت في متنه، وهي ثلاثة في حسابه: أصل الكتاب «نواة» من الأقاصيص الهندية والفارسية، تسمى «هزار أفسانه» وجرت ترجمتها الى العربية من الفهلوية في القرن الهجري الثالث، ثم تجمع حول النواة هذه بين القرن الرابع والقرن العاشر من الهجرة طبقتان: بغدادية صغيرة وطبقة مصرية كبيرة. وحديث الزيات مفيد ويقترب فعلاً مما يقع في مادة الكتاب كما بلغنا، ذلك أننا لا نعثر على ادلة تفيدنا عن كون الحكايات هي هي، في ما عرفه المسعودي وابن النديم، وفي ما عرفه المؤرخ المصري في العهد الفاطمي، أو في ما بلغنا من طبعتي كلكوتا اللتين تعودان الى مطالع القرن التاسع عشر: لاحظنا في الحديث المنقول عن المؤرخ المصري (الذي يرقى الى العهد الفاطمي) أنه قايس بين حكايات الكتاب وبين ما هو متداول من حكايات في عصره، ما يشير الى تقارب محتمل، بل أكيد، بين المادتين. كما نلاحظ في الطبعة الجديدة التي تصدر في مصر، على ما يقول جمال الغيطاني، المشرف على سلسلة «الذخائر»، أنها تشتمل على حكايات غير موجودة في الطبعة السابقة، مثل حكاية «علاء الدين والمصباح السحري» و«علي بابا والأربعين حرامي». ما يعني هذا؟ هل يمكننا الجزم أن ما هو ماثل في الطبعة الجديدة هو من أصل السيرة - الأساس، أم هو من إقحاماتها وزياداتها؟ وأين الأصل من الزيادات او التغييرات؟

يمكننا ان نعود الى أنماط السرد، وهي مختلفة بين حكاية واخرى: فهناك نمط دمج حكاية في حكاية اخرى، اي نمط «التوالد» ويرجع، على ما يقول بعض الدارسين، الى طريقة هندية في سرد الحكايات، معروفة في الأدب القصصي الهندي، في «مهابهاراته» و«بنجه تنتري» وهو ما نراه متحققاً، على سبيل المثال، في حكايات البنات الثلاث والصعاليك الثلاثة، وحكاية الخياط والأحدب والطبيب، وحكاية شان شاه، وحكاية وردخان وغيرها.

ويمكن أن تتخذ الحكايات المتوالدة شكلاً مختلفاً في التعالق. وهو أن تكون في أي باب مقدمة لحكاية الباب الذي يليه.

وهناك نمط ثان يمكن تسميته بالنمط الفارسي، ويقوم على الحكايات المفردة المجردة كحكايات العشاق او ما يلقى في مجلس وغيرها. وهناك نمط سردي ثالث يمكن تسميته بالعربي (من دون ان يكون مخصوصاً بهم وحدهم او قبل غيرهم من الشعوب)، حيث انه عرف عنهم رواية اسمار وأحاديث قائمة بذاتها ولا تتعالق ابداً مع غيرها، وهو ما نراه بيناً في الأقاصيص الصغيرة المقتبسة من كتب الأدب كحكايات حاتم الطائي وحكاية معن بن زائدة وحكاية ابراهيم بن المهدي وغيرها.

هناك انماط سردية ثلاثة في الأثر الواحد، وهناك ايضاً تقاربات حكائية لافتة بين عدد من حكايات «الف ليلة وليلة»، وبين حكايات مذكورة في مصادر اخرى: فهناك قصص عربية معروفة في القرن الهجري الثاني تجاور الفاظاً وعادات غير معروفة قبل القرن السابع عشر الميلادي. ما يعني هذا؟ وكيف لنا ان نقر باصلها القديم إذا وقعنا، كما في حكاية عمر النعمان، على امور وأخبار وعادات غير معروفة إلا في سياق الحملات الصليبية، التي حصلت بين ١٠٩٧ و١٢٩١ م؟ ولقد قام الكاتب عبد الغني الملاح بذكر توافقات لافتة بين عدد من حكايات «ألف ليلة وليلة» وحكايات واردة في كتب عربية قديمة، مثل التوافق بين حكاية علي بن بكار مع شمس النهار وما حكاه ابن الجوزي في «المنتظم» عن قصة حقيقية مشابهة جرت لجارية السيد شغب، أم المقتدر وعشقها لأحد أولاد التجار. كما يذكر غيرها في كتابه «رحلة في ألف ليلة وليلة».

انماط سردية مختلفة، حكايات متفاوتة القدم بينها القديم للغاية والمستجد في القرن السابع عشر او قبله بقليل، بالاضافة الى توافر لاختلافات في عدد الحكايات، وفي ترتيبها، وفي الفاظها وتراكيبها، ما يجعلنا نتساءل: أهو اثر واحد ام اثر متناقل، ومختلف بالتالي بين نسخة وأخرى؟ ان هذه السؤال وغيره دعانا الى الامتناع حتى الآن - وما خفي ذلك عن القارىء اللبيب من دون شك - وفي صورة عمدية، عن تسمية هذا الكتاب بـ «النص»، وآثرنا الحديث عنه على انه «أثر» فما دعانا الى ذلك؟

ما نذهب اليه هو أن هذا الكتاب قد يكون في حاصله، اي المتوافر من نسخه (وهي طبعتا كلكوتا، واقعاً، السابقة التي استندت اليها طبعة «بولاق» والحالية التي تصدر في القاهرة)، صيغة وحسب من نص فقدناه وضاع في غياهب الزمن، على أن النسخة هذه جرى «تملكها»، اي إنزالها في بيئة ثقافية، هي البيئة المصرية في هذه الحالة، على انها مختلفة عن نسخ أخرى غير متوافرة حتى يومنا هذا، او قد لا تتوافر ابداً.

هذا الأمر لا يعني واقعاً «الف ليلة وليلة»، بل اي اثر متناقل (كما تقترح تسميته)، إذ نلاحظ ان المبنى الفني في مواد هذا الأدب المخصوص يقوم على بناء او مكون سردي قابل لتلاعبات يطلبها التنقل بين البيئات ويتيحها كذلك. هذا ما نتحقق منه، على سبيل المثال، في «الحكايات الساحرة»، حيث أن الصياد في حكاية ساحرة مصرية، على سبيل المثال، يصبح راعياً في حكاية فلسطينية، او مزارعاً في حكاية لبنانية، الى غير ذلك من الحالات.

وهو ما ننتبه اليه لو عدنا الى «تغريبة بني هلال» كذلك التي تتيح في مبناها عمليات التنقل هذه: فنحن، أو أي حكواتي في واقع الأمر والحال، قادر على أن يزيد الى متن النسخة فصلاً جديداً، أو انتقالاً جديداً لقبيلة بني هلال في ترحالها الى «افريقيا» (الاسم الاسلامي لتونس الحالية)، ويؤدي بدوره - أي الانتقال هذا - الى رفض القبيلة دفع الضريبة، وإلى مواجهات تقوم بها مع طالب الضريبة، وتنتهي كما في خاتمة كل انتقالات القبيلة، الى انتصار القبيلة اليمنية، وإلى تنصيبها حاكماً جديداً بدل الذي هزمته وخلعته.

يمكننا تسمية جانب كبير من المبنى الفني لـ «الف ليلة وليلة» بـ «لعبة الدمى الروسية»، (دمية صغرى تحل في قالب دمية أكبر حجماً منها، وهكذا دواليك): فما يتيحه مبناها، في بعض الأبواب دون غيرها، هو إمكان دخول حكاية مكان حكاية أخرى، أي استبدال واحدة باخرى، تبعاً لانتقال هذا الأثر في البيئات التي تناقلته. أما المبنى الفني في «الحكاية الساحرة»، فيشبه عمليات الاقتباس، إذ يقوم الحكواتي بـ «تبيئة» الحكاية التي سمعها من بيئة غير بيئته، ويحملها من «الحشو» السردي ما يتيح لسامعها من بيئة الحكواتي نفسه التعرف عليها والتماهي معها على أنها من خصوصياته. أما مبنى «تغريبة بني هلال» الفني (وغيرها كذلك من سير البطولة العربية) فيشبه آلة «الاكورديون» حيث أن ناقل السيرة، اي الحكواتي، قادر على مطها او شدها، على اختصارها او الزيادة عليها، ما شاء، بشرط الا تختلف مع مكون السرد (انتقال - مواجهات - انتصار)، ولا مع غرض السيرة، وهو التوجه غرباً، وإن تعددت السبل.

ان دراسة هذا الأدب المتناقل تتيح لنا تبين احوال «التنصيص» سواء في الأدب المتناقل او المثبت في نسخة هي «النص» طالما أن احداً يتبنى هذه النسخة و«يوقعها» ولا يبدلها. وفائدة «الف ليلة وليلة» - عدا متعة القص وجمال السرد وتنوعه فيها - انها تتيح لنا، بعد توافر مواد مختلفة ومتباينة عنها، ومنها طبعة القاهرة الجديدة، الوقوف على احوال التنصيص هذه، وكشف امور في الأدب المتناقل يتيح دراستها في صورة افضل.

نزار قباني

من يوميات عاشقٍ متخلِّف...

١
أأنا الأبْلَهُ... ام أنتِ البَلْهَاءْ؟
خمسةُ أعوامٍ مرَّتْ.
وأنا أمْسَحُ رِيقي كالمجْذُوبِ...
وأشري سمكاً تحتَ الماءْ!!

٢
يا سيِّدتي:
أرجو فَهمَ شُعُوري.
فلقد أضجرني ضَجري منكِ...
وقَرَفِي من هذي الأجواءْ...
تَعِبتْ أذُني من موسيقى (الديسكُو)...
تعبتْ عيني من سروالِ (الجينْزِ)...
ومن أكياس (الشيبس)...
ومن أمطار (الكولا)...
تُمطرني صيفاً وشتاءْ!!...

٣
يا سيِّدتي:
إنِّي رجلٌ لا يَستوعبُ هذا العَصْرَ الأمْريكيَّ...
وهذا الذَوْقَ الأمْريكيَّ...
وهذا الحبَّ الأمْريكيَّ...
وهذا الضَرْبَ الأمْريكيَّ على الأعصابْ...
يا سيِّدتي:
لستُ أريدُ العودةَ عند نهاية هذا القَرْنِ...
لعَصْرِ الغابْ!!...

٤
سَقَطتْ كلُّ خيام العشْقِ...
فلا مَيْساءَ.
ولا غَيْداءَ.
ولا عَفْراءْ.
رحمَ اللهُ زمانَ القَهْوةِ... والحِنَّاءْ...

٥
ليس هنالك ما يُدْهِشُني...
او يُسكرُني...
او يُبكيني...
او يُضحكُني...
او يُدخلُني في طَوْرِ الاغماءْ...
سَقَطَتْ عنك قداساتُ الأشياءْ...
لا أندلسَ في عَيْنَيكِ ألوذُ بها...
ضاعَتْ منِّي كلُّ مفاتيح الحمراءْ!!!

٦
هذا زَمَنٌ لا أعرفُهُ.
لا يعرفُني.
لا أُشبهُه. لا يُشْبهُني.
زَمَنٌ يحكمهُ (الربوت)...
فلا أحلامَ.
ولا أشواقَ.
ولا احساسَ.
ولا تعبيرْ.
زمنٌ صارتْ فيه القُبْلَةُ وَجَعاً...
وفمُ المرأةِ لَوْحاً من قَصْديرْ!!...

٧
هذا زَمنٌ يَسْبَحُ ضدَّ الشِعْرِ...
وضدَّ الحبِّ...
وضدَّ الوردةِ... واللونِ الأخْضَرْ...
زَمَنٌ وُضِعتْ فيه قلوبُ الناسِ
على سُفُنِ التصدير...

٨
هل مَعقُولٌ؟
أنِّي في أيَّامِ الحُبِّ الأعمى
كنتُ أُقشِّرُ لوْزاً...
كنتُ اكسرُ جوزاً...
كنتُ ألَمْلِمُ أصدافاً زرقاءْ...
أصْدَافاً فارغةً زرقاءْ؟

٩
هل مَعْقُولٌ؟
أنِّي في أيَّام جُنُوني
كنتُ أقيسُ جدارَ الصينِ...
وأنْخَلُ رملاً في الصحراءْ؟...

١٠
هل مَعْقُولٌ؟
أنِّي كنتُ أُغنِّي طُولَ الليلِ على قَدَمَيْكِ...
وأجلسُ فوقَ سريرِكِ كالبَبْغاءْ؟
هل معقولٌ؟
أنِّي كنتُ أُحبُّكِ حتى الذَبْحِ...
وحتى المَحْوِ...
وحتى حالاتِ الاسْرَاءْ؟...
هل معقُولٌ؟
أنِّي في أيامِ مُرَاهقَتِي...
كنتُ أموتُ بضربةِ نَهْدٍ...
أو تُغْرِقُني قَطْرةُ ماءْ؟؟...

١١
لا تَنْزَعِجِي...
فأنا رَجلٌ لا يتذكَّرُ شيئاً.
لا يتذكَّرُ أحَداً.
لا يتذكَّرُ لونَ البَحْرِ، ولا لونَ الشُطْآنْ...
لا يتذكَّرُ أيَّ مكانٍ كانَ...
أيَّ زمانٍ كانْ...
لا يتذكَّرُ إسْماً...
حرفاً...
لُغَةً...
مقْهى...
باراً...
وطَناً...
لا يتذكَّرُ من عينيْكِ سوى النسْيانْ...

١٢
أأنا الأحْمَقُ... أم انتِ الحَمْقَاءْ؟
لستُ أُصدِّقُ بعدَ اليوْمِ،
أنِّي كنتُ أقولُ الشعْرَ...
وكنتُ الأشْهرَ ما بَيْنَ الشُعَراءْ!!...

لندن - ربيع ١٩٩٦

ديوان فتى الجبل

محمد علي شمس الدين *

■ عشتُ طفولتي وصبايَ، في قرية بيت ياحون من الجنوب اللبناني، في أيام فتوة «فتى الجبل»، الشاعر السيد عبدالرؤوف الأمين، المولود في بلدة «شقراء» عام ١٩٠٠، وهي قرية ليست بعيدة عن قريتنا، فنحن ننتمي الى هذه القرى الجميلة المعلقة كالنجوم القديمة على صدر جبل في الجنوب اللبناني اشتهر في التاريخ باسم «جبل عامل».

فتوة «فتى الجبل» الشعرية تعود الى اربعينات هذا القرن، وهي فترة طفولتي التي عشتها في كنف جدي الشيخ في القرية. وما زال راسخاً في ذاكرتي من تلك الايام القديمة، ثلاثة أبيات من الشعر، أخبرتني امي انني كنت اردِدها امام زوار جدي الشيخ رحمه الله، اذ كان يتباهى بحسن انشادي لها حين يأتيه زائر جديد. يقول لي: اسمعنا يا محمد «ولساني وحسامي...» وكان يلفظها كما ألفظها في صغري «ولشاني وحشامي»، فانتصب امام الضيف وأردد الابيات التالية، مشيراً بيدي وجسدي الاشارات المناسبة لمعاني الابيات:

«وطني هذا أراهُ جنَّةً / عَبِثَتْ فيه أكفُّ النُوَبِ
وطنٌ قد أحرزت أبناؤهُ / خططِ المجدِ بماضي الحِقَبِ
ولساني وحسامي وأنا / عربيٌ عربيٌ عربي».

ولم أكن أعرف بالطبع من هو الشاعر صاحب هذه الابيات، حتى وقع بيدي أخيراً ديوان كبير الحجم (٤٠٠ صفحة من القطع الوسط)، حسن الاخراج هو «ديوان فتى الجبل» - السيد عبدالرؤوف الامين، أشرف على جمعه وتحقيقه ووضع معجمه والتقويم له، هيثم الامين (وهو ابن الشاعر)، وصدر في بيروت حديثاً عن دار الحرف العربي ودار المناهل معاً، فقرأت قصائده، حتى وصلت الى الأبيات آنفة الذكر، فأصابني ما يشبه المس الكهربائي، فقد انفتح في ذاكرتي فجأة (وعلى غير انتظار) مجرى الى أيام الطفولة، ومسني من هذه الابيات ما يشبه السحر، فهي ليست بأبيات شعر وكفى، بل هي محركة ذكريات غائرة وطاوية لسنوات العمر، وقد عشت اكثر من ثلاثين سنة وأنا أحفظ هذه الابيات وأرددها بيني وبين نفسي وتذكرني بها أمي مقترنة بطفولتي، وأنا لا أعرف صاحبها أو قائلها، حتى كشف لي القناع اخيراً... فتذكرت وابتهجت.

ذلك ما جعلني اقبل على قراءة «ديوان فتى الجبل» كصديق. أو كجزء أليف من حياة قديمة. فقد كان الزمان الذي كتب فيه هذا الشاعر أشعاره الاولى العائدة للفترة ما بين ١٩٢١م و١٩٦٠ ميلادية فترة ريف عاملي فلاحي وحميم، على ما فيه من اضطراب سياسي ووطني... بل لعله ينتسب الى فطرة أولى وبكارة رعوية أفتقدها الجنوب اللبناني في ما بعد، بفعل التطور والتماس المدني. وقد واصل فتى الجبل كتابة قصائده لغاية عام وفاته (١٩٧٠)، فيكون قد عاش عمراً طويلاً من الشعر، للمه ابنه هيثم وجمع قصائده ونبذاته، ودون حواشيه، وما قيل فيه، بين دفتي ديوان... وكأنه بذلك أحياه.. اذ لولا هذا الجمع والتنسيق، لبقي فتى الجبل شاعراً مبعثراً بين ذاكرة جيله او من يليهم، والصحائف التي كان ينشر فيها اشعاره، كجريدة «البرق» لصاحبها الشاعر المعروف بشارة الخوري (الاخطل الصغير) ومجلة «العرفان» لصاحبها الشيخ احمد عارف الزين، وهي المجلة التي اودعها فتى الجبل معظم قصائده.

والحال ان مجلة «العرفان» كانت نافذتنا الاولى في أربعينات وخمسينات هذا القرن، على الشعر والمقالة والنقد والتقريظ وما الى ذلك من أبواب اشتهرت بها هذه المجلة، ولعبت في جبل عامل كما في البلاد السورية والعراق خاصة، دوراً لعبته «الهلال» أو «المقتطف» في الديار المصرية. فقد كانت «العرفان» في تلك الحقبة من الزمان، مجلة جامعة وتستقطب الكثير من اقلام شعراء وناثري ومؤرخي جبل عامل وسورية والعراق فضلاً عن ايران، ففيها تعرفنا على السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي ومحمد رضا الشبيبي وعلي الشرقي وجواد شبر وسواهم من شعراء ومؤرخي العراق، مثلما تعرفنا على مشايخ وأدباء وشعراء عاملة كالشيخ احمد رضا والشيخ سليمان ضاهر ومحمد جابر آل صفا (المؤرخ) والشيخ علي الزين (الشاعر والمؤرخ) وموسى الزين شرارة وعبدالحسين العبدالله ومحمد علي الحوماني والشيخ علي مهدي شمس الدين... وفيها أيضاً تعرفنا على عبد الرؤوف الامين الذي اختار أن يسمي نفسه «فتى الجبل»، على غرار ما كان سائداً في حينه، من اختيار الشعراء لكنى والقاب لهم يعرفون بها وتغلب احياناً على أسمائهم الصريحة. ففي ذاك الحين عرف «بدوي الجبل» وهو الشاعر السوري المعروف واسمه محمد سليمان الاحمد، وقد غلب لقبه على اسمه، وعرف «الشاعر القروي» وهو الشاعر اللبناني المهجري رشيد سليم الخوري وقد غلب ايضاً لقبه على اسمه، وعرف «الاخطل الصغير»، وهو بشارة الخوري الشاعر اللبناني المعروف... وقد كان للشاعر القروي أخ شاعر ايضاً سمى نفسه بالشاعر المدني، ليمتاز بذلك عن شقيقه... وهكذا كانت الالقاب مما امتاز بها شعراء تلك الحقبة. ولعله من اجل ذلك اختار عبد الرؤوف الامين لنفسه لقب «فتى الجبل»... ولعل الجبل هنا هو جبل عامل.

و«العرفان» يذكرها فتى الجبل في ديوانه، في مرثية كتبها لصاحب المجلة الشيخ أحمد عارف الزين، مؤرخة في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٠، يشير فيها الى هذه للمجلة على أنها كانت بمثابة مدرسة جمعت القديم الى الجديد، في الادب والفكر، كما كانت مدرسة في الوطنية ايضاً. وديوان الفتى ديوان كلاسيكي جامع لاغراض الشعر في عصره. فهو يخلط الغزل بالوطنيات، والمراثي بالمدائح، والتهاني بالمناسبات. ولا يفوته تأمل هنا او هناك. يتبع من القديم الأوزان اللطيفة والرشيقة، ولا يجدد، وان أوشك أو كاد. فهو، بهذا المعنى، شاعر محافظ بل شديد الالتفات الى السلف، في أغراضهم ومحطات قولهم الشعري. فكثيراً ما ترد في قصائده الاضعان والآرام والظباء والوقوف على الاطلال، حتى لكأنه ينهل الشعر من ذاكرة تراثية، ومن لغة الشعر القديم، على الرغم من عناوينه المعاصرة لأيامه، والاحداث التي عايشها وخبرها في ايامه.

فالابيات التالية من قصيدة «بني عمنا» المنظومة في أيام الثورة السورية، والتي يذكر فيها سلطان باشا الاطرش، يورد فيها الابيات بديباجة قديمة ومصطلح قديم:

«له همة شماء أدنى طلابها / من الدهر خوضُ الحرب والفتكةُ البكْرُ
به افتخرت أبناء قحطان والعلى / وعزّت به عدنانُ وابتهجت فهر...».

فهو ممتلىء بإحساسه بالقوم والعشيرة. والحرب نزال وقراع سيوف، والقوم فهر وعدنان وقحطان... انه فتى يعربي، ونموذج الامجاد ما كان في الماضي، حيث يستذكر في قصائده ايام العرب الاولى، والفتوح، خالد بن الوليد، وبني امية، والهاشميين الاوائل، وبغداد في عزها، وصلاح الدين، وما اجتمع في التاريخ العربي والاسلامي، على مجد او نصر أو مأثرة.

فالفتى يكتب اذن بذاكرة لاماكن وعشائر وامجاد قديمة. يحشدها في مواجهة حاضر غير مبهج... هذا على انه لا يستر احداث زمانه في القصائد والاشارات. فهو يكتب اكثر من مرثية لدمشق، ويذكر ميسلون، ويكتب للامة السورية، والامة العربية، ولبنان، والعراق، والعائلة الهاشمية، ويكاد يختص بمدائح متوالية للملك فيصل الثاني، وللامير عبدالاله بن علي بن الحسين، والحسين بن علي الذي يسميه ابا الاملاك، ثم يعود فيرثي من مدحهم عند موتهم... ومدائحه تمتد في لبنان الى رياض الصلح والشيخ بشارة الخوري فضلاً عن رشيد كرامي وجان عزيز وسواهم من رجالات السياسة المعروفين في زمانه. ففتى الجبل شاعر مدائح سياسية واخوانية في الكثير من قصائد ديوانه. وأطرف ما في هذا الموضوع من اغراض شعر الشاعر، ما أشار اليه ابنه وجامع ديوانه، في مقدمة الديوان، من صياغة فتى الجبل لمرثية واحدة ينقلها بين اكثر من ميت، مع تغيير الاسم (ص ١٦ من المقدمة). وهو اعتراف جريء يدل على أن المراثي، وربما المدائح، التي صاغها الفتى، كانت تنطوي على شيء من الحرفة او الصنعة... اضافة للطبع والسليقة.

والمدائح والمراثي، لم تقتصر على رجالات السياسة المعروفين في ايام الشاعر، بل شملت ايضاً كوكبة من الشعراء والادباء الذين كان على احتكاك بهم، او على صداقة ومودة. فثمة قصيدة موجهة الى بدوي الجبل يستحثه فيها على العودة للشعر بعد ان هجره فترة من الزمان (ص ٨١)، وقصيدة أخرى يعارض فيها احدى قصائد البدوي، ويرتقي فيها فتى الجبل الى ديباجة صافية، وجمالية لافتة، ويبتدىء فيها بالبيت التالي:

«تدعو هواك فلا تُجاب / هيهات لو نطق التراب»

ومنها: «قل يا غريب فإن روح الشعر يذكيه اغترابُ...».

كما في الديوان قصائد ترحيب ومديح، ومن ثم رثاء، لأبرز شعراء زمانه: أحمد شوقي وحافظ أبراهيم ومحمد علي الحوماني. وتحسب احياناً كأن الفتى لا يترك حبيباً أو قريباً او شاعراً او سياسياً، يموت الا ويرثيه. ولا يترك مناسبة من ولادة او زفاف الا ويذكرها بقصيدة او مقطوعة، وكأنه يؤرخ لما يعايشه في زمانه، او لكأنه على غرار الشاعر العربي القديم، لسان قومه وترجمانهم... فشعره بهذا المعنى ديوان قومه، كما كان الشعر العربي القديم ديوان العرب.

من اجل ذلك تغلب النبرة التقريرية والوصفية والاستعراضية على القصائد. ذلك لا يمنع من وجود أبيات من اجمل الشعر في ما كتب الفتى. حيث كل بيت بقصيدة. من ذلك قوله (وقد أفرده كبيت واحد ووحيد، كقصيدة بعنوان «سلوا خيمة الرنده»):

«سلوا خيمة الرند التي هي ظلكم / فتنبىء عن وجدي بكم خيمة الرند».

والمبتكر الجميل هو خيمة الرند التي هي ظل سكانها..

كذلك قوله من قصيدة «لا تنم»:

«ليتَ قوماً رقدوا تحت الثرى / شاهدوا ما فوقها من أمم
مادت الحفرة فيهم طرباً / وهفت منهم بقايا الرمم»
فَطَرب الحفرة امر اعظم مثله رفيق بقايا الرمم.

والشعر في نظر فتى الجبل سجل للذات وسجال مع الحوادث والاشخاص والموجودات. وهو وصف وتذكر. الاّ أنه كصيغة، نظام. ولو تتبعنا مقطوعات قالها في الشعر والقصيدة لرأينا انه يشير الى الشعر كنظام، في مقطوعة بعنوان «الشعر» مشبهاً اياه بالعقد، منتقلاً من ثمّ الى تشبيه فعله بالسحر يقول:

«.. وما هو إلاّ عقد در تنسّقتْ / بجيد الحسان الكاعبات لآليه
أو السّحرُ مأثوراً تلقتّ دروسه / ببابل عن هاروت افكار منشيه».

فالشعر كهندسة في الشكل وكسحر في الاثر معنيان من معاني الشعر إشار اليهما الشاعر الامين.

وهو في قصيدة أخرى، يوغل في اظهار اثر الشعر في الذات البشرية، فيشبهه بالكهرباء:

«الشعر ما هزّ منك الفؤاد كالكهرباء».

او بالصهباء. او هو ببساطة «زفرة» (من قصيدة وما الشعر ص ١٢٠).

والشاعر في عرفه، وكما نظم ذلك في قصيدة متنوعة المقاطع بعنوان «الشاعر»، هو في أن: شاعر الفن وشاعر الطبيعة وشاعر الحب وشاعر البؤس وشاعر الخيال.

وهو كشاعر للحال الملتبس، يورد أبياتاً رائعة ومعبرة، يقول:

«يائس ما له من رجاء سوى الشعر على أنّ يأسه من رجائه
هو في لحنها يغني ويبكي / وهي تبكي في لحنها لبكائه»..

ففتى الجبل، على العموم، صاحب نكهة شعرية حميمة، رائعة، ويشكل جزءاً من ذاكرة الشعر العاملي، مثله مثل محمد علي الحوماني وموسى الزين شرارة وعبدالحسين العبدالله والشيخ علي مهدي شمس الدين والشيخ سليمان ضاهر.. وسواهم من ذخيرة يقتضي الاّ يبددها النسيان.

* شاعر لبناني.

تحالف من رجال السلطة والديبلوماسيين والاجانب والتجار وأصحاب المصالح

من هو المسؤول فعلاً عن عمليات نهب الآثار العراقية؟

مهدي السعيد *

■ اثيرت في الآونة الاخيرة قضية سرقة الآثار العراقية وبيعها في الاسواق الاجنبية، وتناول معظم الصحف العربية والعالمية هذه المشكلة، ولكنها ربما اصطدمت في نهاية المطاف بظرف لا تستطيع معه التواصل في اعطاء القارئ او المتتبع معلومات اضافية ودقيقة عن الجهات المسؤولة والعمليات السرية التي احاطت بتنفيذ مشروع سرقة ونقل وبيع هذه الآثار في الخارج مقابل مبالغ معينة لا تساوي قطعاً ثمنها المعنوي أو التاريخي الحقيقي. ولعل شحة المعلومات في هذا الصدد حالت دون التوسع اكثر فاكثر، ما يكشف عن حقيقة ماثلة وهي ان عمليات تهريب الآثار لم تتم بصورة فردية او ارتجالية مطلقة، وانما عبر شبكة واسعة من الاشخاص المنظمين الذين استطاعوا بامكانات لا تتوافر لغيرهم من عبور مناطق الخطر وحدود الدول المجاورة باتفاق او برعاية أو تواطؤ جهات مركزية تستطيع ان تستخدم صلاحياتها الرسمية على نطاق الدولة او عبر الحقيبة الديبلوماسية لتسهيل عملية نقل هذه الآثار. وخير دليل على ذلك ان قطعة الآثار الجدارية من العهد الاشوري التي اشترتها مدرسة لندنية من تاجر آثار مجهول الهوية ليست من الحجم الصغير الذي يمكن اخفاؤه تحت الملابس الشخصية او في جيوب السراويل، وانما هي من الحجم المتوسط الذي يتطلب اهتماماً معيناً عند نقلها.

بدأت الانظار تتوجه الى هذه المشكلة منذ هروب حسين كامل الذي لمح الى وجود مسؤولين في الدولة دخلوا معترك التجارة بالآثار. وفي ذلك الحين لم يصدر عن السلطات العراقية اي رد فعل حول تصريحات حسين كامل، ومن جانبها لاذت الامم المتحدة بالصمت ولم تعلق بشيء على التقارير الصحافية والاكاديمية التي حذرت من تفاقم عمليات سرقة وتهريب وتخريب الآثار العراقية. وحاولت الامم المتحدة عبر مؤسساتها المعنية تحميل السلطات العراقية مسؤولية عدم حراسة وحماية الآثار العراقية، وفي ذلك الحين رد ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون «بان حكومته غير قادرة على حراسة كل المواقع الاثرية في البلاد». وتأكد في حينها ان نحو أربعة آلاف قطعة اثرية سرقت من المواقع العراقية المختلفة اثناء حرب الخليج من قبل جنود اميركيين وبريطانيين، وان بعضهم كشف عن هذه القطع عند عودته الى بلاده.

اما بعد نهاية حرب الخليج وحتى الوقت الراهن فان من الصعب جداً احصاء القطع الاثرية المسروقة او المهربة، لان المناطق الاثرية في العراق تمتد الى آلاف الاميال من الجنوب حتى الشمال وتضم نحو الف موقع اثري كبير الى جانب عشرات الآلاف من المواقع الصغيرة على ارض واسعة. ويبدو ان ابرز عمليات نهب الآثار تمت في المناطق الجنوبية خصوصاً أور والوركاء وغيرهما من المدن السومرية، وفي الشمال في عاصمة الاشوريين نينوى حيث توجد قصور وتلال لا زالت تختزن آلاف القطع الاثرية الظاهرة او المخفية تحت الأرض. وكما يقول أحد المهتمين بالآثار العراقية ان المنقب في اي موقع أو أرض عراقية سيجد شيئين اما النفط او الآثار... وقس على ذلك فالنفط اصبح لا يبعث على الاهتمام اكثر من الآثار بالنسبة الى الغربيين الذين شبعوا من النفط.

حذر بعض العلماء والمختصين من تفاقم ظاهرة سرقة وتهريب وتخريب الآثار العراقية، واشار ماغواير غيبسون الاستاذ في معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة شيكاغو الى ان الكثير من هذه الآثار اخذ يباع في سوق بورتبيلو في لندن، وقد تعرف بنفسه على كمية كبيرة من الواح الطين التي تحمل نقوشاً من الكتابة المسمارية تعود الى العصر البابلي.

اما عالم الآثار الاميركي من جامعة كولومبيا الدكتور جون رسل فقد قام شخصياً بابلاغ الشرطة البريطانية عن ثلاث قطع اثرية سرقت مع قطع اخرى من نينوى وبيعت في لندن، وتعرف على هذه القطع بنفسه.

والامر لم يتوقف عند هذا الحد، فقد نشرت صحيفة «تايمز» اللندنية في عددها الصادر في ٢ كانون الثاني (يناير) الماضي تقريراً كتبته داليا البرغ اشارت فيه الى ان الكنوز النادرة التي تمثل العراق القديم تم تهريبها من المتاحف التي دمرت خلال حرب الخليج، ومن الحفريات غير الشرعية في آلاف المواقع الاثرية العراقية.

اذن هناك مرحلتان في عمليات سرقة وتهريب الآثار العراقية: واحدة تنتهي بنهاية حرب الخليج والثانية تبدأ من تلك النهاية. ففي المرحلة الاولى كانت المواقع الاثرية في الجنوب تحت سيطرة القوات الاميركية والبريطانية، ومن هنا فان امكان قيام هؤلاء الجنود بسرقة الآثار تصبح قضية واردة. ولكن مع هذا فان بعضاً من هؤلاء اخذ يدفع مبالغ معينة لبعض الفلاحين الأميين الذين يعيشون في المنطقة منذ آلاف السنين بغية الحصول على اية قطعة اثرية، وبذلك استطاعوا ان يجمعوا كميات كبيرة من هذه الآثار ثم نقلوها معهم الى بلادهم.

بيد ان الشيء الاخطر بعد حرب الخليج هو ما يتناقله العراقيون من ان اجهزة وشخصيات مهمة في الدولة هي، التي تقوم حالياً بسرقة وتهريب الآثار عبر الدول المجاورة. ويعتقد بان ارشد ياسين زوج اخت صدام حسين الذي كان رئيساً لفصيل حماية الرئيس، والذي يسمى بالمرافق الاقدم، من ابرز تجار الآثار في العراق، وقد ازاحه صدام من مهامه بعد ان فاحت رائحة الفضائح التي ارتكبها بسرقة الآثار وبيعها في الخارج.

كان منطق ارشد ياسين ان هذه الآثار هي عبارة عن احجار صماء لا تفيد بشيء، ويمكن ان نرميها الى الاجانب لنقبض بدلها آلاف الدولارات. وهذا المنطق ارتبط باستجابة عدد من كبار المسؤولين، لذلك أخذ يشكل مافيا خاصة لتهريب الآثار وبيعها الى الخارج، ومن ضمن هذه المافيا اشخاص عرب في بلدان عربية مجاورة.

اما الادعاءات الاخيرة التي اطلقها المدير العام للآثار العراقية حول دور بعض المسؤولين او موظفي المنظمات الانسانية الدولية العاملة في العراق، من الذين اخذوا منذ فترة يشترون باغراءات مالية آثاراً عراقية من المواطنين الجائعين ويهربونها بواسطة الحقائب الديبلوماسية الى بلدانهم، فانها ادعاءات فيها شيء من الحقيقة، فالمواطنون القادمون من العراق يؤكدون ذلك وبعضهم اطلع بصورة مباشرة على حالات من هذا القبيل.

ويبدو ان هنالك منافسة شديدة بين عصابات السلطة من تجار الآثار وبين الديبلوماسيين من موظفي المنظمات الدولية الانسانية. ومن الممكن جداً ان تتشابك المصالح ما بين الطرفين في هذا الجانب فقط. فالديبلوماسيون يريدون شراء الآثار ونقلها الى الخارج بواسطة الحقائب الديبلوماسية أو بواسطة التهريب عبر الصحراء، وتجار السلطة يسحرهم بريق الدولارات الاميركية فيبيعون هذه الآثار عبر بعض المواطنين المخصصين لهذه القضية، لان تلك الآثار تشكل مصدراً تعويضياً لاموال النفط المقطوعة، اذ تحاول السلطات العراقية استخدام الوسائل غير المشروعة كافة لكسب الاموال بعد ان شحت الخزينة العراقية طوال السنوات الماضية التي اعقبت حرب الخليج بفعل العقوبات الاقتصادية.

وتشمل الآثار المسروقة مختلف انواع القطع الاثرية من اختام اسطوانية وجداريات صغيرة ومتوسطة نافرة ولقى اثرية متنوعة والواح طينية وتماثيل باحجام تحت المتوسط وحتى الصغير، لسهولة نقلها الى البلدان الاخرى.

ومعظم هذه الآثار ينقل الى ثلاث جهات: الى عمان بواسطة الناقلات التجارية والاشخاص المسافرين بالسيارات، أو عبر البدو والرحل على ظهر الحمير أو الجمال الى دمشق ومن ثم الى بيروت اذا اقتضى الامر، والى انقرة من خلال تنوع الاسفار عبر مناطق الاكراد المختلفة على ان تستلم البضاعة سالمة في انقرة أو استنبول... ومن هذه المناطق الى اوروبا. وربما يوجد موقع آخر اكتشفت فيه المخطوطات العربية الاسلامية القديمة المهربة من الجوامع المعروفة في جنوب العراق وشماله، وهي صوفيا (عاصمة بلغاريا) التي كانت في بدايات عمليات تهريب الآثار العراقية سوقاً نشطة تلاشت في الاونة الاخيرة، ويمكن ان تكون تلك الآثار قد نقلت من شمال العراق عبر مهربين مختصين الى تركيا ومن ثم الى صوفيا وربما الى اثينا، حيث يسهل نقلها بالطائرات الى اوروبا الغربية.

ومن المعروف ان عملية سرقة ونقل الآثار في اي بلد من بلدان العالم تقتضي خططاً دقيقة للغاية وتعاوناً متعدد الاطراف، ويمكن ان تسهل العملية اذا تمت برعاية بعض المسؤولين في دول المرور، وهذا يدل على ان مصالح الجهات المختلفة هي التي تحدد سرية الصفقات التجارية في الآثار. وبعض الجهات العراقية والعربية وربما الاجنبية تنطلق من مبدأ ان بقاء هذه الآثار في حوزة حكومات لا تعرف قيمتها وأهميتها يعرضها الى التلف، وان خير ما يمكن فعله هو انقاذ هذه الآثار بتهريبها الى اوروبا وأميركا ووضعها في متاحف انيقة ومحمية لكي تحتفظ بهيبتها التاريخية وتكون في متناول الباحثين وتحت انظار زوار المتاحف من مختلف انحاء العالم.

ولعل هذا المبدأ، اضافة الى الحاجة للاموال، جمع بين غايات العصابات الرسمية والتجار الديبلوماسيين الذين ينطلقون من القناعة المشتركة بأن خير مكان لهذه الآثار هو المتاحف الاوروبية والاميركية او بيوت السادة من اصحاب الأموال في الخارج.

كل ذلك يعتمد على ادوات خاصة تنفذ العملية برمتها، ومن بين هذه الادوات اشخاص مدفوعو الثمن او ربما ابرياء دفعهم الجوع الذي يتعرض له العراقيون بفعل العقوبات الاقتصادية التي طال امدها، لذلك ركبوا عنان المخاطرة ولم يلتفتوا الى قوانين الاعدام الصادرة من الحكومات المتعاقبة لكل من يتاجر او يسرق أو يخفي اثراً تاريخياً ولم يخبر عنه. فالجوع في حالات كثيرة يؤدي بالناس الى ركوب المهالك ويحطم عندهم حاجز الخوف، فيبحثون عن اسرع الوسائل للحصول على الاموال لاعاشة عوائلهم الجائعة. ومن هذا المنطلق حذر الدكتور رسل من مغبة الاستمرار في العقوبات الاقتصادية التي يدفع ثمنها الشعب العراقي وليس النظام الحاكم الذي يجد له في كل يوم مصدراً جديداً للحصول على الاموال. وقال: «ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراقيين الجياع اجبرتهم على اعمال النهب، والدولة غير قادرة على حماية المواقع الاثرية، والجهات المختصة ليست لديها صور عن القطع الاثرية تساعد في العثور عليها بعد سرقتها، اذ رفضت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي السماح لليونسكو بتصوير المواقع الاثرية. ان العقوبات الاقتصادية ضد النظام يجب ان لا تشمل المرافق الثقافية والحضارية العراقية، وبخاصة الآثار التي تعتبر شواهد فريدة من نوعها لأولى الحضارات البشرية اطلاقاً، وهي ليست ملكاً خاصاً بالعراقيين أو جزءاً من تكوينات النظام القائم في العراق وانما هي تاريخ لامم عاشت منذ الاف السنين في هذه المنطقة من العالم، وان نتاجها الابداعي والثقافي والحضاري عموماً هو ملك للبشرية جمعاء. واذا بقي الأمر على هذه الشاكلة فان تلك الآثار ستكون في مهب الريح لانها ستخضع لجشع التجار الذين لا يضعون اي اعتبارات للقيم الحضارية والانسانية».

* كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن.

كنوز ملوك بابل وآشور تباع في الأسواق الشعبية البريطانية

أحمد عثمان *

■ لا يزال مسلسل سرقة الآثار العربية وبيعها في الاسواق العالمية مستمراً، وما تزال جريمة الابناء في حق الاجداد ترتكب يومياً على ارضنا. فقد اعلن رجال شرطة الآثار في بريطانيا عن ظهور آلاف القطع الاثرية السومرية والآشورية والبابلية المنهوبة في اسواق العاصمة البريطانية، ولا يكاد مزاد للتحف الفنية هذه الايام يخلو من قطع مصرية وبابلية اصبحت مهددة بالضياع الى الابد. ولا يتورع المهربون من لصوص الآثار عن تكسير اللوحات التي لا تقدر بثمن، الى قطع صغيرة حتى يتمكنوا من تهريبها بسهولة الى خارج البلاد. وازدادت عملية استنزاف بقايا حضاراتنا القديمة حتى قدر الخبراء عدد القطع الاثرية التي تمت سرقتها من مواقع الحفر ومن المتاحف العراقية والمعروضة الآن للبيع في اوروبا باكثر من أربعة آلاف قطعة - من بينها عدد كبير من الاختام السومرية - اختفت داخل بيوت هواة جمع التحف وفقدت قيمتها الاثرية الى الابد، لان القطعة الاثرية اذا عزلت عن موقعها ولم يعرف تاريخها فقدت دلالتها واصبحت غير ذات قيمة للباحثين. واستطاع الاثريون التعرف على اجزاء من لوحة مرمرية محفورة من بقايا قصر الملك سنحاريب الذي حكم بلاد الآشوريين في بداية القرن السابع قبل الميلاد، تم تقطيعها الى اجزاء صغيرة.

كان دارسو التاريخ القديم للعراق لا يجدون امامهم سوى ما جاء ذكره عن هذه البلاد في الكتب التوراتية، وما كتبه الرحالة القدامى من امثال هيرودوت وديودوروس الصقلي واسترابو وبليني الاكبر. الا ان الوضع تغير بعد ذلك تماماً عندما بدأت محاولة ترجمة النصوص الآشورية العام ١٨٠٢ على يد جورج فريدريك غروتفند بجامعة غوتنغن الالمانية، ولم يتم حل رموز هذه اللغة الا بعد ذلك بنصف قرن. وعندما تمكن اللغويون من ترجمة كتابات الألواح الآشورية القديمة ازداد اهتمام الباحثين الغربيين في التعرف على اسرار تاريخ ارض الرافدين القديم، وبدأت اعمال الكشف الاثري. وكان اول الاثريين الذين عملوا في العراق بول إميل بوتا الذي شغل منصب قنصل فرنسا في الموصل بالشمال، وهو الذي عثر على بقايا مدينة نينوى القديمة - عاصمة الآشوريين - بالقرب من الموصل، وبها قصر الملك سنحاريب. ومنذ منتصف القرن الماضي وحتى نشوب حرب الخليج في العام ١٩٩٠ انتشرت بعثات الحفر الاثري في كل جزء من ارض العراق، تعمل في حوالى خمسمئة موقع للكشف عن اسرار الحضارة القيمة التي اقامها اجدادنا منذ آلاف السنين، وساهمت في تكوين الحضارة البشرية بأجمعها، كما نعرفها الآن. جاءت البعثات من فرنسا وانكلترا والمانيا والولايات المتحدة وإيطاليا، كما بدأ العراقيون انفسهم في العمل. وأهم المواقع الغنية بالآثار هي نينوى وخورساباد وأوروك وبابل ونيبور وجمدت نصر. وتم العثور على حوالى نصف مليون قطعة اثرية توزعت على متاحف بغداد ولندن وبرلين وباريس واستنبول ولينينغراد وفلاديلفيا وييل، الى جانب مئات الآلاف من القطع التي ظلت في مواقعها الأصلية. الا ان سلطات الآثار العراقية لم تقم بتصوير وتسجيل الغالبية العظمى من هذه الآثار، فيكون عند ضياعها اننا لا نعلم عنها شيئاً ونفقدها الى الأبد.

وأرض الرافدين هي الأرض الواقعة بين نهري دجلة والفرات، كان اهلها الاصليون يطلقون عليها اسم «كلام» في السومرية و«ماتو» في لغة أكاد بمعنى «الأرض»، وأطلق عليها المصريون القدماء اسم «نهرينا»، بينما سماها الاغريق «ميسوبوتاميا»، الا انها أصبحت تعرف باسم «العراق» منذ العصر الإسلامي. وكانت هذه الأرض مغطاة بمياه الفيضانات في الازمنة السحيقة، ثم جفت المستنقعات وصارت صالحة للزراعة والسكن منذ بداية الألف السادس قبل الميلاد، فسكنها مزيج من قبائل عربية سامية قدمت من الصحراء السورية في الغرب واقوام فارسية جاءت من مناطق خوزستان الجبلية في الشرق. الا ان الاقوام السومرية التي اعطت هذه المنطقة اسمها لم تأت الا في النصف الثاني من الألف الرابع ق.م. عندما فرضت سيطرتها على الجماعات التي كانت تعيش هناك، وفي الوقت نفسه دخلت جماعات اكادية سامية عربية عن طريق الصحراء السورية الى المناطق الوسطى. ولا احد يعرف بالضبط من اين اتى السومريون، وهناك من يعتقد بانهم جاؤوا من عند جبال القوقاز في اواسط آسيا او من ارمينيا وجبال ايران او من وادي السند وبلاد الهند، لأن الملاحم السومرية القديمة تتحدث عن بلاد تقع خلف الجبال، وكذلك لأهمية «الجبل» في اعتقاداتهم الدينية. الا ان غالبية الباحثين تميل الى الاعتقاد بأن السومريين وصلوا عن طريق الخليج في الجنوب لأن تجمعاتهم كانت هناك. وأهم التطورات الحضارية التي ظهرت في هذه الفترة بناء المدن ونشوء ممالك المدن، ثم تجمع بعض هذه المدن في فترات مختلفة - إما نتيجة للتحالف بينها او لخضوعها للمدينة الاقوى - لتكوين ممالك كبيرة، وإن كانت السلطة انتقلت من مدينة الى اخرى بحسب توازن القوى. وتكونت مملكة سومر من مجموعة من المدن مستقلة بعضها عن الآخر، في النصف الجنوبي من وادي الرافدين - وكان حكامها يخضعون لملك واحد - مثل «اريدو» و«اور» و«سبار» و«لكش» و«شروباك» و«اوروك» وإن تبادلت ثلاث منها حكم البلاد.

وكان اهم ما قدمته سومر للبشرية هو اختراع الكتابة المسمارية، وأقدم نصوص سومرية مكتوبة تم العثور عليها تعود الى بداية الألف الثالث ق.م. وإن ساد الاعتقاد ببدايتها - في شكلها البدائي - قبل ذلك بخمسة قرون. ولم يتبين وجود اية علاقة بين السومرية - التي تحتوي على ١٥ صوتاً - وبين اية لغة اخرى، قديمة او حديثة. فالسومرية لغة تجمعية - وهي في هذا تشبه اللغة التركية - حيث تلصق الكلمات سوياً لتكوين كلمة مركبة ذات معنى مركبه وليست لغة تصريف مثل اللغات السامية او الهندو - أوروبية. وتتكون الكتابة المسمارية السومرية من مقاطع وليس من حروف، فيقوم الكاتب بالتعبير عن افكاره عن طريق اختيار شكل العلامات التي يستخدمها، من حيث دلالتها الصوتية والتركيبة اللغوية التي تصاغ بها، ويقوم بنقشها على الواح من الطين الطري، ثم يتركها معرضة للشمس حتى تجف.

واستمرت سيطرة السومريين الى ٢٣٢٥ ق.م. عندما جاءت اقوام سامية من الشمال والغرب بقيادة سرجون وغزت مملكة سومر ومعظم منطقة الهلال الخصيب. وبنى سرجون «اكاد» عاصمة جديدة، وبدأت الدولة تعرف منذ ذلك الوقت باسم «سومر واكاد». الا ان وصول موجات جديدة من الهجرة العربية عند بداية الألف الثاني ق.م. ادى الى القضاء على حكم السومريين والاكاديين معاً، وظهور اقوام اخرى وإن استمرت عناصر الحضارة القديمة في المجتمعات الجديدة. وأصبحت مدينة بابل اهم مدن ارض الرافدين منذ بنائها خلال الألف الثاني ق.م. عندما صار النصف الجنوبي يخضع لسيطرتها حتى عهد الملك حمورابي واضع القوانين. كما ظهرت اشور في الشمال مركزاً للاشوريين، والذي انتقل بعد ذلك الى كالخو (نمرود) ثم نينوى. ورجحت كفة الآشوريين في البداية فاصبحت آشور - التي كانت حدودها تشمل النصف الشمالي من بلاد ما بين النهرين - قوة صاعدة تهدف الى مد نفوذها غرباً حيث كانت ترغب في الوصول الى مصر. وجاء اول هجوم آشوري على سورية ايام حكم شلمنصر الأول - الذي حكم بين ٨٥٩ و٨٤٢ ق.م. - ولكنه لم ينجح في الاستيلاء على دمشق، وسرعان ما اتجه الآشوريون انفسهم جنوباً الى ارض فلسطين وتتابعت هجماتهم على آرام حتى سقطت لهم دمشق اخيراً في العام ٧٣٢ ق.م. واصبحت مطامع آشور التالية هي الاستيلاء على فلسطين كذلك.

ودامت سيطرة آشور على مجمل اراضي الهلال الخصيب قرنين من الزمان الى ان تمردت بابل عليهم، وتمكن نبوخذ نصر ملك بابل من اخضاعهم في بداية القرن السادس ق.م. وورث حدود الامبراطورية التي اقامها الآشوريون. ونبوخذ نصر هو الملك الذي ورد اسمه في الكتب التوراتية على انه قام بسبي ملك يهودا ونبلائها وكهنتها الى بابل، وهناك اعادوا تدوين كتبهم وإقامة الديانة اليهودية. الا ان حكم البابليين لم يدم طويلاً، فسرعان ما واجهت بلاد الرافدين قوة سياسية فارسية جديدة تهدف الى مد نفوذها غرباً. ولم يواجه الفرس مقاومة كبيرة من جيوش بابل، اذ كان الضعف بدأ يصيب الامبراطورية البابلية منذ وفاة مؤسسها نبوخذ نصر فقد نشب الصراع على السلطة اولاً داخل العائلة المالكة نفسها، ثم تآمر عليهم واحد من اتباعهم هو نبونيدس الذي تمكن من الاستيلاء على الحكم واصبح آخر ملوك الامبراطورية البابلية لمدة سبعة عشر عاماً.

وكان نبونيدس مهتماً بالمسائل الدينية والروحية اكثر من اهتمامه بالقضايا السياسية والمعارك الحربية، لذلك ترك قصره في بابل الى ابنه بلشازار وذهب ليعيش في مدينة صغيرة في شمال الجزيرة العربية. ووصل الملك البابلي الى مدينة تيماء وقتل ملكها ثم بنى لنفسه قصراً هناك، واقام فيه معظم ايام حكمه بعيداً عن عاصمته في بابل. وكان السبب الأساسي في هذا التصرف هو ان تيماء العربية كانت - في ذلك الوقت - مركزاً مهماً لعبادة القمر وانتشار بعض الطقوس التصوفية المتعلقة بهذه العبادة. بل ان نبونيدس سحب جزءاً كبيراً من جيشه المرابط في سورية وفلسطين، وارسله لبناء معبد للقمر في مدينة حران بشمال ما بين النهرين، مما اضعف السيطرة البابلية في تلك البلاد. وخرجت قوات قورش الفارسية متجهة في مسيرتها غربا وعبرت نهر دجلة عند مدينة اربيل الآشورية، وسرعان ما انهارت مدن شمال بلاد الرافدين امام الفرس الغزاة واصبح الطريق الى بابل العاصمة في الجنوب مفتوحاً امامها. عندئذ ترك نبونيدس مقره في تيماء وأسرع بالعودة الى بابل، ولكن الوقت كان قصيراً وصار عنصر المبادرة في يد ملك الفرس، فدخل بابل منتصراً من دون قتال العام ٥٣٩ ق.م.

وبسقوط عاصمة الامبراطورية البابلية في ايدي قورش، اصبحت سورية وفلسطين خاضعتين للفرس، ولم تقف حدود الامبراطورية الفارسية عند حدود سيطرة بابل اذ شن قمبيز - ابن قورش وخليفته - هجوماً على مصر العام ٥٢٥ ق.م. وهزم الجيش المصري في موقعة عند «بلوظة» شمالي القنطرة شرق في شمال سيناء، فصار وادي النيل مفتوحاً امامه. وصار قمبيز الفارسي في اواخر القرن السادس قبل العصر المسيحي اول ملك - منذ ايام تحتمس الثالث قبل ذلك بحوالى عشرة قرون - تخضع له المنطقة الواقعة بين النيل والفرات. واستمرت سيطرة الفرس على هذه البلاد حوالى قرنين من الزمان حتى جاء الاسكندر المقدوني، ليهزم الفرس ويمد نفوذه على كل منطقة الشرق الأوسط عدا جزيرة العرب.

وبدلا من ان نحافظ على بقايانا القديمة ونعيد دراسة تاريخ اجدادنا الذين ظهروا على افق الحضارة البشرية وهي بعد في مهدها، ليرسموا اولى خطوات المعرفة العلمية والروحية، ها نحن نقطع الالواح وندمر الشواهد ونبيعها لهواة جمع التحف، حتى نظل في غيبوبة لا نعرف عن تاريخنا شيئاً.

* باحث مصري.

من الحياة

الاسلام والتعايش

تعود اليوم أيضاً الى قضايا اسلامية ومنشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) وموضوع مهم آخر يتناول مفهوم التعايش في الاسلام في بحث قيم للدكتور عباس الجراري الاستاذ بجامعة الملك محمد الخامس في الرباط والذي ينطلق من تعاليم الآية الكريمة: «يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير» صدق الله العظيم.

واهمية هذا البحث تكمن في انه جاء في وقت اشتدت الحملات المغرضة ضد الاسلام في الخارج، واختلطت المفاهيم عند البعض بحيث عمل على تشويه الصورة السمحة لهذا الدين العظيم وابراز معالم غريبة عنه مثل التطرف والعنف والارهاب والتعصب وتكفير المؤمنين وتنفير الناس.

فالاسلام هو دين التعايش و المساواة والعدالة والتسامح والاعتدال، وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم قال: «بعثت بالحنيفية السمحة». فالحنيف هو الذي يميل الى الحق في اخلاص وصدق واستقامة واسلام الأمر لله تعالى، من غير التواء او نفاق، على النحو الذي كان عليه ابراهيم عليه السلام، والذي اختص به كل مسلم في ما بعد، باعتبار ان الملة الابراهيمية جامعة لأصول عقيدة التوحيد. وهو الموقف نفسه الذي اكده القرآن الكريم في قوله تعالى: «آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، لا نفرق بين أحد من رسله».

بل ان القرآن الكريم يعتبر الايمان بهذا البعد الاستيعابي السمح مصداقاً للاهتداء ودلالة عليه، وإن لم يكن كذلك فهو مجرد مظهر للجهل والمخالفة. يقول عز وجل: «فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا، وإن تولوا فإنما هم في شقاق». والربط بين الهداية والحنيفية الابراهيمية وارد في مواطن كثيرة على نحو قوله سبحانه «قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم. ديناً قيماً ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين».

واما «السمحة» فصفة من السماحة، وكذا السماح والسموحة، وهي في أصل مدلولها تعني الجود والعطاء والكرم والسخاء، ثم اكتسبت معنى اليسر والسهولة في المعاملات وغيرها مما يتسامح فيه الناس ويتساهلون. يقول رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «السماح رباح والعسر شؤون». ويقول، صلوات الله وسلامه عليه: «رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى». وسأله رجل مرة: يا رسول الله اي العمل أفضل؟ فأجاب عليه الصلاة والسلام: «ايمان بالله وتصديق وجهاد في سبيل الله وحج مبرور»، قال الرجل: «اكثر يا رسول الله» فرد صلى الله عليه وسلم: «فلين الكلام وبذل الطعام والسماح وحسن الخلق».

كما عني الاسلام بالفرد ومتعه بحقوق يعيش بها انسانيته في حرية وعزة وكرامة ومساواة مع الآخرين واعداده اعداداً صالحاً لكي يكون متسامحاً مع نفسه ومع الآخرين ومتعايشاً معهم لأن الاسلام يدين التعصب ويدعو الى التآلف والتكاتف والتعارف وحب الخير واحترام حقوق الآخرين وتبني الدعوة للمحبة والمودة «انما المؤمنون اخوة».

اما الحرية فهي هدف الاسلام الأول وهي حرية ملتزمة مسؤولة عبر عنها سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قولته الرائعة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً»، كما عبرت عنها الدعوة للمجادلة بالتي هي أحسن والموعظة الحسنة واحترام حرية الآخرين.. وهي كلها عوامل تؤكد أهمية التعايش بين المجتمعات الانسانية والدعوة للحوار والتفاهم نلخصه بقول الله سبحانه وتعالى في «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله، وهو أعلم بالمهتدين» صدق الله العظيم.

وعندما نتلفت حولنا ندرك تماماً كم تسببت الفتن والحروب من دمار وتخريب وقتل وتنكيل بسبب البعد عن مبادئ التعايش وجوهر الدين الاسلامي: دين المحبة والتسامح والسلام.

●●●

● **دعاء اليوم**

«ربنا لا تؤاخذنا على ما فعله السفهاء منا».

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٣٤	٦.٤٨	١٢.٣٥	١٥.٥٢	١٨.١٩	١٩.٤٩
المدينة المنورة	٥.٣٥	٦.٥١	١٢.٣٥	١٥.٥٠	١٨.١٥	١٩.٤٥
القدس المحتلة	٤.٥٨	٦.١٩	١١.٥٤	١٥.٠١	١٧.٢٦	١٨.٤٢
ابو ظبي	٥.٣٦	٦.٥٣	١٢.٣٧	١٥.٥٢	١٨.١٧	١٩.٢٩
المنامة	٤.٥٥	٦.١٢	١١.٥٤	١٥.٠٥	١٧.٣٣	١٨.٤٤
الجزائر	٦.٠٩	٧.٣٤	١٣.٠٣	١٦.٠٣	١٨.٢٧	١٩.٤٨
الخرطوم	٥.٠٠	٦.١٢	١٢.٠٥	١٥.٢٤	١٧.٥٥	١٩.٠٢
الكويت	٥.٠٨	٦.٢٨	١٢.٠٥	١٥.١٥	١٧.٤٠	١٨.٥٥
الرباط	٥.٤٦	٧.١١	١٢.٤٣	١٥.٤٦	١٨.١١	١٩.٣٠
الرياض	٥.٠٩	٦.٢٥	١٢.٠٩	١٥.٢٢	١٧.٤٨	١٩.١٨
الدوحة	٤.٤٩	٦.٠٥	١١.٤٨	١٥.٠٣	١٧.٢٧	١٨.٤٠
القاهرة	٥.٠٥	٦.٢٢	١٢.١١	١٥.١٨	١٧.٤٤	١٩.٠٣
بيروت	٤.٥٨	٦.٢٠	١١.٥٤	١٤.٥٨	١٧.٢٢	١٨.٤١
بغداد	٥.٢١	٦.٤٥	١٢.١٨	١٥.٢٢	١٧.٤٧	١٩.٠٤
تونس	٥.٤٠	٧.٠٥	١٢.٣٥	١٥.٣٥	١٧.٥٩	١٩.٢١
جيبوتي	٥.١٥	٦.٢٦	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٨.١٧	١٩.٢٢
دمشق	٤.٥٥	٦.١٦	١١.٥٠	١٤.٥٤	١٧.١٨	١٨.٣٧
دبي	٥.٣٤	٦.٥٠	١٢.٣٣	١٥.٤٨	١٨.١٢	١٩.٢٥
صنعاء	٥.١٤	٦.٢٦	١٢.١٨	١٥.٣٩	١٨.٠٧	١٩.١٥
طرابلس الغرب	٥.٢٧	٦.٤٨	١٢.٢٢	١٥.٢٨	١٧.٥٢	١٩.٢٢
عمان	٤.٥٦	٦.١٦	١١.٥٢	١٤.٥٨	١٧.٢٢	١٨.٤٠
مسقط	٥.٢٠	٦.٣٥	١٢.٢٠	١٥.٣٥	١٨.٠٢	١٩.١٢
مقديشو	٤.٥٨	٦.٠٨	١٢.١٣	١٥.٣٣	١٨.١٥	١٩.٢٢
نواكشوط	٦.١٥	٧.٢٩	١٣.٢٠	١٦.٣٧	١٩.٠٦	٢٠.١٥
انقرة	٥.١٠	٦.٤١	١٢.٠٣	١٤.٥٨	١٧.٢٣	١٨.٤٨
طهران	٥.٢٣	٦.٤٧	١٢.١٨	١٥.١٨	١٧.٤٤	١٩.٠٣
اثينا	٥.٤٦	٧.١٤	١٢.٤١	١٥.٣٧	١٨.٠٣	١٩.٢٦
برلين	٥.٤١	٧.٣٣	١٢.٢٢	١٤.٤٦	١٧.١٧	١٨.٥٢
بروكسيل	٦.١٤	٧.٥٥	١٢.٥٨	١٥.٢٦	١٧.٥٧	١٩.٣٢
باريس	٦.١٨	٧.٥٩	١٣.٠٥	١٥.٤١	١٨.١٠	١٩.٤٤
جنيف	٦.٠٠	٧.٣٨	١٢.٥٠	١٥.٣١	١٨.٠٠	١٩.٣٣
روما	٥.٣١	٧.٠٤	١٢.٢٦	١٥.١٦	١٧.٤١	١٩.١٠
سراييفو	٥.٠٩	٦.٤٥	١٢.٠١	١٤.٤٨	١٧.١٥	١٨.٤٥
ستوكهولم	٥.٢٨	٧.٢٥	١٢.٠٣	١٤.٠٣	١٦.٣٧	١٨.١٨
كوبنهاغن	٥.٥٠	٧.٣٤	١٢.٢٤	١٤.٣٩	١٧.١١	١٨.٤٩
لندن	٥.٣٣	٧.١٤	١٢.١٦	١٤.٤٣	١٧.١٤	١٨.٤٨
مدريد	٦.٣٦	٨.٠٧	١٣.٣٠	١٦.٢٣	١٨.٤٩	٢٠.١٥
نيقوسيا	٥.٠٦	٦.٣٠	١٢.٠١	١٥.٠٣	١٧.٢٩	١٨.٤٨
واشنطن	٥.٣٠	٦.٥٩	١٢.٢٤	١٥.٢٠	١٧.٤٥	١٩.٠٨
اوتاوا	٥.٢٦	٧.٠٣	١٢.١٨	١٥.٠١	١٧.٢٩	١٩.٠٠

* تقويم المركز الاسلامي في لندن - للتنبا.

الدورات الدولية لكرة المضرب

ايفانيسيفيتش «العصبي» الى ربع نهائي دبي

□ دبي – من مروان بورعد:

■ تابع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش حامل اللقب المصنف الاول مشواره في دورة دبي الدولية لكرة المضرب اثر فوزه على التشيكي بوهدان اوليهراتش (٦/٧، ٤/٦) امس الخميس على ملاعب نادي دبي للطيران. كما فاز المصنف الثالث الهولندي ريتشارد كرايتشك بطل ويمبلدون العام الماضي على الاسباني خافيير سانشيز في ٥٨ دقيقة فقط (٣/٦، ٢/٦).

وفاز الجنوب افريقي وين فيريرا المصنف الرابع على الاسترالي بات كاش (٣/٦، ٢/٦، ٥/٧) بعد مباراة استمرت ساعتين وثماني دقائق. يذكر ان فيريرا يسعى الى استعادة لقب الدورة الذي احرزه العام ١٩٩٥ بعدما خسره العام الماضي لمصلحة ايفانيسيفيتش. اما كاش بطل ويمبلدون العام ١٩٨٧ فحصل على دعوة خاصة للمشاركة في الدورة، وكان يحاول استعادة «امجاد الماضي» بعد ابتعاد طويل عن الملاعب.

ايفانيسيفيتش – اوليهراتش

في اللقاء بين ايفانيسيفيتش واوليهراتش، لم يهدد اي من اللاعبين ارسال خصمه في الجولات الخمس الاولى ثم تاخر اوليهراتش (صفر/٣٠) وهو يرسل لكنه افلت من «الورطة». وفي الجولة الثامنة نال الكرواتي انذاراً من الحكم لرميه المضرب وركله.

و«اشتعل» الكرواتي في الجولة الثانية عشرة وهاجم ارسال التشيكي وتقدم الى (١٥/٤٠) وحصل على كرتين لحسم المجموعة الاولى في مصلحته لكن اوليهراتش افلت مرّة ثانية وعادل (٦/٦) ليجرّ خصمه الى جولة فاصلة. وكانت الجولة مثيرة اذ كسر ايفانيسيفيتش ارسال خصمه ثلاث مرات وتمكن الاخير من المعادلة في كل مرّة لكنه خسر ارساله للمرة الرابعة والنتيجة (٨/٩) للكرواتي فخسر الجولة (١٠/٨) والمجموعة الاولى (٦/٧).

وكان مستوى ايفانيسيفيتش عموماً متقلباً فهو يرتكب خطأ مزدوجاً عند الارسال ثم يوجه ارسالا ساحقاً!

وفي المجموعة الثانية تمكن ايفانيسيفيتش من كسر ارسال خصمه في الجولة الثالثة ليتقدم (١/٢). وعادل التشيكي النتيجة فوراً ما اثار غضب ايفانيسيفيتش فنال انذاراً ثانياً لركله المضرب وخسر نقطة وبات على بعد انذار واحد من خسارة المباراة والطرد من الدورة نهائياً على غرار المغربيين كريم العلمي وهشام ارازي.

وتمالك الكرواتي اعصابه وتمكن من التقدم (٤/٥) عندما كسر ارسال التشيكي في الجولة التاسعة وحصل على فرصة لحسم المجموعة والمباراة فلم يدعها تفلت منه هذه المرّة.

وحجز الفائز بطاقته الى الدور ربع النهائي حيث من المتوقع ان يواجه الالماني بوريس بيكر. ووجه ايفانيسيفيتش ٨ ارسالات نظيفة مقابل اربعة فقط لخصمه في حين ارتكب خطاين مزدوجين على الارسال ومثله فعل التشيكي.

كرايتشيك – سانشيز

بدا لقاء كرايتشيك وسانشيز بالاثارة، اذ كسر الاسباني الارسال في الجولة الاولى وخسر ارساله فوراً. وكسر الهولندي الارسال في الجولة الرابعة ليتقدم (١/٣). ثم كرّر الكسر في الجولة السادسة ليتقدم (١/٥) وحصل على فرصة لحسم المجموعة الاولى والارسال في حوزته فاهدرها ليتقلص الفارق الى (٢/٥) ثمّ الى (٣/٥)، لكنه انتهز فرصته الثانية ليحسم المجموعة (٣/٦).

وفي المجموعة الثانية حقق الهولندي كسر الارسال في الجولتين الثالثة والخامسة ليتقدم (١/٥) وحسم المجموعة (٢/٦).

وفي المؤتمر الصحافي قال كرايتشيك انه راضٍ عن مستواه حتى الان خصوصاً انه عاد لتوه من الاصابة وان «كل شيء ممكن ابتداء من ربع النهائي».

وتبدو مهمة الهولندي بطل ويمبلدون العام الماضي سهلة اليوم في ربع النهائي اذ يواجه التشيكي جيري نوفاك الفائز على الهولندي هندريك يان دافيدز (٣/٦، ٣/٦).

وفي المباريات المسائية التي اقيمت اول من امس تقدم السويدي توماس موستر المصنف الثاني الى الدور ربع النهائي اثر فوزه على الالماني مارتن سينر (٤/٦، ٤/٦). ويلعب موستر في الدور ربع النهائي اليوم ضد النروجي كريستيان رود الذي فاز على الارجنتيني هرنان غومي (٦/١، ٤/٦، ٢/٦).

ورغم فوز موستر بمجموعتين نظيفتين الا انه واجه خصماً عنيداً يسدد ضربات محكمة. وترتيب سينر المتاخر في التصنيف العالمي لا يدل على مستواه فهو اقصى الانكليزي تيم هنمان الذي يعرف فترة «زاهية» في الدور الاول وقدم مستوى ثابتاً امام موستر وتقدم عليه (٣/صفر) في المجموعة الاولى وهدد ارساله مراراً في الثانية من دون جدوى، اذ لعبت خبرة النمسوي الواسعة دوراً كبيراً في حسم النقاط المهمة في مصلحته.

وانتهى الاهتمام العربي بالدورة بعد خروج المغربي يونس العيناوي المصنف ١٣٠ في العالم امام ايفانيسيفيتش المصنف الاول في دبي (٦/٣، ٦/٤). ولم يقاوم العيناوي العائد لتوه من الخسارة، خصمه الا في منتصف المجموعة الثانية عندما تمكن من كسر ارساله ليتقدم (٢/٤). لكنه خسر ارساله فوراً وهبط مستواه بسبب عدم اكتمال لياقته البدنية ما سمح لخصمه بكسر الارسال مرّة ثانية وبالتالي الفوز بالمجموعة والمباراة.

وسحق الاميركي جيم كوريير بطل دورة الدوحة القطرية الشهر الماضي الاوكراني اندره ميدفيديف (٣/٦، ٣/٦) في مباراة من جانب واحد، كما تدل النتيجة، علماً ان النقاد توقعوا لها ان تكون قمة في الاثارة والتشويق بين لاعبين ممتازين. لكن الاميركي اثبت انه مصمم على العودة الى مركز «محترم» في التصنيف العالمي هذا الموسم ومستواه يرتفع مع كل دورة. اما ميدفيديف فلا يزال يعاني من انخفاض ملحوظ في مستواه منذ العام الماضي.

دورة باريس

وفي باريس (أ ف ب) ثارت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لخسارتها امام الايطالية سيلفيا فارينا ٣-٦ و١-٦ في المرحلة الاولى من دورة باريس لكرة المضرب العام الماضي، فتغلبت عليها في المرحلة ذاتها ٦-٣ و٦-٤.

ولم تخسر هينغيس الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي اي من مبارياتها الـ ١٦ التي خاضتها منذ مطلع السنة الحالية.

وبعد ان فرض التعادل نفسه في المجموعة الاولى ٣-٣، تمكنت هينغيس من الفوز بسبعة اشواط متتالية لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها، وتتقدم في الثانية ٤-صفر قبل ان تفوز بالمباراة في اقل من ساعة.

وفي المباريات الاخرى فازت الاميركية تشاندا روبن على مواطنتها نيكول ارنت ٦-١ و٦-١، والاندونيسية يايوك بازوكي على النمسوية بربارا شيت ٦-٤ و٧-٥، والفرنسية ناتالي توزيا على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-١ و٦-٢.

دورة مرسيليا

وفي مرسيليا (أ ف ب) فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧-٦ (٧-٤) و٦-٤ وبلغ المرحلة الثانية من دورة مرسيليا الفرنسية في كرة المضرب.

وفاز السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانياً على مواطنه باتريك فريدريكسون ٦-١ و٦-٢.

وفاز السويسري مارك روسيه المصنف رابعاً على النمسوي جيلبرت شالر ٦-١ و٦-٤، والتشيكي بتر كوردا السادس على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٤-٦ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤)، والالماني هندريك دريكمان على الفرنسي تييري شامبيون ٦-٢ و٣-١ ثم بالانسحاب.

وبلغ الاسباني سيرجي بروغيرا المرحلة الثانية من دورة مرسيليا الفرنسية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف خامسا الذي بلغ المباراة النهائية العام الماضي ٦-١ و٦-٧ (٩-١١) و٦-١.

وفاز السويدي ماغنوس لارسون المصنف ثامناً على الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف سابعاً ٦-٢ و٦-٤ و٦-٣، والفرنسي ليونيل راوو على الروسي اندريه اولهوفسكي ٦-١ و٦-٢ و٦-٤، والروسي اندريه تشسنوكوف على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤.

دورة سان جوزيه

وفي سان جوزيه (أ ف ب) بلغ الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم وحامل اللقب المرحلة الثالثة من دورة سان جوزيه الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار من دون عناء عندما تغلب على مواطنه جاستين غيملستوب ٦-٢ و٦-٣.

واحتاج الاميركي اندريه اغاسي الذي كان يخوض اول مباراة له منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي الى ثلاث مجموعات للفوز على مارك نولز من الباهاماس ٦-٤ و٤-٦ و٦-٢.

وفي المرحلة الاولى فاز الاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف سادسا على الكندي سيباستيان لارو ٦-٣ و٥-٧ و٦-٤، والبريطاني غريغ روسيدسكي السابع على المكسيكي اليخاندرو هرنانديز ٦-٣ و٦-٤، والاميركي جيم غراب على الفرنسي غييوم راوو ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥)، والاميركي جوناثان ستارك على مارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي ٦-٣ و٦-١، والاسترالي غرانت دويل على الاميركي بريان ماكفي ٦-٤ و٦-٢.

الدوري السعودي لكرة القدم

الهلال يقابل الرياض والاتفاق يواجه الاهلي

□ الرياض – من عبدالله الناصر:

■ تستكمل بقية الفرق السعودية منافساتها في كأس دوري خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي لكرة القدم) بعد فترة توقف دامت اكثر من اسبوعين بمناسبة عيدالفطر المبارك فيلتقي الهلال مع الرياض على ملعب رعاية الشباب بالملز فيما يستضيف الاتفاق الاهلي على استاد مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة في الخبر وذلك ضمن منافسات الاسبوع الخامس عشر للدوري.

الهلال – الرياض

يدخل الهلال حامل اللقب اللقاء وهو يحتل المركز الثالث في سلّم ترتيب الدوري برصيد ٢٥ نقطة بعد ان احدث تغييرات في جهازه الفني اذ يشرف على تدريبات الفريق حالياً المدرب الوطني عبدالعزيز عودة خلفاً للبرازيلي كامبوس في انتظار قدوم الجهاز الفني الجديد للفريق الهلالي.

اما الرياض فيدخل اللقاء برصيد ٢١ نقطة محتلاً المركز الخامس ويشرف على تدريبه البرازيلي زوماريو، الذي سيحاول استغلال النقص الواضح في صفوف الفريق الهلالي في غياب نجومه يوسف الثنيان، سامي الجابر، وخالد التيماوي اضافة الى الحارس تركي العواد والمدافع الشاب ابراهيم المغربي، في حين يسعى عبدالعزيز الى تعويض النقص باشراك المحترف المغربي بصير صلاح الدين واحكام اغلاق المنطقة الخلفية وبالمقارنة بين صفوف الفريقين نجد تفوقاً هلالياً في حراسة المرمى وخط الدفاع مع المتالق صالح السلومي في المرمى والزامبي ليتانا في قلب الدفاع بينما يتفوق الرياض في خطي الوسط والهجوم مع المحترف المغربي الحسين عموتة ومواطنه مصطفى حجي في خط الوسط وهداف الفريق فهد الحمدان في خط المقدمة.

يذكر ان لقاء الفريقين في الدور الاول انتهى بالتعادل ١/١.

الاتفاق – الاهلي

اللقاء الثاني يجمع بين الاتفاق والاهلي. الاول يدخل هذا اللقاء وهو يعاني من الخسائر التي تلاحقه على الرغم من اقالة المدرب الوطني خليل الزياني واسناد مهمة التدريب الى البرازيلي فرانسيسكو. وهو يحتل حالياً المركز التاسع برصيد ١٤ نقطة وسيسعى البرازيلي فرانسيسكو الى كسب نقاط المباراة لأن الخسارة قد تعجل برحيله هو الآخر.

وفي المقابل سيكون موقف البرازيلي راموس (مدرب الاهلي) حرجاً بعد اصابة المحترف البرازيلي لويس انطونيو وتجدد اصابة خالد مسعد ويامل الاهلاويون الخروج من مسلسل التعادلات المتلاحقة (٦ تعادلات) واللحاق بركب المقدمة حيث يحتل الفريق المركز السادس في سلم ترتيب الدوري برصيد ٢١ نقطة. والمباراة ستشهد تنافساً قوياً فالاتفاق يسعى الى مصالحة جماهيره خصوصاً ان اللقاء يقام على ارضه فيما يتطلع الاهلي الى نقاط المباراة الثلاث لتحسين موقعه في سلم الدوري.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٥ حروف: أعلى قمم الأطلسي الكبير.

ن	هـ	ق	و	م	ي	ة	ه	ا	ب	د	ن	هـ
و	ض	و	س	ر	ا	و	ي	ر	د	ز	ي	ق
ر	ب	ن	د	ي	ق	ي	ة	ة	ق	ن	ي	ط
م	ة	ا	ي	ب	و	و	هـ	ا	ل	س	ط	ي
ا	ن	د	ر	و	ف	ن	ء	ل	ا	ق	ا	و
ن	د	ي	ن	هـ	س	م	ا	ر	د	ق	ر	ق
د	ب	ن	هـ	خ	ة	خ	ي	ن	و	و	هـ	هـ
ي	ة	ا	م	ي	ا	ة	ء	ت	د	و	ي	ى
ة	ة	ي	س	ا	ق	ع	ب	ا	ة	ي	ع	ن
ف	هـ	ذ	ا	س	ة	ا	ن	ق	ج	س	ح	ل
ا	ا	هـ	ت	ر	ف	ر	ذ	ن	ي	و	ع	و
ي	ج	ح	و	ض	و	ف	ا	ت	هـ	و	هـ	ا
ق	و	ل	ي	خ	ت	ا	ر	ة	ل	ب	ن	ق

ق: قائمة، قبر، قناة، قنبلة، قهوة، قومية، قيافة، قيسارية
ن: نادي، نخاع، نديّة، نترف، نورماندي، نيودلهي
هـ: هتاف، هذيان، هرقلة، هضبة، هفوة، همسات، هندباء، هوجاء
و: وارسو، وجاهة، وحيد، وسخ، وضوح، وطن، وعل
ي: ياسر، ياقوت، يختار، يد، يزدري، يسعى، يونان

حل العدد السابق: جمال الغيطاني.

الكلمات المتقاطعة

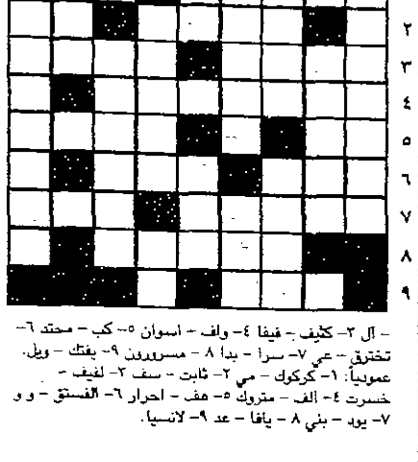

افقياً
١- من الحيوانات – اسم إشارة للمكان
٢- متشابهة – للاستدراك
٣- بارع – برقت
٤- ينزلون عن ركوبتهم
٥- رداء – حرب
٦- أتناول الطعام – فضح
٧- نساير – ارتفع
٨ – نقاوة
٩- قفز

عمودياً
١- من الأبراج
٢- اجيبكم
٣- ضد باطن – بارّ الآخر ودفق به
٤- من السفن – ثلاثون يوماً
٥- للنداء – بمعنى أسرع
٦- الزمن – جواب
٧- واقعة على راسها
٨ – عين ماء
٩- التغيرات

حل العدد السابق
افقياً: ١- كالاداري ٢- فلقل – آل ٣- كثيف – فيفا ٤- ولف – اسوان ٥- كب – محتد ٦- تخترق – عي ٧- سرا – بدا ٨ – مسرورون ٩- بفتك – ويل. عمودياً: ١- كركوك – مي ٢- ثابت – سف ٣- لفيف – خسرت ٤- الف – متروك ٥- مف – احرار ٦- الفستق – و و ٧- يود – بني ٨ – يافا – عد ٩- لانسيا.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ – ٤/١٩): إبق على موقفك الثابت ولا تخش تهديدا. فانت ستكون الرابح في النهاية.
■ الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠): صدقيتك لا غبار عليها ولا شك فيها من الصديق والخصم على السواء.
■ الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠): تزداد جاذبيتك وتصبح محاطا بالمعجبين الطامحين إلى ابتسامة منك أو كلمة مديح.
■ السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢): لا تحصر خياراتك في ما عرض عليك بل إبحث عن آفاق أخرى.
■ الأسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢): هناك شخص مزعج لا بد لك من التعامل معه للنجاح في مشروع أو مغامرة.
■ العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢): لا تتخل عن مسؤوليات تم اختيارك لتحملها، بل اثبت صلابتك ومقدرتك.
■ الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تتخل عن مسؤوليات تم اختيارك لتحملها، بل اثبت صلابتك ومقدرتك.
■ العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١): حاذر الانخراط في معمعة سيخرج كل من تورط فيها خاسرا.
■ القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١): سيتطلب الخروج من وضع معين وقتا ليس بقصير، لكن رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة.
■ الجدي (١٢/٢٢ – ١/١٩): الفروض والواجبات لا يمكن التهرب منها الى ما لا نهاية والأفضل أن تبدأ القيام بها فورا.
■ الدلو (١/٢٠ – ٢/١٨): لن يستطيع أحد دفعك نحو هدفك، فالمهمة يجب أن تقوم بها وحيدا.
■ الحوت (٢/١٩ – ٣/٢٠): لا تعط الآخرين من دون حساب لأن هناك

قرعة بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد لكرة القدم

□ الرياض – «الحياة»:

■ وقع اختيار الاتحاد السعودي لكرة القدم على ثلاثة لاعبين من نجوم المنتخب السعودي هم سامي الجابر وفؤاد انور واحمد جميل للمشاركة في سحب قرعة بطولة القارات الثالثة لكرة القدم على كأس الملك فهد في الرياض يوم ٢٣ شباط (فبراير) الجاري.

وتقام المسابقة التي تعتبر الأولى بعد اعتمادها من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال الفترة من ١٢ – ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) بمشاركة منتخبات كل من البرازيل والاوروغواي والمكسيك واستراليا وتشيخيا وجنوب افريقيا والامارات والسعودية.

يذكر ان مهرجان سحب القرعة سيحضره عدد من الشخصيات العالمية يتقدمهم جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وفاة سينا أمام القضاء:

فرانك وليامس يغيب عن الجلسة الأولى

■ لندن – ا ف ب – ذكر الناطق باسم شركة وليامس رينو لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) ان صاحب الشركة فرانك وليامس المتهم «بالقتل غير المتعمد» في قضية السائق البرازيلي ايرتون سينا، بطل العالم ثلاث مرات، سيغيب عن الجلسة الاولى للمحاكمة المقررة في ايمولا (ايطاليا) في ٢٠ شباط (فبراير) الحالي.

وأكد المصدر ذاته ان اعضاء في الشركة سيحضرون الجلسة وقال: «بعد التشاور مع خبرائنا القانونيين تبين انه ليس من الضروري ان يكون وليامس حاضرا شخصيا في هذه الجلسة».

ولن يمثل ايضا امام المحكمة ايضا بتهمة «القتل غير المتعمد» كل من المدير الفني لشركة وليامس رينو باتريك هيد، ومهندس سيارة سينا ادريان نيوي بالاضافة الى مدير السباق البلجيكي رولاند بروينسيرايد. يذكر ان سينا بطل العالم ثلاث مرات في سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) قتل في الاول من ايار (مايو) ١٩٩٤ عندما كان يقود سيارة وليامس رينو خلال سباق جائزة سان مارينو الكبرى على حلبة ايمولا.

بداية العد العكسي لكأس العالم في الفروسية

■ دبي – «الحياة» – عقد امس في فندق هيلتون في دبي مؤتمر صحافي لكاس العالم الثانية في الفروسية التي تقام على مضمار ند الشبا في ٢٩ آذار (مارس) المقبل برعاية طيران الامارات (الراعي الرئيسي) والسوق الحرّة في مطار دبي الدولي اضافة الى سبع شركات اخرى. واذاع المنظمون لائحة تضم ٣٠ حصاناً ستنكب اللجنة على اختيار عدد محدد منها للمشاركة في السباق الرئيسي.

وقبل حوالي ستة اسابيع من السباق وصل بعض الفرسان مع خيلهم للتاقلم على المناخ ابرزها «ايديتورز نوت» و«جنتلمان» و«كي اوف لاك» و«بيجو بيند» و«فليمنزفرث» و«سينغسبيل» و«دوريمس» و«جاغلر» و«ايفن توب» و«انوس ميرابليس» و«هيليسيو» و«هوكيتو فيغا» و«ميكي» و«نيدل غان» و«سايفون» و«صوربي تاور» و«تامايز» و«تمهيد».

وتحدث في المؤتمر الصحافي ابرز فارس في الوقت الحالي فرانك ديتوري ورشح «هيليسيو» و«جنتلمان» و«سينغسبيل» للفوز وسيتمكن عشاق سباقات الخيل في كل انحاء العالم من متابعة هذا الحدث الكبير لان السباقات ستنقل مباشرة في القارات الخمس.

الجزيرة الأردني الى بطولة الأندية العربية للسلة

□ عمان – من سميح ابو هنية:

■ أعلن نادي الجزيرة ثالث الدوري الاردني لكرة السلة عن مشاركته الرسمية ببطولة الأندية العربية التي ستقام في تونس خلال النصف الثاني من الشهر المقبل.

وجاء اعلان الجزيرة عقب اعتذار الارثونكسي بطل الاردن ووصيفه الاهلي عن المشاركة في هذه البطولة لأسباب تتعلق بنظام البطولة الفني والمالي خصوصاً في ما يتعلق بالسماح للاعبين الاجانب في المشاركة بعدد واسع وبسبب ارتفاع نفقات الاقامة والتنقلات.وقد باشر الجزيرة إستعداده لهذه البطولة من خلال معسكر تدريب اقامه في العاصمة السورية وخاض خلاله لقاءات عدة كان آخرها مع الشرطة ثالث الدوري السوري وفاز عليه ٧٦/٥٨ وسبق ان فاز على الوحدة السوري ٨٠/٧٥.

ولم يحدد الجزيرة طبيعة المشاركة في بطولة الاندية العربية واذا كانت ستقتصر على فريق الرجال ام انها تشمل فريق النساء الذي يحتفظ ببطولة الدوري الاردني السنوي للعام الثاني على التوالي.

ويعتمد الجزيرة على تمويل شركة النقل السريع (ارمكس) التي تتبنى الفريق وتنفق عليه ما جعل الجزيرة يخترق احتكار قطبي السلة الارثونكسي والاهلي في بطولات عدة للفئات العمرية رجالاً ونساء.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٥ برنامج وثائقي (اعادة)، ١١,١٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع» (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج السهرة المفتوحة (اعادة)، ١٣,٣٥ المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ تكملة المسرحية العربية، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «بنت الشاطئ» شادية محسن سرحان، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٢٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٨,٠٠ فيديو كليب، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ كرة السلة، ١١,٣٠ كرتون، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ مسرحية للأطفال/ الطنبوري لابس حافي، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٨,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ جراح العمر، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٣٠ ليلة حظ/ مباشرة، ٢٠,٣٠ مسرحية حظك قليل يا خليل، ٢٢,٠٠ سر الغريبة، ٢٣,٠٠ نهاركم سعيد، ١,٠٠ رياضة.

* توقيت القاهرة

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٠٠ صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١,٠٠ من اغاني الافلام، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ آدم وحواء، ٣,٠٠ فيلم عربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٣٠ الجائزة الكبرى، ٥,٥٥ خمسة لصحتك، ٦,٠٠ أغنية عربية، ٦,١٥ شكراً لاهتمامكم، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٢٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ مجلة الاغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ السهرة تحلى، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ حكاوي القهاوي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ مسلسل ديني، ٥,١٥ عالم الحيوان، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ الاطفال.

* توقيت القاهرة

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عرض للازياء، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ كل رجل، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ افلام ٩٧، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الاخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ وقت الاسئلة، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية/ تركية، ٣,٠٠ سلامه، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ حكايات وذكريات، ٦,٣٠ صحبة خير، ٨,٣٠ طبق النجوم، ٩,٠٠ قلبي على ولدي، ١١,٠٠ متحف الشمع، ١٣,٠٠ انتصار الاسلام، ١٥,٠٠ أذان المغرب، ١٥,١٠ دعاء ديني، ١٥,١٥ توضيع في روما، ١٧,٣٠ العين الذهبية/ حكايات وذكريات، ١٨,٣٠ فاعل خير، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الافلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٣,٠٠ ليلة الزفاف.

* توقيت غرينيتش

٠,٠٠ فيلم الحب في خطر، ٢,٠٠ فيلم الطائر الجريح، ٤,٠٠ فيلم احترس نحن المجانين، ٦,٠٠ فيلم مبكى العشاق، ٨,٠٠ فيلم كراكيب، ١٠,٠٠ فيلم انا راحلة، ١٢,٠٠ الافلام الجديدة، ١٢,١٥ بدوية في باريس، ١٤,٠٠ فيلم الشرسة، ١٥,٣٠ الافلام العشرة، ١٦,٠٠ فيلم اسماعيل يس في الجيش، ١٨,٠٠ فيلم قمر الليل، ٢٠,٠٠ عرض أول/ فيلم نساء بلا غد، ٢٢,٠٠ فيلم اسكندرية ليه.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالعزيز الصقر)، ١١,٣٠ برنامج ثقافي – كتاب، ١٢,٣٠ برنامج منوعات – جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج منوعات – كان زمان، ١٧,٠٠ برنامج منوعات – بدون رقيب، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالعزيز الصقر)، ٢٠,٠٠ برنامج حواري – حياة مع الفن (الموجي)، ٢١,٠٠ برنامج ثقافي – محاكمة، ٢٣,٠٠ برنامج اضواء – مسرحية السهرة، ٢,٠٠ برنامج مسابقات كبسة زر، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

• Jeddah: 9662 - 660 4500
• Riyadh: 9661 - 461 6008
• Dhahran: 9663 - 899 7877
• Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

التصفيات الاوروبية لمونديال ٩٨

ايطاليا هزمت انكلترا في عرينها

لندن، اليكانتي (اسبانيا) - أ ف ب - خطت ايطاليا خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوزها على انكلترا ١/صفر على ملعب ويمبلي في لندن امام ٧٥٠٥٥ متفرجا مساء اول من امس في لندن ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

سجل جانفرانكو زولا هدف المباراة الوحيد عندما تلقى كرة طويلة من مدافع ميلان اليساندرو كوستاكورتا فسيطر عليها بين المدافعين ستيوارت بيرس وكامبل وسار بها خطوة واحدة قبل ان يسددها بقوة لتعانق شباك الحارس الانكليزي ايان ووكر. والهدف هو التاسع لزولا في ٢٩ مباراة دولية.

وعوض زولا الذي انتقل الى صفوف تشلسي الانكليزي في منتصف الموسم الحالي قادما من بارما، فشله في كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا عندما اهدر ركلة جزاء في المباراة الحاسمة ضد المانيا كانت كفيلة بصعود المنتخب «الازرق» الى الدور الثاني.

وبقيت انكلترا في صدارة المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف عن ايطاليا التي لعبت مباراة اقل.

وفاجأ مدرب انكلترا غلين هودل نظيره الايطالي تشيزاري مالديني باشراكه مهاجم ساوثمبتون ماتيو لوتيسييه اساسيا للمرة الاولى منذ سنتين، كما اضطر الى خوض اللعبة من دون قائده الاصلي طوني ادامس وبول غاسكوين وحارس المرمى ديفيد سيمان المصابين، فاشرك مكانهم سول كامبل وايان ووكر وكلاهما من توتنهام وغريام لوسو من بلاكبيرن.

وكان المنتخب الانكليزي الذي مني بخسارته الاولى في ويمبلي منذ سقوطه امام المانيا وديا صفر/١ في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٩١ الافضل في الربع الساعة الاول، لكن الهدف الذي دخل مرماه ضربه في الصميم. اما آخر خسارة له في احدى المسابقات الرسمية على ارضه فتعود الى العام ١٩٨٣ امام الدنمارك صفر/١ في تصفيات كاس الامم الاوروبية.

وسنحت الفرصة الاولى في المباراة للوتيسييه عندما تهيأت الكرة امامه، لكنه تباطأ في التسديد (١٦). وكاد زولا يسجل هدفا ثانيا عندما سدد كرة مباشرة من خارج المنطقة ابعدها ووكر ببراعة ركلة ركنية لم تثمر (٢٦).

وانبرى لاعب وسط مانشستر يونايتد المتالق ديفيد بيكهام لركلة حرة مباشرة من فوق الحائط لكن الحارس الايطالي انجلو بيروتزي احد نجوم المباراة ارتمى عليها منقذا مرماه من هدف اكيد (٤٠). واخطأ بيروتزي في الخروج من مرماه، لكن الكرة التي سددها لوتيسييه برأسه مرت الى جانب القائم (٤٢).

وسيطر المنتخب الانكليزي على مجريات الشوط الثاني تماما لكن مدافع يوفنتوس المخضرم تشيرو فيرارا عرف كيف يبطل مفعول مهاجم نيوكاسل وهداف الدوري الانكليزي الن شيرر، فلم يسدد اي كرة باتجاه المرمى.

وبرع الايطاليون في التنظيم وكان باولو مالديني نجل المدرب في ذروة تالقه، وكذلك زولا الذي شكل خطورة دائمة عندما كانت الكرة في حوزته.

وسدد لوسو كرة قوية بيمراه مرت الى جانب القائم (٦٥)، وتدخل بيرس في اللحظة المناسبة ليشتت كرة الى ركنية قبل ان يسددها زولا من وضع جيد (٦٨).

وانقذ بيروتزي مرماه مرة اخرى ببراعة عندما ابعد تسديدة لوسو باطراف اصابعه (٧٠)، ثم كرة مباشرة من بيرس (٧٢).

واشرك هودل مهاجمي ارسنال يول ميرسون وايان رايت في الربع الساعة الاخير مكان ديفيد باتي وماكمانامان، لكن الدفاع الايطالي سد جميع المنافذ المؤدية الى المرمى.

والفوز هو الاول لايطاليا على انكلترا على ملعب ويمبلي بالذات منذ ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٣ عندما سجل لها فابيو كابيلو (مدرب ريال مدريد الاسباني حاليا) هدف المباراة الوحيد.

والمباراة هي الثامنة عشرة بين المنتخبين، وفازت ايطاليا سبع مرات وانكلترا ست مرات وتعادلا خمس مرات.

مثل انكلترا: ووكر - نيفيل وكامبل وبيرس - بيكهام وباتي (رايت) واينس وماكمانامان (ميرسون) ولوسو - لوتيسييه (فرديناند) وشيرر.

مثل ايطاليا: بيروتزي - دي ليفيو وكوستاكورتا وكانافارو وفيرارا ومالديني - البرتيني ودينو باجيو ودي ماتيو - كازيراغي (رافانيللي) وزولا (فوزر).

اسبانيا - مالطا

فازت اسبانيا على مالطا ٤/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت في اليكانتي امام ٣٢ الف متفرج ضمن المجموعة الاوروبية السادسة من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

ورفعت اسبانيا رصيدها في صدارة المجموعة الى ١٦ نقطة بفارق ٤ نقاط عن يوغوسلافيا التي لعبت مباراة اقل. ولم تخسر اسبانيا في مبارياتها الـ ٢٦ الاخيرة بإشراف مدربها خافيير كليمنتي الذي كان يقودها للمرة الخمسين.

وكان نجم المباراة مهاجم ريال مدريد الصاعد راول الذي كان وراء الهدفين الاولين اللذين سجلهما جوزيبي غوراديولا (٢٥) والفونسو (٤٠)، واضاف الاخير هدفا ثالثا (٤٧)، قبل ان يسجل خوان انطونيو بيتزي الهدف الرابع في الثواني الاخيرة بتمريرة من خولين غيريرو.

مواجهة عنيفة بين سول كامبل (٥) لاعب المنتخب الانكليزي وفابيو كانيفارو لاعب المنتخب الايطالي. (رويتر)

لقاء غاند لألعاب القوى داخل قاعة

القروج يفي بوعده ويحطم الرقم العالمي للميل

■ غاند (بلجيكا) - أ ف ب - حطم العداء المغربي هشام القروج الرقم العالمي في سباق الميل داخل قاعة بتسجيله ٣,٤٨,٤٥ دقائق في لقاء غاند البلجيكي لالعاب القوى مساء اول من امس.

والرقم السابق هو ٣,٤٩,٧٨ دقائق سجله الايرلندي ايمون كوهلين في ٢٧ شباط (فبراير) عام ١٩٨٣ في ايست روثرفورد (الولايات المتحدة).

وكان القروج حطم قبل عشرة ايام في لقاء شتوتغارت الالماني داخل قاعة الرقم العالمي ايضا لسباق ١٥٠٠ م مسجلا زمنا مقداره ٣,٣١,١٨ دقيقة بفارق نحو ثلاث ثوان عن الرقم السابق المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي وهو ٣,٣٤,١٦ دقيقة في ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩١ في اشبيلية (اسبانيا).

والقروج من مواليد مدينة بركان في ١٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤، وهو بطل العالم داخل قاعة عام ١٩٩٥ في برشلونة. واستهوى القروج العاب القوى بعدما شاهد انجازات مواطنه سعيد عويطة حامل ذهبية سباق ٥٠٠٠ م في اولمبياد لوس انجليس.

وظهر القروج الى الاضواء في لقاء موناكو الدولي عام ١٩٩٤ عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، وسجل وقتا جيدا مقداره ٣,٣٣,٦١ دقائق في سباق ١٥٠٠ م، ثم توج بطلا لهذا السباق في بطولة العالم داخل قاعة في برشلونة العام ١٩٩٥، وحل ثانيا في بطولة العالم في الهواء الطلق في غوتبورغ (السويد).

ولم يحالف القروج التوفيق في سباق الـ ١٥٠٠ م ضمن اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي عندما ارتطمت قدمه بقدم مرسلي متصدر السباق فسقط على الارض في بداية اللفة الاخيرة ثم تابع السباق لكن بعد فوات الاوان.

بيد ان الموسم الماضي انتهى بفوز كبير للقروج على مرسلي في لقاء ميلانو الايطالي الدولي وتحديدا في ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ وكانت تلك اول خسارة في ٤٥ سباقا خاضها مرسلي.

وقال القروج: «امنيتي هذا العام تتلخص بتحسين ارقامي في سباقات ١٥٠٠ م و٢٠٠٠ م والميل، وبالطبع هدفي احراز اول ذهبية للمغرب في سباق ١٥٠٠ م في بطولة العالم المقبلة في اثينا».

يذكر ان القروج لن يشارك في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة التي ستقام في باريس في ٧ و٨ و٩ اذار (مارس) المقبل.

وحقق التونسي علي الحكيمي نتيجة طيبة بحلوله ثانيا في سباق الـ ١٠٠٠م.

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز البريطاني كولين جاكسون بسباق الـ ١١٠ م حواجز، والجنوب افريقي اوكيرت بريتس بمسابقة القفز بالزانة، والكندي بروني سورين بسباق ٦٠ م، والكوبي ايفان بدروزو بمسابقة الوثب الطويل.

وفي فئة السيدات، حققت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا افضل رقم هذه السنة في سباق ٦٠ م مسجلة ٧,٠٢ ثوان، وهو الرقم ذاته الذي سجلته النيجيرية كريستي اوبارا.

وفي ابرز النتائج الاخرى فازت الموزامبيقية ماريا موتولا بسباق ٨٠٠ م.

القروج يحمل العلم المغربي بعد تحطيمه الرقم العالمي للميل. (رويتر)

التصفيات الاميركية الجنوبية: لمونديال ٩٨

الارجنتين تثأر من كولومبيا والاكوادور تسحق الاوروغواي

نيقوسيا - أ ف ب - ثارت الارجنتين لخسارتها على ارضها امام كولومبيا صفر/٥ في تصفيات كاس العالم ١٩٩٤، فتغلبت عليها في عقر دارها بهدف سجله مهاجم فالنسيا الاسباني كلاوديو لوبيز (٢٢ عاما) في المباراة التي اقيمت في بارانكيا امام ٦٠ الف متفرج مساء اول من امس ضمن الجولة التاسعة من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وباتت الارجنتين في وضع جيد للتاهل الى النهائيات التي لم تغب عنها منذ مونديال مكسيكو العام ١٩٧٠.

ويزيد من اهمية النتيجة ان الارجنتين لعبت الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم البرازيلي انطونيو دا سيلفا، المدافع ادواردو بيريزو.

واستغل لوبيز الذي لعب مكان مهاجم فيورنتينا الايطالي غابرييل باتيستوتا خطأ لحارس كولومبيا فريد موندراغون ليسجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة العاشرة.

وسنحت فرصة ذهبية امام كولومبيا لادراك التعادل في الدقيقة الـ ٥٣، عندما احتسب لها الحكم ركلة جزاء لمخاشنة مهاجم نيوكاسل الانكليزي فاوستينو اسبريا داخل المنطقة، لكن ماوريستيو سيرنا اهدرها.

واشاد مدرب الارجنتين دانيال باساريلا قائد المنتخب الفائز بكاس العالم عام ١٩٧٨ بلاعبيه وقال: «لقد قدموا عرضا رائعا اليوم، كنا في وضع لا يحسد عليه قبل هذه المباراة، لكننا ابدينا تصميما كبيراً».

ولا تزال كولومبيا تحتل المركز الاول برصيد ١٧ نقطة بفارق الاهداف عن البارغواي الثانية، في حين تملك الارجنتين ١٣ نقطة في المركز الثالث.

يذكر ان المنتخبات الاربعة الاولى تضمن مشاركتها في النهائيات.

مثل كولومبيا: موندراغون - كابريرا ومندوزا وبرموديز وغاليانو (دي افيلا) - سيرنا والفاريز (باشيكو) وفالديراما ورينكون - فالنسيانو واسبريا.

مثل الارجنتين: غونزاليس - بيريزو وسنسيني وباز وبياز - سيميوني وزاباتا وفيرون واورتيغا - كريسبو (فيغاس) ولوبيز (سورين).

وفي كيتو امام ٢٥ الف متفرج وعلى علو شاهق (٢٨٠٠ م)، سحقت الاكوادور ضيفتها الاوروغواي بطلة اميركا الجنوبية باربعة اهداف نظيفة توالى على تسجيلها اليكس اغيناغوا (٦) واوغوستان دلغادو (٦٩ و٧٧) وكليبر تشالا (٨٧).

ودخلت الاكوادور التي يقودها مدرب كولومبيا السابق فرانشيسكو ماتورانا طرفا في المنافسة على احدى البطاقات بحلولها في المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة.

وحفلت المباراة بالخشونة خصوصاً من الاوروغواي المتخصصة في هذا المجال، فاضطر الحكم الارجنتيني كارتيللي الى طرد ثلاثة لاعبين منها في الدقائق الـ ١١ الاخيرة وهم دانيال فونسيكا مهاجم روما الايطالي ونلسون ابيخون ومينديز.

وخاض قائد الاوروغواي انزو فرانشيسكولي احدى اسوأ مبارياته فابدل خلال الشوط الثاني.

وفي لاباز وامام ٤٢ الف متفرج، تعادلت بوليفيا وتشيلي ١/١. افتتح فلاديمير سوريا التسجيل لبوليفيا التي شاركت في مونديال الولايات المتحدة في الدقيقة ٢٧، لكن تشيلي التي تسعى الى بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ ادركت التعادل عن طريق خوان غونزاليس من ركلة حرة مباشرة (٤٥).

وغاب عن تشيلي مهاجم رينجرز الاسكوتلندي سيباستيان روزنتال لاصابته.

وفي اسونسيون امام ٣٥ الف متفرج، عززت البارغواي املها في بلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٦ بفوزها على البيرو ١/٢. سجل كاتالينو ريفارولا هدف البارغواي (١٢)، لكن البيرو عادلت عن طريق خوسيه بيريدا (٣٣)، قبل ان يسجل اريستيديس روخاس هدف الفوز للبارغواي (٤٠).

ولا يزال الكولومبي اسبريا يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف، يليه كل من التشيلي ايفان زامورانو والبيروفي روبرتو بالاسيوس ولكل منهما اربعة اهداف.

وتقام الجولة العاشرة في ٢ نيسان (ابريل) المقبل، فتلعب بوليفيا مع الارجنتين، والاوروغواي مع فنزويلا، والبارغواي مع كولومبيا، والبيرو مع الاكوادور.

الزمالك والمقاولون العرب في القاهرة:

منافسة مصرية - مصرية على كأس السوبر الافريقية

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ للمرة الثانية خلال ثلاث سنوات تشهد المباراة الفاصلة على كاس السوبر الافريقية لكرة القدم منافسة مصرية - مصرية، فيلتقي ظهر اليوم في ملعب القاهرة الدولي فريق الزمالك بطل كاس الاندية الافريقية الابطال مع المقاولين العرب بطل كاس الكؤوس الافريقية. ويدير اللقاء طاقم حكام دولي مصري من احمد الشناوي ومساعديه محمد توفيق ومصطفى ابو قمر ومعهم عبدالحميد رضوان.

وسبق للزمالك ان احرز اللقب العام ١٩٩٤ عندما هزم جاره المحلي الاهلي في جوهانسبورغ بهدف نظيف للنجم ايمن منصور وهي المباراة الاخيرة للاهلي في البطولات الافريقية اذ قرر بعدها مقاطعة تلك المسابقات بداعي عدم حياد الحكام الافارقة والاتحاد القاري.

ويدخل الزمالك مباراة اليوم مرشحاً ايضا لاحراز اللقب للمرة الثانية ولم يسبق لاي فريق احراز هذه الكاس مرتين وهو رقم قياسي يسعى اليه الزمالك بعد ان احرز رقما قياسيا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي عندما اصبح اول فريق يحرز كاس الاندية الابطال اربع مرات.

وتجدر الاشارة الى انه لم يسبق للفريق الفائز بكاس الكؤوس احراز كاس السوبر منذ ١٩٩٤ فقد نالها في الاعوام الثلاثة الاخيرة الزمالك والترجي التونسي واورلاندو بيراتس الجنوب افريقي كلها فائزة بكاس الاندية الابطال.

والزمالك في موقف افضل جدا من المقاولين العرب حاليا في الدوري المصري فهو يتصدر المسابقة برصيد ٤٢ نقطة بفارق ١٨ نقطة كاملة عن المقاولين برصد ٢٤ نقطة فقط في المركز السابع.

كما ان صفوف الزمالك عامرة بالنجوم الدوليين اصحاب الخبرة وعلى رأسهم احمد الكاس وحسين السيد وطارق مصطفى ومعتمد جمال ومدحت عبدالهادي واسماعيل يوسف واسامة نبيه واشرف قاسم ونبيل محمود ومحمد صبري وخالد الغندور وعفت نصار وايمن منصور والجزائري قاسي سعيد. بينما لا يضم المقاولون العرب اي لاعب دولي سوى عبد الستار صبري الذي استبعد من صفوف المنتخب في الشهور الماضية.

ويقف التاريخ بجوار الزمالك ايضا في مبارياته المشتركة ضد المقاولين العرب وهما التقيا ٣٤ مرة في مسابقات الدوري والكاس المحلية ففاز الزمالك ٢٠ مرة مقابل ٥ انتصارات فقط للمقاولين العرب وتعادلا ٩ مرات. وسبق للزمالك احراز الدوري المصري ٨ مرات وكاس مصر ١٦ مرة مقابل فوز واحد للمقاولين بالدوري ومرتين بكاس مصر.

وكانت المباراة الاخيرة للناديين في الدوري المصري انتهت في كانون الاول الماضي في القاهرة بالتعادل ١/١. سجل محمد عبدالعزيز اولا للمقاولين وعادل احمد الكاس للزمالك واهدر محمد صبري ضربة جزاء للزمالك في الوقت المحتسب بدل الضائع.

يذكر ان الفريقين لقيا الهزيمة في مباراتيهما الاخيرتين في الدوري المصري. خسر الزمالك صفر/١ في الاسكندرية امام الاتحاد وهي الهزيمة الاولى له في الدوري هذا الموسم. وخسر المقاولون العرب في بورسعيد امام المصري صفر/١ وهي الهزيمة الثانية له في مبارياته الثلاث الاخيرة.

ويعتمد المقاولون على تشكيلة ثابتة يميزها صغر السن والتجانس وارتفاع اللياقة البدنية للاعبين. وقدم المقاولون العرب قبل اسبوع عرضا بالغ القوة امام الاهلي وتعادل معه سلبا بجدارة.

اسماء وأرقام:

- يشهد المباراة الكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم واعضاء مجلس ادارة الاتحاد واللجان العليا والدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر.

- ٣٠٠ الف جنيه رصدها الناديان للاعبين في حال الفوز بالمباراة ويحصل الفريق الفائز على ١٠٠ الف جنيه من الاتحاد الافريقي مقابل ٦٠ الف جنيه للفريق المهزوم.

الدوري الأميركي للسلة:

فوز جديد للوس انجليس ليكرز

■ واشنطن - أ ف ب - فاز لوس انجليس ليكرز على مينيسوتا تمبروولفز ١٠٠/٨٤ اول من امس ضمن بطولة الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

وفاز اتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز ١٠٦/٨٤، وتشارلوت هورنتس على نيوجرزي نتس ١١٣/١٠٠، وكليفلاند كافالييرز على انديانا بيسرز ٨٣/٧٥، وديترويت بيستونز على اورلاندو ماجيك ٩٦/٨٧، وفانكوفر على سان انطونيو سبيرز ١٠٦/١٠١، وفينيكس صنز على بوسطن سلتيكس ١٣١/١٠٠.

بطولة لبنان لكرة السلة

الرياضي «يعاقب» الغبيري والتضامن يقسو على أبناء نبتون

□ بيروت - «الحياة»:

■ استهلت بطولة لبنان لكرة السلة للدرجة الاولى بفوزين ساحقين واخرين محرجين ضمن مرحلتها الاولى، في حين تفتتح اليوم مرحلتها الثانية وتستكمل بعد غد الاحد، وابرز لقاءاتها مباراة الكهرباء مع الحكمة على ملعب الاول مساء اليوم، ومواجهة الرياضي بيت مري وانيبال زحلة على ملعب الوردية مساء الاحد.

في افتتاح البطولة سجل الحكمة فوزاً سهلاً على احياء الرياضة بنتيجة ١١٣ - ٨٨ (الشوط الاول ٥٥ -٥٢)، وغالب الكهرباء امام الوردية قبل ان يتخطاه بفارق نقطتين ٦٩ - ٦٧ (الشوط الاول ٣٨ - ٤٢)، بينما سحق التضامن ابناء نبتون بنتيجة ١٠٥ - ٦٦ (الشوط الاول ٤٣ - ٣٣).

واكد مدرب التضامن سجعان سعادة ان فريقه مصمم على بلوغ الرباعي النهائي بقوة، في حين رأى لاعب ابناء نبتون بولس بشارة ان نقاط الضعف في مختلف المراكز يجب تداركها سريعاً، «وما زاد الطين بلة الاداء الرائع للتضامن»...

واستضاف الرياضي، بطل لبنان، الشباب الغبيري ابرز فرق دورة التصنيف، و«عاقبه» بنتيجة ٩٧ - ٧٤ (الشوط الاول ٤٨ - ٣٨). وثبت ما توقعه مطلعون ان عناصر الغبيري يفتقرون الى الخبرة والتأقلم مع الخطط الجماعية وهذا يحتاج الى الوقت علماً ان الاداء الفردي عند بعضهم لفت الانظار. وافتقد الرياضي جهود نجميه سيرغي وياسر الحاج المصابين، ولاعبه الجديد روبير عماد طريح الفراش بسبب انفلونزا حادة.

من جهته جابه انيبال زحلة مستضيفه الانترانيك وتقدم عليه بفارق ٢٠ نقطة في الشوط الاول (٥٣ - ٣٣)، لكن انعدام الوزن اصاب الماكينة الزحلية في الشوط الثاني، بينما تالق الانترانيك واستعاد المبادرة فتقدم على انيبال سريعاً وحافظ على تقدمه حتى صافرة النهاية (٩١ - ٨٣).

وحقق الرياضي بيت مري فوزاً سهلاً على حساب المون لاسال ٨٠ - ٥٨ (الشوط الاول ٤١ - ٢٨) وهو فوزه الاول في الدرجة الاولى.

وفي المرحلة الثانية، يستضيف الانترانيك الغبيري، والوردية الرياضي، والمون لاسال ابناء نبتون، والتضامن احياء الرياضة.

مدرب روسي

الى تلك قرر الاتحاد اللعبة الاكتفاء بثلاثة حكام اجانب لمساعدة طاقم التحكيم المحلي في قيادة مباريات البطولة، وهم المغربيان عبدالله شليف وحميد جندان والاردني ناصر بدرساوي. وصرف النظر عن استقدام حكم رابع من روسيا بعدما رشح الاتحاد الروسي لكرة السلة بافيل انطونوف الذي سبق وقاد مباريات في البطولة السابقة... ولم يرتح كثيرون لقراراته..

وغادر عضو الاتحاد واللجنة الفنية اغوب خاجريان الى موسكو من اجل استقدام مدرب روسي كفوء يواكب تحضيرات المنتخبات الوطنية ولا سيما منتخب الرجال، الذي سيخوض الدورة العربية. وكانت اللجنة العليا المنظمة للدورة سمحت للاتحادات المعتمدة العابها في الدورة العربية، التعاقد مع مدربين اجانب على نفقتها وضمن ميزانية لا تتعدى الـ ٢٠٠٠ دولار راتباً شهرياً.

ودعا الاتحاد الاندية لتسمية لاعبيها المؤهلين للمشاركة في برنامج تدريب المنتخب مرتين اسبوعياً في ايام الراحة التي تتخلل مباريات البطولة.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة ربه تعالى في العراق المغفور له

الشيخ حسين الحاج عبدالدجيلي

والد كل من السادة علي ويحيى وكفاح وكريم اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً وسيقام مجلس عزاء على روحه الطاهرة في دار ولده بلندن يوم الاحد المصادف ١٩٩٧/٢/١٦
من الساعة ١١ - ٢ بعد الظهر للنساء
٤ - ٧ مساء للرجال

وانا لله وانا اليه راجعون

عنوان الدار - المطل على ريجنت بارك
6 Primrose Court
Prince Albert Rd.
London NW8 7LD
TEL/FAX: 0171 722 2359

نعي

زوجة الفقيد هيفاء خليل نخول
ولده كبريال دريق وعقيلته
احفاده عادل
رندة
كابي
وعموم عائلات دريق - نخول - عودة - نعمة
واهالي بلدة انفه في الوطن والمهجر ينعون
بمزيد الأسى واللوعة عميدهم الغالي المرحوم

المهندس عادل جبرائيل دريق

(حامل وسام الأرز الوطني من رتبة فارس)

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الأحد الواقع في ٩ شباط ١٩٩٧
تقبل التعازي في منزله في انفه ايام الأربعاء والخميس
والجمعة والسبت في ١٢ - ١٣ - ١٤ و١٥ الجاري

انتقل الى جوار ربه في كربستان العراق السيد

كمال ملا رسول

مدير مدرسة شادمان في السليمانية.
وستقام الفاتحة على روحه
السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١٥
بين الساعة الثالثة والخامسة مساء
وذلك في المركز الثقافي الكردي في:
14 STANNARY STREET, LONDON SE11
والمرحوم هو صهر السيد دارا عطار
وستقبل التعازي من الرجال والنساء.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ١٤ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٧ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٠٥
AL HAYAT FRIDAY 14, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12405

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

يوم الحب: لحظة "فالنتاين" تحت المطر من دون مظلة

□ لندن -
من عبد الله عبود:

■ تنتشر بطاقات الحب في واجهات لندن مع بلوغ اسبوع الحب ذروته اليوم مع عيد فالنتاين الذي أطل والقلوب حمراء معلقة ومترنحة، مطبوعة ومزخرفة والفؤاد مخلوع...

بطاقات الحب ملونة. الدببة تحمل الحب شارة على صدرها فيما الغوريللا تمسك الحب قلباً ضاحكاً بين يديها. قلوب حمراء تتطاير كالعصافير فوق راس البقرة الضاحكة وشركات الطيران الاوروبية حلقت اليوم وفوق رأسها كتابات من نوع: «الحب هو في الهواء». سانت فالنتاين رسول الحب لا يدري ماذا يفعلون باسمه. هذا المطران الذي عاش في روما القديمة واستشهد في ٢٧٠م يرى البعض انه تحول الى اختراع من الخيال الشعبي بعدما التبس عيد القديس بعيد الحب منذ القرن الخامس عشر.

مؤرخون يعتقدون (عكس المعلوم) ان عيد الحب مرتبط باسم القديسين فالنتاين وعيدهما يقع في ١٤ شباط (فبراير) الجاري حيث ترتفع حرارة الحب الشعبي فيحمر كل شيء من عرف الديك الى الورد الأحمر. العشاق يتراسلون في عيد فالنتاين بالكلمات والورود وغيرها. واليوم تعلن مدينة تربي الصغيرة التي تقع في قلب ايطاليا وتضم رفات القديس فالنتاين شفيع العشاق، عاصمة للحب وسط معارض ومسرحيات ولقاءات ثقافية ومباريات رياضية.

وفي مهرجان الحب يبدو الرجل تملكيا والمرأة اقتنائية. هو مالك لها وهي ملك له والعكس صحيح. يقولون ان الحب والسعال لا يمكن كتمهما. شكسبير في «السيدين في فيرونا» يحاور الحب هكذا: «... اذا أحببتها فلا يمكنك ان تراها. لماذا؟ لأن الحب أعمى».

كوبيد يترصد «فالنتاين» على الكوع. سلة سهامه على كتفه والقوس في يده فتمتزج ميثولوجيا الحب الروماني مع «ايروس» الاغريقي في قصة حب لندنية تحت المطر ومن دون مظلة.

الحب هو بلاهة اثنين.

عودة الى التراث الشرقي
ميشال عقل المقعد مشى في حقول اللون

□ بيروت -
من مهى سلطان:

■ خسرت الحركة التشكيلية اللبنانية، الفنان ميشال عقل، برحيله عن عمر يناهز ٧٢ عاماً، بعد حياة شاقة قضاها مقعداً يستأنس بالريشة والالوان ليجعل من لقائهما على الورق حدثاً مبهجاً ينسيه الألم. وكان يمشي في حقول اللون ويتماهى فيها، فيتدثر بحرارتها ويتفيأ ظلالها ويتلمس انقلاباتها وهي تتطور وتنمو مثل تلافيف معقدة متشابكة الحدود متفاوتة الملمس، فيلجأ عندها الى الخطوط الحادة ليبني عمارة اللون على مسطح ذي بعد واحد. قماشته زخرفية - أرابيسكية من النوع الانفعالي التلقائي الذي لا يتعمد اظهار شكل محدد في التعبير عن موضوع ما. وان ظهرت احياناً في انتاجه تصاوير انسانية، الاّ أن حضورها يأتي زخرفياً وايضاحياً.

وسواء كان ميشال عقل في خضم تيارات الحركة التشكيلية اللبنانية أم على ضفافها، وسواء كان متأثراً بالفنان سعيد. أ. عقل. أم ملتقطاً للعبته عارفاً بأسرارها، فقد لازم الفنان طريقته في التعبير وظل أميناً لها وشغوفاً بها. وهذا الشغف لم يتأت لديه من ابعاد ثقافية ونظريات ومناهج اكاديمية، بل جاء بالفطرة التي حققت نفسها وتلاءمت طبيعياً مع مبادئ العودة الى التراث الشرقي بوجهيه الخطي والزخرفي.

ولعه بالفن اوجد لديه حوافز جديدة للحياة، تتخطى العجز من غير استدرار للعاطفة. ووقف بفنه يجاهر بثقة، ويشارك في معارض جماعية كثيرة وفي مناسبات ثقافية بارزة - منها معارض صالون الخريف في متحف سرسق - وكان من ابرز اطلالاته الفردية، التي عرفت في الثمانينات، المعرض الذي اقامته له جانين ربيز، وبتشجيع منها اثبت قدرته الفنية وزخم انتاجه وتنوعه.

ظروف الحرب جعلته يتهجر في مسقط رأسه الدامور، حيث تفتحت قريحته على الوان الطبيعة، بحقولها واشجارها المحملة بالثمار بمحاذاة البحر، فراح يستوحي الطبيعة ويستلهم الوانها على الورق والقماش في حيز آخر من التعبير لا يأتي الاّ مواربة. لينتقل بعدها في نهاية مساره الفني، لتخليد وجوه بعض رجالات الصحافة والاعلام، عبر مجموعة من لوحات الوجوه التي تحتفظ بها قاعات نقابة الصحافة في بيروت.

في يوم برليني ماطر
"الكاميرا الذهبية" لنجوم التمثيل والملاكمة والموسيقى

□ بون - من اسكندر الديك:

■ نال ١٢ فناناً وفنانة عالمية واوروبية جائزة «الكاميرا الذهبية» في احتفال ضخم اقيم في العاصمة برلين أول من امس وضم ابرز نجوم السينما والمسرح والموسيقى في الولايات المتحدة الاميركية واوروبا. ومن الممثلين الذين نالوا الجائزة شارلي ماكلين، أرنولد شوارزينغر (من أصل نمسوي)، وآندي ماكدوول)، والمغني جو كوكر والفرقة الموسيقية الشابة «بكستريت بويز».

وتقدم جائزة «الكاميرا الذهبية»، المجلة التلفزيونية الألمانية «هورتسو» التي بدأت عام ١٩٦٦ في تقليدها السنوي. والجائزة عبارة عن كاميرا ذهبية صغيرة تمثل أول كاميرا الكترونية تم تصنيعها واستخدامها لتصوير الألعاب الأولمبية التي جرت في برلين عام ١٩٣٦.

وحصل على الجائزة ايضا الممثل الألماني القدير غونتر ستراك و«ملك الموزيكل» اندريه لويد غيبر وبطل العالم السابق في الملاكمة للوزن المتوسط الألماني هنري ماسكه. وحصلت الممثلة الألمانية نينا هوس على الجائزة لكونها افضل ممثلة شابة.

وكان آلاف الفتيات والفتيان حاصروا المبنى الذي جرى فيه الاحتفال لعدة ساعات لمشاهدة الفنانين، خصوصاً افراد الفرقة الموسيقية «بكستريت بويز»، ولم يتخلوا عن امكنتهم على الرغم من المطر الغزير الذي هطل عليهم وبللهم تماماً.

لوحة "نابوليون على الجمل": اكثر من مليون دولار

■ لندن - «الحياة» - في مزاد اللوحات في «صالون باريس» لرسامين من القرن التاسع عشر جرى أول من امس في كريستيز - نيويورك، تبوأت لوحة الفرنسي جان جيروم «نابوليون على الجمل» المرتبة الأولى في المزاد وبيعت بمبلغ مليون و٥٩٧ الفاً و٥٠٠ دولار فيما قدر لها الا تتجاوز ٨٠٠ الف دولار، في حين حصلت لوحة «شركسية محجبة» على المرتبة الثانية.

روسيا: "تعتعة" سياسية واقتصادية

● موسكو - «الحياة» - اظهر استطلاع للرأي العام في روسيا وجود «تناسب طردي» بين تعاطي الكحول و... تأييد سياسة الرئيس بوريس يلتسن. ونشرت صحيفة «برافدا» امس الخميس نتائج الاستطلاع الذي اجراه المعهد الحكومي لدراسة الرأي العام وشمل ٢٤٠٤ اشخاص. وتوضح الأرقام ان عدد مؤيدي «نهج الاصلاحات» بين المدمنين على معاقرة الخمرة اكثر ١٥٠ في المئة من الممتنعين عنها. «هواة الصحو» يطالبون بتغيير السياسة الاقتصادية الحالية وعددهم يزيد أربعة اضعاف على النسبة المسجلة لدى «محبي الكأس» وثمة احصائيات مماثلة حيال التعلق بتاريخ البلد وماضيه قبل انهيار الدولة الموحدة.

تلوث العسل

● القاهرة - «الحياة» - كشفت دراسة مصرية ان ارتفاع معدلات التلوث الناجمة عن ارتفاع غاز ثاني أوكسيد الكربون الناتج عن مخلّفات المصانع والادخنة الضارة التي يتشبع بها الهواء تؤثر سلبا على جودة عسل النحل وتفقده جزءاً كبيراً من قيمته الغذائية.

وأشارت الدراسة التي اجريت في كلية الاقتصاد المنزلي في جامعة المتوفية ان تلوث عسل النحل بالمبيدات الحشرية القاتلة التي تستخدم في رش المحاصيل الزراعية يؤدي الى تدمير خلايا النحل التي تعمل على افراز العسل. وطالبت الدراسة بضرورة تحجيم التلوث بصوره المختلفة والحفاظ على المزارع الخضراء لضمان توافر مناخ صحي نقي يسمح بالنمو الطبيعي للكائنات الحية.

ضحية "اوراق البردي"

● ملبورن (استراليا) - «الحياة» - جاءت كاثرين فوكس الى مصر مع فريق سياحي في ايلول (سبتمبر) الفائت، إلا ان رحلتها الى ارض الكنانة انتهت في صورة مؤسفة. وفي تفاصيل الحادثة ان كاثرين فوكس (٢٦ عاماً) كانت تنهي دراستها في الفن التشكيلي في لندن وقبيل عودتها الى استراليا قررت الالتحاق باحدى المجموعات السياحية التي تزور مصر. خلال الزيارة لاحظت كاثرين تردد الشاب فهيم على المجموعة وعقده صداقات مع أفرادها، وكان يبدو دمثاً ولطيفاً فأمنت جانبه وفي اليوم الأخير لاقامتها في الاقصر كانت تتجول لشراء بعض الهدايا حين اقترب منها فهيم قائلاً ان لديه مجموعة فريدة من اوراق البردي لا بد ان تراها كاثرين كونها مهتمة بالرسم. وكان الوقت نهاراً والمحل التجاري في وسط السوق فلم يدر في خلدها ان فهيماً يضمر شراً. اعطاها فهيم زجاجة «فانتا» باردة وسيجارة، وما هي سوى دقائق حتى شعرت كاثرين بشلل شامل يلف اطرافها. حاولت ان تنهض من مكانها فلم تقدر حتى ان تحرك اصابعها. عندئذ اسدل فهيم ستائر المحل ونادى اثنين من اصدقائه قبل ان يغلق الباب. في هذه الاثناء وصلت انباء الحادثة الى استراليا وتحرك المثقفون في ملبورن لدعم كاثرين في محنتها فاقاموا مزاداً علنياً لعدد من لوحاتها حضرته رئيسة حكومة ولاية فيكتوريا السابقة جوان كيرنر ورهط كبير من الفنانين المعروفين، وجرى ارسال المال المجموع الى القاهرة لدفع مصاريف الدعوى وموعد الجلسة في السابع عشر من شباط (فبراير) الجاري.

اطفاء الحرائق من دون أضرار

● القاهرة - «الحياة» - توصل مواطن مصري الى اختراع جهاز صغير لاطفاء حرائق مصانع الغزل والنسيج من دون خسائر تذكر.

ويقوم الجهاز وسط النيران، بشفط خيوط الغزل والقطن المحترق من حول الماكينات واطفائها بالماء في خزان مخصص لذلك. والجهاز لا يستخدم مواد كيماوية مثل اجهزة الاطفاء الاخرى التي يترتب عليها احداث عيوب في بقية الخيوط والمنسوجات.

حول المدينة

● أقام سفير لبنان في باريس ناجي أبي عاصي مأدبة عشاء على شرف وزير الخارجية فارس بويز، في مقر السفارة حضرها كبار المسؤولين الفرنسيين منهم الأمين العام لوزارة الخارجية السفير برتران دوفورك والقاصد الرسولي في فرنسا جان ماتييه ومدير دائرة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية جان كلود كوسران وعضو مجلس الشيوخ الفرنسي غوتيرون ونائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفرنسي ايميري دومونتسكيو ومعاون مدير دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ستيفان غومبرس وعن الجانب اللبناني مدير مكتب وزير الخارجية السفير ملحم مستو والمستشارة الصحافية للوزير بويز ايزابيل اده وسفير لبنان لدى اليونيسكو سامي قرنفل واعضاء السفارة اللبنانية في باريس.

● محمد اسماعيل حارس نائب الرئيس التنفيذي للتسويق وتنمية الموارد لشبكة راديو وتلفزيون العرب (ART) يزور لندن حالياً في مهمة عمل.

● غادر اليوم لندن الى المنامة السيد أكرم مكناس الرئيس التنفيذي المدير العام لشركة الاعلانات «فورتشن بروموشن».

● يحيي الشاعران أحمد منصور وميشال هليل أمسية شعرية في «المركز الثقافي المصري» في باريس السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة، على العنوان الآتي: ١١١ بولفار سان ميشال، باريس الخامسة.

● أعلنت رابطة الأدب الاسلامي العالمية عن مسابقتها الثالثة في الأدب الاسلامي وموضوعها (أدب الأطفال) في المسرح والمجموعات القصصية والشعرية. وحددت الرابطة موعداً أخيراً لاستقبال النصوص المشاركة في ١٩٩٧/٩/٢ على عنوان مكتب البلاد العربية الرياض ١١٥٣٤ ص.ب ٥٥٤٤٦ وفق شروط المسابقة.

● دعا أمس المدير العام لـ «سيتي بنك» في باريس السيد فرنسوا أرفيه والمدير كريستوفر روجرز الى حفلة استقبال في مكاتب المصرف حضرها حشد من رجال الاعمال وأصحاب الشركات العربية والفرنسية. ويستعد المدير الاقليمي لـ «سيتي بنك» في بيروت السيد وليد علم الدين لإقامة حفلة استقبال تدشيناً لافتتاح المصرف المذكور.

● اقامت «رابطة الجامعيين خريجي الجامعات الفرنسية» حفلة عشاء في باريس، قلد خلالها رئيس الرابطة، وليد عربيد، الأب بولس عقل رئيس جامعة الحكمة في باريس، ميدالية الشرف للرابطة، لعام ١٩٩٦ تقديراً لجهوده في تنمية العلاقات اللبنانية - الفرنسية، جامعياً. حضر الحفلة سفير لبنان لدى فرنسا ناجي أبي عاصي، وسفير لبنان لدى اليونيسكو سامي قرنفل، وسفير جامعة الدول العربية محمد طرابلسي، والمستشار أوليفييه اشابيه والسفراء فرنسوا دويفير وبول مارك هنري وفرنان رويون.

● تنظم اليوم لجنة التضامن مع السودان البريطانية بمشاركة لجنة دعم وحدة السودان ومنظمة المنتدى الشبابي العالمي تظاهرة أمام السفارة الأثيوبية في
17 Prince's Gate, London SW7
Nearest Tube Station:
High Street Kensington.
بين الساعة الثالثة والرابعة ظهراً احتجاجاً على «الغزو الاثيوبي للأراضي السودانية».

● يحيي الفنان يحيى خليل حفلتين اليوم وغداً على مسرح الجمهورية يقدم فيهما مزجاً بين الموسيقى الشرقية والجاز.

نقطة حوار

■ اول الكلام:
● من شعر/ سيف الدين الدسوقي:

- والناس قاماتهم طالتْ إذا هتفوا
بالشمس جيئي، تعالي ها هنا اقتربي
والقلب اخضر نام في تولُّعه
لو شاب شعر ليالي العمر، لم يشبِ!!

●●●

● بعد غياب طويل، يعود الى «نقطة حوار»: المواطن اللبناني/ اسماعيل الأنصاري، الذي كان يحاورنا تارة، ويهامس نجواه تارة أخرى بتوقيع اختاره من منبته، وهو: «ابن الليطاني»... وفي عودته هذه: غرس كلمته الاصرارية (دائماً نحلم)، فالى اين ستنتهي بنا الأحلام؟!

في رسالته الجديدة... توجه الى «الحب» يخاطبه من خلال الحبيبة، ويهامس الحبيبة في أصداء الحب... والواقع العربي: جفّ ضرع الحب فيه، فمن يعيد الحب الينا؟!

●●●

● أعود الى زاويتي التي غبت عنها منذ أكثر من ثلاثة أشهر، كنت اتابعها، وكانت افكاري تنشر كل جمعة مع انني لم اكتب شيئاً طوال فترة مرضي، ولكنني كنت أقرأ افكاري من خلال السطور والكلمات، وكما يبدو انه يوجد مثلي كثيرون: أسقمهم الحب وأشقاهم.

امس... لملمت جراحي وقلبي الدامي، وخرجت أبحث عن أوراق عمري الضائعة على دروب الحب المتناثرة في أشواق العشاق المنحورة على مذبح الحب... جعلت قلبي وقدمته قرباناً لآلهة الحب والجمال، لعلها تراف وتشفق على ذلك الكائن الصغير الذي ادماه الحب واثقله الجراح.

كم كان جميلاً عندما التقينا في معبدك - يا حب - كم لهونا وشربنا من ينابيعك، فانتشينا من النشوة والأشواق، تأخذني الذكريات فأعرج على نبع الحب وأنهل منه وأروي عطشي المزمن... التواق الى الشبع بعد الحرمان، وأعود الى الواقع، بل أستفيق فأجد أن أحلامي مسروقة... مصادرة لا أعلم بأمر من، لقد تمت مصادرة جميع الأشياء الجميلة، ولم يبق لنا سوى الجسد الذي يكمل ما بدأته بالحب، الرغبة، الشوق، والحرمان... هؤلاء يكونون اللوحة التي تبعث للقلب القدرة على التحليق عالياً عالياً فوق النجوم، وفوق كل ما يوصلنا الى الانتعاش المؤقت الذي نحلم به ولو للحظات معدودات، لنعود بعدها الى الحرمان والحسرة والجوع.

حسرة على ما اصاب قلبي فأقعدني طريح الفراش، عليلاً ومسقوماً ابحث عن الدواء فلا أجده، أبحث عن الرفيقة والحبيبة فأجدها هاربة مع حبيب آخر، تاركة خلفها قلبي الدامي وجراحي الممزوجة بالدم والآهات... آهات تصعب على ذلك القلب الصغير الذي لن يحتمل المجازفة مرة أخرى... كفاه ما شاهد من ذل وهوان، وما عاشه من حرمان!!

لملمت جراحي وبدأت أبحث عن الأمان، وأسرعت لالتقاط الورقة الأخيرة من عمري فلعلها تكون رابحة!!!

●●●

● الأخ الكريم/ عبدالعزيز أحمد الدندن - جامعة الملك فيصل/ الاحساء:

- اشكرك على تعبيرك الجميل الذي تضمنته رسالتك الثانية، وتعاطفك مع «الهمسة الهاربة» دائماً... ويسعدني بالطبع ان «افسح لخواطرك مجالاً لنشرها في هذا العمود، ولم تصلني منك سوى خاطرة واحدة، اقدمها للقراء هنا:

● دعيني أنسى كل شيء ما عدا الأحلام.
أحلامي هي أنت يا عمري القادم
أريد أن أنسى، وأنسى... فلا أتذكر
إلا صورتك في مخيلتي، وذاكرتي، وقلبي
دعيني أراك كما أتصور:
ساحرة جميلة، فاتنة سابية
فكل لفظ جميل هو أنت!

●●●

● للقراء الأعزاء الذين يوافونني دائماً بآرائهم، وأفكارهم، وابداعاتهم... آمل منهم أن يكتبوا إليّ على عنواني الدائم والوحيد:
- المملكة العربية السعودية/ ص.ب ٨٩٥٤ - جدة ٢١٤٩٢

عبدالله الجفري

عيون وآذان

يزور رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو واشنطن الآن، ثم يتبعه الرئيس ياسر عرفات، والرئيس حسني مبارك، والملك حسين. وثمة جهد ضار، جارٍ، لتلميع صورة نتانياهو، على حساب الزعماء العرب، خصوصاً الرئيس المصري.

والمادة المتوافرة كثيرة، ولا يمكن ان تكون معزولة بعضها عن بعض، ومنها (والترجمة حرفية):

- داخل الادارة هناك اعتقاد متزايد بأن (الرئيس) مبارك جزء من المشكلة لا الحل.

- ان تجميده العلاقة مع اسرائيل وتشجيعه عرفات على التباطؤ والعرقلة لا يحظيان بالتقدير (في واشنطن).

- ان دور مصر السلبي في مفاوضات الخليل، والحملة البشعة على اسرائيل في الصحافة المصرية، التي تؤثر فيها الحكومة، أديا الى تأزيم العلاقة مع اسرائيل.

- القاهرة تحولت عن دورها الأولي المساعد كجسر ديبلوماسي بين العرب واسرائيل.

- يبدو انها (القاهرة) مصممة على الترويج لزعامة مصر العربية على حساب اسرائيل.

والى جانب ما سبق، فالمنشور يكون احياناً مهماً بما يغفل، اكثر منه بما يتضمن. وهكذا فقد قرأنا تحليلاً طويلاً عن وجوب انتهاج سياسة جديدة في الشرق الأوسط على اساس تحسين العلاقة مع تركيا، وفتح صفحة جديدة مع ايران، وطبعاً استمرار العلاقة الوثيقة جداً مع اسرائيل. ولكن على حساب من ستقوم هذه السياسة الجديدة؟ من الواضح ان الفكرة وراءها حشد هذه الدول الثلاث ضد المجموعة العربية، لأنها مجتمعة، ومع وجود الولايات المتحدة وراءها، ستستطيع إملاء اي شروط تريد على العرب.

اليوم هناك حملة منسقة واسعة النطاق لتقديم نتانياهو على انه داعية سلام، لمجرد توقيعه بروتوكول الخليل المتفق عليه اصلاً، ولكن بما ان من الصعب اقناع الناس بهذه الفكرة، مع ما يمثل نتانياهو من تطرّف وعنصرية، فان جزءاً كبيراً من الحملة يركز على تشويه صورة الدول العربية او وضعها في قفص الاتهام، حتى ان افتتاحية في احدى اكبر الصحف الاميركية كان عنوانها «شركاء السلام العرب الغائبون»، وكأن رئيس وزراء اسرائيل شريك سلام حاضر.

وهو أولاً ليس شريك سلام، بل مرغمٌ لا بطل. وهو ثانياً ليس حاضراً، بدليل وجود ٣٤ نقطة من اتفاقي اوسلو - ١ وأوسلو - ٢ من دون تنفيذ، وأبو عمار يرفض دخول مفاوضات المرحلة الثالثة قبل تسوية هذه النقاط، حتى لا تصبح موضع مساومة مع الجانب الاسرائيلي في المفاوضات القادمة. وبلغ من صفاقة الاسرائيليين انهم قالوا مرة انهم لا يجدون اعضاء للجان التي تبحث في النقاط العالقة.

ولكن الحملة الاميركية تمهيداً لوصول نتانياهو والزعماء العرب لا تقول شيئاً من هذا، وانما تكذب بطريقة «غوبلزية» على رأي عام جاهل او غير مهتم. وإذا كان لمصر نصيب الأسد من هذه الحملة، فلأن لها نصيب الأسد من قيادة المجموعة العربية والدفاع عنها، ما يطمئننا مرة اخرى الى ان موقفها سليم.

والآن اقدم هذا السيناريو الغريب:

مع انتهاء سنة ١٩٩٦ وقف الشرق الأوسط على حافة حرب اقليمية كبرى. ومصادر كثيرة في المنطقة تؤكد ان القيادات المدنية والعسكرية في معظم الدول العربية، وفي ايران وباكستان، تشعر بأن اسرائيل هدف سهل الى درجة انها تفكّر في شن حرب لتدميرها. ولهذا فالدول العربية وإيران وباكستان دخلت سباق تسلح رهيباً. وإيران وباكستان تملكان اسلحة نووية في حين تملك سورية والعراق اسلحة بيولوجية وكيماوية، وكل هذه الدول يخطط لمهاجمة اسرائيل...

ربما اعتقد القارئ ان السيناريو هذا من الشطط ألاّ يصدقه عاقل ولكن الواقع انه جاء في تقرير أعد لوحدة عن الارهاب والحرب غير التقليدية في مجلس النواب الاميركي، وكان عنوانه «الاقتراب من دورة جديدة من الاقتتال العربي - الاسرائيلي».

وفي حين ان الوحدة هذه ليست لجنة رسمية، فهي تضم خمسة نواب برئاسة جيمس ساكستون، وهو جمهوري من نيوجيرسي، وتنصح المجلس كله. وإذا كان ممثلو الاميركيين يصدقون مثل هذه الخرافات فماذا ينتظر من الاميركي العادي في الطريق؟

الدرس هو انه لا يجوز تجاهل الحملات المؤيدة لنتانياهو، لمجرد انها كاذبة بشكل مفضوح، فإذا وُجد في الكونغرس من يُصدّق ان الدول العربية، بما فيها مصر وسورية والمملكة العربية السعودية، ومعها ايران وباكستان، تخطّط لحرب نووية - كيماوية على اسرائيل، فسيكون هناك من يُصدّق ان نتانياهو داعية سلام.

جهاد الخازن

فلسطينيون واسرائيليون يختارون "أطفال الوعد"

□ لندن -
من سوزانا طربوش:

■ الفلسطينيون مدعوون لتقديم قصص سيرة ذاتية حقيقية يراوح حجمها بين الف كلمة و٧ آلاف و٥٠٠ كلمة للمساهمة في مختارات بعنوان «أطفال الوعد». وستقوم دار «سايمون اند ستشوستر» للنشر في الولايات المتحدة، المختصة باصدار كتب صغيرة الحجم بنشرها في ايار (مايو) ١٩٩٨. وستحصل افضل مساهمة على جائزة قيمتها الف دولار. وعلى العمل ان يركّز على سنوات الطفولة والمراهقة، وان يُكتب بصيغة المتكلم ويدور حول تجربة الكاتب في ظل النزاع العربي - الاسرائيلي. وستتضمن المختارات مساهمات من اسرائيليين اضافة الى الفلسطينيين. وستبقى حقوق طبع القصص التي يجري اختيارها للنشر محفوظة للكاتب. والمختارات هي الثالثة في سلسلة «اطفال في النزاع» التي تصدرها دار «سايمون اند ستشوستر».

تُرسل المساهمات الى المحررة لوريل هوليداي قبل الموعد الاخير لاستلامها في الاول من نيسان (ابريل) المقبل، وستوفر الارشادات للمسابقة، حسب الطلب، وعنوانها البريدي هو الآتي:
Laurel Holliday; 4714 Ballard Avenue; NW; Suite 187; Seattle; Washington; 98107-4850; USA.
وعنوان البريد الالكتروني:
LaurelHoll@aol.com

اوبرا ريما مقدسي طويل

□ لندن - «الحياة»:

■ بدعوة من الرابطة الثقافية للشرق الأوسط تحيي المغنية الاوبرالية (سوبرانو) ريما مقدسي طويل حفلة اوبرالية في «رودولوف شتاينر تياتر» الجمعة ٧ آذار (مارس) ١٩٩٧ الثامنة مساء، يرافقها على البيانو جوليان غالدنت.

وفي البرنامج رحمانينوف (٣ قطع)، ميسورسكي (٤ قطع)، تشايكوفسكي (قطعتان)، ماسيني (قطعتان)، بوتشيني (قطعتان)، كاتالاني (قطعة واحدة)، فيردي (قطعة واحدة).

وتغني ريما مقدسي طويل بالروسية والفرنسية والايطالية والانكليزية. وهي التي سبق لها وأدت اوبرات عالمية في اسكالا ميلانو وفي افينيون وفي ليبج وغيرها. وبرزت بصوتها الندي في دور رئيسي في «كارمن بيزي»، وفي «عطيل» لفيردي وفي هيروديا - ماسيني، وفي «بنت البستونة» لتشايكوفسكي. وأدت مقطوعات من بيتهوفن (التاسعة) وهايدن «دي شوبف فونغ». وفي «قداس خشوعي» لروسيني و«الجنازة» لفيردي. وحازت ريما مقدسي طويل الجائزة الأولى للاسطوانات في فرنسا للعام ١٩٩١، والجائزة الأولى في اداء ماسيني في فرنسا للعام ١٩٩٤.